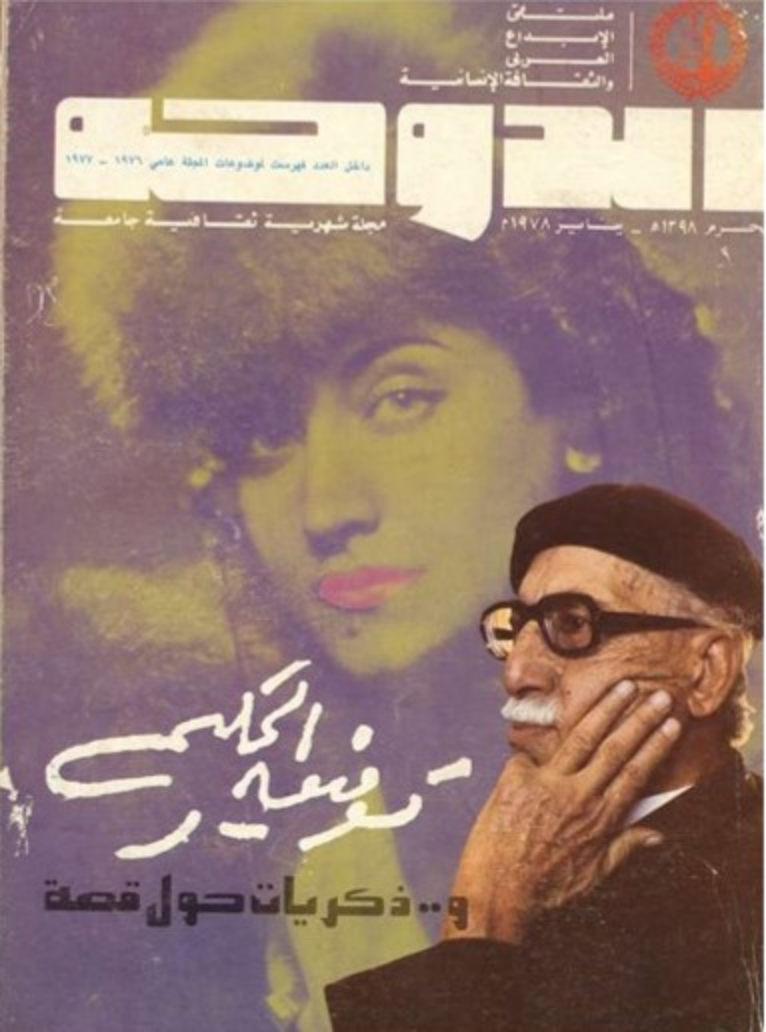
ملتقى
الإبداع
العربي
والثقافة الإنسانية

الدوحة

داخل العدد فهرست لموضوعات المجلة عامي ١٩٧٦ ـ ١٩٧٧

مجلة شهرية ثقافية جامعة

محرم ١٣٩٨هـ ـ يناير ١٩٧٨م



توفيق الحكيم

و.. ذكريات حول قمة

المجلد الثاني ١٩٧٧

ملتقى
الإبداع
العراقي
والثقافة الإنسانية

الموحد

مجلة شهرية ثقافية جامعة

السنة الثالثة العدد ٢٥

رئيس التحرير

الدكتور محمد ابراهيم الشوش

محتويات العدد

١٤	هل انتهى عصر الادب الرفيع ؟	د٠ يحيى الجمل
١٨	٠٠ ومات فنان العصر (شارلو) شابلن	أحمد عبد الجواد
٢٠	ذكريات حـــول قصـــة	توفيق الحكيم
٣٠	نحـن نكـــره المســـتقبل	د٠ يوسف ادريس
٣٢	نوع مريض من الحب	رجاء النقاش
٣٦	حقيقـــة المسرح	نعمان عاشور
٤٢	فلسفة القتل	محمد عفيفي
٤٥	عودة التاريخ « قصيدة »	ابراهيم عبد الباقي
٤٦	مدخل لتدوين تراث قطر الثقافي	محمد جابر الانصارى
٥١	خمسون جامعة عربية فى الدوحة	أحمد رسلان
٥٦	كذلك نفتح للحزن « قصيدة »	محمد المكى ابراهيم
٥٨	المقاتلون في أرض القمر	كمـــال ســـعد
٦٦	الطوابق العاليات « قصة قصيرة »	عيسى الحلـــو
٧٠	شخصيات حية من الاغانى	محمد المنسى قنديل
٧٦	جمال السجينى كما عرفته	صلاح طاهر
٧٩	أيام العام السابع والسبعين « قصيدة »	كمـال عمـــار
٨٠	لا تظلموا تاريخ هذا الرجل	جمال الغيطانى
٩٠	يحيى حقى فى عيد ميلاده الثالث والسبعين	د٠ نعيم عطية
٩٤	الجريمة فى قصص يحيى حقى	عبد المنعم الجداوى
١٠٨	هل انتهت السينما الامريكية ؟	رءوف توفيـــق
	صـــفحات الراي :	نقطة حبر : علي سيار « ١٩ » ـ زاوية الراي : محمد جابر الانصاري « ٥٠ » ـ نوافذ مشرعة : فايز صياغ « ٧٨ » ـ كلمات خضراء : محمد ابو طالب « ٨٦ » ـ اضغاث احلام : درويش مصطفى الفار « ٩٨ » ٠
	ابـــواب ثابتـــة :	العالم هذا الشهر : اعداد فايز صياغ « ١٠٠ » ـ طب وعلوم د٠ سري محمد على « ١١٤ » ـ المراة والاسرة : اعداد نادية محمد رزق «١٢٠» ـ دوحة الرياضة : نجيب المستكاوي «١٢٦»٠
	ابـــواب القـــراء :	رسائل الى المحرر « ٦ » ـ افكار جديدة « ٤٤ » ـ القراء يستفسرون « ٨٨ » ـ من تجاربي الشخصية « ٩٩ » ـ رايت٠ سمعت ٠ قرات « ١٠٦ » ـ باقلام الاصدقاء « ١٣٠ » ـ المسابقة « ١٦٠» ٠
	الفهـــرست :	ص « ١٣٢ » ٠

اضواء على هذا العدد

الدوحة

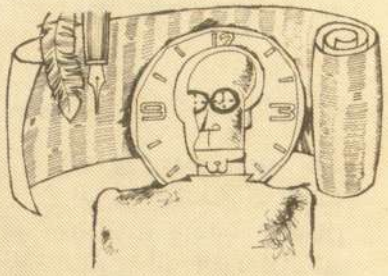
التحرير والادارة : ص٠ب ٢٣٢٤ الدوحة ـ دولة قطر
جميع المراسلات باسم رئيس التحرير

العنوان البرقى المجلة ـ الدوحة
التلكس ٢٥٢٢
تليفون الادارة والقسم التجارى ٩ ـ ٣٢١٨٥٧

التحـــرير ٢١١٢١
خـــاص ٣٢١٢٧٠
برئيس التحرير ٢٦٨٤٦
٢١٢٢١

مجلـــة ثقافيـــة شهريـــة تصـــدر عن وزارة الاعـــلام بدولـــة قطـــر

طبعت بمطابع علي بن علي Ali Bin Ali Printing Press - Doha



● الغالبية من الانتاج الادبي ، طغى عليه طابع السرعة وطابع السهولة · ذلك أن طابع العصر نفسه لم يعد يسمح بغير ذلك · فهل انتهى عصر الادب الرفيع ؟ الاجابة على هذا السؤال تقرؤها في صدر هذا العدد بقلم الدكتور يحيى الجمل ·



● توفيق الحكيم يعود بالذاكرة الى ما قبل ثلاثين عاما وبضع سنوات · يقلب في ذكرياته : مقهى ريتس ·· محمد التابعي ·· رأس البر ·· الطريق الزراعي الى القاهرة ·· حادث انقلاب السيارة بالمطرية « أسمهان » · ولكن هذه المفردات ليست غير مقدمات لما تقرؤه على صفحات هذا العدد بقلم توفيق الحكيم تحت عنوان : ذكريات حول قصة ·



● الواقعية التي يتناولها رجاء النقاش في هذا العدد ، لا تكشف فقط عن قصة حب وهمية في حياة الاديب ابراهيم عبد القادر المازني ·وانما هي تضيء على نوع من الحياة المجدبة الجافة ـ من الناحية الوجدانية والعاطفية ـ التي كان يحياها الجيل الاول من ادبائنا ·



● في مثل هذا الشهر منذ ٧٣ عاما ·· ولد الكاتب الكبير يحيى حقي · ومجلة الدوحة وهي تتجه بأرق عبارات التهنئة الى يحيى حقي الاديب ، والفنان والاب الروحي للعديد من الشباب والمتادبين والمثقفين ، انما تشارك القراء فرحتهم بعيد ميلاد كاتبهم المحبوب والمحب ، وتقدم لهم في هذا العدد دراستين : الاولى بقلم الدكتور نعيم عطية تحت عنوان « أم العواجز » والثانية عن « الجريمة في قصص يحيى حقي » بقلم عبد المنعم الجداوي ·

المحرر العام : **عبد القادر حميده** • الاشراف الفني : **محمد ابو طالب**

ثمن العدد

مجلة الدوحة : قطر ٣ ريالات ، البحرين ٢٥٠ فلسا ، الامارات العربية ٣ دراهم، عمان ٣٠٠ بيزة ، الكويت ٢٥٠ فلسا، السعودية ٣ ريالات ، الجمهورية اليمنية ٢٥٠ فلسا ، جمهورية اليمن الديمقراطية ٢٥٠ فلسا ، العراق ٢٥٠ فلسا ، الاردن ٢٠٠ فلسا ، سوريا ٢٠٠ قرشا ، لبنان ٢٠٠ قرشا ، مصر ١٢٠ مليما ، السودان ١٥٠ مليما ، ليبيا ٣٠٠ درهم ، تونس ٣٠٠ مليم ، الجزائر ٣ دنانير ، المغرب ٣ دراهم ، باقي دول العالم ما يعادل دولارا واحدا ·

الاشتراكات : للدوائر الحكومية والمؤسسات والشركات ٧٢ ريالا قطريا ـ للافراد ٣٦ ريالا قطريا او ما يعادلها ـ للخارج تضاف اجرة البريد الجوي · الاعلانات : يتفق بشانها مع مسئول الاعلانات ·

جميع ما ينشر في المجلة يكتب خصيصا لها ولا يعبر بالضرورة عن راى الوزارة او المجلة

رسائل إلى المحرر

بدلا من الشعارات !



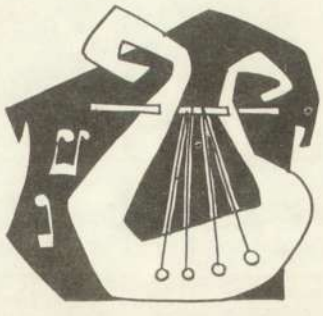
● عماد علي حلمي موسي ـ كلية الطب جامعة عين شمس

كان تحليلا سياسيا رائعا ذلك الذى عرضه الدكتور محمد ابراهيم الشوش فى بابه الشهر الذى مضى تحت عنوان « هل هى مجرد انتفاضة أم أننا على عتبات مرحلة فلسفية جديدة » ·· فقد عرض خلاله الكاتب باسلوب سلس وتحليل دقيق تاثير الايدلوجيات على المجتمعات وساق المجتمع الانجليزى مثالا لذلك ، وأوضح كيف تحاول هذه الايدلوجيات سحق فردية الانسان تحت أى شعار ·· كما أوضح كيف أن التربية المادية الاستهلاكية كانت السبب فى تفتيت صلابة الكيان الادبى والخلقى فى المجتمع وتحويله فى النهاية الى مدمن وعبد لحاجياته اليومية الصغيرة ·

وانى فى هذا المجال أن يعى الفرد العربى الدروس المستفادة من تجارب الآخرين بحيث لا ينزلق الى متاهات شعارية لا يصلح تطبيقها على الاطلاق فى مجتمعنا العربى ·· كما أرجو أن يكون مقال الدكتور الشوش بمثابة جرس الانذار الى البلدان العربية حتى تتناسى الى حين خلافاتها الفكرية والمنهجية وتهتم ببرامج تنميتها الشاملة فى كافة المجالات حتى لا نظل مجرد مجتمع استهلاكى تتفتت تحته صلابة الانسان العربى ·

كيف نساهم في إحياء التراث الفني العالمي ؟

عشاق الموسيقى !



● يحيى أحمد ملا الدوحة ـ قطر ص · ب (٧٥)

قرأنا في الدوحة اللمحات الفنية عن الموسيقى العالمية لمشاهيرها مثل بيتهوفن وتشايكوفسكي وشوبان وشوبرت ورحمانينوف وفاجنر وهاندل ولست ، وغيرهم كثيرون ، والحقيقة تقال اننى أشكر الدكتور حسين فوزي عما يبذله لنشر هذه المقتطفات الفنية لشوامخ الفن والفنانين · نرجو ونحن من عشاق الموسيقى ودارسيها المزيد والمزيد من هذا النهر العظيم وهو لنا نبع الحياة ··· ولا سيما لو كتب القليل عن حياتهم الخاصة والعامة ··· أو بعض من النسخ الموسيقية المدونة من الاوبرات العالمية من أعمالهم ··· وذلك لاحياء التراث الفني ·

رسائل إلى المحرر رسائل إلى المحرر رسائل إلى المحرر

خوفا من السرقات الادبية !



● سعد أحمد عبد الرازق الشيخ ـ كلية التجارة وادارة الاعمال شارع أبو الفدا الزمالك القاهرة · ج· م· ع ·

انني الآن في بكالوريوس التجارة الخارجية ·· لي ميول ادبية كثيرة كتبت في الشعر وانا في الرابعة عشر من عمرى وقرات واطلعت كثيرا للادباء العالميين ، ولكني تعرضت لحادث أفقدنى الثقة بالادب والادباء ، فقد ألفت قصيدة في عيد الام لالقيها في حفل كبير اعدته المدرسة لهذه المناسبة ، وطلب منى مدرس اللغة العربية أن يقراها قبل أن القيها ، وبدلا من أن يؤدي واجبه بامانة الح علي في ان يلقيها هو بحجة انني اصغر من أن أواجه هذا الحشد الكبير، ولطمني على وجهي عندما ابديت اعتراضي ، وكان ان قرا القصيدة باسمه هو ، وكان التصفيق له صريرا يدق في اذني وفوق رأسي · وحاولت جاهدا أن اتغلب على صدمتي هذه ولكني وفي السابعة عشر من عمري ألفت بعض القصص القصيرة (الافعى ـ المجنون ـ المظلوم ـ ليلى) وخفت على القصص من لصوص الادب امثال مدرس اللغة العربية ، ولكني في النهاية توجهت مع احد اقربائي الى احد الكتاب الكبار الذي قرأ القصص بامعان وأخرج بعضا من الاوراق المالية قدمها لي مع فنجان الشاي ثمنا لرواياتي ، ورفضت ان ابيع ابطالي الذين صنعتهم وخلقت لهم المثل والقيم وسهرت الى جوارهم الليالي افرح معهم واضمد جراحهم وابكي بدموعهم وها أنذا اضع رواياتي تحت وسادتي كل يوم لا تفارقني · ولكني مستعد أن اقدمها لمحبوبتي بنت العرب الاصيلة مجلة الدوحة لما رايته فيها من اعمال عظيمة ولما شعرت فيها ومعها بالقرب من النفس والصدق والامانة ···

للرجال فقط !



● سهام عبد المقصود الموجي · المنصورة حي الثانوية ٦ شارع الشهيد ممدوح سرحان · ج· م· ع ·

كتبت الاخت فاطمة عبد الله السودانية في عدد سبتمبر الماضي عن حق المراة في العمل وقد تفضل البعض بالرد عليها ·· الاول يطلب من المراة ان تحتشم قبل ان تذهب للعمل ومن الافضل الا تذهب ·· والثاني يطلب من المراة أن تلزم المنزل لتطعم اطفالها وتعمل على تربيتهم وتنتظر زوجها عندما يعود ·· أي أن عليها أن تعود الى العصر الحجري

او ان تكون قطعة في المنزل مثل الاثاث تماما ·· اما القارىء الثالث فقد خرج بقضية غريبة وجديدة وهي تأثير اشتغال المراة على فرص عمل الرجل ومزاحمتها له حتى تعرض للبطالة في بعض المجالات وكأن البطالة قاصرة على الرجل لا تتعرض لها المراة أيضا بل ان الكثير من الاعلانات الخاصة بطلب الوظائف تطالعنا بأن صاحب العمل يحدد نوع المطلوب رجلا وليس امراة · اما كفانا هذا التمييز في فرص العمل وفي الترقي وفي الاجور أحيانا حتى نطلق بدعة مزاحمتها للرجل في فرص العمل ؟ ·· على كل لو كان هذا صحيحا اليس هذا اعتراف بكفاءة المراة في عملها ؟ ·· وهل هناك شك في ان بعض الاعمال تقوم بها المراة بجدارة وكفاءة أكثر من الرجل مثل التمريض والتدريس وأعمال السكرتارية ؟ ·· حتى السياسة اثبتت المراة فيها مكانتها منذ عهد الرسول وحتى الآن ·

واخيرا هل الاحتشام قاصر على المراة دون الرجل ·· اليس من الاجدر ان نطلب من الرجل ايضا ان يحتشم ام ان حال الكثيرين من الشبان من سوء الخلق والانهيار الفكري البعيد عن الدين يعجب الداعي لاحتشام المراة ؟!

جمعيات مكافحة التدخين



● ايوب ابراهيم
محمد المحرق ص · ب
٢٢٠٩ دولة البحرين

ابعث بشديد اعجابي بمقال الاستاذ علي سيار عن التدخين واضراره وتفشيه بين الشباب وحملات الاعلان والدعاية والترغيب لكل نوع من انواع السجاير العالمية منها والعربية وقد أورد السيد كاتب المقال في مقاله كيف تقوم جمعيات مكافحة التدخين في بلاد الغرب بالعمل ضد تفشي هذه العادة السيئة وتحاول منع انتشارها وتبصر الناس باضرارها ·اما في دولنا العربية فللاسف لا نسمع لها صوتا ولا نجد حتى من وزارات الصحة والمشرفة على الصحة العامة اية توعية باخطار التدخين على الفرد ·· فمتى نسمع لها صوتا ؟

تعميق الصلات العربية



● عثمان مهدي العوني
السودان ـ الابيض

خصصت المجلة بعض صفحاتها للعلوم وآخر ما توصل اليه علماؤنا واطباؤنا العرب من ابحاث واضافات في هذا المجال، فلماذا لا تخصصوا بابا للوحدة العربية يدعو الدول العربية الشقيقة الى فكر موحد كامل في كل المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية وغيرها حتى تتعمق الصلات ويعم الوطن العربي كله الامن والسلام ونستطيع تحرير ارضنا المحتلة · ايضا حبذا لو اهتمت المجلة بالفن وما يحدث فيه من تطور وتقدم في العالم العربي حتى يقف القارىء على كل جديد فيه ويلم بكل أبعاد هذا المجال ·

أول جغرافي في العالم



● عبد المحسن يس عبد المحسن ـ مشروع الجزيرة ـ بركات جمهورية السودان الديموقراطية· الخدمات الاجتماعية

اضع امامكم عدة مقترحات لعل منها ما يصلح للتحقيق ·· اقترح تخصيص صفحة تتحدث عن انجازات علم الفلك والفلكيين من عرب وغيرهم وتاريخ حياتهم ونبذة شخصية عن كل منهم ·

وتزويد القارىء بمعلومات حول الخامات المعدنية وانواعها في الدول العربية والاستكشافات الجديدة في هذا المجال ومساهمته في الاقتصاد العربي ·

وان تكتبوا عن اول جغرافي استطاع ان يجوب العالم بحثا عن الاكتشافات الجديدة وتقديم المكتشفين في العالم الغربي والعربي واضافة كل منهم الى من سبقه من علوم ومعارف

الثقافة والمعارف الانسانية



● عبد الرحمن غريب هيكل ـ القناطر الخيرية جزيرة الشعير البحرية جمهورية مصر العربية

هذه رسالتي الثانية اليكم تحمل مقترحاتي التي اتصور انها ستكون اضافة الى ابواب مجلتي الاصيلة بل مجلة كل الشعب العربي اقترح أولا اضافة باب جديد للمجلة تحت اسم « ثقافات ومعارف اسلامية » تتناول فيه في كل عدد قصة من قصص القادة المسلمين الأوائل واهم الفتوحات والانتصارات الاسلامية التي حققها كل قائد منهم للاسلام امثال ، طارق بن زياد ،موسى ابن نصير صلاح الدين الايوبي وغيرهم ·· ايضا نشر المقالات المستفيضة عن الحضارة الاسلامية وعهودها المختلفة وأهم ما قدم كل منها للاسلام من حضارة وازدهار في العلوم والفنون والآداب والحرف والصناعات والعمارة كعهود الدولة الاموية في دمشق والدولة العباسية في بغداد والدولة الفاطمية والايوبية والمملوكية في مصر ··

ايضا اقترح أن تتناول المجلة بالتفصيل حياة الشعوب

رسائل إلى المحرر

خاصة تلك التى استقلت حديثا والتى لم نسمع عنها من قبل **امثال الجمهورية التي تسمى « جزر مالديف » فتنشر لنا موقعها** الجغرافى وأهم مدنها وتعداد سكانها ونسبة المسلمين فيها ومتى **وكيف دخلها الاسلام وأهم معالمها الاسلامية والحضارية والدول المجاورة لها ..**

وفي النهاية أكون شاكرا لو تفضلتم في أحد الاعداد القادمة بنشر أسماء الصحابة العشرة الاجلاء الذين بشرهم رسولنا الكريم بالجنة وأجل أعمال كل صحابي منهم .

ما هو سر رقم سبعة ؟



● ناجي نعمت
٢٠ ميدان بركة الرطل . الظاهر . جمهورية مصر العربية

تحت عنوان سمعت « عجائب الارقام » بامضاء الاستاذ ابراهيم لبيب الذي نشره بعدد اكتوبر ١٩٧٧ حول الرقم ٧ .. اضيف الى ما كتب ما يلي :

● خلق الله سبحانه وتعالى العالم في سبعة أيام ..واذا واذا رفعت عينيك الى السماء شاهدت كواكب سبعة اصلية مضيئة تختلف فى حركاتها عن مثيلاتها من الاجرام الاخرى ... **وفي السماء ايضا النجوم السبع .. كما أن للقمر أوجها سبع.. واذا عددت الوان قوس قزح لوجدتها سبعة الوان ،أما أهم** ظاهرة فى الطبيعة فهى تقسيم الايام الى أسابيع كل **منها سبعة أيام . وفي الحرب العالمية الثانية رفع مستر تشرشل رئيس وزراء بريطانيا مشيرا باصابعه علامة ٧ التي تشبه أول حرف من كلمة النصر الانجليزية** Victory

ويقولون في الاسفار فوائد سبع .. ايضا قرات كتابا صدر عام ١٩٥٩ أعيد طبعه مرارا باسم الطرق السبعة نحو الاسلام فما هو السر في رقم ٧ ؟ هل نعرف ؟!

عمالقة الفكر العربي ؟



● ابراهيم ابراهيم
عميش ـ حلوان اسبين .
شركة النصر لصناعة الكوك . القاهرة ج . م . ع

كان أول عدد قراته لمجلة الدوحة فى مارس ١٩٧٧ ، ومنذ هذا التاريخ أصبحت صديقا لها ، لانها فعلا ملتقى الابداع العربى والثقافة الانسانية لا مجرد شعار فقد استطاعت أن تجذب اليها أفذاذ الكتاب العرب وفى نفس الوقت اهتمت بالقراء ورسائلهم ويا حبذا لو تسير المجلات العربية بنفس الاسلوب . وفى النهاية لى بعض المقترحات ارجو قبولها والعمل على حلهـا .

● تصلنا المجلة فى مصر متاخرة عن مطلع الشهر لذلك نطالب نحن القراء بتذليل صعوبات النقل بالطائرة وتوضيح ذلك للمؤسسة القائمة بتوزيعها .

● الادب الروائى الروسى من امتع الآداب العالمية بل يعتبر فى القمة من حيث المعالجات الانسانية خاصة روايات (تولستوى) و (ديستوفسكى) و (تشيكوف) وقد برع د. حسين ذو الفقار صبرى فى تحليلها والقاء الضوء عليها . فيا حبذا لو خصصتم بابا مستقلا باسم مكتبة الدوحة لالقاء الضوء على هذا اللون من الادب وغيره .. كذلك كتابات عمالقة الفكر العربى امثال طه حسين والعقاد ومحمد حسين هيكل وغيرهم الكثيرون حتى يكون نبعا صافيا للشباب بعد ان ارتفعت أسعارها بشكل مخيف وتعذر اقتناء الكثير منها .

● اقترح تخصيص صفحتان للرد على انتاج الشباب الذى لم يحوز القبول مع وضع الملاحظات عليها حتى يتعلموا منها . ان منبرا للنقد البناء يستفيد منه لاشك قراء المجلة من الجيل الجديد فتعم الفائدة على الجميع .

لماذا تعلق الكاتب بالريف وعشق النيل كشريان للحياة ؟

دموع السواقي في قصصه الهادفة !



● صديق على عبد الله
السودان ـ المناقل . المدرسة الثانوية العليا

الطيب صالح أديب سودانى بارع .. اثرى المكتبة العربية بالعديد من القصص القصيرة والروايات الشيقة الهادفة .. وتكمن براعة الطيب صالح فى تصويره الدقيق للحياة الريفية خاصة فى شمال السودان ، فقد رسم فى قصة مريود خريطة فنية للريف السودانى والمشاكل التى تنشا فيه من انتقال الحضارة المفاجىء وتاثير ذلك عليه .. كما جسم الحياة الريفية فى صورة رائعة لانه شهد مراتع طفولته حيث الطبيعة الساحرة على ضفاف النيل .. أشجار النخيل تتهادى بقوامها الفارع كانها صبية ممشوقة القوام يتدلى شعرها الغزير على كتفيها يحمل الثمار الذهبية التى تزين صدرها . رشف الطيب صالح من ثرى النيل كل قصص الحضارات التى قامت على ضفافه واجهد نفسه فى تجفيف دموع السواقى التى تسكب على ضفاف الوادى بعد أن فقدت ترهاقا وحتشبسوت .. كذلك فقد جاءت قصص الطيب صالح لتؤكد قوة علاقته بالريف وبالنيل شريان الحياة . كما تضمن الحوار فى قصة مريود شيئا من اللغة العامية السودانية التى تشبه اللغة العربية الام الى حد كبير فى النطق والتركيب .

أين الموضوعات السياسية ؟



● بو حميد سعيد
شارع كوني المدينة الجديدة ٠ فاس ٠ المغرب

ما زلت أتساءل عن سبب أحجامكم عن مناقشة القضايا السياسية خاصة وأن العالم يزخر الآن بالاحداث الكبيرة ، رغم اني قرأت مطالبة قرائكم بذلك على صفحات المجلة مرات عديدة ٠ وفى تصورى أن معالجة المجلة مثل هذه القضايا السياسية من شأنه أن يقيم على المدى الطويل فكرا سياسيا متقاربا ويرتق هذه الثقوب المتزايدة فى وجهات النظر العربية تجاه العديد من القضايا المطروحة على الساحة ٠

اكتبوا عن السينما الجزائرية !



● سليم علي العوني
صفاقس ـ تونس

قرأت باستمتاع ما كتبه رؤوف توفيق خلال عرضه للملاحظات والذكريات التى كتبها مع ذكرى مرور ٥٠ عاما على مولد السينما المصرية ٠٠ فقد كان عرض الكاتب صادقا وشيقا ٠ ولكن كنت أتمنى أن يوضح الكاتب خلال عرضه لموقع السينما المصرية فى عالم السينما العربى ، كيف أثر الفيلم المصرى على الكثير من معارف المشاهد العربى ، خاصة وأن كثيرا من هذه الافلام قد صورت فى بعض الدول العربية وقدمت واقعها أو نفذت بانتاج مشترك على أقل تقدير ٠٠ وكنت أتمنى أيضا أن يوضح الكاتب تأثير الفيلم المصرى فى نشر اللهجة المصرية حيث أقامت جسرا من التفاهم عبر اللهجات العربية المختلفة المنتشرة فى العالم العربى ٠ وفى النهاية أرجو من رؤوف توفيق أن يلقى بعض الاضواء على صناعة السينما فى كل وطن عربى خاصة الناجحة منها مثل تجربة الجزائر ٠

رحلة فكري اباظة !



● محمد عباس أحمد
ص ب ٣٥٥ ٠ المملكة العربية السعودية

كان فكرى اباظة شجاعا عندما تكلم فى موضوع نفسه وتحليلها وكيف انه صرف جهده وحياته وماله من أجل حياة حرة أدبية وطنية ٠ كذلك أثرت فى كلماته وأقواله النادمة الصريحة لاحترافه الصحافة ، ولكننا نحن القراء فخورون به وبقلمه ٠٠ ويا حبذا لو كتب كل ذى فكر كفكرى أباظة تجربته ورحلته مع المهنة التى يحترفها حتى يقتدى بها أصحاب العقول الناشئة والخبرات القليلة ٠

حرمة الموتى متى نرعاها ؟



● راجية فهمي
الدوحة ـ قطر

استوقفنى ما كتبه عبد الكريم غلاب فى مقاله تحت عنوان « صديقى الراحل أنور المعداوى » والذى استعرض خلاله كتاب الناقد رجاء النقاش « صفحات مجهولة فى الادب العربى المعاصر » ٠ استوقفنى استياءه من تعرض الكتاب لجوانب شخصية جدا فى حياة الكاتب الراحل ٠٠ وانني اذ أؤيد كاتب المقال فى ذلك اتساءل : هل الصفحات المجهولة فى الادب العربى تعنى تجريح الموتى الذين لا يملكون فرصة الدفاع عن هذه الجوانب الشخصية بعد غيبتهم الابدية ؟ حرمة الموت يجب مراعاتها كما حثت على ذلك كافة الاديان السماوية فماذا يفيد القارىء أن يعرف أن هذا الاديب فى حياته الشخصية ضعف معين ٠٠ وهل يؤثر ذلك فى حكم القارىء على أعماله الادبية ؟ فى تصورى لا !!

كذلك عرض كاتب المقال لاختلاف الأراء حول شعر المتنبى ٠٠٠ فهل يمكن كتابة نبذة بسيطة عن حياته وأهم ما كتب عنه ؟

●● المتنبى هو أحمد بن الحسين عبد الصمد الجعفى الكوفى الكندى ٠٠ ولد فى الكوفة عام ٣٠٣ هـ أى ٩١٥ ميلاديا ، وتوفى عام ٣٥٢ هجريا أى ٩٦٥ ميلاديا ، ويعتبر هذا الشاعر الكبير من أوائل شعراء العرب الذين شغلوا النقاد والادباء بشعرهم واختلفت حوله الكثير من الآراء ٠٠ أما أهم الكتب التى صدرت عنه فهى :

● الفتح الوهبى لابن جنى ● الواضح الاصفهانى ● سرقات المتنبى ومشكل قوافيه لابن بسام النحوى ● الفتح على بن الفتح لابن فورجه ● الكشف عن مساوىء شعر المتنبى لابن عياد ● الوساطة للجرجانى ٠

بين الادب والنقد



● د٠ أحمد سمير
شارع عقبة بن نافع الجيزة

أعجبنى ما كتبه الناقد عبد القادر حميدة تحت عنوان أزمة النقد والتى جادل فيها الحيثيات التى طرحها بعض الشعراء المصريين حول اختفاء النقاد من على مسرح الادب ٠٠ وانى اذ أحيى كاتب المقال على السلاسة اللفظية والانيقة التى رد بها على الاصدقاء الشعراء وكتاب القصة القصيرة والرواية كما عبر

عنهم .. اتفق معه أيضا فى أن الاديب المبدع لا يوقف مسيرته وجود النقاد أو اختفاؤهم .. نقدوه أو تجاهلوه سيان .. فهل كان هناك نقاد للشعر بالمعنى المتعارف عليه فى عصر الجاهلية حين قرض كل من امرؤ القيس والذبيانى وزهير بن أبى سلمى وطرفة

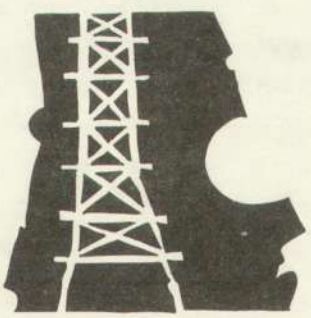
تراث الشعب وعاداته



● **سيف الدين اشقر**
اللاذقية ـ سوريا
ص ب ٥٣٣

اقترح تنفيذ غلاف المجلة على ورق من النوع اللين والرقيق لان هذا الغلاف يتحول مع كثرة تناقله بين أيدينا الى منثنيات وتشوهات تفقده جماله وبهاءه ، ويا حبذا لو وجدت طريقة لا ينفصل بها الغلاف عن المجلة أبدا فاننا نعانى فعلا من ذلك • كما اقترح نشر صور نادرة مثل بعض قيعان البحار والمحيطات وغرائب مملكة الحيوان ومجاهل الفضاء والكواكب والقمر وغيرها مما يندر أو يقل وجوده ودلك على الغلاف الاخير للمجلة .. واخيرا وليس آخر فما دامت الدوحة ملتقى الابداع العربى والثقافة الانسانية فانى اقترح تخصيص باب تحت عنوان شعب وتراثه يتعرض فيه لحياة شعب من شعوب العالم وعاداته وتقاليده وتراثه وثقافته واهم اعلامه ونوابغه فى مختلف ميادين النشاط الانسانى •

الداء ومضاعفاته



● **عثمان الطاهر المجمرطة ـ السودان الخرطوم وزارة الزراعة**

بلغوا اعجابى الشديد لمحرر زاوية الرأى محمد جابر الانصارى على الزاوية التى نشرت تحت عنوان الماء واليورانيوم وكيف انه يلفت النظر الى ما يتوفر فى الوطن العربى كله من المغرب الى العراق من معادن ثمينة اخرى غير البترول وذلك بمناسبة الحديث عن اكتشاف اكبر مخزون مائى فى العالم فى باطن الصحراء الغربية كذلك اكتشاف كميات كبيرة من اليورانيوم فى انحاء من الارض المصرية • وانى اؤيد كاتب المقال فى ان العالم العربى مصاب بالداء الصهيونى ومضاعفاته ومشتقاته واعراضه المستفحلة حتى انه نادرا ما يجد الوقت الكافى للبحث والتنقيب فيما ينفعه ويخصه من ثروات هائلة موجودة بالوطن العربى •••• هذا لا يعنى ان ننسى الخطر الاسرائيلى ونتفرغ للبحث عن الماء واليورانيوم ولكن فى نفس الوقت علينا الا ننشغل باخبار العدو الصهيونى اكثر من انشغالنا بالبناء فذلك ما يريده العدو ومن خلفه الاستعمار وذلك ما يسعى الى تحقيقه حتى نظل فى حاجة الى منتجاته بعيدين كل البعد عن مسالك التنمية الحقيقية ودروبها •

رسائل إلى المحرر رسائل إلى المحرر رسائل إلى المحرر

صور لمدينة الدوحة



● **صلاح الدين حمد حموي ـ الساحل الايسر شارع المركز ـ العراق نينوى •**

انا أحد الشباب العربى الذى يحب وطنه الكبير لذا ارجو من المجلة الغراء نشر بعض الصور الفوتوغرافية الملونة لبعض المعالم الرئيسية فى كل قطر عربى حتى نتعرف جميعا على ملامح الدول العربية الشقيقة التى لم يتح للكثير منا زيارتها ولنبدأ بمدينة الدوحة صاحبة الفضل فى اصدار هذه المجلة الثمينة التى تخدم الانسانية وتزيد من تنمية الفكر التربوى لدى المواطن العربى •

الشباب على خصام مع النطق الصحيح للغة العربية !

ابحثوا عن الدواء بأسرع ما يمكن !



● **محمد سعيد زيادة الحميدية ـ ثانوية المعرى ـ حلب**

استوقفنى فى المجلة موضوع حول ضعف معرفة الشباب العربى المتعلم بعلاوة اللغة العربية وتعليقا على ذلك فاننى اقول ان لغتنا العربية هى لغة القرآن الكريم والسنة النبوية • والاهتمام باللغة العربية ينبع من عقيدة دينية ومن عاطفة وطنية وقيم حضارية وضرورات اجتماعية • ولكن اذا نظرنا الى واقعها فى اقطارنا العربية وجدنا ضعفا لدى ابنائنا عند النطق بلغتهم ، بل أؤكد أن الكثير من حملة الشهادات المتوسطة والعليا لا يكادون يتمون كتابة خطاب باللغة الفصحى ، ويرجع ذلك الى عدة أسباب اجملها فيما يلى :

- البيت والبيئة فمعظم افراد الاسرة يتبادلون احاديثهم باللهجة العامية •
- المدرسون غير المعدين اعدادا كافيا لنقل العلوم والمعارف الى طلابهم باللغة العربية الفصحى •
- عدم تطوير الاساليب التعليمية فى تدريس اللغة العربية •
- عدم الاهتمام بتعليم تجويد القرآن الكريم وتحفيظه للطلبة •
- عدم اهتمام الشباب انفسهم بمادة اللغة العربية •

هذا هو الداء يا اخوانى وعليكم ايجاد الدواء المناسب بأسرع ما يمكن •

ما هي شروط كتابة القصة ؟



● عبده علي بورجي
الحديدة ص ب ٣٨١٢
الجمهورية العربية اليمنية

اننى احد أصدقاء مجلتكم الغراء •• هذه المجلة التى أسرتنا جميعا بحبها وغرست فى نفوسنا روحا متعطشا لاستقبالها مع بداية كل شهر وكاننا حين لقانا بها نلتقى بعزيز غائب عنا •• هذه حقيقة وليست اطراء • ولكن هناك شيء واحد أود الاستفسار عنه وهو لماذا لا تضعون أرقاما لاعدادكم حتى يسهل متابعتها بدلا من أسماء الشهور ، كما أسال هل هناك نية لديكم فى اصدار مجلد الدوحة للسنة الاولى • فاذا كان ذلك فارجو نشر خبر صغير تعلنوننا فيه مع توضيح قيمة هذا العدد حتى نتمكن من ارسالها لكم والحصول عليها •• كما أن لى سؤالا أخيرا وهو هل هناك شروط معينة فى كتابة القصص القصيرة اليكم غير شرط أن تكون سليمة لغويا وموضوعيا اذ أن لدى محاولات قصصية ولكنها تدور حول المشاكل اليمنية •

●● المجلة ترحب بكل انتاج يقدم اليها على أن يكون صالحا من حيث اللغة والفكرة والمضمون •

هذا النوع من الشعر العقيم !



● أبو المهند حسن علاوي• دمشق الجريدة الرسمية • الجمهورية العربية السورية

استوقفنى مقال كتبه الاستاذ مبارك بن سيف آل ثانى فى عدد نوفمبر ـ تشرين الثانى ـ تحت عنوان « وقفة مع الشعر الحديث »• تطرق كاتبه الى الغموض الذى نراه فى قصائد الكثيرين من شعراء هذا الاتجاه والذى تعرض له الكثير من النقاد والادباء بالبحث والتفنيد • وانى هنا أؤكد أن كاتب هذا النوع من الشعر ينفعل باحداث خاصة فى داخله لا يعرفها الغير فيصورها متصورا أن الجميع يعيش هذا الحدث • وفى تصورى أن هذا النوع من الشعر عقيم لا يمكن أن يؤدى دوره كاملا •• فالشعر مثل رغيف الخبز يجب أن يمضغه كل فم •• كما ولا يجب أن يمارس بعض الشعراء اقطاعا فكريا وشعريا على الجماهير لا يقل عن الاقطاع الذى كان يمارسه النبلاء فى العصور الوسطى •

وكما قال الشاعر نزار قبانى •••

نرفض الشعر مسرحا ملكيا

من كراسيه يحرم البسطاء

أرى فيها الشمس والهواء



● توفيق حسن توفيق الحر ـ كلية الفنون الجميلة جامعة الاسكندرية قسم التصميمات المطبوعة والتصوير الفوتوغرافي

ارجو أن تقصروا الغلاف الاخير للمجلة على نشر صور ورسومات الفنانين العرب ولدينا الكثير منهم ، حتى يدرك المواطن العربى كيف تطورت فنوننا فى هذا المضمار من العصر الحجرى حتى العصر الحديث • كما أحيى المشرفين على باب دوحة القراء اذ يقدمون لنا مجموعة شيقة من الطرائف والشعر واللقطات والكاريكاتير •

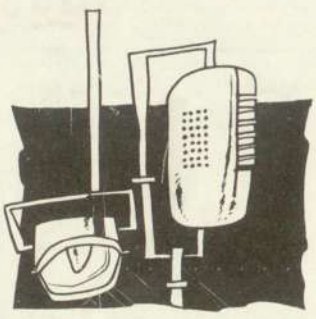
مطلوب باب للتقاليد والعادات !



● عبد الدائم عثمان محمد ـ جامعة القاهرة ـ فرع الخرطوم

اقترح تخصيص باب للعادات والتقاليد فى الوطن العربى نتعرف من خلاله على عادات الزواج وانماط السلوك فى كل مجتمع خاصة فى المناطق النائية من الوطن العربى كالاكراد فى العراق والطوارق فى الجماهيرية الليبية والنوير فى السودان وأولاد على فى مصر • وكم يكون ذلك جميلا لو زود بالصور التوضيحية اللازمة • كما نامل أن يقدم هذا الباب كمال سعد فقد امتعنا بتحقيقه الرائع عن واحة سيوة ، الذى شعرنا أثناء قراءته كما لو كنا قد انتقلنا الى نفس المكان وعشنا متاعب الرحلة •

حول الميكرفون والشاشة



● عبد الله منصور محافظة الغربية الرجابية مركز السنطة ج• م• ع

اقترح أن تخصص مجلتنا العزيزة بابا بها للاذاعة والتليفزيون لتلقى الاضواء عليها وتقيم برامجهما الاعلامية واسعة الذيوع واخطر أجهزة الاعلام فى هذا العصر •

وفى تصورى أن هذا الباب سيكون اضافة جديدة تزيد متعة القارىء مع الابواب والصفحات الاخرى الممتازة ، كما اقترح أن يسمى هذا الباب حول الميكروفون والشاشة ، على أن يعالج موضوعاته كتاب متخصصون لهم دراية بهذا الفن الانسانى !

رسائل إلى المحرر

هل الكتاب العربى فى أزمة !



● محمد فهمي الحمدان
بزاغة ـ الباب • سوريا

اثار الدكتور عبد الكريم غلاب مشكلة خطيرة فى العدد السادس عشر من مجلة الدوحة وهى ازمة الكتاب العربى والتى تعتبر بحق من اخطر مشاكلنا الراهنة على الاطلاق • حاول الدكتور غلاب الاحاطة فى اسباب ازمة الكتاب العربى وفى مقدمتها تفشى الامية بين ثلثى العرب • أما الثلث الباقى فليست علاقته حسنة بالكتاب والاغلبية الساحقة منه تبتلعه الحياة العامة والصراع الذى لا يترك مجالا للقراءة •

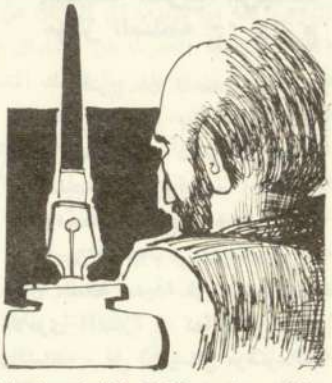
ثم حمل الينا العدد السابع عشر رد الاستاذ رجاء النقاش بعنوان الناقد بين الاقليمية والامية وحديث صريح عن محنة الكتاب العربى وكان الجانب الانفعالى يغلب فيه على الجانب الموضوعى اذ تجاهل الاستاذ النقاش المشاكل الكبيرة التى اثارها الدكتور غلاب وانبرى لمهمة الدفاع عن الناقد المصرى ونفى صفة الاقليمية عنه •

ثم حملت الينا المجلة فى اعدادها التالية كلمات ومقابلات حول هذا الموضوع مما يدل على اهتمام القائمين على امور مجلة الدوحة به وهذا شىء يحمدون عليه • وازمة الكتاب هى ازمة الفكر ••• وازمة الفكر تعنى الانهيار الحضارى • والحديث عن الامية يذكرنا بتلك المحاولات غير المدروسة وغير الجادة لمحوها ومكافحتها حتى اننا بسبب فشلها تناسينا المشكلة ولا غرابة ان لم يتوقف عندها رجاء النقاش •

لذا ارجو أن يعاد طرح هذه المشكلة على بساط البحث من جديد والاستفادة من تجارب الشعوب الاخرى •• املا أن تتبنى الحكومات العربية أو منظمة التربية والثقافة والعلوم العربية (اليونسكو العربية) حل هذه المشكلة •

كما أرجو أن يساعدنا الادباء والمثقفون العرب فى التعريف بادباء اقطارهم ومؤلفاتهم •

الذكرى الثمانين لميلاد بريخت !



● خالد المبارك • معهد الموسيقى والمسرح
ص•ب ٨٠٣٩ الامارات العربية المتحدة

سبق ان نشرتم لى احدى مسرحياتى كما عرضتم عرضا قصيرا لمسرحية اخرى للفتها باسم « ريش النعام » • ثم سافرت الى المانيا الشرقية والغربية والنمسا حيث دونت خلال رحلتى مفكرة ثقافية حول الثقافة والمسرح وغيرها • وعندى الكثير من الافكار والمعلومات الحديثة حول الكثير من الموضوعات المسرحية مثل مسرح بريخت بمناسبة الذكرى الثمانين لميلاده فى ١٠ فبراير القادم ••• فهل يمكن أن يرى انتاجى النور فى مجلتكم ؟

●● المجلة ترحب بكل انتاج جيد بدليل انها نشرت لكم مرتين • نحن فى انتظار ما تكتبون •

لا جديد تحت الشمس في العقل الإنساني !

هل هي حقا أفكار جديدة ؟

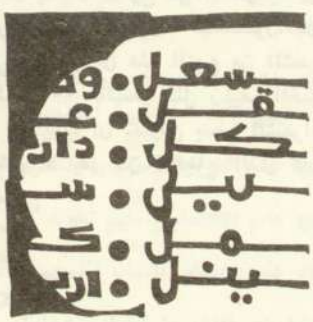


● الآنسة ولاء عبد الغفور البكري • بغداد كرخ عطيفية أولى الجمهورية العراقية

أود ان أناقش معكم عنوان باب « افكار جديدة » • وقد يكون هذا غريبا لاننا لم نتعود مناقشة اسم الباب • الباب يحوى افكارا نتصور انها جديدة ومناسبة لعنوان كهذا ولكن لنبدأ بسؤال انفسنا وبموضوعية متجردة •• ماذا تعنى كلمة جديدة •• هى افكار قديمة نلبسها ملابس جديدة •• ام انها افكار تنشر فى المجلة لاول مرة •• أو هى افكار فريدة لا مثيل لها دارت فى راس كاتبها •

فاذا سلمنا بالراى الاول فاسم الباب يكون احياء التراث مثلا •• واذا كانت جديدة لمجرد انها تنشر لاول مرة فالعنوان يكون « سبق نشره » •• اما اذا كنا نعنى بالجديدة التعريف الثالث اى انها افكار متجردة فهذا هو عين الخطأ لان اى جديد دار فى راس الملايين من اسلافنا وسيدور فى راس الملايين من احفادنا مستقبلا •• ان فكرة الطيران او غزو الكواكب الاخرى مثلا ليست وليدة تفكير القرن العشرين بل انها ظهرت مع مطلع اول عقل انسانى الى الكون •• يجب ان نتيقن انه لا جديد تحت الشمس • فهل من الممكن ان نبقى اسم الباب كذلك ؟!

بحور الشعر في أجازة !

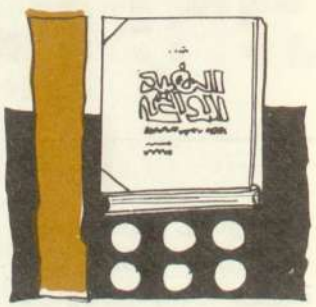


● ناظم عبد الله يسر المياص ـ مدرس اللغة العربية • ثانوية ام قصر البنين• البصرة العراق

انه لعظيم جدا ان يدعو الزميل صلاح الدين مصطفى فى عدد الدوحة الصادر فى نوفمبر الماضى ، الى الاهتمام بالشعر العربى باعتباره على حد قوله فن العربية الاول • فالشعر

حقا هو ذلك التراث الغالي والخلاصة الفكرية الناضجة لعقليات اجدادنا العرب • وعن الشعر والشعراء عرفنا الكثير من حياة شعبنا العربي في منعطفاته ومسيرته التاريخية الى جانب كون الشعر فنا رائعا ووليدا للغتنا العربية • لذا فنحن كقراء عرب نعرب عن عميق شكرنا للزميل على دعوته هذه ولكن بشرط الا تكون انطلاقا من مبدأ : يامرون بالمعروف وينسون انفسهم ••• فنحن لو امعنا النظر في قصيدته المنشورة « قصيدة حب » وحاولنا ان نجد لها مكانا في بحور الشعر العربي الست عشر لما استطعنا •• فمن اي بحر ترى هذه القصيدة ؟!

عرفونا بكتب المليون قارىء !



● حربي فراج سليمان
كلية الحقوق جامعة القاهرة ج• م• ع•

طالعت في عدد نوفمبر الماضي ما نشرتموه في باب رسائل الى المحرر تحت عنوان ما احوجنا اليوم الى التجديد للشاب علي حسن بغدادي •• اعجبتني شجاعته اعجابا يفوق الوصف •• كما اعجبني قوله « نحن بحاجة الى التجديد في اطار المحافظة على جوهر الادب العربي الاصيل » وقد اثبت في كلمته انه لا سبيل للارتفاع بمستوى الادب العربي ما لم ندفع بالطاقات الكامنة من جيل الشباب المثقف في ميدان الادب ونفسح لهم المجال ونقرر لهم الصفحات لننمي ملكه الكتابة لديهم واستشهد بمثالين رائعين في عالم الصحافة هما مجلة الدوحة القطرية ومجلة الطليعة الادبية العراقية • وذكر لنا كاتب الكلمة العديد من الكتب التي جاوز توزيعها المليون نسخة من الطبعة الواحدة من بينها صادق نفسك ـ الجذور ـ واهربي يا فتاتي الصغيرة • حبذا لو قدمت لنا مجلة الدوحة موجزا بطريقة السرد للكتب الثلاثة المذكورة حتى يتسنى لنا معرفة جوهر كل منها !

حول المسابقة والدراسات الادبية



● اسماعيل ونوس •
مدرس لغة عربية •
سوريا • سلمية

اود ان اشير الى ان وصول المجلة يتاخر بالنسبة لنا •• لذا آمل ان يكون موعد تلقي اجوبة المسابقة شهرين منذ تاريخ صدور العدد كما هو الحال في بعض المجلات العربية ، حتى يتسنى لنا المشاركة في هذه المسابقة •• ويا حبذا لو اتحتم فرصة اكبر للشباب المهتمين بالقصة والشعر وبعض الدراسات الادبية ••

كلمات مورقة في مطلع العام الجديد

الهي وخالقي ومولاي :

ها انت تفتح اضبارة جديدة في عمر هذا الكون ، وها نحن بمشيئتك ندب على الارض نكد ونشقى ، نمرض ونبرأ ، نخطيء ونصيب ، ما نصنع من خير فهو منك واليك ، وما نقترف من خطايا فهي منا وعلينا •

يا رب ••• اقولها بملىء كياني ، وترددها كل ذرة في اركاني •• يا رب استحلفك بذاتك العظمى ان تحقق امانينا ، فنحن نتمنى :

● ان تنغرس تقواك في اعمق اعماقنا، فمتى اتقيناك تجنبنا مواطىء الزلل والخطيئة ، وظفرنا برحمتك التي وعدتنا على رسلك •

● ان يعود المسلمون الى سالف عهدهم، كيانا شامخا وصفا واحدا • ونورا باهرا يسطع على العالمين •

● ان تغفر لكل مسيىء ، وتهدي كل ضال ، وتبرىء كل عليل ، وتروي كل ظامىء ، وتقرىء كل جاهل •

● ان تضيء دروب حياتنا وآخرتنا بسراج هداك ، وتوصلنا بحبلك المتين ، نذكر نعمتك التي انعمت ، وكرمك الذي اكرمت ، تحشرنا مع اصفيائك يوم المشهد العظيم•

● ان تنزع النفاق من حياتنا، ونحب لاخوتنا ما نحب لانفسنا، ولا يبقى بين هذه الامة امي او عيي او امعة، فما اجمل العلم ، وما اروع العصامية ، وما انبل رجاحة الفكر والمنطق •

● ان نطفيء ظما الصحارى ، ونحقق مآربها في ذرية صالحة دائمة الاخضرار ، والعطاء ، وتمدنا بعونك لبناء السواعد والعقول حتى يزدحم الفضاء بدخان المصانع والمعامل لنقنن الاخذ ونضاعف العطاء •

● ان نعي القيمة الحقيقية لنصفنا البشري الآخر ، وتنال المراة العربية حقها الطبيعي ، وتشارك اخوتها في بناء الامجاد وتحقيق الامنيات •

● ان تعود فلسطيننا الحبيبة الى احضان العروبة وعز الاسلام ، ويتحرر كل جزيىء مغتصب من ديارنا وتعود اليه هويته الحره •

● ان تتحطم كل ادوات القتل ، ووسائل الدمار ، وترفرف على ارض الله كل حمائم الخير والسعادة والوئام ، ويعيش الناس كل الناس تحت مظلة واحدة، لا تعرف الضغينة والخداع ، ولا النميمة والكبرياء •

● ان تعود الينا الثقة في انفسنا ،ونعمل فعلا لنغير ما بانفسنا ليحق علينا قولك الكريم « كنتم خير امة اخرجت للناس » •

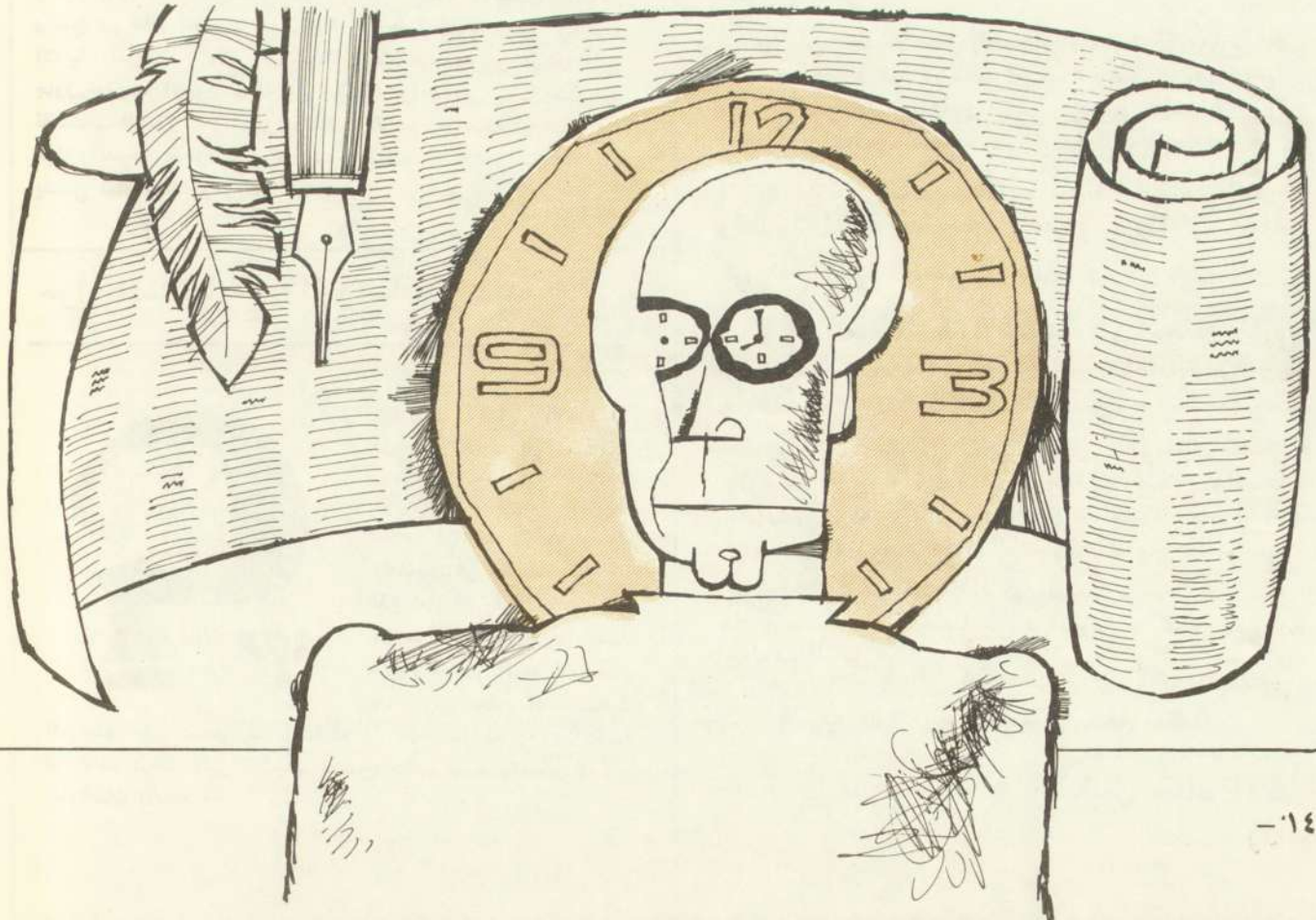
يا رب ••• ارع احلامنا ، وحقق امانينا •

نبيل خالد الاغا

د. يحيى الجمل

هل انتهى عصر الأدب الرفيع !؟؟

منذ فترة غير بعيدة قرأت حديثا مع الشاعر الايطالى الكبير « ايجنيلو مونتالى » الذى حصل على جائزة نوبل فى الادب عام ١٩٧٥ وكان ذلك الحديث يفيض فى جملته تشاؤما ويأسا من مستقبل الفنون عامة والادب خاصة ، وفى ذلك الحديث قال « مونتالى » الذى يبلغ من العمر ثمانين عاما والذى قلما نسمع عنه فى الوطن العربى ، حيث تقتصر صلة مثقفينا على الكتاب الفرنسيين والانجليز دون غيرهم ـ بحكم الحاجز اللغوى ـ قال ذلك الشاعر الايطالى الكبير : انه لا يقرأ الشعر المعاصر الا قليلا ، وأنه يعيش تحت احساس مفزع أن الشعر الحقيقى يلفظ أنفاسه الاخيرة ، بل ان الامر لا يقتصر على الشعر وحده وانما يعدوه الى الرواية والى القصة القصيرة ، بل وكل ما له صلة بالكلمة المكتوبة ، وأكثر من ذلك فان أحدا لا يقرأ بجدية واهتمام فى هذه



● فنون التسلية خطر يهـــدد الرسم والموسيقى والكتابة الجادة !

● لماذا شوهوا الفـــن وكأننا فى سباق نحو الهدم والتدمير ؟

● الأدب الرفيع يعني : المتعة والعمق في وقت واحد !



جمال السجيني

الايام • وعلى كل حال فالامران ـ الكتابة الجادة والقراءة الجادة ـ يتصلان أوثق اتصال ، ويذهب مونتالى الى ماهو أبعد من الفنون المكتوبة ليرى الخطر محدقا أيضا بالرسم والموسيقى • لقد أصبحت الفنون كلها تتجه الى المظهر والتسلية وغدا الهدف التجاري هو الذي ينوء بكلكله على المضمون الفنى • لقد شوه الفن وكأننا فى سباق نحو الهدم والتدمير لكل القيم الفنية والجمالية •

ومع ذلك فان « مونتالى » فى نهاية حديثه ذلك المتشائم ، حين أراد أن يقول انه لم يفقد الامل كلية ، عبر عن هذا المعنى بكلمات موغلة فى التشاؤم عنـدما وصف ذلك الامل بأنه كالضوء الباهت الذى يلمحه الناظر عند نهاية نفق طويل معتم •

وفى نفس الفترة التى قرأت فيها حديث الشاعر الايطالى بكل ما يحمله ويوحى به من معانى الشك فى مستقبل الادب الرفيع شاهدت حديثا تلفازيا ـ عـلى ندرة ما أشاهد التلفزة ـ للمثال المرحوم جمال السجينى وكان حديثه بدوره يقطر ألما ويأسا ، ومما أذكـر أن المثال العربى قاله فى حديثه ذلك أنه يشعر أحيانا كثيرة بالضيق وبعدم التقدير للابداع الفنى الى المدى الذى فكر فيه فى القاء تماثيله فى قاع النيل لعله يـكون بها أرحم من الناس وعليها أكثر حنوا •

فهل أصاب الشاعر الايطالى والفنان العربى فيما ذهبا اليه من تشاؤم ؟

وهل معنى ذلك أن عصر الادب الرفيع والفن المبدع قـد انتهى ، وأننا ندلف الى مـرحلة من مراحـل الهبوط الفنى •

فى تقديرى أن الاجابة عن هذا التساؤل ـ سواء بالايجاب أو بالنفى ـ ليست سهلة ولا بسيطة وأن المسألة أكثر تعقيدا مما تبدو فى ظاهرها •

حضارة العصر

واعتقادى أن البحث فى هذه المسـألة يمكن أن يدخل فيما يجوز لنا أن نسميه « حضارة العصر » فما هو الطابع الغالب لحضارة العصر الذى نعيشه ؟ وهـل يتسع ذلك الطابع ـ فيما يتسع له ـ لما نسميه بالادب الرفيع ؟

بل وقبل ذلك ما الذى نعنيه عندما نتحدث عن « الادب الرفيع » ؟

الادب هو فى التعبير بالكلمة عن مشاعر النفس الانسانية وهمومها تعبيرا يحدث لدى القارىء إحساسـا بالمتعة وبالعمق فى آن معا • والادب الرفيع هو الذى يصل بالقارىء الى أقصى احساس مستطاع بالمتعة وبالعمق فى آن واحد •

والادب الرفيع الى جوار ذلك هو الذى يعبر عن القيم الانسانية العليا ويدفع هذه القيم نحو التطـور الى الافضل وينقب عن معنى الحياة الانسانية وأهـدافها وغاياتها ويربط الانسان بأعماق الكون •

هذا هو المعنى الذى أقصده عندما أتحدث عن الادب الرفيع ولست أدعى أننى بذلك قدمت تعريفا للادب ، فمثل هذا التعريف ـ بالمعنى المنطقى للتعريف ـ قـد لا يكون أمرا ممكنا وحتى اذا كان ممكنا فهو بيقين لن يكون محلا لاتفاق عام •

ونعود الى السؤال هل الادب الرفيع بهـذا المعنى ما زال موجودا أم ان هذا النوع من الادب قد انتهى عصره أو كاد ؟

هل انتهى عصر الأدب الرفيع !؟؟

وأعود من جديد لاقول ان الاجابة عن هذا السؤال نستطيع أن نتلمسها ونتحسسها فيما يجوز لنا ان نسميه حضارة العصر ٠

فما هو الطابع الغالب لحضارة العصر ؟

الطابع الغالب لحضارة العصر هو طابع الثقافة العلمية ، وقد أكون أكثر تحديدا لاقول ان هذا الطابع يتمثل فى العلوم التطبيقية ، وأن الاهتمام بالعلوم الاساسية لا يقصد لذاته كما يقصد من أجل الافادة من تلك العلوم الاساسية فى المجالات التطبيقية أو ما يقال له « التكنولوجيا الحديثة » ٠

البحث عن هذه « التكنولوجيا » وتطويرها فى البلاد المتقدمة ، وتقليدها ونقلها فى البلاد الاقل تقدما ، والكلام عنها فى البلاد المتخلفة هو الطابع العام فى عالمنا المعاصر ، وهذا الطابع مرتبط بقضية أساسية أخرى هى قضية تسهيل الجانب المادى من حياة الانسان : مأكله ومسكنه ومركبه وما جرى مجرى ذلك كله من أمور ٠

لقد أصبح الاهتمام كله والسباق كله يدور حول هذا الجانب ، وكيف يمكن اشباعه أقصى غايات الاشباع وساعد على اذكاء صورة هذا السباق أن هذا الجانب المادى من حياة الانسان هو أكثر جوانب احتياجاته الحاحا وتجددا ومن ثم أشدها طلبا وأقلها احتمالا لتأخير العرض أو ندرته ٠

الكيف قبل الكم

ان الانسان لا يحتمل أن يظل بغير أكل لاكثر من عدد محدود من الساعات ولا يطيق أن يعيش بغير مأوى٠٠ وهكذا فان طلبه بالنسبة لهذه الامور هو طلب دائم ومستمر وحاد ، ولا بد من اشباع هذه الحاجات ،والسباق يكون فى « كيف » الاشباع فى أكثر منه فى « كمه » ، ومن هنا جاءت الاهمية البالغة للتكنولوجيا الحديثة ومن هنا طغى طابعها على روح العصر الذى نعيشه ٠

ولكن الشىء المؤكد على مدى التاريخ كله أن الانسان لم يعش بذلك الجانب وحده ٠

وليس بالخبز وحده يحيا الانسان ٠

كان الانسان دائما يحتاج الى أشياء أخرى تشبع فى نفسه جوانب غير ذلك الجانب المادى ٠

وهنا تقدمت الاديان والفنون على اختلاف أنواعها لتشبع تلك الجوانب التى اصطلحنا على تسميتها بالجوانب المعنوية أو الروحية ٠

وكان الادب هو أحد التعبيرات الاساسية التى عبرت بها الاديان والفنون عن نفسها كما عبّرت عن نفسها أيضا بوسائل أخرى ٠

وامتلاء تاريخ الانسانية بكثيرين من مشاهير الادباء واعلام الكتاب فى كل اللغات المعروفة ، ونقلت آثار هؤلاء الاعلام جيلا بعد جيل وترجمت من لغة الى لغة الى لغات عدة ، وأشرنا وأشار غيرنا الى أدب هؤلاء قائلين ها هو ذا الادب الرفيع ٠

ويستطيع مؤرخو الآداب وناقدوها أن يتحدثوا عن فترات ازدهرت فيها فنون الادب ازدهارا ، واضحا ، ويستطيعون أن يتحدثوا أيضا عن فترات انكماش وفتور بل وانحطاط فى سائر هذه الفنون ٠

ويقول الشاعر الايطالى « مونتالى » ـ الذى اشرنا اليه فى صدر هذا المقال ـ ان الفترة التى نعيشها هى من فترات الجزر فى الحياة الادبية ٠

ويبدو لى أن هذا الذى يقوله « مونتالى » صحيح فى جانب من جوانبه وغير مقطوع بصحته ولا بنفيه فى الجانب الآخر ٠

وتقديرى أن بعد « الزمن » هو بعد رئيسى فى هذا المجال ٠

كيف كان أسلافنا ينظرون الى الزمن ٠ وكيف كانوا يملأونه ؟

وكيف تنظر الاجيال الحاضرة الى الزمن وكيف تشغله ؟

لا شك أن الزمن فى الماضى كان أكثر اتساعا وأكثر رحابة بالنسبة لما كان مطلوبا منه ٠

الوقت ٠٠ الوقت !

نظرة واحدة الى قصر من القصور القديمة ـ بل الى قصر من القصور التى بنيت فى أواخر القرن الماضى وأوائل هذا القرن الذى نحن فيه ـ تدل على مدى رحابة الوقت ومدى اتساعه أمام القائمين على عملية البناء

● أنظروا إلى لوحات متحف اللوفر لتدركوا قيمة الزمن كبعد رئيسي في الإبداع !

● نحن ضحايا السرعة والسهولة وفتور نبض سائر الفنون !

والزخرف والتشييد .

ومقارنة بسيطة بين قصر من هذه القصور وعمارة ضخمة من العمارات التى تبنى خلال أسابيع قليلة فى مدن الحضارة الحديثة تظهر لنا ذلك الفارق الضخم بين النظرة الى الزمن وطريقة شغله فى الماضى والنظرة الى الزمن وطريقة شغله فى الحاضر .

وهذا الذى يقال بالنسبة لفن العمارة يقال بذاته بالنسبة لفن الادب .

فى الماضى كان الوقت متسعا للتحسين والتجويد والابداع ، وقت المبدع من ناحية ووقت المستمتع من ناحية أخرى .

وفى الحاضر فان السرعة تكاد تكون معيارا من معايير الحكم على كل شىء .

وأصاب ذلك الادب وأصاب سائر الفنون .

انظر الى لوحة من اللوحات الخالدة فى متحف اللوفر وحاول أن تعرف كم من الزمن قد أنفق فيها ، ثم انتقل بعد ذلك الى متحف من متاحف الفنون الحديثة فان المقارنة بين بعد « الزمن » هنا وذات البعد هناك ستظهر لك الفارق الضخم بين وقت الاداء هنا ووقته هناك ، وستظهر لك أيضا ـ ان كنت ممن يتذوقون الفنون ـ أن الساعات الطويلة التى لا تمل من قضائها امام لوحة من تلك اللوحات الخالدة فى متحف مثل اللوفر ستقابل بضع دقائق تكفيك لاستيعاب الكثير من تلك اللوحات الحديثة .

والامر نفسه بالنسبة للادب .

لقد طغى طابع السرعة وطابع السهولة على الغالبية من الانتاج الادبى لان طابع العصر نفسه لم يعد يسمح بغير ذلك .

والى هنا نستطيع ان نتفق مع « مونتالى » فيما ذهب اليه .

ولكن يبقى هناك جانب آخر لعلنا نذكره من باب التفاؤل والامل : ذلك الجانب يتعلق بعنصر الزمن من ناحية أخرى .

ان الزمن يضفى على القديم نوعا من الرهبة والقداسة ، وان الانسان اذ ينظر الى الواقع الذى يعيشه لا يستطيع أن يجرد نفسه من كثير من شواغله الذاتية وارتباطاته الشخصية والمقارنة مع نفسه ـ بوعى أو بغير وعى ـ ومن ثم فان نظرة الانسان الى الحاضر تتسم دائما بنوع من تهوين شأنه بالنسبة للماضى .

من عبارات نجيب محفوظ ذات المغزى العميق فى احدى رواياته قوله : « ان التاريخ لا يكتب الا عندما ينتهى الفرقاء جميعا » واذا صح ذلك تماما بالنسبة للتاريخ السياسى فانه صحيح أيضا بالنسبة للتاريخ الادبى . انك لا تستطيع أن تؤرخ لفترة أدبية معينة وأنت تعيش وسط أحداثها وتحتك بابطالها وتلتقى بهم وتناقشهم . انك لا تستطيع أكثر من أن ترصد الواقع لا أن تحكم عليه .

وهكذا فمن يدرى لعل الذين ياتون بعدنا يرون غير ما نراه بالنسبة لادبنا المعاصر .

وعلى أى حال فانا واحد من أولئك الذين يرون أن القمم الادبية لم تختف وأن بين ظهرانينا من القمم الشامخة من ستشير الاجيال القادمة الى انتاجهم قائلة : هذا هو الادب الرفيع .

د . يحيى الجمل

ومات فنان العصر شارلو شبلن



•• وهكذا فارق اشهر رجل على قيد الحياة ـ شارلي شابلن ـ الحياة في هدوء فجر يوم الاحد ٢٥ ديسمبر بعد أن ظل عاما كاملا لا يغادر منزله سوى على مقعد ذي عجلات تدفعه زوجته الاخيرة أونا اونيل ابنة الكاتب المسرحي الكبير يوجين اونيل ••

•• توفى سير شارلي سبنسر شابلن عن ٨٨ عاما بينما كان يحيط به كل ابنائه تقريبا في منزله (مانوار دي بان) وهو منزل جميل في حي (كورسييه سير فيفي) يطل على بحيرة جنيف وجبال الالب في سويسرا ••

•• وكانت آخر مرة خرج فيها شابلن الى الحياة العامة في الخريف الماضي حيث قام بزيارة لسيرك يدعى (كني) اذ كانت متعته المفضلة هي مشاهدة أصدقائه المهرجين والتصفيق لهم ••

•• ولقد حقق شابلن شهرة عالمية وجمهورا لم يشهده أي فنان ولا حتى موليير أو شكسبير أو فيكتور هوجو الذين قورن بهم شبلن في كثير من الاحيان ••

•• ولد هذا المهرج العبقري أو موليير العصر الحديث يوم ١٦ أبريل عام ١٨٨٩ في لندن وكان من الصدف الغريبة ان يولد في نفس العام الذي اخترع فيه توماس أديسون أول كاميرا سينمائية لتصبح السينما ـ بفضل الشخصيات الخلاقة من أمثال شابلن ـ فنا عالميا ••

•• ولد شابلن في حي فقير في لندن وكان والداه يعملان في التمثيل ومات شارل الاب حينما كان شارلي الصغير في الخامسة من عمره وعاشت الام وأولادها اليتامى الاربعة في فقر مدقع غير أن هذا الحي الفقير بقذارته ومتسوليه والمتسكعين في طرقاته كان هو نفسه خلفية ومنبع شخصيات أجمل وأعظم أفلام شارلي شابلن••

•• هاجر شابلن وهو في سن صغير الى الولايات المتحدة وبعد أربعين عاما حافلة بالافلام السينمائية الصامتة والناطقة في امريكا قرر شابلن الرحيل عن الارض الامريكية بسبب (استحالة استمراري في العمل امام الحملة المغرضة والدعاية الشريرة الموجهة ضدي منذ الحرب العالمية الاخيرة)••

•• واعتزل شابلن في سويسرا مع زوجته الاخيرة أونا اونيل ـ التي تصغره بخمسة وثلاثين عاما ـ وأطفاله الثمانية •• وكان شابلن يردد دائما (انني اؤمن بالحرية •• تلك هي فلسفتي •• وسلامي هو الضحك) ••

•• ابتكر شابلن الشخصية التراجيدية الكوميدية (شارلو) ومنذ ربيع عام ١٩١٤ أصبح الشارب الصغير والعصا والحذاء الواسع والبنطلون الفضفاض ومشية البطة صور مميزة لشابلن في افلامه •• وقد غطت صورة هذا الرجل الصغير البائس المتشرد (شارلو) على الرجل والشخصية والفنان على غرار أعظم ما ابتدع العقل البشري مثل هاملت ودون جوان ودون كيشوت وفاوست ••

•• من أهم الافلام التي قام بتمثيلها شابلن •• الطفل (عام ١٩٢٠) والاندفاع نحو الذهب (عام ١٩٢٥) وأضواء المدينة (١٩١٣) والازمنة الحديثة (١٩٣٦) واندكتانور (١٩٤٠) و السير فيردو (١٩٤٧) وكونيسة هونج كونج (١٩٦٧) وهو فيلمه الملون الوحيد ••

•• وذات مساء في باريس عام ١٩٧٣ قال شابلن وهو يردد اسم الشخصية التي ابتدعها (شارلو) •• « شارلو •• انه مازال يثير ضحكات الشباب •• استطيع الآن أن أموت مطمئنا اذ معه سأظل خالدا •• »

احمد عبد الجواد

نقطة حبر



الكل على حق .. الكل على باطل ..!

مع تعدد الانشطة الفنية والثقافية في المنطقة ومع تزايد الاهتمام بالتراث ·· والعودة الى الاصل لمواجهة التيارات الثقافية الغربية الزاحفة الينا مع وسائل المواصلات الحديثة التي كسرت طوق العزلة في العالم كله ·· لابد من وقفة متأنية نسأل انفسنا خلالها عن مدى صدقنا وأمانتنا سواء على صعيد حفظ التراث أو على صعيد الاهتمام بالقضايا المثارة مما يتناول (الهوية) التاريخية لوطننا العربي الكبير ·

اذكر ان الكويت ، وقبل حوالي العشر سنوات ، استدعت بعض كبار المؤرخين العرب حيث شكلت منهم لجنة لاعادة كتابة تاريخ الكويت من جديد ·· كما شكلت على صعيد آخر لجنة أخرى من الكويتيين المثقفين والواعين لرصد حركة التراث الشعبي وتسجيله بالكلمة والصورة والصوت ·

وكانت تلك هي البداية الحقيقية لرؤية تاريخية سليمة لخريطة الاحداث الفنية والثقافة والسياسية والاجتماعية للحقب المعتمة في تاريخ الكويت كما كانت اسلوبا جديدا في التعامل مع التراث والتاريخ لم تسلكة ـ على حد علمي ـ دولة عربية اخرى ·· فقد كانت ـ وما زالت ـ كل موروثاتنا التاريخية من فنية وادبية واجتماعية وسياسة هي حصيلة جهود فردية بحتة مما جعلها عرضة للتلون وفقا للون وهوية القائم على تدوينها ··

قد تختلف وجهات النظر حول شان الحياة وقد يصل الخلاف في الرأي بين الافراد الى درجة يحمل كلا منهم على محاربةالطرف الآخر ··· ولكن ذلك لا ينبغي ان ينعكس على كتابة الرؤية الحقيقية الصادقة لما حدث بغض النظر عن أية اعتبارات سياسية او عقائدية أو فكرية ·

ونتيجة لذلك قرأنا تاريخنا بوجهين ··· وربما بثلاثة وجوه ··· طبقا للرؤية التي يكتب من خلالها رواة التاريخ ·· وهي رؤية لا نبالغ اذا قلنا بانها تتسم بالطابع الشخصي بكل ما يحمله الراوي من فكر سياسي أو ديني أو ثقافي·· وكانت حصيلة ذلك ان وقف التاريخ العربي أمام بعض الاحداث عاجزا عن الاقتراب منها بصدق وامانة ··الامر الذي تسبب في نزوع (المتأخرين) من الرواة الى اخضاع معطيات تلك الاحداث لما يتفق واهواءهم ·· وربما أمزجتهم ··· !

ولن نذهب بعيدا فنحن نقابل جميع أحداثنا المعاصرة حتى قبل ان تتضح معالمها تماما بضبابية كلامية وهي ضبابية تنفجر في كل حين كلما واجهنا حدث ، ويشعر كل فرد في هذه الامة بأنه لم يعد قادرا على التمييز بين الحق والباطل ·· !

ومن المؤكد ان هذه الحروب الكلامية التي استعر اوارها ـ ونحن نقف في منعطف تاريخي خطير ـ ستستمر طويلا طالما أن حملة الاقلام ومدونو التاريخ ينتمون لطوائف وشيع ومذاهب شتى ·· فالكل ـ على حد زعمهم ـ على حق ·· والكل ـ على حد زعمهم ايضا ـ على باطل ··· !

وتبقى الحقيقة ···

والحقيقة لن يستطيع ان يقولها احد الان ·· لا لشيء الا ان كل مدوني التاريخ الذين شرعوا اقلامهم ـ مادحين او قادحين ـ ينطلقون من تصور ذاتي للموضوع غير بعيد عن (الانا) ··· و (الانا) ـ كما نعرف ـ اول مزيف للحقيقة واول مزور للتاريخ ··· !

ولكن ذلك لا يعني بالمرة ان كلا الفريقين على خطا فاحدهما ـ قطعا ـ لابد وان يكون على صواب ·· ولكن من يقول لنا هذا الصواب ·· ؟

لن نطلب من (كتبة) التاريخ ان يقولوا لنا حقيقة ما يحدث أمام أعيننا الان فذلك شيء ليس بمقدورهم أن يفعلوه ·· ولكننا نطلب منهم فقط ان يعيدوا النظر فيما دونه اسلافهم وان يجيلوا البصر ويدققوا النظر بما حوته بطون الكتب من أحداث لابد وأنها أخضعت للامزجة من جهة وللتيارات العقائدية والسياسية والمذهبية من جهة ثانية ·

لقد كانت ـ وما تزال ـ نقطة الضعف الحقيقية في تاريخ العرب ان بعض أحداثه قابلة للجدل وان بعضها الاخر قابل للتصديق والتكذيب ·· وقد استغل اعداء العرب هذه النقطة فحوروا هجومهم على نقاط الضعف هذه ووظفوها في خدمة أهدافهم مستثمرين كل السلبيات التي كتب بها تاريخنا ·· وكانت عملية التصدي لهؤلاء الاعداء مرهقة وشاقة طالما ان الركائز التاريخية ـ أو بعضها على الاقل ـ التي يقف عليها المفكر العربي عاجزة عن حفظ توازنه ووقايته من السقوط ··· !

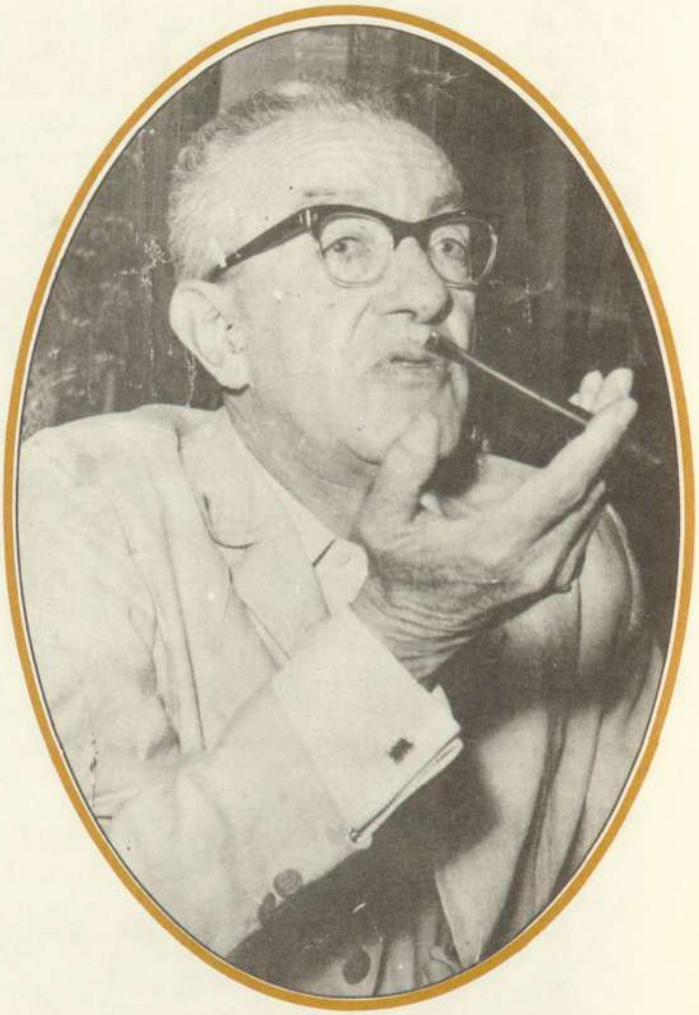
ذكريات حول قصة

توفيق الحكيم



توفيق الحكيم

حدث ذلك الذى أرويه هنا فى صيف ١٩٤٤ على ما أذكر ٠٠ مر بى الكاتب الصحفى المشهور محمد التابعى رحمه الله وأنا جالس الى مائدتى المختارة على قارعة الطريق فى مقهى « ريتس » حيث اعتدت الجلوس كل صباح بعد أن اعتزلت خدمة الحكومة ٠ قال لى أنه مسافر فى غده الى مصيفه فى رأس البر ، ودعانى الى النزول عليه ضيفا فى عشته المطلة على البحر ٠ فقبلت الدعوة ٠ وجاءنى فى اليوم التالى وأخذنى من مسكنى بحقيبتى الى المحطة رأسا واتجه الى شباك التذاكر وابتاع تذكرتين لى وله ، وركبنا القطار على بركة الله الى أن بلغنا المصيف ودخلنا تلك التى يسميها عشته ، فاذا هى مسكن فسيح من حجرات عديدة معدة بكل أسباب الراحة وان كانت جدرانها من القش الذى يطلقون عليه هناك « اكياب » مما يجعل الهواء المنعش ينفذ من خلالها ٠ وكان لديه طباخ من أمهر الطباخين ، أعد لنا من الطعام ما لذ وطاب، ووفد علينا الاصدقاء والاحباب من أرجاء المصيف مما جعل اقامتنا متعة مستمرة ٠ ولم يكن التابعى وقتذاك قد تزوج ، وما كنت أنا كذلك قد تزوجت ٠٠ فكنا نمرح فى حرية العزوبة ٠ الى أن انقضت أيام تزيد على الاسبوعين ، وكان على أن أعود من حيث أتيت لبعض شأنى ٠ فأخذ التابعى يحثنى على البقاء مدة أطول ٠ ويغرينى بقوله انه ينتظر ضيفا قد تسرنى مقابلته ٠ انها على الاصح ضيفة ٠ كانت هى المطربة الشهيرة « اسمهان » ٠ رحمها الله ٠ فلم استسلم للاغراء ٠ لست



محمد التابعى

أدرى لماذا وهل كانت الشئون التى تنتظرنى فى القاهرة أهم من ذلك ! لم أعد أتذكر ! .. ورضخ أخيرا لرغبتى .. وقام معى يوصلنى الى حيث أخذنى .. ولكأن دعوته كانت من الباب الى الباب .. والحقيقة أنه كان هو أيضا فى حاجة الى العودة الى القاهرة ليوم واحد ليأتى بنقود أو لقضاء حاجات ضرورية لمصيفه ولاستقبال ضيوفه فالتابعى كما هو معروف عنه قد عاش حياته بالطول والعرض . وكانت أهم متعه انفاق المال بلا حساب واستضافة الاصدقاء والمعارف والاحباب بكرم وسخاء قلما يرى له مثيل . وركبنا قطار العودة . وهو يحدثنى طول الطريق عن صداقته « لاسمهان » وعن صوتها الجميل وعن غنائها الذى سيمتعه ويمتع ضيوفه عند مجيئها المنتظر بين حين وآخر . وتمهل القطار قبيل مدينة المنصورة ولم نكن ندرى السبب .. ولكن نظرة منا الى الطريق الزراعى الموازى للسكة الحديد أطلعتنا على أن حادثا قد وقع .. شاهدنا من خلال نوافذ القطار كأن أغطية من ورق كثير كورق الصحف قد وضعت لتخفى شيئا ، اتضح بعد ذلك أنها جثة .. وكانت فجيعتنا كبيرة عندما علمنا من مفتش القطار الذى جاء مهرولا يخبرنا أنها جثة المطربة المشهورة « اسمهان » انقلبت بها السيارة التى كانت تقلها من القاهرة الى رأس البر.. وسبحان الله صاحب التقدير والتدبير حيث كنا نحن فى الانتظار والتفكير .

★★★

وسافرت وحدى بعد ذلك الى الاسكندرية أمضى بقية ذلك الصيف ، فجاءنى خطاب من التابعى يسأل فيه عن أحوالى وأحوال الغيد الحسان ممن يرفلن فى زينتهن على الكورنيش ، متهما اياى بأنه ما من مرة خطرت قربنا حسناء الا ورآى عينى تكاد تاكلها أكلا بلحمها وعظمها وثوبها ، وذكرنى بدفاعى الذى أضحكه عن هذه التهمة، عندما قلت له : أنى لا أنظر غير نظرة خاطفة ، وهذا حقى شرعا كما هو وارد فى كتب الفقه والدين ، حيث جاء فيها « لك فى الشرع نظرة واحدة لاحتمال أن يكون القادم أسدا » ، قائلا سائلا : « وهل هناك احتمال أن يقبل عليك أسد فى كورنيش الاسكندرية ! الا اذا كنت تعتبر الجنس اللطيف وحشا مخيفا وأنت المعروف بأنك عدو للمرأة ! ..

والواقع أنى كنت أوصف (قبل الزواج طبعا) بأنى العدو اللدود للمرأة . وكنت أخفف من قسوة الوصف بأنى لست الوحيد بين الادباء . فصديقنا ـ رحمة الله عليه ـ عباس محمود العقاد منذ نشر ديوانه «أعاصير مغرب » وشعره يشهد عليه بالعداوة العنيفة للمرأة حتى وان كانت جميلة . وهو الذى قال فيها :

زرقة عينيك لا صفاء ... فيها ولكنه فضاء
حمرة خديك لا حياء ... فيها ولكنه اشتهاء
وجهك سبحان من جلاه ... ولوث النفس بالطلاء

الى أن قال :

حبك لا نعمة أراها ... فيه ولكنه جزاء
ياجنة حسنها عقاب ... ياخمرة عذبها عذاب
متى متى ينطوى الكتاب ... متى فراق بلا لقاء

ذلك ما قاله العقاد . وأنا على الاقل لم أطلب الفراق بلا لقاء . فليكن اللقاء دائما موصولا بعداوة

ذكريات حول قصة



أو بغيرها وبالجسد أو بالروح • فضلع من أضلاعنا منذ آدم عليه السلام موجود فى صدرها ، شئنا أو كرهنا •

★★★

ومضى عام • وجاء شتاء ١٩٤٥ • وبالتحديد فى أواخر شهر ديسمبر •• كانت مجلة التابعى « آخر ساعة » وقتذاك قد تدهورت ووقفت عن الظهور • وقرر هو أن يعيد اصدارها فى ثوب قشيب •• ورغب فى أن أكتب له شيئا لافتتاح مجلته فى عهدها الجديد • ولكنه يعرف عزوف نفسى عن الكتابة وقتذاك للصحف والمجلات لانقطاعى للتاليف المتانى • حتى لقد قال عنى هو نفسه فى ذلك الوقت : « ان توفيق الحكيم لو اضطر يوما للكتابة السريعة لمات جوعا » •• وكان يسمع عن الصعوبة التى تواجه كل من أراد اغرائى بمثل تلك الكتابات والاحاديث الصحفية • فلجأ الى طريقة املتها عليه حنكته وفطرته الذكية الكريمة • أخفى عنى غرضه وبغيته • ولم يفاتحنى الا فى جمال الرحلة الى الاقصر وأسوان لتمضية عيد الميلاد وليلة رأس السنة • وجعل يقنعنى بقبول ضيافته طوال أسبوع تلك الاعياد بين آثار مصر القديمة الرائعة وجو الصعيد اللطيف فى تلك الايام من العام • وقبلت الدعوة • وحجز لى فى عربة النوم بقطار الليل مكانا ممتازا • وانزلنى فى أفخر فندق بالاقصر وهو « ونتر بالاس » وأجمل فندق فى أسوان وهو « كتراكت » • وشاهدت فى الاقصر معبد الكرنك الشهير لاول مرة • ما هذه الضخامة والفخامة!! كل عمود من أعمدته يحتاج ، كما قيل لى ، الى عشرة رجال يحيطون به فاتحين أذرعهم ! ونحن اليوم اذا أقمنا عمودا فى بناء فان رجلا واحدا يكفى بذراعين ليحيط به • كما أن خمسين عاما فقط تكفى لتصيبه بالبلى•• ان الفن عند الاقدمين قاهر للزمن والفن عندنا مقهور بالزمن • ولقد سمعت أحد السائحين حولى يقول : « أكان من الضرورى أن يشيد عمود بهذه الضخامة ليحمل سقفا » ! فقلت : « هذا العمود لم يشيد ليحمل السقف ، بل ليحمل الدهر » • وقال قائل من المشاهدين: « انها السخرة انها الضحايا الآدمية العديدة التى مكنت لهذه الاعمال » •• فقلت : « فى عصرنا الحاضر كم من ملايين الضحايا الآدمية فى حربين متقاربين مكنت لهذه الانانية والوحشية ! •• وكم من مئات الملايين من الذهب أنفقت فى صنع القنابل الذرية ! •• فى الماضى كانت التضحية على الاقل فى سبيل الخلود • وفى الحاضر التضحية فى سبيل الموت » ! •• كانوا قديما ينفقون ويبذلون ويبقى الفن متعة للاجيال من المقيمين والسائحين القادمين من كل فج عميق للاعجاب بابداع الانسان ، واليوم ينفقون ويبذلون للتدمير العام لما صنعته حضارة الانسان وللابادة الشاملة للجنس البشرى من رجال ونساء وشيوخ وأطفال ! • وسمعت من يقول : «المسلات هنا ملقاة فى الحقول ، والتماثيل الرائعة القديمة « مبعثرة » فى الرمال ، ألا يخطر لاحد أن يزين ببعضها ميادين العواصم ! •• فقلت : « لن يحدث هذا فى شعب لا يعرف كيف يتذوق الفن ، وانها لسخرية الزمن أن يبتلى أولئك الاجداد الاقدمون بمثل هؤلاء الحفدة الغافلين ! •• ولكن هل نيأس ! أو نأمل ونتعلم وندرس! من رأيى وقد تطورت الطبقات المتوسطة والفقيرة بعض



الفنانة أسمهان

التطور ، واتسعت مداركها ومطالبها ، وأصبحنا نراها في المصايف ودور السينما والملاهي أن نرشدها الى منابع الثقافة ، ونيسر لها مشاهدة الجمال الفني أينما وجد في بلادنا وفي بقية البلاد العربية ، حيث لكل بلد ملامح جماله ·· على أن مشاهدة الآثار الفنية العظيمة تعطينا دروسا أخرى غير المتعة · فلقد فكرت في الزمن الذي استغرقه نحت تمثال من هذه التماثيل العملاقة بهذا الاتقان والابداع ، وخيل لي أنهم لم يسألوا أنفسهم قط عن الزمن · وقلت عندئذ لنفسي : « في الفن لا تحفل بالزمن يحفل بك الزمن » ·· ونحن في العصور الحديثة نخشى أن نضيع وقتنا فننتج بسرعة ، وبذلك يبلى فننا بسرعة ·· وننشيء العمارات والبنايات سريعا وبمواد خفيفة فلا يكاد ينتهي منها المنشيء والبناء حتى يظهر فيها الصدع · هذا الدرس فهمه القدماء فكان خلود فنهم·

هذه الافكار كانت تدور في رأسي بعد عودتنا في المساء الى الفندق · وفي غيبة من الصديق التابعي الذي كان يتركني في تفكيري ويذهب يتصيد بحاسته الصحفية أخبار النزلاء المهمين وأحوالهم،ويدعو الى مائدة العشاءمن يهمه أن يكون في رفقتنا من المعارف · ولقد قضينا بالفعل ليلة « النويل » الميلاد في بهجة لم أظفر بمثلها في حياتي ·· وكان علينا بعد ذلك أن نترك الاقصر ونذهب الى أسوان لنمضي هناك ليلة رأس السنة ··· وركبنا القطار · وكان بطيئا الى حد أسخط المسافرين· فقلت لمن حولي منهم : « لاتطلبوا السرعة · لن يهلك حضارتنا العصرية غير السرعة الملعونة التي تجرف حياتنا الى الفناء كأنها قشة في تيار ماء » ·· فلم يعجبهم كلامي · فمضيت أقول : « الوصول الى الغاية سريعا لا يهم ، المهم الاستمتاع بالطريق ·· انظروا معي الى جمال هذه المزارع النابتة بقصب السكر ! ·· وعلى ذكر القصب · آه كم أحبه ! ما رأيكم لو نزلنا في المحطة القادمة لنمص القصب » ! ·· فصاح المسافرون في صوت واحد باحتجاج : « ننزل » ! ·

ورأى التابعي أن يستخدم معي أسلوبه في صرفي عن هذه الفكرة ، مستعينا في حيلة بارعة بخبر كان قد ورد في الصحف عن انتشار الملاريا وقتذاك في تلك المنطقة ·· فقال لي : « ألا تعرف أن هذا القصب الذي تريد أن ننزل من القطار لنمصه هو موبوء بالملاريا اذ تبيض في رؤوسه بعوضة الجامبيا الناقلة للمرض !··» فما كدت أسمع منه ذلك حتى ارتعدت ومضى هو يقول بخبث ومكر وهو يشير من نافذة القطار الى بعض القبور القائمة في الصحراء المحيطة بالمزارع : « اليك قبور ضحايا الملاريا المنكوبين » ! ·· فقلت : « لعنة الله على هذا القصب ، لن أمس عود قصب بعد اليوم » ودخل



عباس العقاد

علينا الليل ، والقطار لا يبدو عليه شوق ولا عجلة لبلوغ أسوان ، حتى ضقت به أنا نفسي الذي كنت أمتدح البطء وأهجو السرعة ، مما جعل رفاق السفر يضحكون مني تشفيا وشماتة ·· وأخيرا وصلنا أسوان · وذهبنا الى فندق « كتراكت » · ودخلت حجرتي توا ، لاستريح من وعثاء هذا السفر ·· وكانت حجرة رحبة تحوي سريرين مريحين · ارتميت على أحدهما · أما الآخر فقد علمت أنه لن يشغله أحد ، لان الحجرة كلها محجوزة لي وحدي·· غير أنه لم يمض يوم حتى نزل بالفندق صديق عزيز للتابعي ، جعلوا يبحثون له عن حجرة فلم يجدوا · فالفندق في هذا الوقت والظرف بمناسبة رأس السنة ، قد اكتظ بالنزلاء · وحار مدير الفندق وتأسف وتأزم الموقف · فهزتني الاريحية ودفعتني المروءة الى أن أعرض السرير الخالي في حجرتي على النزيل الحائر فقبل في الحال وهو شاكر ، كما شكرني التابعي على انقاذي للموقف · ودخل النزيل الضيف على حجرتي بحقائبه · وغير ملابسه في الحمام الملحق بالحجرة وآوى الى فراشه · كما آويت الى فراشي · ولم أكد أغمض عيني وأستسلم للنوم حتى فزعت لصوت هز أركان الحجرة · انه شخير جهير لمشاركي في الحجرة ، يخرج من فمه وأنفه بكل الانغام المقلقة والالحان المزلزلة ، فما استطعت أن أعرف طعم النوم لحظة واحدة طول الليل · فجعلت أحملق في الظلام مفتوح العينين الى أن طلع النهار فقمت أرتدي ثيابي وذهبت أجلس في قاعة الفندق الكبرى أفكر في هذه

ذكريات حول قصة



المصيبة التى هبطت على رأسى وجلبتها على نفسى ،واستعيذ بالله من الشهامة التى أردت التحلى بها حين دعوته الى حجرتى ·· وتذكرت أن مشاركى هذا له حظ من الكتابة والتحرير ونشر له التابعى عدة مقالات فى مجلته ·فلما اجتمعنا فى القاعة فتحت موضوع الكتابة وأثنيت على مقالاته ، التى لم أكن قد قرأتها ، ففرح وانتعش · وعندئذ أغريته بكتابة القصة ، مؤكدا له أن ما قرأته له كشف لى عن مواهب خفية عنده تنبىء عن قصاص عبقرى وما عليه الا أن يشرع فى التأليف دون تردد أو ابطاء ، والمكان فى هذه القاعة مناسب وهادىء بالليل بعد انصراف نزلاء الفندق الى فراشهم·فتحمس للفكرة· وما أن أقبل الليل حتى رأيته قد جاء بأوراقه وأقلامه وجلس فى ركن من القاعة ساهرا يكتب ، بينما أسرعت أنا الى فراشى آخذ حظى من النوم الذى حرمنى منه شخيره · وكنت أشجعه على السهر بقولى له : من سهر الليالى فى كتابة قصة ظفر بالمجد والمعالى · وكان كل خوفى هو أن يختم قصته سريعا ويعود الى حجرتى فى مطلع الليل ليقلق بشخيره ونخيره راحتى · لذلك عولت على أن لاتنتهى هذه القصة قبل نهاية وجودى فى هذا الفندق · وقد كان · فهو كلما أخبرنى أن قصته على وشك الختام اقترحت عليه ادخال حوادث جديدة تدفع بالقصة الى تفريعات أخرى ومتاهات ·· الى أن جاءت الليلة الاخيرة الكبرى ، ليلة رأس السنة حيث سهرنا جميعا حول مائدة أعدها لنا التابعى بكرمه وبذخه ، وأعاشنا فى جو لا ينسى من السرور والبهجة والمرح، فجعلنا نأكل الديك الرومى وننظر الى الرقص الدائر فى الحلبة تحت صخب الطبل والزمارات وقد وضع الجميع فوق رؤوسهم الطراطير والتيجان الموشاة بماء الذهب والفضة على ورق شفاف مبرقش · وكان أكثر النزلاء من أثرياء الحرب من المتمصرين والاجانب المحليين · وكنت قد وضعت على المائدة ، بمحض المصادفة أو بفضل عناية التابعى ، بين سيدتين جميلتين، حتى اذا أطفئت الانوار فى منتصف الليل كما هى العادة فى هذه الليلة ، ايذانا باجتيازنا أعتاب العام الجديد ، أقبل وتقبلنى احدى هاتين الجميلتين المليحتين ، عملا بالعادة المتبعة أيضا والتقليد المرعى دائما · فاطمانت نفسى وطمعت وصبرت وجعلت أرقب الساعة الموعودة مستبشرا ·· وأخيرا أطفىء النور · وعلا التهليل ، وتم التقبيل ·· ثم أعيدت الانوار · فنظرت ـ ويالهول ما نظرت : ما هذه المصيبة ! ·· ان الجميلتين غير موجودتين ، والموجودة بجوارى التى قبلتها ·· ياحفيظ! شمطاء لست أدرى من اين طلعت لى ·· ولا اريد أن أتهم عزيزنا التابعى بهذه المداعبة ·· فقد كان حريصا على ارضائى وامتاعى طول الرحلة ·

★★★

عدنا الى القاهرة ولم أكد أستقر فى مسكنى حتى سألنى التابعى بلباقته عما اذا كانت الرحلة قد أعجبتنى! وعما اذا كانت قد ألهمتنى ! ·· ففهمت مقصده · وبادرته بقولى : ان ما ينتظره سأجهزه حالا ·· وكيف أتخلف عن طلب له ، وهو الذى أنفق على رحلتى هذه ما لا يقل عن خمسمائة جنيه فى ذلك الوقت · لقد كان لا يكتفى على العشاء بقائمة الطعام الفاخر فى هذا الفندق الشهير ، بل كان يدعو رئيس الخدم ويكلفه



معبد الكرنك بالاقصر

باصناف اضافية من الاطعمة الشهية خاصة بنا نحن وحدنا دون بقية النزلاء ·· لقد كانت رحلة رايت فيها من بذخ التابعى ما لم أره فى حياتى ، ولا أظنه تكرر أو يمكن أن يتكرر · (رحمة الله عليه) ·· لكن ماذا أكتب له ؟ مقالة ! هذا قليل · قصة قصيرة تناسب العدد الاول لمجلته فى عهدها الجديد ؟ معقول · يبقى أن أبحث عن الموضوع ·· لقد كنا فى جو الآثار القديمة ··فليكن اذن للقصة ما يتصل بهذا الجو · ولكننا الآن فى عام ١٩٤٥ فى جو الحرب المشرفة على نهايتها ·· فليكن الموضوع اذن مزيجا من جو التاريخ القديم فى اطار الحاضر المقيم ·· جو الحرب وأسرار الحرب كما أريد أن اتخيلها خيالا قصصيا : ولقد تخيلت أن هناك أسرارا للحرب الاخيرة لم يكشف أحد بعد عنها النقاب ، منها قصة غريبة قد تصدم منطق الانسان فى القرن العشرين· وأرجو أن لا يسألنى سائل عن مصدر علمى بها ·· فقد وقعت فى عام ١٩٤٤ ، فى جزيرة ما بالمحيط الباسفيكى أى المحيط الهادىء ، اتخذها الجنرال « ماك آرثر » مقرا لقيادته فى حربه ضد اليابان ·· ولقد تخيلت هذا القائد جالسا بمفرده ذات مساء ، فاذا به يسمع فجاة صوت مجاديف تمس الماء برفق ، ففتح عينيه مفيقا من نعاسه فاذا هو أمام منظر عجيب : سفينة من سفن العصور القديمة فى مقصورتها امرأة مستلقية على الحرير ، نزلت من السفينة ومشت نحو مركز القيادة ، وهى تقول : « مارك أنطونى » · ففرك الجنرال الامريكى أجفانه قائلا : « أنا ماك آرثر » ·· وأنت من ! ·· فقالت المرأة : « أنا كليوباترا » ·· ففحصها القائد بنظره مليا وتامل ثيابها التاريخية وسفينتها القديمة ، وهز رأسه وفهم أنها ولا شك ممثلة من هوليود تقوم بدور الملكة القديمة · ولكن الذى عجب له هو كيف استطاعت هوليود العمل فى هذه المنطقة الحربية بدون علمه ! ·· ونهض ليتحرى الامر ، فاعترضته الزائرة العظيمة بجلالها الملكى ، قائلة له انها كليوباترا ملكة مصر وأنها جاءت اليه من العالم الآخر ، لانه يشبه حبيبها السابق « مارك أنطونى » ·· قالت ذلك و « ماك آرثر » يصغى اليها مشدوها · ثم همس مخاطبا نفسه « مارك أنطونى » ! ·· أيمكن أن يكون بينه وبين القائد الرومانى شبه الى هذا الحد ! · وأدركت الملكة ما يجول بخاطره فأكدت له الشبه فى القوام والمشية والخيلاء ·· بل الشبه أيضا فى دولتيهما · فقد كان الرومان فاتحى العالم بالسيف ، واليوم الامريكان هم فاتحو العالم بالدولار · وكان للرومان مجلس شيوخ وقيصر ، وللامريكان « كونجرس » و « روزفلت » ·· ومن الطبيعى أن ينتهى الامر هنا أيضا الى الغرام ·فقد وقع « ماك آرثر » فى حب كليوباترا كما سبق أن وقع



الرئيس روزفلت

فى حبها « مارك أنطونى » · ومنذ ذلك المساء وهما لا يفترقان ·· كانت معه كما كانت مع « مارك أنطونى» فى اول حبهما · فلقد قيل أنها والقائد الرومانى كانا معا يهيمان فى الطرقات والحقول يمرحان ويلهوان ،هى متخفية فى زى وصيفة وهو فى زى وصيف · أما اليوم فانها تلازم القائد الامريكى وفى زى ضابطة من المجندات وقد التحقت بمكتبه · وهو وضع طبيعى · وهل يثير التفات أحد أن يكون للجنرال الامريكى سكرتيرة مجندة فى ردائها العسكرى ! لم يكن شىء يعكر صفو حبهما غير شبح · هو دائما نفس الشبح : الزوجة ·· فيما مضى كانت هى « فولفيا » زوجة « مارك أنطونى »التى هجرها فى ايطاليا · واليوم هى مسز « ماك آرثر »التى تركها فى أمريكا · وكلاهما زوج وأب بعيد عن بلاده · وكلاهما يزعج كليوباترا كلما فكر فى العودة الى وطنه·· ولم تلبث مخاوفها أن تحققت · فها هى ذى المعركة الانتخابية تقوم فى أمريكا لاختيار الرئيس · ورشح روزفلت للمرة الرابعة ، ولكن نفرا قاموا من جهة أخرى يرشحون ماك آرثر ·· هنا نهضت كليوباترا تدرأ عن حبها الخطر ، فاستعانت بسحرها وفتنتها لتصرف القائد الامريكى عن معركة الانتخابات ، كما صرفت من قبل القائد الرومانى عن معركته ضد « قيصر » ·· ولعل هذا هو السر الحقيقى وراء انسحاب ماك آرثر من معركة الانتخابات الامريكية فى ذلك الوقت ! ·· وظفرت كليوباترا باستبقاء حبيبها الى جانبها · على

ذكريات حول قصة



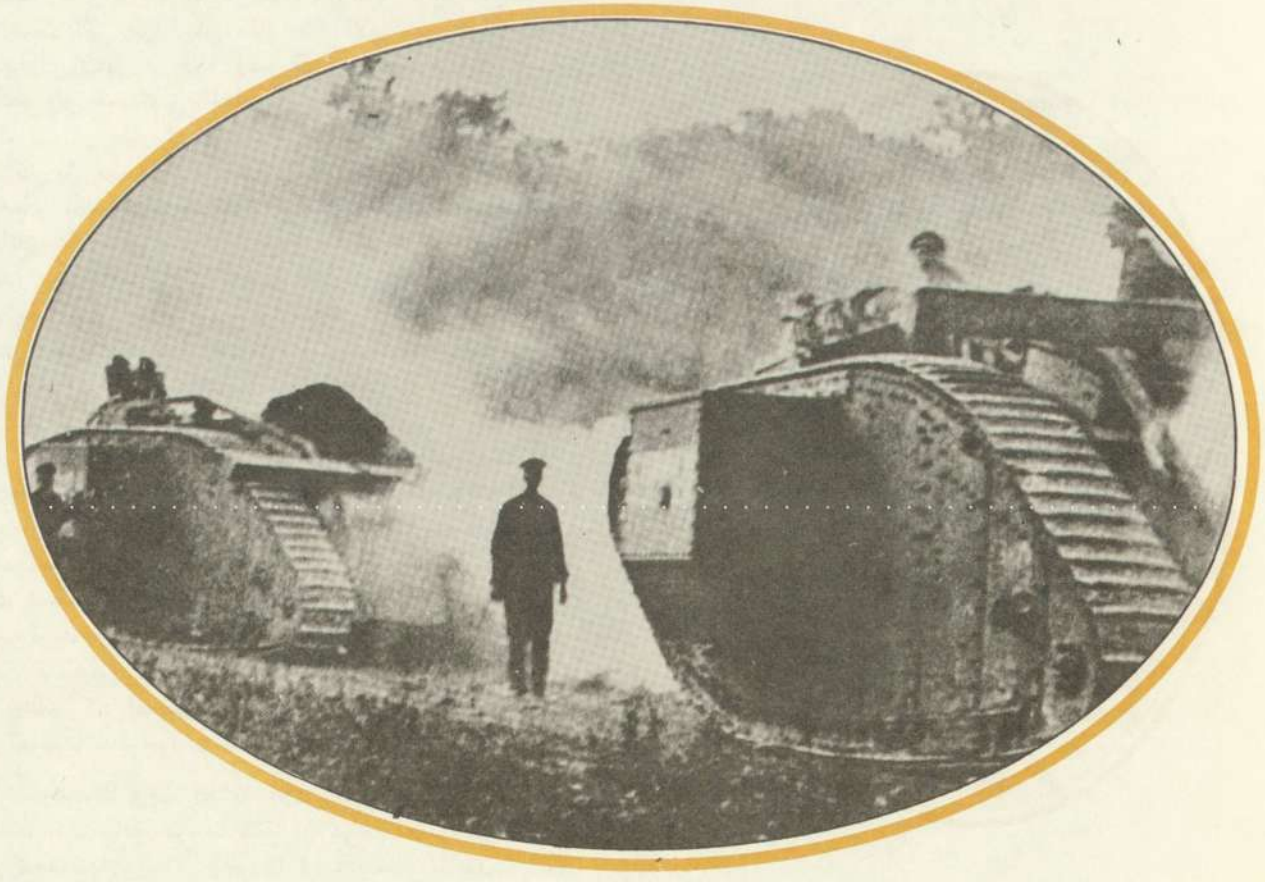
أنها فى هذه المرة كانت ذات فال حسن وأثر طيب على القائد الامريكى فتوالت انتصاراته • وانتهت الحرب بانتصار أمريكا واستسلام اليابان • ودخل ماك آرثر طوكيو دخول الفاتحين • ولكن كليوباترا قالت للقائد الامريكى : « ما قولك يا ماك لو استدعيت أمبراطور اليابان ليمثل بين يديك ! •• وهنا أجفل « ماك آرثر » لهذه الفكرة • فهو لا يجهل خطورة الاقدام على هذا العمل الجرىء • ان الميكادو فى قومه شبه اله •• ونظر الى حبيبته مترددا متوجسا • ولكنها استقبلت عينيه بنظرة منها أسكرته • فاحس قوة تدب فى قلبه وقال :«سأفعل يا كليو•• سافعل »•ولم تمض أيام حتى كان الامبراطور بقبعته العالية الرسمية السوداء يمشى على قدميه فى طريقه الى مقر القيادة الامريكية ، بينما كان شعبه راكعا على صفى الطريق يبكى فى صمت •• واهتز العالم لهذا الحدث •• أما ماك آرثر فقد اشتد به الحب لكليوباترا وشغل به ، وجعل همه مطالعة كتب المؤرخين اليونان واللاتين الذين كتبوا عن حبيبته • وخرج من هذه القراءة « بغيرة » نهشت قلبه • فلقد تبين له أن أكثر كلمات الحب التى تناجيه بها سبق أن قالتها بنصها ولفظها لمارك أنطونى ! •• ودخلت عليه كليوباترا يوما فابصرت فى يده كتاب المؤرخ اليونانى القديم«بلوتاركس» فبادرته بقولها : اياك أن تصدق كل ما يقوله هؤلاء المؤرخون يا عزيزى مارك فقال لها فى شىء من الغضب : « أنا اسمى« ماك » ، نعم«ماك» وليس«مارك» • الى متى تظلين تخلطين بينى وبينه ! •• » فلاطفته كليوباترا قائلة له انها لم تخلط بل هو مجرد غلطة لسان تعود نطق هذا الاسم منذ عشرين قرنا •• وأكدت له أن حبها لمارك أنطونى كان شؤما عليه فاندحر ، أما حبها لماك آرثر فكان سعدا له فانتصر • وطمأنته بقولها :« يجب أن تذكر دائما انى عدت الى الحياة من أجلك ، وهذا مالم يحدث لبشر غيرك » •• وهدأت نفس القائد الامريكى ومضت أيام وهو مطمئن الى حبه • ولكن الحب اذ اطمأن نام ، وهو كالقلب اذا نام مات •• ورنت فى رأس ماك آرثر عبارتها الاخيرة : « هذا ما لم يحدث لبشر غيرك » فرد مخاطبا نفسه : « نعم حقا • هذا ما لم يحدث من قبل • وهو مجد حقيقى كليوباترا تعود من أعماق التاريخ الى حياتنا هذه من أجلى أنا ! •• لكن من يعلم ذلك حتى الآن ! •• ما من أحد يعلم هذه المعجزة سواى• وما قيمة ذلك اذن ! •• ترى ماذا يحدث لو أذيع هذا الخبر العجيب فى صحف العالم أجمع : « كليوباترا بعثت لماك آرثر » ! •• تلك هى حقا المعجزة التى تتضاءل بجانبها معجزة القنبلة الذرية التى كان لها الفضل الحقيقى فى نصر أمريكا » •• وتملكته هذه الفكرة واستحوذت عليه الرغبة فى أن يكشف أمر كليوباترا الموجودة معه للعالم المتحضر •• وفاتحها برغبته قائلا لها :«هل فكرت فى مستقبلك يا حبيبتى كليوباترا»!•• هل ستظلين هكذا ضابطة مجندة فى غمار المجندات ، لا يدرى بك أحد ! • أنت أجمل واشهر ملكات التاريخ تعودين الى الدنيا ولا تشعر بك الدنيا ؟ ! • تصورى لو أذيع أمر وجودك أى أقواس نصر تقام لموكبك الملكى



القائد الامريكى الجنرال ماك آرثر

فى كل مكان ، وأنا بجوارك فخور بك ، انهم فى أمريكا يحسدون من يقترن باحدى النبيلات ، فماذا هم قائلون يوم يرون « ماك آرثر » وفى ذراعه «كليوباترا» أبهى الملكات !! ·· فوجمت الحبيبة لحظة ثم قالت له :«أهذا هو الذى يشغل بالك الآن أيها الامريكى ! ·· أهـذا هو مستقبل حبنا ! ·· أهذا هو مصير الحب أن تستخدمه أداة اعلان أنى أعرف ما سوف ينتظـرنى فى بلدك ·

سأكون ملهاة للسياح يأتون لمشاهدتى من أطراف البلاد، ومادة للصحفيين والمراسلين لا تنضب ، وموضوعا للنساء فى الصالونات والحفلات والمسارح والسـباق ، يثرن الاشاعات حولى وينهشن بألسنتهن لحمى ، ويتضاحكن ويتغامزن قائلات : أهذه هى التى قال عنها التاريخ أنها فتنت القياصرة والقواد !! · ماذا فيها من سحـر أو اغراء يثير الرجال ! » · فحاول ماك آرثر أن يقنعها بأنها سوف تكون أعظم امرأة فى زماننا هذا · فردت عليه بقولها انها ستكون أعظم امرأة ثروة ·· هـذا محتمل وجائز جدا · فان شركات الازياء الكبرى فى أمـريكا والعالم سـوف تتزاحم عارضة عليهـا أبهظ الاجـور لترويج أزيائهم ، وشركات الزينـة والجوارب والعطور والصابون وكبار الحلاقين ودور النشر ومشاهير المصورين ورجال الصناعة والمال والاعمال الخ ·· ولا يجب نسيان شركات هوليود السينمائية فمن المؤكد أن هذه الشركات ستتهافت طالبة اليها القيام بدور لفيلم « كليوباترا » فى نظير مبلغ لم يدفع قط لانسان ، ومثل ذلك يقال عن مسارح برودواى الشهيرة · حتى اسمها العظيم سوف يطلب لينقش بتوقيعها الكريم الهيروغليفى أو اليونانى على علب البودرة وزجاجات الروائح العطرية وأحمـر الشفاه وصبغات الاظافر ·· وختمت ذلك بقولها لماك آرثر : « هذا هو عصرك وبلدك وهذا هو حبك ، وهذا



ذكريات حول قصة



هو كل مستقبلى معك ! .. وانصرفت عنه بسرعة . فنهض « ماك » خلفها وهو يصيح قائلا لها أنه كان يمزح . ولكنها لم تصدقه موقنة أنه لن يقنع أبدا بحبها فى زى ضابطة ، وأنه يريد حبها أمام الدنيا فى ثياب كليوباترا وشخصيتها ، وان صبر اليوم فلن يصبر غدا.. وتنهدت قائلة : « انى أعرف غروركم ! » فاقسم لها أنه لن يقدم أبدا على شىء يغضبها . وهنا برق فى رأسها خاطر فقالت له : « ومع ذلك فليس فى مقدورك أن تكشف أمرى لان ذلك يعرضك لكارثة . سوف يحدث لك ما حدث لكل من أعلن مثل هذا الامر من قبلك : لن يصدقك الناس ، فاذا أصررت وجادلت قادوك بكل بساطة الى مستشفى المجاذيب .. لقد كذبت عليك يوم قلت لك ان ظهورى لم يحدث من قبل مثله لبشر.الواقع أن كثيرين من الموتى يظهرون للاحياء ، وأن كثيرا من الاحياء يعيشون ويختلطون بالموتى . ان الحاجز بين العالمين غير موجود . انه حاجز وهمى . هو العقل الذى يسدل ذلك الستار بين هذين العالمين . ولكن من الناس من يخرجون أحيانا من دائرة العقل ، ويمتزجون بما وبمن خلفه .. فاذا احتفظوا بسر ما رأوا سلموا . اما اذا باحوا به فان الناس تتهمهم بالجنون .. ان كثيرين قد ظهرت لهم « نفرتيتى » و « سميراميس » كما ظهرت أنا لك ، وعاشوا متحابين آمنين ما بقى السر مكتوما . أما الذين عجزوا عن ضبط أعصابهم وأعلنوا ذلك للناس، فهم أولئك الذين يعمرون مصحات الامراض العصبية والعقلية .. فقال لها ماك آرثر : تريدين أن تفهمينى أنك لست أكثر من وهم خارج عقلى ! . فقالت له : لست أريد أن أفهمك شيئا . وما دمت تراني فانا موجودة. وأين كنت من قبل ! . هذا لا شأن لك ولا لى به . وانا لم أحضر كى أطلعك على أسرار الموت والحياة ، ولا على ما تصفونه بالوجود والعدم .

وعندئذ وجد القائد الامريكى الفرصة سانحة كى يقنعها بأن توافق على ما سبق أن عرضه عليها من الكشف عن شخصيتها واعلان وجودها لهذا العصر ، خدمة للعلم الذى من حقه أن ينتفع بدراسة هذه المعجزة .. ولكنها لم تقبل وأصرت على رفضها .. ومرت أيام واذا بصحفى ذى شأن يأتى من نيويورك ليجرى حديثا مع ماك آرثر وطالعت « كليوباترا » فى وجه القائد الامريكى ما رابها وأثار قلقها وجعلها تدرك أنه لن يستشيرها وأن لسانه سينطلق ويضعها أمام الامر الواقع وجها لوجه ويقدمها للصحفى بقوله : الملكة كليوباترا أو مسز كليوباترا!.. ولم تطق هذه الفكرة . وأسرعت من فورها تبحث عن ثعبان .. لقد جربت الموت من عضته . انه لا يحدث تشنجا ولا تمزقا . بل يغرق الانسان فى شبه نعاس هادىء يتمنى من يقع فيه أن لا يصحو منه الى أن تضعف حواسه ويموت موتا لذيذا .

غير أنها ذكرت وقتئذ أن الاسبرين يحدث اليوم عين الاثر .. فاضطجعت على فراشها وهى بملابس الضابطة وابتلعت أنبوبتين وعلم « ماك آرثر » بالحادث فدخل عليها مسرعا فوجدها فى النزع الاخير ، فانحنى عليها متفجعا صائحا : كليو .. كليو .. ماذا صنعت!.. فقالت وهى تحتضر : « هل أخبرت الصحفى !» فاشار



براسه سلبا ·· فقالت له : « احفظ سرى فى قلبك وحده ! » ·· واسلمت الروح · للمرة الثانية ·وربما للمرة الثالثة او العاشرة او المائة ·· لا أحد يدرى ·

وظل هذا السر مكتوما بالفعل ·· الى ان مرض « ماك آرثر » بالحمى ، فجعل يهذى فى الليل ، ويقول للممرضة القائمة على فراشه كليو ·· كليو ·· هل عدت الى الحياة مرة اخرى من اجلى !! وحار جميع من حوله فى أمر « كليو » هذه ·· فهم لم يسمعوا قط الجنرال يلفظ هذا الاسم امامهم من قبل ·· وتساءلوا من تكون ! ·· اتراها تلك الضابطة « مسز كليتون » سكرتيرته التى امضها الارق فماتت منتحرة بالاسبرين!·· هكذا قال من اخذ الامور بظواهرها اما الحقيقة التى لم يعرفها احد ، ولم تنشر حتى الآن فهى التى رويت هنا بحذافيرها ·· ولمن يرتاب ان يلجأ الى الجنرال «ماك آرثر» نفسه ، وهو لن يستطيع أن ينفى الواقعة ·

★★★

هذا ما تخيلته فى ذلك الوقت لاكتبه للتابعى ، فلما علم بذلك فرح وبادر بارسال « شيك » بمبلغ مائة جنيه تساوى بالعملة الحاضرة اضعافها ، فقلت له والعزومة ! · تلك الرحلة الممتعة التى كلفتك اكثر من خمسمائة (وقتذاك) ! · فقال : ذاك شىء وهذا شىء ولا تخلط بين الشيئين · وهزتنى النخوة والشهامة ، فاردت أن أرفض لما كتبت له ثمنا ، ولست أذكر هل نجحت فى رد المبلغ الى التابعى او فشلت · وأظن أنه لا جدوى من القول انى نجحت فى رده بعد قبضه ، لان هذا قد يعتبره البعض من قبيل رد الروح الى الجسد بعد قبضها · وقد يرى ذلك البعض ان عودة كليوباترا الى الحياة أكثر معقولية من اعادة هذا المبلغ الى صاحبه· فلنقفل اذن نهائيا باب المناقشة فى هذا الموضوع الشائك ·· ولنسأل الله تعالى ان يجزى عنى الصديق المرحوم التابعى خير الجزاء بان يدخله فسيح جناته حيث الارائك والموائد والقطوف الدانية والانهار الجارية وكل ما تشتهى الشفة واللسان ومن حوله فى كل مكان الحور الحسان ، وأن كل ما كنت أتمنى أن أقدمه اليه فى الدنيا من ولائم ردا على ولائمه يتولاه عنى المولى الكريم سبحانه ، وهو ربح عظيم ان يكون الله تعالى بفضله العميم هو وكيلى فى رد الولائم وهو نعم الوكيل ·

توفيق الحكيم

العدد القادم

الفنان في صورته الإنسانية
رجاء النقاش

من الذي قتل الضحك في السينما ؟
رءوف توفيق

رحلة الشمس على وجه مدينة
كمال سعد

الجريمة في قصص إحسان عبد القدوس
عبد المنعم الجداوى

الفرزدق : الشاعر على حد السيف
محمد المنسى قنديل

كاريكاتير
حجازى



د. يوسف ادريس

نحن نكره المستقبل!

للانسان أحيانا خصائص نادرا ما يتبينها أو يعي بها ، وان وعى بها فهو أيضا نادرا ما يرفعها الى مرحلة التنظير ، وقد اكتشفت حديثا بعض خواص جديدة عن نفسي ، منها مثلا تلك (التيمة) الموسيقية التي كثيرا ما تتملكني وبلا سبب ظاهر ·قد تكون أغنية قديمة من اغاني جدتي سمعتها وأنا طفل وقد تكون نغما حديثا لام كلثوم أو عبد الوهاب أو رياض السنباطي ·قد تكون الافتتاحية الشهيرة للسيمفونية الخامسة لبيتهوفن أو لحن فرانك سيناترا (غرياء في الليل) · وتظل النغمة تستبد بي ويلوكها عقلي جيئة وذهابا حتى تختفي لسبب ـ أيضا ـ لا زلت أجهله ·

ثم خاصية أخرى اكتشفتها اليوم عند عقلي أيضا ، تلك هي خاصية الفكرة الواحدة التي استيقظ لأجدها رابضة واقفة في الباب الفاصل بين الوعي واللاوعي· أحيانا تغيب خلف الباب وأحيانا تظهر ولكني دائما أحس بها كامنة أو ظاهرة ، ظلت معي اليوم بطوله ، وها نحن ذا ، وقد بلغنا منتصف الليل وتجاوزناه لا تزال كالعذراء الخجلة ، تطل لي بحضورها القريب الخائف · الفكرة التي تلح علي اليوم هي فكرة علاقتنا نحن العرب بالمستقبل أنها لعلاقة وأيم الحق ـ الا يقولون كذلك ـ تكاد تكون كوميدية تماما ،ذلك لانها ، تكاد تكون غير موجودة · نعيش في الماضي ؟ نعم ، نحافظ عليه ، نحيطه بكل آيات التقدير والتبجيل ، هذا صحيح · ان الماضي عندنا يكاد يكون شيئا مقدسا تماما حتى لا يقبل في نظرنا اعادة تقييم أوتقدير أو القاء ضوء جديد · الماضي مثل عظام الاجداد والآباء شيء يقدس تماما (تابوه) كتقديس قبائل أفريقيا القدامى للآباء الذي أنشأ لديهم فكرة الوثن وعبادة « الاله » وكان الماضي هو عقيدتنا · ولم أقل كان ،الماضي فعلا هو عقيدتنا بل اننا ننظر شذرا الى ما نفعله اليوم ولم يفعله آباؤنا وأجدادنا وكانه معصية أو فحشاء نرتكبها باعتبار أن لا سبيل الى الحياة السوية الا ان تدور حياتنا بالضبط مثلما كانت تدور في الماضي وعلى نفس الوتيرة وفوق نفس الاسس · اللغة نريدها فصحى خالصة كما نطقها وكتبها الاجداد ، الرداء لابد أن يكون نفس الرداء ، العادات والتقاليد في المأتم والافراح والزواج واختيار الزوجة والطاعة والحكمة من الحياة نفسها لابد أن تكون على نسق الحياة من مائة عام مضت وربما من ألف عام ·

نعم ـ نحن نعيش في الماضي ·

واذا فكرنا في التحرر منه وهذا هو بالضبط ما نفعله او بالاصح ما ارغمتنا الحياة على فعله · فأن التطورات الاقتصادية الهائلة التي جرت لحياتنا وارغمتنا أن نجذب انظارنا من الماضي لننظر في الحاضر ونقلب في عقولنا كيف نحياه هذه التطورات ارغمتنا ان يكون لنا حاضر وان نعيش ذلك الحاضر قسمتنا الحياة الى اغنياء والى فقراء الغني يريد أن يعيش غناه والفقير يريد أن يحفظ على نفسه ماء الحياة فامتصنا الحاضر تماما ، أو بالاصح امتص منا كل ذرة تفكير لا ترنو الى الماضي ولا تحيا فيه ·

وهكذا لم يبق شيء للمستقبل ·

ابدا لم يبق شيء للمستقبل ·

ولا اقول هذا على وضعنا كأمة كبرى متعددة الشعوب والخصائل والجغرافيا والتاريخ والاوضاع · وانما على مستوانا حتى كأفراد وعائلات · دلوني على عربي واحد يعرف ما سوف يفعله بالضبط بعد عشر سنوات من الآن· دلوني على دولة عربية واحدة تعرف بالضبط مستوى دخل الفرد بعد ثلاث سنوات من الآن · دلوني على

الماضي مثل عظام الأجداد والآباء .. شيء مقدس

قبل أن نتعلم النظر الى المستقبل لا بد أن نتعلم أداة النظر الى المستقبل

نحن نعيش في الماضي .. ولم يبق شيء للمستقبل .

خطة للتعليم في أي بلد عربي للخمس سنوات القادمة — لا أعني خطة مكتوبة على ورق انيق ومملوءة بأحلام اليقظة المكتوبة · لا · أعني خطة حقيقية مبنية على تخطيط حقيقي وعلى أرقام وميزانيات حقيقية ، وعلى اشخاص وهيئات حقيقية سيعهد اليها بتنفيذها ·

لا أعتقد أننا مهما طفنا باوطان العرب سنجد شيئا كهذا ·

ذلك لاننا نمشي (محلك سر) في الحاضر ، واذا اختلسنا النظر فانما ليتوه في الماضي مستنجدا بشيء ينفعه في حاضره · وكان بيننا وبين النظرة الى المستقبل عداءا مستحكما · بل أن بيننا وبين المستقبل عداءا مستحكما !

فكما أننا مستحدثو حاضر فايضا نحن أسرى ماض قوي رهيب · غيرنا من شعوب العالم الثالث ليس لديها هذا الماضي القوي الرهيب ولهذا فهي تتقبل الحاضر ببلا عقد ولا (تابوهات) ، ويبقى لديها وقت فراغ حتما للتطلع الى المستقبل اذ أنها تحمل عبئا واحدا هو عبء الحاضر · أما نحن فعبؤنا عبئان ، حاضرنا وماضينا، ووقيدنا قيدان ، ماضينا وحاضرنا ، وملذاتنا لا تخرج عن سد حاجات الكائن الغريزي البدائي فينا طعام وشراب وجنس حتى موسيقانا ايضا طعام وشراب وهز ارداف وأغانينا تمسك بأنواع حب ماضية لم تعد موجودة ونتشبث بوجودها ، والنتيجة الاحباط واللاامل حتى في الحب ، اذ لا مستقبل حتى للحب ·

●●

دعوني اذن أحلم ، فالفكرة قد امرضني ترددها على وعيي ودقها المستمر على يا فوخي · دعوني أحلم ·

●●

دعوني أحلم بصحوة حدثت ، انتشلتنا من الحاضر والماضي معا ، ولوت أعناقنا ، وبقوة نحو المستقبل · دعوني احلم بدولنا العربية وقد افاقت واكتشفت

معنى الآتي في حياة الانسان ، اكتشفت اهمية المستقبل، واجتمعت على هيئة مجلس تخطيط أعلى للدول العربية يحصر ما لدينا ، وما نستطيع ان نفعله ، يعرف ما نحلم به كافراد وما نحلم به كجماعات وبلاد ويحقق لنا جزءا من الاحلام على هيئة واقع مستقبلي أعرفه أنا وتعرفه أنت ونتأكد منه ومن حدوثه ·

دعوني أحلم بانساننا وقد عرف ما يريد تحقيقه بعد ثلاث سنوات من الآن بل أقول بعد خمس أو عشر ، فالحديث الشريف الذي نصفه أعمل لدنياك كانك تعيش أبدا لم يقله رسولنا الكريم عبثا ، انما كان ومنذ الف ونصف عام يريد أن يعلمنا معنى أن نخطط ونسعى ونحقق المستقبل وكأن انتهاء الحياةغير وارد فالعمل هنا موجه للدنيا اما العمل الموجه للاخرة فهو ذلك الذي تحس فيه دائما بربك وبانك من الممكن أن تموت غدا ، ولكنه حديث للاخرة ، أما حديث الدنيا فهو التطلع حقا وصدقا الى المستقبل والعمل الجاد لجعل ما نحلم به ونفكر فيه ملك يدينا ومن الآن ·

●●

ولكن ، قبل أن نتعلم النظر الى المستقبل لابد ان نتعلم اداة النظر الى المستقبل · وأداته هي الاحلام · أجل الاحلام · الخيال · أجل الخيال · فالذي لا يعرف كيف يتخيل والذي لا يعرف كيف يحلم لا يحتمل ابدا أن ينظر الى المستقبل ·

ولا يمكن ابدا أن نحلم الا اذا اصبح واقعنا لا يكفينا واصبحنا نتشوق الى واقع احسن · وشيئا فشيئا لا نعطي كل النظر لماضينا وان نعطي نصفه على الاقل للمستقبل ·

بنصف نظرنا نتأمل ما فات ·

وبنصفه نرنو الى ما هو آت ·

فهل نستطيع ؟

أيتها الفكرة المتسلطة ····· كفاك ·

●●

د· يوسف ادريس

اين رسائل فدوى طوقان ؟

لا أظن اننا سنحصل أبدا على رسائل فـــدوى !

حين توهمت أنه كان يحب اللعب بعاطفتي تجاهه !

منذ أيام تلقيت رسالة من استاذي المفكر العربي اللامع الدكتور زكي نجيب محمود ، وكانت الرسالة الكريمة تعليقا على كتابي الاخير « صفحات مجهولة في الادب العربي المعاصر » ، ولقد جاء في سطور الرسالة من كلمات الود والتشجيع ما أعتز به حقا ، لانه يصدر من مفكر في قيمة زكي نجيب محمود وحجمه ·

على أن هذه الرسالة الكريمة قد تضمنت سؤالا عاما يهمني ان اتحدث عنه بالتفصيل ، فكتاب « صفحات مجهولة » يقوم اساسا على نشر مجموعة من الرسائل التي كتبها الناقد المصري المرحوم انور المعداوي الى الشاعرة العربية الكبيرة فدوى طوقان مع التعليق على هذه الرسائل ودراستها دراسة تفصيلية ·

والسؤال الذي تلقيته من استاذي زكي نجيب محمود يتصل بردود فدوى طوقان على رسائل المعداوي ··· أين هي ولماذا لم احاول نشرها في الكتاب وما هي الصعوبات التي حالت دون نشر رسائل فدوى ؟

مع رسائل انور

وحتى يتمكن قارىء « الدوحة » الذي لم يطلع على كتاب « صفحات مجهولة » من متابعة هذه القضية استاذن في نشر الرسالة التي تلقيتها من الشاعرة فدوى طوقان وهي الرسالة التي نشرتها في مقدمة الكتاب نفسه ، تقول فدوى في هذه الرسالة التي تلقيتها منها في أوائل سنة ١٩٧٤ :

« تحية خالصة ··· لعلك تذكر لقاءنا في بيروت عام ١٩٦٧ قبل الحرب ··· ولعلك تذكر وعدي لك بموافاتي برسائل الصديق انور المعداوي · ولقد هجمت علينا حرب حزيران بعد لقائنا باقل من شهرين وشغلنا فيما بعد بالاحتلال الصهيوني عن كل ما عداه كان في نيتي المجيء الى القاهرة هذا الشتاء ،ولكن ظروفا قاهرة احبطت نيتي تلك ، وكم كان بودي ان اجيء اليك بنفسي ومعي هذه الوديعة العزيزة لاضعها بين يديك ويتاح لي الحديث معك بحرية اكثر ·· لقد اضطررت الى السفر الى « انكلترا » لمراجعة الجراح بشأن عملية جراحية كان قد اجراها لي ومن عادتي أن اراجع قبل سفري البعيد اوراقي الخاصة فالغي منها ما لا احب ان يبقى بعدي في حالة حدوث سقوط طائرة او أي شيء محتمل وقوعه ·وهكذا وجدتني مع رسائل انور ، ووجدتني مع وعدي لك ، واحسست بدافع غريب يدفعني الى ارسالها اليك وعدم تاجيل ذلك الى حين يتاح لي فيه السفر الى القاهرة · سترى انني حذفت صفحتين من الرسالة المؤرخة في ١٩٥٢/١١/٤ ، ففي هاتين الصفحتين اسماء وحديث بصدد تلك الاسماء ـ وهم من نابلس ـ اوثر ان ابقيه مطويا ·· وأؤكد لك ان الحديث ذاك لا يغني المعرفة ولا يضيف اليها جديدا! · حقا ان فيه دليلا على خفة روح انور ، وحس النكتة لديه · ولكن اعتقد انك واصدقاءه وعارفيه لا يعوزهم هذا الدليل ·

مسالة اخرى اود ان اقف امامها قليلا ·· في العامين الاخيرين من مراسلاتنا كنت قد ضقت ذرعا بالتوتر والالم الذي كان يسببه لي انور بانقطاعه المفاجيء عني ثم عودته من جديد معتذرا بالمرض ·· وحين تكرر ذلك توهمت انه كان يحب اللعب بعاطفتي تجاهه، وتسلطت على تبعا لهذا الوهم كبرياء غبية وحمقاء خلقت عندي احساسا خاطئا بان قصة مرضه كانت



فدوى طوقان

غير حقيقية مائة في المائة • لذلك لم ارد على آخر رسالتين بعث بهما الي ، وصممت على رفع جدار بيني وبينه • وكانت النهاية عند هذا الجدار المصمت•

وحين قرأت ما كتبه الدكتور لويس عوض في الاهرام عن « رفض الحياة » وهو المقال الذي اتى فيه على ذكر مرض أنور ، أنجلى ما كان غامضا ، وملأنى حزن شديد ، وندم قاتل ، كنت في هذه الفترة اعاني هبوطا نفسيا على اثر فجيعتي بمصرع شقيقي « نمر » في حادث تحطم طائرة وزادنى مقال الدكتور عوض كآبة وحزنا ، ثم توفى أنور والتحم حزنى عليه بحزنى على نمر لا أزال أذكر تلك الليلة التى كتبت فيها قصيدتى « في ليلة ممطرة » ، كنت قد وضعت صورة لانور كان قد اهدانيها في « البوم » صور « نمر » وكانت رسائل انور مبعثرة على مقعدي في تلك الليلة الماطرة، ووجدتني محكومة للحالة الغامضة التي تعتريني كلما حاصرني الانفعال ، وكتبت القصيدة :

•• احباي تحت الرياح وتحت المطر
واصغي الى وقع اقدامهم في الممر
وتعبر ضحكاتهم من رواق الظلام الي وتحيا
بعيني منهم صور
اقبل هذا الجبين وامسح هذا الشعر
وألمس كم قميص دفيء ، أشم رباط عنق
والمح اعينهم بالاماني تبرق ،
توغل خلف الافق
واسمع تلك القلوب الطموحة
تنبض بالمنتظر
بما خططوا لغد لن يجيء يا
قسوة الموت ، مال الردى
بما خططوه ومال القدر
وتسفي الشجر
رياح الشتاء ويهمي مطر
ويهمي مطر
ويهمي مطر

اقسم لك لقد كان انور مع شقيقي : « ابراهيم » و« نمر » في هذه القصيدة •• ثم جاءت الحرب الحزيرانية لتخرجني من دائرة احزاني الخاصة وتلقيني في دوامة الاحتلال الصهيوني اللعين ، ولتصهرني مع شعبي في بوتقة المأساة الكبيرة •• أختم رسالتي ، بأصدق التقدير والاحترام • سلمك الله ـ فدوى طوقان

الامر المستحيل

هذه هى رسالة الشاعرة الكبيرة فدوى طوقان ، وهى تكفى لشرح قصة رسائل الناقد المرحوم أنور المعداوى وحصولى على هذه الرسائل التى نشرتها مع التعليق والدراسة فى كتاب صفحات مجهولة •

لقد كشفت رسائل المعداوى عن حبه العنيف لفدوى طوقان ، رغم أن كل ما كان بينهما من علاقة كان قائما على الرسائل ، حيث لم يلتق أنور بفدوى على الاطلاق •• ومن هنا نشأ السؤال حول رسائل فدوى طوقان الى أنور المعداوى ، فاذا كنا قد حصلنا على رسائل أنور الى فدوى فاين رسائل فدوى اليه ؟••• ألا يمكن أن تكشف لنا رسائل فدوى عن جوانب جديدة مهمة فى حياة فدوى والمعداوى وفى واقع الادب العربى المعاصر ؟ ألا يمكن أن تكون رسائل فدوى نصا أدبيا ممتازا كما كانت رسائل المعداوى نصا أدبيا له قيمته وشأنه ؟

كل هذه الاسئلة لها موضعها من القيمة والاهمية ولكننى ـ وأنا أعد كتاب صفحات مجهولة ـ كنت أشعر بأن الحصول على رسائل فدوى الى المعداوى أمر فى غاية الصعوبة ان لم يكن أمرا مستحيلا • ولقد بحثت من جانبى فى أوراق المعداوى التى تركها بعد وفاته ، وبحثت بعناية وبكل ما أتيح لى من الفرص والوسائل ، فلم أجد أثرا لرسائل فدوى بين الاوراق التى تركها المعداوى ، ومن ناحية أخرى لم يكن من السهل أن أسأل فدوى عن هذه الرسائل ، لان فدوى تعيش فى الارض المحتلة ، فى نابلس ، وهى وحدها التى تستطيع أن تتصل بالآخرين ،

اين رسائل فدوى طوقان ؟

كلما أتيح لها أن تخرج من السجن الذى تعيش فيه هى وكل العرب فى الارض المحتلة • والحقيقة أن اتصالى بفدوى قد انقطع تماما منذ أن تلقيت منها رسالتها السابقة ، وكان ذلك كما أشرت فى أوائل سنة ١٩٧٤ •

اتساءل بعد ذلك : هل يمكننى أنا او غيرى أن نحصل على رسائل فدوى وننشرها مع دراستها والتعليق عليها ، كما فعلت فى كتابى « صفحات مجهولة » مع رسائل المعداوى ؟

فى اعتقادى ـ وأتمنى أن أكون مخطئا ـ أننا لن نحصل أبدا على رسائل فدوى طوقان • والسبب الرئيسى كما أتصور هو روح المحافظة الشديدة التى تحكم المجتمع العربى فيما يتصل بموضوع « العلاقة العاطفية بين المرأة والرجل » ، فالمجتمع العربى ما يزال ينظر الى هذه العلاقة على أنها « سر من الاسرار » و « أمر شخصى ذاتى » لا يجوز للمجتمع أن يطلع عليه أو يعرف شيئا عنه ، حتى لو كان أصحابه من الذين يعملون بالحياة العامة ، واذا كان هذا الموقف صحيحا بالنسبة للرجل العربى ، فالامر يبدو أكثر خطورة وحساسية بالنسبة للمرأة العربية ••• ان الاسرار العاطفية للمرأة العربية يجب أن تظل مكتومة حتى لو كانت عواطفها مثالية وعفيفة ، ولا شك أن هناك بيئات عربية قد تحررت قليلا من هذا الموقف ولكن هذا التحرر المحدود لا يشمل اكثر من مساحة اجتماعية محدودة أيضا فى المجتمع العربى • وبيئة نابلس التى ولدت فيها فدوى طوقان ، هى بيئة من أقسى البيئات العربية التي تتمسك بهذه النظرة المحافظة الى عواطف المرأة، ومن الواضح أن فدوى طوقان قد عانت «المر» من هذا الوضع الاجتماعي، فهى فنانة حساسة تريد أن تنطلق فى تعبيرها الصادق عن نفسها ومجتمعها ، مما يتناقض مع القيم المتشددة السائدة فى مجتمعها « نابلس » ، خاصة أنها تنتمى الى أسرة كبيرة لها مكانتها فى ذلك المجتمع ، مما يجعل أسباب التشدد أقوى وأعنف • وهذه المحنة التى عانتها فدوى طوقان، عبرت عنها في شعرها الرائع الجميل خير تعبير ، وكان تعبيرها عن هذه المحنة هو فى نفس الوقت تعبيرا عن محنة الفتاة العربية المعاصرة المتفتحة التى تريد أن تعيش حياتها بصدق مع نفسها ومشاعرها الحقيقية الاصيلة، خاصة اذا كانت هذه المشاعر طبيعية ونقية وعفيفة وراقية • وهذه الوحدة بين مأساة فدوى الشخصية ومأساة الفتاة العربية المعاصرة هى التى عبرت عنها فدوى فى شعرها حين قالت :

كم فتاة رات بشعرى انتفاضات
رؤاها الحبيسة المكتومة
كان شعرى مرآة كل فتاة
وأد الظلم روحها المحرومة

هو •• وهي

وشعر فدوى طوقان الى جانب قيمته الفنية العالية ، فانه فى نفس الوقت يعتبر وثيقة نفسية واجتماعية فى غاية الاهمية والقيمة ، وهو شعر يكشف لنا عن عمق المحنة التى تعرضت لها هذه الفنانة الموهوبة والحساسة وعن القيود التى خنقت عواطفها ومشاعرها وملأت قلبها بالحزن والاسى ، ويكفى هنا ـ لكى نعرف ابعاد هذه المأساة ـ ان نقرأ نموذجا واحدا من شعر فدوى تصور فيه مأساتها ومأساة الفتاة العربية ، والنموذج نختاره من قصيدة لفدوى بعنوان « هو وهي » وقد جعلت لها بطلا اسمه « عباس » ، يسأل البطلة التى تمثل « فدوى » وبنات جيلها عن حياتها فتقول فدوى فى هذه القصيدة التى تفيض بالصدق والجمال •

حياتى يا عباس حلم
مروع الاشباح
حلم أطبقت على به جدران سجن
داج رهيب النواحى
عشت فيه مخنوقة الروح ظمأى
لندى الفجر ، للشذى ، للنور
للهواء الثقيل يكتم انفاسى وقيدى
يغل دفق شعورى
كلما ضقت بالظلام وبالكبت
تلفت مثل طير مكبل
عل فجر الخلاص يلمح ، لا شيء سوى الليل
ليل سجنى المقفل
واذا انشق باب سجنى أطلت
منه عينا وحشٍ رهيب كبير

هو جلادى اللئيم ربيب الحقد
والعنف والاذى والشرور

اسرار القلب

هذه هى المحنة الكبيرة التى تعانى منها فدوى ، والتى تعانى منها المرأة العربية فى كثير من البيئات ... ومثل هذه الصورة التى ترسمها فى شعرها تكفى لكى نفهم من خلالها ماذا يمكن أن يكون مصير رسائلها الى أنور المعداوى ، وقد تصورت المصير الواقعى لهذه الرسائل فى كتابى « صفحات مجهولة ص ٢٠ و ٢١ » على أساس أن فدوى - بسبب ظروفها الاجتماعية - تعانى من شعور معين هو الجزع والخوف من أن يعرف أحد أسرار قلبها عن طريق آخر غير طريق الشعر ... أن تكتب شعرا عن الحب وعن مشاعرها العاطفية ... نعم ، أما أن يعرف الناس شيئا محددا عن هذه التجارب العاطفية فهو ما تخشاه وتهرب منه ، ولذلك فهى تحرص دائما على التخلص من رسائلها العاطفية باستردادها من أصحابها أو بأن تطلب اليهم تمزيقها ، أو بأى وسيلة أخرى .. وقد حاولت أن أعرف مصير رسائلها الى المعداوى ، وكان المعداوى قد وضع كل الرسائل التى كانت تصل اليه فى صندوق كبير ، وقد مات المعداوى

فجأة « سنة ١٩٦٥ وكان فى الخامسة والاربعين » فبقى هذا الصندوق على ما هو عليه حتى قام أحد أصدقائه وهو الاديب الاستاذ على شلش بالبحث فى هذه الرسائل تمهيدا لنشر ما يستحق منها ، ولم يجد فى هذا الصندوق أى شىء من رسائل فدوى طوقان .. وقد سألت الفنان الشاب الاستاذ شاكر المعداوى ابن شقيق أنور المعداوى وهو الذى يحتفظ بأوراق عمه عن رسائل فدوى فقال لى انه لم يعثر على أى رسالة لفدوى طوقان بين أوراق المعداوى ... ولم يتح لى أن ألتقى بفدوى بعد لقائنا الوحيد فى بيروت سنة ١٩٦٧ لأسألها عن مصير هذه الرسائل وفى اعتقادى أن فدوى قد استردت رسائلها فى حياة المعداوى ، أو طلبت منه تمزيقها وقام المعداوى بتمزيقها بالفعل بناء على طلبها ، أو أن المعداوى نفسه كان يحس بدنو أجله فقام وحده وبدافع ذاتى خاص بتمزيق هذه الرسائل . وقد اشار المعداوى فى احدى رسائله الى أنه أوشك أن يفعل ذلك عندما تعرض لازمة من أزمات مرضه ، المهم أن هذه الرسائل غير موجودة عند المعداوى ، ولا يعرف سرها ولا مصيرها الآن سوى فدوى نفسها .

خسارة ادبية واجتماعية

بقيت هناك ملاحظتان :

الملاحظة الاولى هى أن ما يهمنا أن نعرفه عن قضية فدوى وقضية جيلها من الفتيات العربيات ، يمكننا أن نعثر على أجمل وأدق صورة له فى شعرها ، ذلك لان فدوى شاعرة موهوبة ، وهى فى نفس الوقت فنانة صادقة لم تهرب من مشاكلها وأزماتها النفسية وما تعانيه فى الحياة والمجتمع من قيود ، بل واجهت ذلك كله بمنتهى الصدق والامانة ، واعتصرت نفسها فنا جميلا صافيا يصور محنتها النفسيةوالاجتماعية خير تصوير ، بل اننى بدراسة شعرها قد وجدت ردودا شعرية كثيرة على رسائل المعداوى ، فلقد كانت هذه الرسائل تثير فيها أحاسيس معينة ، وسرعان ما كانت تجسد هذه الاحاسيس فى قصيدة من قصائدها المختلفة ، وقد أشرت الى هذه القصائد فى كتابى « صفحات مجهولة » ، وأشرت اليها بالتفصيل ، واذا كانت رسائل فدوى الضائعة لسبب من الاسباب تعتبر خسارة أدبية واجتماعية « لان هذه الرسائل ولا شك كان يمكن أن تكون وثيقة لدراسة واقع المرأة العربية المعاصرة » ... اذا كان ضياع هذه الرسائل يعتبر خسارة كبيرة ، فان فى شعر فدوى خير تعويض عن هذه الخسارة ، ولست أشك فى أن فدوى كانت فى رسائلها متحفظة ، أما فى شعرها فهى تنطلق فى التعبير الصادق بلا عقبات ولا قيود ، ومن هنا يكون الشعر أكثر دلالة على الواقع النفسى والانسانى لفدوى وجيلها من أى رسالة أو مجموعة من الرسائل .

..وما دمنا متحفظين

أما الملاحظة الثانية ، فهى أننا ما دمنا متحفظين الى حد الجمود فى حياتنا الادبية ، فان كثيرا من الاوراق الخاصة للادباء سوف تضيع وتتبدد ، رغم أن هذه الاوراق الخاصة تحتل مكانة وقيمة كبرى فى كل الآداب العالمية ماعدا أدبنا العربى ، وهذه الاوراق تكشف الكثير من الحقائق الاجتماعية والانسانية ، وتكشفها فى كثير من الصراحة والصدق والامانة ، مما قد لا يتوفر فى أى وثائق أخرى ... واذا أردنا أن نعرف الحقيقة ، وأن نحصل على مثل هذه الاوراق الخاصة ، ونقراها بدون خجل ولا استنكار لاصحابها ، واذا اردنا أن نفتح لادبنا العربى أفقا انسانيا عالميا ، فلابد أن نتخلص من التحفظ الزائف المحدود الذى يغطى رؤيتنا لكثير من قضايانا الانسانية بالخوف والتردد والخجل ...

رجاء النقاش

نعمان عاشور

حقيقة المسرح

هذا الكتاب يشمل دراسة لعدة مسرحيات القصد منها عرض تطور المسرح فى العصور المتتابعة وابراز فكرة الدراما من خلال هذا العرض فيما انتجه عمالقتها على مر الاجيال • وقد قسم الكتاب الى جزئين كبيرين خص أولهما بدراسة الدراما قديما كما تتمثل فى مسرحيات سوفوكليس وراسين وفاجنر وشكسبير • وكل منهم كما يرى يعبر عن مرحلة فسيحة من مراحل بعث التراث المسرحى العالمى•

أما الثانى فقد ضمنه دراسات للدراما الحديثة التى تبلورت فى كبار المسرحيين من بناة المسرح المعاصر وهم على الترتيب ابسن وتشيكوف وشو وبراند بللو •• ثم جان كوكتو والبوت •

وفرنسيس فيرجسمون مؤلف هذا الكتاب يناقش المسرح فى حدود نظرته هو الى المسرح وفكرته الشخصية عنه ولذلك فاننا نراه يميل بحكم فهمه الذاتى ومقاييسه الخاصة الى الاعلاء من شأن المسرح القديم وتفضيله على الدراما الواقعية الحديثة •

ورغم ذلك فالكتاب لا يخلو من ومضات موضوعية وفهم دقيق عميق لحقيقة فن الدراما كما تطور على يد كتابها العمالقة الكبار الذين وصفهم فى كتابه كمعالم شاهقة للطريق الطويل الذى شقه المسرح فى التراث الانسانى الحافل • ولسنا هنا نلخص الكتاب كله • وانما نقدم فكرة عامة عن آراء « فيرجسون » فى المسرح ثم نعرض لدراسته عن المسرح الواقعى الحديث • وهو الشىء الذى يعنينا فعلا ، لنرى الى أى حد تتفق هذه الدراسة مع مطلوبنا من المسرح اليوم من نهضة مسرحية لا يمكن أن تدعمها غير الدراسة العلمية الوافرة لنظرية المسرح وفلسفته وفكرة الدراما ومفهومها الذى تطورت اليه فما انتجه بناة المسرح العالمى الحى ، وقد اختارت منهم عمالقة ثلاثة تتمثل فى مسرحهم جميع الاسس التى قامت عليها الدراما الواقعية الحديثة •

مسرح الواقعية الحديثة :

مكانته : يقول فيرجسون « ان المفهوم العام للواقعية الحديثة ، كما أستطيع تعريفها ، هى المحاكاة الدقيقة التى هى أشبه بالصور الفوتوغرافية للمشهد الانسانى • فاذا قدرنا أن الكاميرا السينمائية والراديو واللاسلكى منذ ظهورها قد أبرزت فى تطورها المتصل المتلاحق الاصوات والمشاهد التى تعبر عن حياتنا المعاصرة ، وهى مشاهد تعرضها الشاشة البيضاء على مجال واسع ، وأصوات يهمس بها الاثير الى آذان الملايين ، اذا قدرنا ذلك ، فكم يبدو المسرح كأداة تعبيرية عن الحياة فقير فى المشهد الضيق الذى يقدمه عن الحياة الانسانية •• »

ثم يتبع ذلك بحكم واضح فيقول « لا شك أن المسرح الواقعى الحديث مجال درامى حسير ••• » وهذه نظرة لها دلالتها فى مكانة المسرح الواقعى بين الفنون المتطورة من فنوننا المعاصرة •• ولكنها ليست نظرة صحيحه ولا نهائية والا لجاز لنا ان نستغنى عن وجود المسرح اطلاقا فى عصرنا القائم • فى حين أن الحادث هو العكس تماما ، فكلما تطور الزمن كلما زاد احساسنا بأهمية المسرح وجدواه وضرورته بل كلما زاد ادراكنا لقيمة المسرح الفعلية كأداة تعبيرية فويمة وليست حسرة كما يزعم فيرجسون • لا جدال أن المسرح قد تأثر بالسينما ولا جدال انه قد اهتز من جراء انتشار الراديو •• ولكنه مع ذلك لا زال الاساس لكل هذه الفنون • حتى ولو طغى التليفزيون فلن يأخذ كثيرا من أهمية المسرح وجداوه • ونحسب ان فيرجسون قد انساق الى هذا الرأى بتأثير سيادة السينما وسيطرة الاذاعة والتليفزيون على الحياة الاميركية •• هذا الى تفاهة ما يقدم على مسارح برودواى العابثة مما لا يدخل فى عداد المسرح الواقعى الحديث بأى حال ••

هناك جذر فى التيار المسرحى فى معظم بلدان العالم التى اضمحلت ثقافتها •• ولكنه جذر لا ينأى عن شواطىء

- **ومضات موضوعية لحقيقة فـــــن الدراما**
- **المفهوم العام للواقعية الحديثة هو المحاكاة الدقيقة**
- **مكانة المسرح ثابتة .. وهي تزداد رسوخـــا**

المسرح وحده بل يشمل كافة ألوان الثقافة ·· من شعر وقصة ورواية ·· أما حيث تزدهر الثقافة ·· وأمـا حيث تهب الجموع الى حياة صحيحة قوامها الثقافة العامرة الغامرة ·· فان المسرح ينهض ويزدهر وتتكوم حـوله بقية الفنون ليستعيد مكانته كبؤرة يشع منها النور · فتأثير الاذاعة والسينما على المسرح انما هو رهن بحضارة المجتمع نفسه · ولذلك فلا سبيل الى القول بأن السينما قد أطفأت أضواءه · مكانة المسرح ثابتـة وهى تزداد رسوخا بما يعتمل فى داخل الحضارة الغابية التى تزرى بالمسرح وتزرى بكل الفنون الانسانية الاصيلة · ويوم تحتضن الشعوب تراثها ·· سيكون المسرح فى مكـان القلب · هذه النظرة من فيرجسون الى مكـانة المسرح الواقعى الحديث اذن · نظرة قصيرة عاجزة عن النفاذ الى أبعد من الواقع المشاهد فى أمريكا وغيرها من الاوطان التى تاكلت ثقافتها ···

الواقعية والشعر :

لكن فيرجسون مثله فى ذلك مثل بقية النقاد الرجعيين ، يتابع حكمه عن مكانة المسرح الواقعى الحديث ، بما قد يبدو تناقضا مهذبا فيقول ·· « ومع أنه مسرح قاصر ومحدود فقد استطاع ابسن وتشيكوف رغم هذا القصور والتحدد الذى يعانيه المسرح الحديث ان يقدما مسرحيات رائعة ·· مسرحيات اختفى منها الابطال الذين نراهم ونقدمهم على خشبة شكسبير ·· كما اختفى منها صراع العقل والروح الذى نهتز له فى مسرح راسين » ويعلل فيرجسون ذلك بقوله « والسر ان مسرح الواقعية الحديثة لا يقدم تعبيرا يمكن أن يطمئن فيه الى تعريف ثابت سندد ·· فهو يرفض الاوضاع والمفاهيم التقليدية التى تستند الى الاسطورة ، وعالم الروح ، ويخرج من الدراما الاصيلة سندها ··· » ويستشهد بما يقوله أمام الفلسفة الرجعية وبانى مسرحها المعاصر الشاعر الناقد ت·س· ايبوت · اذ يصفه بأنه « مسرح يعادى الشعر ويقودنا حتما الى صحراء من المحاكاة اللاصقة للواقع ·· وهى محـاكاة مبتذلة يمكن أن تدركها أوهى العقول وتحسها أضعف النفسيات » ·

فعند ايبوت ان المسرح اذا خاطب الشعب من واقـع حياته لا يكون مسرحا · وعند فيرجسون انه بالاضـافة الى ذلك لا يستند الى التقاليد المسرحية المتعارف عليها من الترفع الى عوالم الروح كما فى المسرح القديم وكلاهما يجمع على التمسك بالقيمة الجمالية كأساس ·

القيمة الشكلية : وهذا اغراق فى الشكلية استتبع أن يزعم فيرجسون لقرائه ·· « ان المسرح العـديث لا يعطى الكاتب المسرحى وسيلة فنية لها مفهوم واضـح بل انه ليفرض على الكاتب دائما ان يزعم بالضرورة انه أبعد ما يكون عن أى هدف شاعرى ·· وانما يسـعى الى الحقيقة بمعناها العلمى المباشر ان اقتضى الامر » ·

على أن فيرجسون لا يكاد يقر هذا القول حتى يعود ليقرر قائلا ·· ومع ذلك فقد استطاع ابسن وتشيكوف ان يقيما فى داخل هذا المسرح المحدود النطاق نوعا من الشـعر المسرحى ·· شعر خفى ·· يعرفه جان كوكتو ·· بأنه « ليس شعر الكلمات وانما « شعر المسرح » الذى يعتمد على الحساسية ·· كما يعتمد على التشخيص ·· فهـو شعر لا يمكن رؤياه الا حـال التمثيـل وليس وقت القـراءة ·· »

مسرح للتمثيل : وعند ذلك ينتقل فيرجسون الى الكلام عن المسرح الحديث كمسرح « ممثل » أى لا يمكن أن تقوم له قائمة فى كتاب مقروء فنراه يعرض لمختلف الآراء ثم ينحاز الى جانب القول بأن المسرح لا يكون مسرحـا الا اذا خضع للعرض على الجمهور من فوق خشبة المسرح · وهو فى ذلك يقر هنرى جيمس الذى يرى « ان الاعتماد على التمثيل فوق خشبة المسرح من جانب المسرح الحديث هو مبعث حيويته وسر تجدده ·· » الامر الذى يـراه ت· س· البوت ·· « ضعف كبير ·· بل منتهى العجز

● المسرح الحديث لا يعطي الكاتب المسرحي وسيلة فنية ذات مفهوم واضح .

بقاء المزرعة والاحتفاظ بارثها ·· ولذا يرفضون الموافقة على هدم المزرعة واهدار قيمتها لدفع ديونهم ·· ويكون ان تباع المزرعة فى المزاد وترسو على لوبامين نفسه عند البيع ليشتريها ويستغلها الاستغلال الافضل ·· ويأتي رجاله وعماله ليزيلوا الاشجار القديمة بينما العائلة الارستقراطية والمشلولة لم تغادر سكناها فى المزرعة بعد ···

هذه المسرحية يمكن أن نصفها بانها محنة واقعية مركزة ، اذ لا قصة فيها ابدا ·· فجميع الشخصيات يتألمون لضياع المزرعة كل من ناحيته ·· الجميع ينشدون انقاذها لان كلا منهم يحس نحوها بقيمة معينة ··· اقتصادية أو عاطفية أو اجتماعية أو ثقافية ·· بسبب تكوينه وطبقته ووضعه وشخصيته ·· وبهذا الرسم استطاع تشيكوف أن يركز الانظار على الحركة المسرحية العامة ··

حقا انه ليزحم مسرحه بالشخصيات ، ولكن هذه الشخصيات كلها لا تقوم بينها صراع عقلى أو منطقى أو أى صراع ·· سوى انه يضع كلا منها فى حالة معينة ويطور موقفهم من هذه الحالة ، فروح ويجىء العزم والتصميم متراوحا بين شخصية واخرى من واقع الموقف ذاته ···

فى حين ان تشيكوف يكون خارجا بنفسه وآرائه وافكاره جميعا عن كافة شخصياته وموافقها ·· ولان تشيكوف فى عمق وبلورة ذكية يطور لحظات عطفه على شخصياته لتتفق مع مواقفهم الداخلية الحزينة فانه يرى كثيرا ·· أكثر مما قد يرى أى انسان غيره فى داخل المشهد الواقعى المحدود الذى تتيحه له طبيعة الدراما الواقعية الحديثة ··

على أن ما يؤصل تشيكوف دائما للارتفاع بالواقعية الدرامية الحديثة هو قبوله للجانب غير المعقول وغير المتوقع فى تصرفات الاشخاص وانثناءات المواقف مما يبيح له اتساع المجال المحدود الضيق ··

ان الحركة التى اختار تشيكوف ان يظهرها على المسرح قوامها الاحساس بالشفقة على اشخاصه ولآلامهم وآمالهم ·· ولكنها حركة كاملة ·· فنحن نرى بستان الكرز قائما أمام أعيننا ثم لا نلبث ان نراه قد ذاب ذوبا وانفرط ··

أستاذ الواقعية الحديثة :

يستنتج فيرجسون من دراسته لتشيكوف انه حلقة الربط بين المسرح القديم والمسرح الواقعى الحديث ·· ولذلك فهو يعتبره أستاذ الواقعية الحديثة ·· ويقول مدللا على ذلك ··· « ان شاعرية الدراما الواقعية الحديثة تتمثل فى تلك اللحظات التى يكشف فيها عن الكائن البشرى وهو يستجيب مباشرة للموقف الذى يواجهه استجابة فعالة ·· وميزة تشيكوف ضبط نقله وملاحظته الدقيقة لهذه الاستجابات المباشرة حتى ليجعلها تتجاوب مع بعضها فى صدى يتردد خلال الفصول وتنقل حين تتكوم مع بعضها وتتجامع فى حركة واحدة مركزة فى تعميم الشعر ودلالته وايمانه ·· فلقد كان تشيكوف كدرامى كبير يملك ما يسمى بالاذن التى تسمع الحركة ، وهى الاذن التى لا تفترق عن اذن الموسيقى العبقرى فى سماعه للالحان ··

الحائط الرابع :

أما التطور الآخر للمسرح الواقعى الحديث ·· فيتمثل فى عمالقة جدد من امثال برنارد شو ·· وبراندللو ·· فكلاهما وضع حدا لما يسمى التقاليد المسرحية فى مسرحهما الواقعى الجديد ·· اذ خلقا ما عرفه بأنه ·· « التقليد الذى لا يخضع للتقاليد » ·· وهو ما يطلق عليه بعض النقاد عامة صورة الحائط الرابع ·· ومعناه ان نفترض نحن النظارة اننا غير موجودين بالمرة خارج المسرح ·· وانما نجلس على خشبته ، امام الحائط الرابع فى الحجرة ذات الثلاثة حوائط التى يتكون منها المنظر المسرحى ··

وهذا افتراض شاق وعسير ولكنه زوول فى أغلب ومعظم الاوبرات والمسرحيات عند كافة كتاب الدراما


تشيكوف


ابسن

● الموضوع هو الذي يرغم المسرحي الواقعي على خلق الشكل

الواقعية الحديثة وخاصة النوع الغالب اليوم من لونى المسرح وهو الكوميديا ·· ولكن لان الكوميديا بحكم طبيعتها تفترض وجود النظارة « الذين يضحكون » فهي بهذا الوضع لا يمكن ان تساير الواقعية الحديثة الدقيقة التي أوجدها تشيكوف او ابسن ، والذى لا شك فيه ان تشيكوف كان يصور عامدا كثيرا من المواقف التى تثير الضحك وتبعث على قهقة النظارة ·· ولكن مسرحه لم يكن يفترض أبدا وجود ما يسمونه بالحائط الرابع ، فلقد كان مسرحه واقعيا فى حدود الكوميديا التى لا تخرج به عن الشكل الواقعى الخالص ·

كوميديا برنارد شو :

وعلى العكس من ذلك جاءت كوميديا برنارد شو وهى لا تعتمد على أى تعليق سابق عليها ، وبالتالى لا تحفل بالتزام الواقعية الطبيعية الاكيدة ·· أضف الى هذا أنها كوميديا ليس فيها من الثبات والاستقرار ما فى كوميديا موليير مثلا ، وذلك ان شو تدرج على مدار الاجيال التى عاصرها فى عمره الطويل الذى جاوز التسعين فبدأ قريبا من ابسن ·· ثم راح يبتعد ويبتعد فى حيوية واقتدار مكنته منه عقليته الثائرة الحادة وقراءاته الوافرة الغزيرة حتى استطاع ان يوجد لنفسه نوعا من الكوميديا المتطورة الوثابة التى لم تذهب بذهاب عصره ·

ولعلنا بدراستنا لشو أكثر من غيره نستطيع أن نتعلم الكثير من صفات الكوميديا الحديثة وشىء غير قليل من الواقعية المعاصرة التى تتسم بروحها ··

يشير « ارك بنتلى » فى دراسته القيمة عن « برنارد شو » أن كوميديا شو كانت فى بدايتها لا تفرق أبدا عن كوميديا الصالونات الراقية التى ابتدعها أوسكار وايلد ·· وهذا واضح المثل فى مسرحيته « ماجور بربارا » ·· فاذا انتقلنا الى ما بعد ذلك بسنوات ·· فى مسرحية « المنزل الذى يحطم القلب » وهى المسرحية التى كتبها عن حال بريطانيا بعد الحرب العظمى « الاولى » وجدناه يجنح الى التاثر بتشيكوف فيقلع عن وضع الآراء والمبادىء على لسان الشخصيات ليدافع كل منهم عن موقف أو رأى ·· ويبقى الى مستوى المشاهد الفنية الخالصة التى تقوم على رسم الجو من واقع الحدث المباشر دون أن يكون لآرائه وفلسفته دخل كبير فى تحريك الاشخاص ·· فكلهم يروحون ويجيئون وليس منهم من يحاول اثبات شىء أو تكذيب آخر ··

ورغم ذلك فلم يخل الامر من التدخل من جانب شو وفرض نفسه على اشخاصه بين الحين والآخر · ولذلك لم تكن مسرحياته موضوعية صرفة ·· انما تميزت كلها بسخريته اللاذعة المقذعة كما تميزت بدعاويه التى لا تنقطع ··

وعلى حد ما كان يصر دواما ومثلما يقول احد أبطاله فى هذه المسرحية بالذات ·· « ساظل أعظ واتابع الوعظ مهما تاخر الوقت ·· ومهما كان النهار قصيرا حتى ولو لم يكن عندى ما اقول » لكن هذا لا يتنافى فى أى مسرحية لشو مع عقيدته الثابتة الملحة عن المؤلف « فهو وان يكن صانع كلام محترف الا انه يجب ان يدرك تمام الادراك ان الكلام وحده يمكن ان يكفى لانقاذ العالم ·· »

نفهم من هذا ان برجسون لا يوافقهم على مسرح شو ولا يقبله ·· وهذا طبيعى لان شو لم يكتف بالخروج على الدراما الاولى التى يؤمن بها برجسون ايمانا جازما ·· بل زاد الطين بلة بانه دمج الدراما وأدخلها فيما قد لا يتبعه فيرجسون وهو خدمة القضايا الاجتماعية والتأثير فى سير الاحداث الواقعية ··

حقيقة المسرح

- **الأشباح ليست أفضل مسرحيات إبسن .**
- **الضوء الباهت الذي ينتظرنا في نهاية نفق طويل معتم !**

اذ لا حتمية تقضى بضرورة عرض الفن الدرامى خارج نطاق الورق » ٠

القيمة الموضوعية : فكأن الذى يعاب على المسرح الحديث انه يناى عن الايغال فى عوالم بعيدة عن الحياة ولذلك يتحتم أن يمثل ٠٠ فهو مسرح لا يحفل كثيرا بالقيم الشكلية وهو مسرح يستلزم الخروج الى الجماهير ٠٠ غير هذا فان فيرجسون يقول فى تعليله لموضوعية المسرح الواقعى وهو تعليل مضحك لانه يستند فى موضوعية المسرح الحديث الى منابع شكلية صرفة « على ان الواقعية الحديثة لا تحدد وسيلة تعبيرية فنية لصاحبها ولا هى تعين الكاتب أو تمده باى مفتاح للشكل الفنى الدرامى الذى يضع فيه مسرحيته ٠٠ فلا يقوم المسرح الواقعى الحديث على قواعد أو أسس ٠٠ وقد كان لمسرحيات ابسن وتشيكوف أشكالها الخارجية الخاصة وأوزانها الذاتية ٠٠ بداية وتسلسل ونهاية هى التى تملى عليها الشكل الدرامى لمسرحياتهما ٠٠٠ فدلاهما كان يقيم الحركة المسرحية لا من تركيز الاحداث وانما من تطور الموضوع ذاته فهى ليست حركة الفرد أو البطل ٠٠ وانما حركة أكثر تعميما يشارك فيها الكل بالتوالى ٠٠ ونراها تتكون وتنمو من نمو الشخصيات فى علاقاتهم بعضهم ببعض » ٠٠

يريد فيرجسون من وراء هذا ان يقول ان الموضوع هو الذى يرغم المسرحى الواقعى على خلق الشكل ٠٠٠ بمعنى انه قد يخرج عن المفهوم الدرامى ٠٠ بل قد يكتفى بأوهى العناصر الدرامية ما دام قد استوفى موضوعه ٠٠ وهذا كلام مردود ٠٠ اذ الصحيح ان الدراما الواقعية لا تبيع الشكل بالموضوع ٠٠ ولا هى تضحى بالشكل فى سبيل الموضوع ٠٠ ولكنها تبيح للموضوع ان يتفاعل مع الشكل تفاعلا طليقا لخلق القالب الدرامى المعبر ٠٠ وليس يلزم ان يتقيد المسرحى الواقعى بما قد استنه سوفر كليس أو استجد عند شكسبير أو تقيد به راسين ٠ لان المسرحى الواقعى الحديث انما يكتب للمسرح الذى تشاهده الجماهير ولا يكتب للمسرح الذى لا يعبأ صاحبه الا بمكنونات الروح الخفيفة وأعماق النفس البشرية وما الى ذلك من متاهات وتابعية ٠٠

حدود الواقعية :

ويعتقد فيرجسون ان الموضوع كان هو مصدر الصعوبة فى مرحلة الانتقال عند كتاب المسرح الواقعى ٠٠ فنراه يقول ٠٠ ولذلك واجه الاساتذة الاوائل للمسرح الواقعى الحديث مشهد الحياة الانسانية الشائع العادى ٠٠

الطبقة الوسطى الراكدة باخلاقياتها الجامدة والشكل الاجتماعى القوقعى لاناس تحددت نظريتهم وانحصرت فى وجودهم الذاتى وحده ٠٠ ذلك ان المسرح الواقعى الحديث حقا قد نشأ على اكتاف الطبقة الوسطى وفى ظل حضارتها وبسبب ذلك يرى فيرجسون أن الخلق فى مثل هذا الميدان الضيق عسير لكاتب واسع الرؤية عميق الغور ٠ ولذلك فعنده أن ابسن وتشيكوف لم ينجحا فى انتاج مسرح حقيقى الا بعد بدايات زائفة متكررة الزمت بها قوقعية الطبقات الوسطى ٠٠ أو ما يسميه « المشهد الانسانى المحدود القاصر » ٠٠

وقد يكون لهذا القول نصيب من الصحة لو ان المجتمع عاش جامدا مغلقا فى حضارة الطبقة الوسطى ولكن الذى حدث ان البناء الاجتماعى سرعان ما تطور بالطبقة الوسطى فاتسعت جوانبه جيلا بعد جيل حتى بات ابعادا قصية فسيحة ٠٠ تعدو نطاق الطبقة الوسطى الى رحاب حياة الجموع الحاشدة ٠٠ بل الى ما هو أبعد من حياة الجموع ٠٠ الى حضارتهم البازغة التى تستمد أصولها من تراث موضوعى عامر فياض هو تراث الاداب الشعبية ٠٠ بل تراث الاداب الانسانية عامة ٠٠ بما فيها من اسطورة وملحمة وروحانيات الى كل ما كان مغلقا امام الستائر المسرحية ٠٠ وابسن وتشيكوف يكتبان عن غرف التجار الضيقة وهى تعج بالاساس ٠

ابسن وتشيكوف :

عند فيرجسون ان بداية المسرح الحديث وهو مسرح لا يستند الى تقليد ٠٠ جاءت على يد ابسن وتشيكوف ولذلك فقد اختار مناقشتهما فى مسرحية لكل منهما ٠٠ يقول « ليس هناك وجه للشبه بين الاشباح » لابسن



برنارد شو



هنريك ابسن

● مأساة الفنون كما يراها شاعر إيطالي حاصل على جائزة نوبل !

« وبستان الكرز » لتشيكوف ·· غير ان كلا منهما تنتمي الى ذلك المسرح الواقعي الحديث ·· لكنا نعتقد ان تقديرنا لهاتين المسرحيتين يمكن أن يمدنا ببعض الفكر عن طاقات وحدود المسرح الذى يزعم انه ليس مجرد فن وانما هو الحياة نفسها ··

قطعا ان « الاشباح » ليست أفضل مسرحيات ابسن ·· ولا هى المسرحية التى تمثله تمثيلا نهائيا ·· ولكن فيرجسون مع ذلك يختارها لان فيها « تبتدىء أسس الواقعية الحديثة ·· » هذا فضلا عن أن « الاشباح » مسرحية تعتورها نقائض بارزة تفتقر الى التكامل الدرامى ·· من هاتين الناحيتين يأخذها برجسون ليدلل على تحدد المسرح الواقعى وقصوره · وأول مظاهر هذا القصور عند فيرجسون وفى هذه المسرحية بالذات انها مسرحية تحمل بين ثناياها الكثير مما تضمنه المسرح الواقعى الحديث ·· من تصوير لاصق للحياة الاجتماعية ومن محاولة للتكفل برسالة ومسئولية أدبية قبل هذه الحياة فالاشباح « كما قد تتصور مسرحية ذات هدف لانها تحاول ان تهاجم الزواج التقليدى البرجوازى بالكشف عن حقيقته » ويستدل على ذلك بقول « كوت » فى دراسته لابسن اذ يشرح الظروف التى كتبت فيها الاشباح ويقول ·· « ان المسرحية رسمت فى أول الامر على أنها هجوم موجه للزواج ردا على نقاد فى تعاملهم عليه حين أخرج مسرحيته الجهيرة بيت الدمية » ·· ثم يستطرد « ولا شك أن قصة المسرحية ووقائعها وأحداثها فيها التدليل القوى على تحقيق هدفها المقصود ·· » ·

لقد قيل دائما ان الاشباح مسرحية هادفة ·· غير ان ابسن ذاته عاش يحتج صارخا ليس مصلحا اجتماعيا ولم يحمل هذه المسرحية هدفا ·· والواقع ان ما يقال عن الاشباح فى هذا المنحى انما هو أكثر التفسيرات سطحية للمسرحية ·· ومن أجل هذا فان النقاد المتعمقين راحوا يربطون بين هذا السطح الذى تبرزه المسرحية وبين ما يختفى فى أعماقها من رؤيا انسانية بعيدة ·· فبعضهم ربطها بالتراجيديا الاغريقية ·· وأخرجها البعض الآخر من رداء الواقعية الى تفسيرات شاعرية صرفة ·

بستان الكرز :

هذه المسرحية خير ما يمكن التدليل بها على طاقة المسرح الواقعى الحديث ·· لم يحل تشيكوف المشكل الذى لاقاه ابسن فى الاشباح فهو لم يحاول ان يعرض لرحلة يائسة كرحلة مستر « الفنج » فى سبيل البحث عن الحياة الانسانية الحقيقية البهيجة ·· فعلى زمان تشيكوف كان قد انتهى المسرح الهادف بكل مثيراته وتطور مذهب تحميل المسرح رساله اصلاحية أو ثورية الى ما هو أعمق وأدل · تطور فى الواقع الى ما يناسب عبقرية تشيكوف ذاته وهى العبقريه التى كان يمكنها ان تسيطر على المسرح الواقعى لتحمله تاملاتها الفنية العميقة ···

القصة والموضوع :

ان بستان الكرز هى شعر المسرح الذى يصف ويفسر مأساة التغير الاجتماعى وقد عبر عنه تشيكوف بأن اختار فقط هذه الاحداث وتلك اللحظات فى حياة شخصياته وهم يواجهون بجهد وتعقل احساسهم المباشر بموقفهم ومصيرهم ، والخيط الرفيع فى القصة الذى يربط بين هذه الاحداث والشخصيات بعضها ببعض أمام العقل الباحث ·· نراه يتجمع فى سرعة واتقان تام ··

تلك عائلة ليبوف مزرعة الكرز القديمة التى سميت باسمها ، ولكن العائلة مفلسة ، ومدام ليبوف واخوها جيف وابنتاها فاريا وآنيا جميعهم مفلسون والقضية التى تواجههم هى كيف يمكن منع المحضر من بيع المزرعة فى المزاد العلنى لدفع ما عليهم من ديون ··· يتقدم لوبامين الذى كان آباؤه وأجداده من عبيد هذه الارض وهو الآن يتقدم فى الثراء كرجل أعمال ويطرح حلا معقولا ·· ماذا لو أعادوا مسح مزرعة الكرز وتقسيمها الى ملكيات صغيرة ثم باعوها ليجعلوا منها ضاحية للمدينة التى تنمو كمدينة صناعية قريبة من مزرعتهم ·· فى هذه الحالة فقط يمكنهم لا مجرد الاحتفاظ بقيمة المزرعة وانما زيادة هذه القيمة ·· غير ان هذا لا يستقيم وما تراه مدام ليبوف وشقيقها اذ يصران على ضرورة

محمد عفيفى

فلسفة القتل

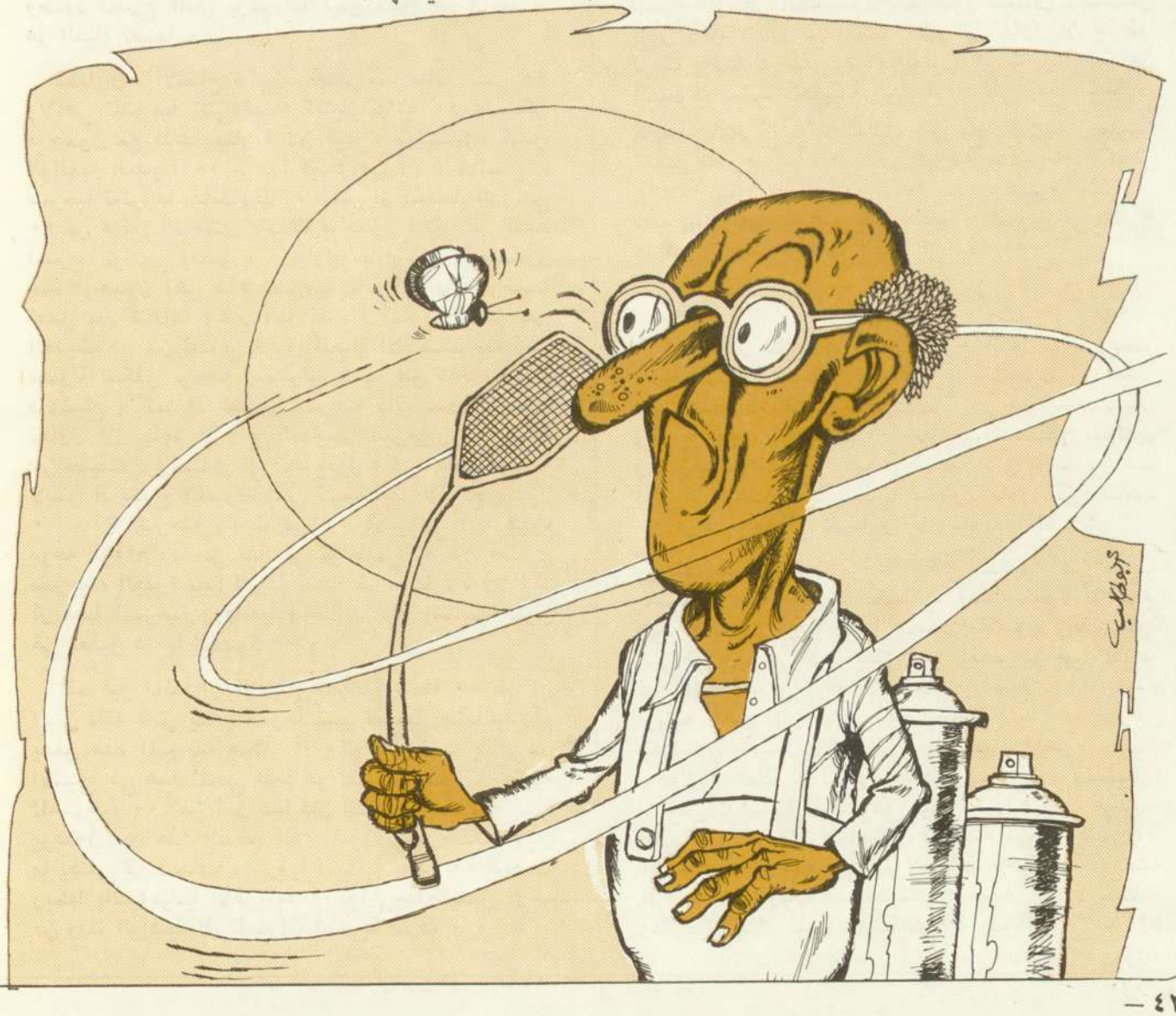
اشتريت مضربا من البلاستيك لزوم قتل الذباب الذى لا يبرح يحوم حولى ويزعجنى وينشر الميكروبات فوقى ، ورآنى أحد الضيوف استخدم ذلك المضرب فى ضرب احدى الذبابات فبدا عليه الانزعاج الشديد وقال:

– ما هذا الذى تفعله !

– فدهشت من سؤاله طبعا ، وقلت له بسخرية حاولت أن أجعلها خفية بقدر الامكان .

– رجل يمسك مضربا ويضرب به ذبابة ، ماذا يمكن أن يكون فاعلا ؟؟

– انه يقتلها !





ـ وهذا ما كنت أعنيه بالضبط !

ـ ولكن هذه قسوة !

ـ ألا تريدنى أن أقتل الذباب ؟

ـ كلا ، ولكن يجب عليك أن تقتله بطريقة متحضرة !

فخطر لى أن أرفع حاجب السخرية الايسر ولكننى أحجمت احتراما منى للضيف • قلت مستفسرا :

ـ هل هناك طرق متحضرة للقتل ؟

قال بثقة تامة :

ـ طبعا ! يمكنك أن تستخدم مبيدا حشريا !

فتنهدت فى ألم وقلت له :

ـ أيهما بالله عليك أكثر رحمة بالذبابة •• أن ترشها بالمبيد وتراها ترتعد وتنتفض وتختنق لحظة بعد لحظة حتى تموت ، أو أن تضربها ضربة واحدة تريحها من الحياة فى لحظة خاطفة وتموت دون أن تعرف أنها قد ماتت •

فسكت حينا وقد أفحم ثم قال فى عناد :

ـ هناك فرق كبير بين الامرين !

ـ أحب أن أعرفه •

قال وقد انتفخت عروق رقبته أكثر مما يستدعى الامر •

ـ عندما تضرب الذبابة بالمضرب فانت تقتلها بيدك •• أما عندما ترشها بالمبيد فالمبيد هو الذى يقتلها!

وهنا وجدت أنه لا مناص من أن أرفع حاجب السخرية الايسر •

ـ اذن فمن حقى فى أى وقت أن أطلق عليك رصاصة من مسدس ولا أتهم بقتلك !

هكذا قلت له فقال فى بلاهة :

ـ ماذا تعنى !

ـ أعنى أن الرصاصة هى التى ستكون قد قتلتك !

فاحمر وجهه بشدة وابتسم فى بلاهة ، ونظر فى ساعته وهو يسعل ، ثم نهض مستأذنا وقد تذكر فجأة موعدا هاما •

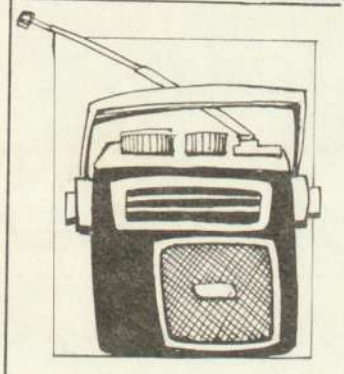
وهذا الحادث يرجع بذاكرتى الى أيام طفولتى ، عندما كنت أرى نملة سائرة على الارض فاضربها ـ بغير مناسبة طبعا ـ لكى اقتلها • وكانت أمى ترى ذلك فتشتمنى وتقول لى أننى قد ارتكبت جريمة كبرى •• واستقرت هذه الفكرة فى ذهنى مدة طويلة حتى اننى عشت شهورا مطاطىء الرأس أنظر الى الارض مخافة أن أدوس على نملة وأرتكب جريمة أخرى •

وأذكر أننى بعد أيام فوجئت بها ـ أمى لا النملة ـ تحضر وعاء مليئا بالبترول وتسكبه فى ركن من أركان المطبخ •• وبسؤالها عن السبب فى ذلك قالت انها قد اكتشفت وجود عش للنمل فى هذا الركن وتريد أن تقضى عليه •• أى أن قتل لنملة واحدة يعتبر جريمة كبرى ، أما قتلها لآلاف النمل فهو عمل مشروع من أعمال النظافة • فلما وجهت اليها تلك الملاحظة بدا على وجهها نفس ما بدا على وجهه صديقى من البلاهة وطردتنى من المطبخ •

فيبدو أن الناس محتاجون الى وقت طويل لكى يعيدوا رسم فلسفتهم بالنسبة للقتل • تماما كما تقتل رجلا تكرهه فيسمونك مجرما ويضعون عنقك فى حبل المشنقة ، وفى الحرب تقتل آلاف الرجال فيسمونك بطلا ويضعون حول نفس العنق وساما •

ناولنى هذا المضرب من فضلك !

حتى تصل تعاليم الاسلام لكل مكان



حققت الدعوة الإسلامية في عهد رسول الله انتشاراً واسعاً ، وأكمل الرسالة من بعده المسلمون عن طريق الفتوحات الإسلامية في حوض البحر المتوسط ، والشرق الأقصى .. ووقتها لم تكن هناك وسائل اتصال جماهيري إلا عن طريق التجارة والزواج ولكننا اليوم ، نقف من الدعوة الأسلامية موقف المتفرج ، وكأنها اصبحت وقفاً على المسلمين ، فلا نحاول أن ننشرها على باقي الشعوب ممن لم ينعموابنعمة الإسلام . ولهذا أقترح أن تنشأ شبكة من محطات الإذاعة تختص بالبرامج الدينية الإسلامية وباللغات العالمية ، وتترجم دروس الوعظ والشرح والتفسير بواسطة العلماء المسلمين الأكفاء ، ولتكملة دورها على الإذاعات طبع الكتيبات الأرشادية باللغات المختلفة ، وترسل مجاناً لمن يطلبها .

ويجب أن يراعى توزيع الشبكة الإذاعية توزيعاً جغرافياً كأن تقام مثلا محطة إذاعة بالمغرب لتغطي جنوب أفريقيا ، وأخرى بالقاهرة ، وثالثة بالسودان وهكذا ، حتى تصل الدعوة الإسلامية إلى مختلف المناطق ، وكذلك نصل بالمخاطبة الوجدانية والإقناع إلى عقول الدول المادية

يبقى تمويل هذه المحطات الإذاعية ، وأعتقد أن وزارات الأوقاف والشئون الإسلامية بالدول الإسلامية جميعاً عليها أن تتحمل هذا العبء ، وتمد الإذاعات الإسلامية بما تحتاجه في سبيل نشر الإسلام .

أحمد حسن اللقاني
دمنهور – كلية التربية

دورة عربية لاطفالنا

الطفولة في بلادنا العربية ، طاقات كامنة تسعى لتجد متنفساً تطل منه على عالم الكبار ، فلا تجد الا القيود والحرمان حتى من الإشراف الصحيح والرعاية السليمة .

ولا شك أن للطفل إهتماماته وعالمه الخاص وابداعاته التي لا تخلو من الروعة وحسن الأداء ، التي يجب أن يبرزها ويعرضها ليرضي طموحه ، وينميه .

ولذلك أرى أن تعقد دورة عربية مشتركة للطفل تتضمن جميع ما يهتم به من رياضة ، وثقافة ، وفن ، وعلم .. على أن تقام مرة في أحد البلدان العربية وتقدم فيها الأبحاث والمقترحات التي تهم الأطفال ، وترفع من مستواهم . وبذلك يعطى أطفالنا حقهم من الرعاية والإهتمام أسوة بالدول المتقدمة .

إبراهيم عبد الله الحسن
عطبرة – السودان

أصدقاء للشجرة في الوطن العربي



تقول تقارير الأمم المتحدة واحصاءات خبرائها أن مشكلة زحف الصحراء تهدد ٣٠ في المائة من سكان العالم، وأن ٥٠ – ٧٠ مليون إنسان مهددون بشكل مباشر من زحف الصحراء .

فإذا عرف كل مواطن عربي الحقائق العلمية الآتية عن الأشجار لما فكر أحدهم في مد يده ، واقتلاع واحدة ، بل لزرع أخرى بجانبها .

* ان شجرة واحدة تمتص ما يوازي كيلوجرامين من غاز ثاني اكسيد الكربون السام في زمن قدره ساعة واحدة ، ويحوله إلى كيلوجرامين من الأوكسجين اللازم لحياة الكائنات .

* الأشجار تحمي الطبيعة ، وتمنع تلوث الجو .. وهي عموما أرخص المرشحات الطبيعية وأكثرها فاعلية .

ولذلك .. أقترح تعميم تجربة محبي أصدقاء الشجرة في وطننا العربي ، وتكون مهمتهم الدعوة لحماية الأشجار لا قطعها وزيادتها لا نقصانها ، بحيث نرى كل بلدان العالم العربي خضراء مليئة بالحياة .

العراق . غني حسين مبارك
معلم بمدرسة حماد شهاب

المرض اللعين !

أعلنت وزارة الصحة بفرنسا بوضوح وصراحة أن أسرع وسيلة للأصابة بالسرطان هي التدخين ، واتخذت اجراءات فعلية للحد منه ، فمنعت الإعلانات الأنيقة من شاشة التلفزيون . وحرمت التدخين في وسائل المواصلات ، ومدارس الأطفال ومنعت الطهاة من التدخين أثناء عملهم .. كل ذلك تم إجبارياً وبالقوانين ...

ولكن على تلك الدول أن تعلم أن انتشار المرض وتكاليف علاجه ، وأثره على الإنتاج يفوق بكثير ما يدخل خزينتها فضلا عن اعتلال صحة المواطنين وقلة عملهم .

لذلك لا بد أن نتخذ بعض التشريعات الجادة مثلما فعلت فرنسا ، وتفرضها الدول العربية على شعوبها حماية لها من هذا المرض اللعين !

جمال محمد علوش
ج.م.ع.



عودة التاريخ

للشاعر التونسي : ابراهيم عبد الباقي

جاءنا التاريخ يسعى عائدا يختال بشرى :
أيها العرب اكتبوا امجادكم سطرا فسطرا
انكم فردا ، وجمعا آية تتلى ، وتقرا
انكم قلبا ، وفكرا حجة التاريخ قدرا
انكم - يا قوم - بر دائم دنيا واخرى
مثلما كان الالى من قبلكم فضلا وخيرا
من تسامى ذكرهم ، من نازعوا شمسا ، وبدرا
واستقاموا ، وانتشوا فى دهرنا نصرا وفخرا
مهدوا التاريخ مجدا ، طرزوا ردنيه درا
ثم ساقوه الينا ، والى الاقوام طرا
شعلة تهدى دواما كل من جدى واسرى
سنة ترسل نورا ، وتدوم الدهر ذكرا
حقبة تبقى نشيدا للعلا هديا وذكرى
انه اليوم ينادى : ارفعوا المشعل فورا
دورة التاريخ عادت ليسود العرب قسرا
ويدوم العدل شرعا للورى نهيا وامرا
ويعم الناس هدى يسمو بالانسان خيرا
ينفح الدنيا عبيرا ، يملأ الاكوان بشرا
يجعل الانسان حقا آية فى الارض تترى

ويعم الامن افاقا ترى عصرا فعصرا
هكذا الانسان يحى ان غدا نبلا وطهرا
واعتلى ركب المعالى وسما عدلا وبرا
ايها الانسان انعم بالدنا حظا ، وعمرا
تلك جنات تجلت للورى حسا ، وجهرا
وهى للانسان بيت ، واذا ما شئت قصرا ،،
تلك آيات تجلت ظهرت برا ، وبحرا
فارفعوا للدين ذكرا ، وارفعوا لله أمرا
وانسفوا خطة بغى ، واصمدوا عزما وصبرا
يستجب صوت الامانى ، وينادى الله نصرا
للذى جاهد فينا يبتغى عدلا ، وبرا
من يرى الانسان نورا للدنا روحا ، وفكرا
سخر الله له الاكوان فيضا مستمرا

ليس للانسان الا ما سعى خيرا ، وشرا
يا بنى العرب تعالوا فالدنا تشرق بشرا
فخذوا المشعل هديا ، عطروا الانسان طهرا
وارفعوا القول عبيرا يمسح الاكوان نشرا :
خلق الانسان عقلا ، خلق الانسان حرا
دورة التاريخ جاءت فاكتبوا التاريخ تبرا

محمد جابر الأنصاري

مدخل لتدوين

تراث قطر الثقافي

النموذج الحي للجانب الأدبي في شخصية مؤسس قطر

ان أهم ما يميز قطر هو ذلك التفاعل المستمر الخصب بين البحر والصحراء ، بين الامواج والرمال ، بين الخليج والبر الشرقي لجزيرة العرب • فقطر ذاتها شبه جزيرة تدخل كالكف الممدودة المنفتحة من صحراء العرب الى مياه الخليج فتخلق ذلك التمازج العجيب بين الماء والرمال ،بين الغاصة البحارة وبين رجال البادية ، بين سفن الخليج وبين نوق الصحراء ، بين الشراع الابيض والنخلة الخضراء، بين اللؤلؤ المستخرج من القاع والتمر الرطيب فاكهة الصحراء ومادتها الغذائية الاولى •

واذا اتيحت لك زيارة متحف قطر الوطني ، بجناحيه البرى والبحرى ، فانك ستشهد فى صورة متجسدة هذا المعنى لتلاقى البحر والصحراء وتمازجهما فى خلق بيئة متميزة ذات طابع خاص ، لا هى بالصحراوية الخالصة ، ولا هى بالبحرية التامة ، بل هى ذلك الجامع الفريد بين طراوة البحر وبين صلابة الصحراء ، بين عامل التغيير والحركة فى طبيعة الامواج ، وعامل الثبات والاستقرار فى طبيعة الهضاب الصحراوية ، بين الانفتاح على الجديد الوافد مع تيارات البحر والتمسك بالشخصية الاصلية وقيمها الثابتة ثبات الصحراء العربية الصامدة •

ظاهرة اساسية

وقد انعكست هذه الظاهرة « البرمائية » على مختلف اوجه الحياة فى قطر من تاريخ واجتماع واقتصاد وأدب وفولكلور • وأية دراسة لاحد هذه الميادين تغفل هذه الظاهرة الاساسية لا يمكن أن تكون دراسة شمولية ووافية بالغرض • فالادب والتراث الشعبى فى قطر هو حصيلة التمازج بين المأثورات البحرية لحياة الغوص والبحر ، والمرويات الشفوية لدى أهل البادية من حداء وغناء وعرضات وأمثال •

الروح المعمارية

ولكي نوضح هذا التمازج في أمثلة محسوسة حية دعونا نتأمل فى المبانى التراثية الجديدة ، التى أقامتها قطر ، لتستعيد بها التراث المعمارى الاصلى للخليج والجزيرة العربية ، لنتأمل هندسيا وفنيا فى مبنى المتحف الوطنى وفى مبنى معرض التنمية • ان هذين البنائين يجمعان بشكل دقيق بين المعمار البحرى الخليجى بمساحاته المفتوحة وتفاصيله الدقيقة وأناقته الزخرفية وبين المعمار الصحراوى الصلب بحصانته ومتانته وميله للضخامة والعلو واتساعه الداخلى مع ارتفاعه الخارجى فى وجه عوامل الصحراء وعواصفها •

هذا التمازج يجب أن يبحث عنه الباحث فى تراث قطر الثقافى بشكل أدق ، لانه تمازج خفى فى روح التراث وجوهره قد لا يظهر بسرعة ظهوره فى البناء المعمارى •

نقطة الانطلاق

هذا من حيث روح البحث • اما من حيث البعد الزمانى فلابد من الرجوع الى القرن التاسع عشر حيث تكونت قطر بكيانها الحديث •

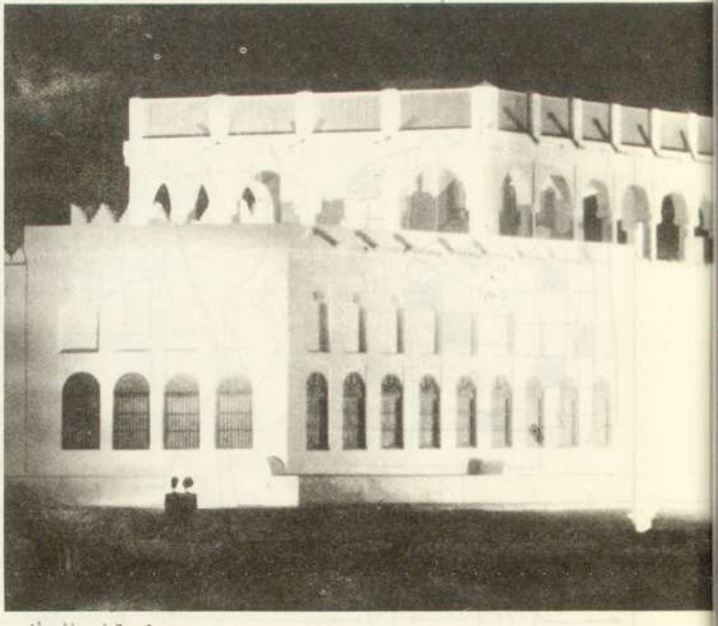
ومن أبرز الظاهرات الثقافية الهامة بهذا الصدد الالتقاء الذى حصل فى ذلك الزمان بين القيادة السياسية القطرية المؤسسة والمتمثلة كأبرز ما يكون فى شخصية الشيخ قاسم بن محمد آل ثانى (راجع بحثنا عن مكانته الثقافية فى عدد سابق من مجلة الدوحة) ، وبين حركة التوحيد الدينية السياسية بزعامة الامام محمد بن عبد الوهاب فى داخل الجزيرة العربية •

ان التقاء السياسة القطرية والمجتمع القطرى بقيم ومبادىء حركة التوحيد ـ ذات الطابع التقشفى الاصلاحى ـ قد أعطى الحياة فى قطر الناشئة قوة المقاومة ضد اطماع الاستعمار البريطانى ، وضد المؤثرات والاوضاع التى خلقها التاثير الاوربى فى افساد القيم والاخلاق العربية واضعاف روح الصمود ضد التسرب والغزو والانحلال ٠

أدب مقاومة

ومن صميم هذه المقاومة انبعث شعر وأدب باتجاهين متكاملين : اتجاه دينى يدافع عن حركة التوحيد ومبادئها ويرد على خصومها شعرا ونثرا بالرسائل والكتب ، واتجاه سياسى أدبى يوازيه ويمازجه فى نقد الاوضاع الفاسدة التى خلقها،مستخدما الشعر النبطى فى الاغلب، لانه كان بمثابة صحافة ذلك الزمان وأجهزته الاعلامية، فى تعبئة الرأى العام ، والتنديد بالمخالفين ، والاشادة بالمواقف والانتصارات ٠ ولقد سارت أبيات الشيخ قاسم كأمثال جارية على السنة الناس فى قطر والخليج وكان لها ما كان للشعر العربى القديم من أثر فى حياة العرب ٠

وهنا يتوجب على الباحث أن يتوقف بأناة لدى تلك العلاقة الفكرية والشعرية التى نشأت بين الشيخ قاسم بن محمد آل ثانى وبين شاعر الجزيرة العربية الكبير فى ذلك الوقت ، محمد بن عثيمين ، فهذه العلاقة الثقافية لا تعكس الصلة بين القائد والشاعر فحسب ، وانما هى



متحف قطر الوطنى

كيف تجسد اللقاء بين البحر والصحراء في بيئة ذات طابع خاص ؟

في مواجهة المؤثرات التى حاولت إضعاف روح الصمود من التسرب والغزو

رمز لحركة أدبية شعرية شهدتها قطر فى عصر مولدها ، وكانت تلك الصداقة الروحية محورها ومرتكزها فقد أمدت أهل الادب بالتشجيع والتوجيه ، وكانت النموذج الحى للجانب الادبى فى شخصية مؤسس قطر وما بذله من جهد لدعم النشاط الثقافى بفرعيه الدينى التوحيدى والادبى الشعرى ، فى عصره ٠

يشير الباحث عبد العزيز المنصور فى تاريخه لهذه الصلة بقوله : « وقد تلقى الشيخ قاسم علومه على أيدى رجال الدين ، وتفقه حتى وصل الى مرتبة القضاء والحكم بين الناس ، وجالس الشعراء ، وسجل أحداث حياته شعرا ولعل مصاحبته لشاعر نجد محمد بن عثيمين تعطى دلالة واضحة على مركزه العلمى بالنسبة لعصره ٠ ولعل ذلك سبب وصف بلجريف له بانه كان أعلم جماعته ٠

الشاعر الفارس

والواقع أن علاقة ابن عثيمين بقطر لم تقتصر على ميدان الادب والشعر ، بل يحدثنا التاريخ انه عاش عيشة الاخوة مع قادتها ورجالاتها ، وانه اشترك فى بعض الحروب التى خاضتها قطر كواحد من ابنائها المدافعين عنها ، لذلك فان الفترة القطرية من حياة ابن عثيمين تستحق الدراسة لكى تضاف الى صورة الحياة الثقافية بقطر فى القرن التاسع عشر ، وخاصة ما كتبه من أشعار خلال اقامته وجهاده بها ٠ والمعروف ان ابن عثيمين له ديوان شعر مطبوع بدار المعارف بمصر تزيد عدد صفحاته على الاربعمائة صفحة ٠ ويمكن للدارس

مدخل لتدوين

تراث قطر الثقافي

أن يستخرج منه تلك القصائد ذات الصلة بحياته في قطر ليستوحي منها صورة الحياة القطرية واحداثها ومعالمها في ذلك الوقت ٠

وانطلاقا من هذه الفترة التاسيسية في تاريخ قطر يمكن أن نضيف عددا من أعلام الثقافة والادب والشعر الذين أسهموا في تأسيس تراث ثقافي قطرى ضمن الصورة العامة للحياة الثقافية في منطقة الخليج وشرقي الجزيرة ٠

عبد الجليل الطباطبائي

هذا شاعر ينتسب لمنطقة الخليج كلها فقد عاش في الكويت ، وعاش في البحرين ، ولكنه ينتمي أصلا الى قطر فقد ولد بها في بلدة الزبارة ونشأ فيها وتزوج امرأة من أهلها أحبها ونظم فيها غزلا قويا جميلا ،ولما غادر قطر ظل يتذكرها وينظم شعرا في الحنين اليها والى اهلها ٠ ولهذا الشاعر ديوان شعر كبير مطبوع عدة طبعات ، كما أنه أسهم في مكاتبات الحكام ومراسلاتهم بزمنه وعمل مندوبا لهم في المفاوضات الدولية ، وله رسائل في النثر الفني أيضا ٠

أحمد بن مشرف

هو احمد بن علي بن مشرف التميمي المتوفى سنة ١٣٦٢ هـ ١٩٤٢ م ٠ ويروى تاريخ الأدب عنه انه « كان عالما محدثا ورعا ناطقا بالحق ٠ ولد في الزبارة بقطر وتولى قضاء الاحساء أيام الامام فيصل بن تركي آل سعود ، وكان مكفوف البصر ٠ وقد صنف في علم الاصول ودافع عن عقيدة التوحيد ومذهب الشيخ محمد بن عبد الوهاب بقصائد تفيض ايمانا وحرارة وقد سكن مدينة الزبارة في قطر مدة من الزمن ثم عاد الى الاحساء ٠ وردت سيرته في كتاب « نزهة الابصار » لابن درهم ، صفحة ٩١٨ وما بعدها ٠

محمد المرزوقي

ويسمى أيضا القطرى والانصارى وله قصائد جيدة في الرد على النبهانى والجهمية وفى الدفاع عن عقيدة التوحيد ٠ وكان بارعا في شعر الهجاء وله معارك أدبية شهيرة مع أهل عصره ٠ (راجع كتاب « من الشعر القطرى » ص ٥) ٠

عبد الرحمن بن درهم

هو صاحب الكتاب الادبى الكبير « نزهة الابصار بطرائف الاخبار والاشعار » ويقع في ثلاثة مجلدات ويشمل مختارات جيدة لاكثر من ثلاثمائة شاعر من القدماء والمحدثين ٠ ويدل هذا الكتاب على سعة ثقافة صاحبه واهتمامه بالتصنيف الادبي الموسوعي الشامل على نهج ابى الفرج الاصبهاني مؤلف موسوعة«الاغانى» وابن عبد ربه مؤلف « العقد الفريد » ٠ وعبد الرحمن بن عبد الله بن درهم من أبرز علماء الدين والادب في قطر ولقد كان اماما لمسجد القباب في الدوحة واشتغل بالتجارة معظم حياته ٠ وبالاضافة لجهده في تاريخ الادب وتصنيفه ، اتجه الى نظم الشعر كما يتضح من مقدمته لكتاب « نزهة الابصار » الذى طبع طبعتين وتم نشره في قطر والخليج ٠ وقد توفى ابن درهم عام ١٣٦٢ هـ ٠



من هم أعلام الثقافة والادب الذين ساهموا في التـــراث القطرى ؟

إمام مسجد القباب الذي اتجه لنظم الشعر في كتابـــه «نزهة الابصار»

شاعر الحب الحـــزين الذي توفى دون أن يكمـــل مجموعته!

ماجد الخليقي

شاعر نظم بالفصحى في الاغلب ، وبالنبط احيانا. توفى شابا وله من العمر ٣٥ سنة . وقـــد عاش بين ١٢٩٠ هـ ـ ١٣٢٥ هـ . اشتغل بصيد اللؤلؤ والتجارة واشتهر بالتدين وحسن الخلق وكان خطاطا يجيـد الكتابة العربية باتقان . كان يقول الشعر عن سليقة حتى سار شعره على السنة الناس فى قطر والخليج وحج ثلاث مرات حيث اجتمع بعلماء الحجاز وأخـذ عنهم . له قصائد شعرية عديدة فى كتاب « من الشعر القطرى».

محمد الفيحاني

هو شاعر الحب المأساوى الحزين . كتبنا قصـته فى العدد الثالث من مجلة الدوحـــة عام ١٩٧٦ تحت عنوان « أجمل قصة حب فى التراث القطرى » .وأغلب شعره شعبى بالعامية ولكنه شعر حى نابض ومؤثر . عاش بين ١٣٢٥ هـ ـ ١٣٥٣ هـ وكان من مـــواليد بلدة الفويرط فى شمالى قطر . وقد تم جمع شعـــره بعد وفاته ومجموعته لم تكتمل بعد وهناك مجال لتحقيق هذه المجموعة ودراستها بشـــكل منهجى تمهيدا لدراسة الشاعر من نواحيه الجمالية والنفسية اذ ان حياته وشعره معا يشكلان قصة أدبية رائعة .

نحو أبحاث منهجية

وبعد ، فهذه معالم الحياة الثقافية بقطر منـــذ تاسيسها الى اوائل القرن العشرين ، وهذه الفترة تمثل الخلفية الرئيسية لاية دراسة فى أدب قطر الحـــديث . ولعل دارسى الادب القطرى فى جامعة قطر والجـــامعات الاخرى يأخذون بما جاء فى هذا المدخل لتخطيط ابحاثهم عن مختلف فروع الحياة الثقافية بقطر ، على أن نضيف الى هذه الاعمال الادبية التى ذكرناها من فصحى ونبطية مأثورات التراث الشعبى من حكم وأمثال واغان شعبية بحرية وصحراوية ، وذلك لتكتمل لدينا صورة التراث فى جانبيه : الثقافى والشعبى الفولكلورى .

محمد جابر الانصارى

● ● ●

في المرأة قال رسول الله

كان الرسول الكريم يهدي باحاديثه وسنته المسلمين الى الصواب في كافة امور دينهم ودنياهم وكان يذكر المراة المسلمة كثيرا في احاديثه الشريفة حتى لقد تناول صلى الله عليه وسلم كل صغيرة وكبيرة في حياتها وامورها بما يوضح ويهدي ويفسر ومن احاديثه عليه الصلاة والسلام في المراة قال ..

ما استفاد مؤمن بعد تقوى الله عز وجل خيرا له من زوجة صالحة ان امرها اطاعته .. وان نظر اليها سرته .. وان اقسم عليها ابرته . وان غاب عنها حفظته في نفسها وماله .

ومعنى الحديث واضح تماما في صفات الزوجة الصالحة كما يراها الاسلام . وقال عن المراة ايضا « خيرهن ايسرهن صداقا » والصداق هو المهر الذي لا يبالغ اهل المراة في تقديره حتى يسهل على خاطبها الحصول عليه دون مشقة او استدانه .

محمد جابر الأنصاري

زاوية الرأي



هذا السؤال النازف كالجرح

هناك سؤال أساسي وجوهري يفرض نفسه بالحاح على ضمير الانسان العربي المفكر كلما أمعن النظر في ماساوية الحياة العربية المعاصرة · ففي نهاية كل مرحلة من مراحل تاريخ العرب الحديث يعود هذا السؤال ويرتسم علامة استفهام محيرة ، منهكة ، جارحة في صميم المعاناة العربية ·· دون جواب ودون أمل ·· فهذا السؤال ليس خاصا بهذه المرحلة الراهنة ، بل هو كاللحن المتكرر في السيمفونية العربية الحزينة الناقصة يأتي بعد كل مقطع مجهض من مقاطعها ليعيد المغزى الازلي المحتوم كما يعيد الكورس في التراجيديا الاغريقية حكم القدر الثابت على المصير البشرى الفاجع ···

السؤال باختصار: لماذا لم تحسم الامة العربية مصيرها وتكمل نهضتها وتحقق أهدافها ووحدتها كما فعلت أمم شرقية كثيرة غيرها كاليابان والصين وفيتنام والهند على الرغم من ان الامة العربية بدأت نهضتها الحديثة قبل تلك الامم أو معها ، ومرت بتجارب واجهاضات مماثلة وربما أكثر · ولكن الفارق أن خرجت تلك الامم من معاناتها ملتحمة ، صلبة ، ناهضة ، منتجة ، تعرف طريقها ومكانها في العالم ، وتقوم بدورها واثقة بنفسها ، مجدة عاملة ·· بينما الامة العربية تخرج من تجربة لتدخل في أخرى ، وتخرج من اجهاض لتقع في الآخر دون نتيجة ثابتة محققة ·

لماذا ؟ كيف ؟ والى متى ؟ ومن المسؤول ؟

لا أحد يملك الجواب · لا القادة ولا المفكرون ولا الاحزاب ولا الشعوب · او على الاقل لم يتفق العرب على حل واحد حاسم للسؤال ـ المعضلة يلتزمون به ويمضون جميعا لانجازه · واذا سمعت اجوبة أو أشباه اجوبة فكلها تناقض بعضها بعضا ، ويلغي أحدها الآخر في حومة الصراع الداخلي بجسم الامة ، والنتيجة صفر ، او مادون الصفر بكثير !

قبل اسابيع اقترح المفكر قسطنطين زريق أن تنشيء مؤسسة ابحاث من كبار الباحثين تجيب لنا على سؤال واحد : لماذا استطاعت اليابان تحقيق الوحدة والنهضة والتصنيع الرائع وأخفقنا نحن العرب ؟ وهذا الاقتراح يدل على ان الفكر العربي لم يتوصل بعد الى اجابة على هذا السؤال الاساسي ·

وفي ندوة ازمة التطور الحضاري التي عقدها المفكرون العرب بالكويت عام ١٩٧٤ كان هذا السؤال هو الغيمة السوداء التي خيمت على المؤتمر · وكان الدكتور شاكر مصطفى أدق المشاركين تعبيرا عن ماساوية السؤال حين قال : لماذا تطلب وفاق العرب مع العصر كل هذا الوقت الطويل ، ودون كبير جدوى ؟ هذا السؤال المصيري النازف كالجرح في ضمير كل عربي ملتزم .اذا كان ما يزال ياخذ يوما بعد يوم ابعادا ماساوية متزايدة فلانه قد مضت على ارتطام هذه الامة بالحضارة الحديثة سنون بعيدة بعيدة كتلة الاقاليم العربية مضت عليها الفترة الزمنية الكافية لتكون في مستوى العصر وتكنولوجيته وفيضه الحضاري· معظمها على الاقل انطلق قبل الصين التي بدأت منذ ربع قرن ·· وبعضها قبل اليابان التي بدأت منذ مائة سنة ·ومع ذلك فهذه الامم وصلت · كلها وصلت · بينما لم يصل اي اقليم عربي طليعي الى شيء بعد ··· ماساوية السؤال انما تنبع من احتمالات الاجوبة عليه : فهل وصلت الامة حقا مرحلة الشيخوخة فهي الى الادبار والعقم الحضاري ؟ أم اضاعت الطريق ، أم ثمة من الامراض المعقدة في تكوينها العام مايشل المفاصل ؟ ·· تلكهي المسالة ! » ·

اجل تلك هي المسالة : بعد انهيار نهضة محمد علي الكبير برز هذا السؤال · بعد ذبول عصر اسماعيل وثورة عرابي عاد السؤال · بعد فشل الثورة العربية الاولى في توحيد المشرق بفعل التقسيم الانجلو ـ فرنسي تكرر السؤال · بعد اخفاق العرب في منع قيام اسرائيل عام ١٩٤٨ وتهاوي العهود البرلمانية أعيد السؤال · بعد هزيمة ١٩٦٧ كان لابد من السؤال · واليوم مازال مسالة المسائل ·وأخشى ان يجد أطفالنا انفسهم بعد جيل آخر واجهاض آخر أمام السؤال ذاته ··· الا اذا تعلمنا وعلمنا أطفالنا كيف تتحول علامة الاستفهام الى علامة فعل ،وكيف ينقلب السؤال الى جملة فعلية ··

محمد جابر الانصاري

أمير البلاد المفدى سمو الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني أثناء مقابلته لمديري الجامعات العربية



تصوير : كمال راشد

خمسون جامعة عربية في الدوحة

أحمد رسلان

أكبر تجمع علمي وجامعي عربي تم على أرض قطر خلال هذا الشهر .. رؤساء وممثلو أكثر من خمسين جامعة عربية من المحيط الى الخليج ناقشوا قضايا التعليم الجامعي والتنمية العربية وأصدروا قراراتهم التي تساهم في بناء مستقبل أفضل للانسان العربي ..

وقد التقى هذا التجمع بسمو الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني أمير البلاد المفدى وقد أثنى على جهودهم من أجل تطوير التعليم الجامعي في عالمنا العربي ..

وفي بداية المؤتمر ألقى سمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني ولي العهد كلمة بالنيابة عن سمو أمير البلاد ، قال فيها أن على عالمنا العربي أن يضع العلم في مكانه الرفيع من حياتنا ، لانه الكفيل بوضع أمتنا العربية في المرتبة اللائقة بها بين الامم ..

وتكلم عن الدور الرائد للجامعات في مجال المعرفة والثقافة والخبرة والتنمية الفكرية والاجتماعية والاقتصادية ..

وطالب بأن ننطلق الى آفاق أرحب على الصعيدين النظري والتطبيقي من أجل تنمية الانسان العربي باعتباره غاية كل تقدم نصبو اليه وكل رخاء ننشده ..

وفي كلمته الجامعة قال أيضا : اننا في قطر نؤمن



سمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني ولي العهد ووزير الدفاع اثناء القاء كلمته في مؤتمر الجامعات العربية

كل الايمان بوجوب أن يقوم هذا المجتمع على أساس صحيح من مبادئنا الاسلامية السامية وتقاليدنا العربية النبيلة ·· وبدافع من هذا الايمان أقمنا جامعتنا لتأخذ بأسباب التجديد مع الحرص كل الحرص على أصالة تراثنا الاسلامي والعربي الذي يزخر بأرقى مصادر الهدي والنور الكفيلة باضاءة أقوم الطرق أمام البشرية·

جامعة عربية

وكان طبيعيا في بداية اعمال المؤتمر أن تناقش الفكرة التي ركز عليها سمو ولي العهد والتي تؤكد أن دولة قطر التي تؤمن ايمانا راسخا بوحدة المصير العربي ، تؤمن في ذات الوقت بأن الوحدة تحتم أن تتضافر الجهود العربية لتنسيق العمل العربي المشترك في جميع الميادين، وفي مقدمتها ميدان التعليم الجامعي·

ولهذا كان طبيعيا أن تقفز النتيجة الاولى المنطقية لاي تفكير في الوحدة في ميدان التفكير الجامعي حول انشاء جامعة مركزية أو مؤسسة للبحوث والدراسات على مستوى الوطن العربي كله ·

بنك المعلومات

وأهمية الجامعة المركزية تتمثل في حل عدة مشاكل منها:

● أن بحوث الجامعات أو غيرها من مراكز البحوث العلمية والتطبيقية لا تهتم في الغالب الا بالمشاكل المحليه وبالقضايا التي تخدم التنمية على النطاق المحلي ·

● أن ابحاث الجامعات وغيرها ·· يغلب عليها الطابع الفردي ، فهي تفتقر الى الاسلوب الجماعي ومعروف علميا ان البحوث التي يعتدبها في عالمنا المعاصر ، وتحقق نتائج قيمة مشهود لها ·· هي البحوث التي تجري على أساس نظام الفريق المتكامل ·

ما هي البحوث المطلوبة في الجامعات ومراكز الابحاث ؟









وفود الجامعات العربية في المؤتمر الذي عقد في مدينة الدوحة من اجل تطوير التعليم الجامعي

● ولعدم وجود التنسيق بين هذه البحوث فانها تفتقر الى نظام المعلومات الحديثة ـ بنك المعلومات ـ

● وايضا تفتقر معظم الجامعات ومراكز البحوث الى كثير من الكفاءات البشرية والفنية ... كما تفتقر الى الامكانيات الحديثة والاجهزة المتطورة وغير ذلك. ولكن ما هي هذه البحوث التي تعجز عنها الجامعات ومراكز الابحاث ؟ ..

اننا نفتقر مثلا الى مركز لبحوث البترو كيماويات والصناعات البترولية .

.. وتبرز أكثر من حقيقة تصدمنا .. صحيح ان الوطن العربي يملك ثروة بترولية ضخمة ـ فهو ينتج حاليا حوالي ثلث بترول العالم ، كما يوجد بباطن اراضيه حوالي ٧٠ في المائة من مخزون البترول في العالم .. ولكن هذه الثروة البترولية الضخمة معرضة للنفاد في خلال الخمسين سنة القادمة وربما الثلاثين مالم تتم اكتشافات جديدة تزيد من رصيد البترول المخزون بأراضيه . ويصدمنا أكثر أن نعلم أنه اذا كان سعر البترول الخام قد تضاعف في الفترة الاخيرة ـ وخاصة بعد حرب رمضان ـ الا أن ناتج هذا الربح يصبح رمزيا اذا قيس بمكاسب الدول المستوردة التى تقوم باستخراج المشتقات ، وتصنيع تلك المشتقات في مختلف المجالات الكثيرة التي لا تقع تحت حصر ، ويحقق ذلك دخولا فلكية تعادل مئات المرات الدخل الناتج من بيع البترول الخام ... ولكن ذلك يحتاج الى البحوث العلمية ، والى الكفاءات الفنية العالية القادرة على النهوض بتحليله واستخراج مشتقاته وتصنيعها ـ ولا يمكن ان يقوم بذلك الا الجامعة المركزية بامكانياتها الكبيرة كما نأمل .

● وكمثال آخر للبحوث الشاملة التي نفتقدها









بحوث استصلاح الاراضي واستزراع الصحراء فلدينا في السودان كمثال ـ مئات الملايين من الهكتارات القابلة للزراعة تماما · ويمكن لو زرعت قمحا لاستغنينا عن استيراد القمح والمعونات لكل الدول العربية ··· هناك أيضا ·· بحوث النباتات الطبية ـ وعلوم البحار ـ والطاقة الشمسية وغيرها ·

هيئات التدريس

● حقيقة اخرى سوف تعالجها تماما انشاء جامعة مركزية على مستوى الوطن العربي ·· وهي مشكلة النقص المعروف في هيئات التدريس ·· فالجامعات العربية بها حوالي سبعة آلاف عضو هيئة تدريس ، بينما تحتاج هذه الجامعات وفقا للمعدلات العالمية في الدول المتقدمة الى خمسين ألفا ـ واذا نجحت امكانيات الدول العربية وتكاملت قدراتها من خلال جامعة عربية مركزية ، فانها ستعطي وستحقق نتائج أفضل بكثير من المعالجة الجزئية لكل دولة عربية على حدة ·

ولكن كيف نرتفع فوق المعالجة الجزئية لكل دولة عربية على حدة لمشكلة نقص الكوادر الجامعية وايضا حتى تتحقق كل الامكانيات التي تعمل من خلالها جامعة مركزية واحدة على مستوى الوطن العربي ·· وكانت الاجابة هي اساس الموضوع الثاني الذي ناقشه بتوسع مؤتمر اتحاد الجامعات العربية ·· وهو ضرورة انشاء مركز لبحوث تطور التعليم الجامعي·· فالتعليم الجامعي في العالم كله يتعرض لمشاكل كثيرة ـ كما أن التعليم الجامعي في الوطن العربي له مشاكل أخرى تتصل بالبيئة وبظروف العمل في البلاد العربية ··· وكل هذه المشاكل والقضاء عليها ـ يتطلب القيام ببحوث علمية ·

وكما هو معروف فان اية بحوث او دراسات تستهدف تطوير مؤسسات معينة كالجامعات العربية ، لابد ان تستند الى معلومات وبيانات احصائية ، ولذلك فسوف تكون البداية هي ـ انشاء بنك للمعلومات ـ جزء من

كيف ندعم التعليم العالي في الارض المحتلة ؟









البنك الرئيسي الذي سوف تنشئه الجامعة المركزية ـ يغذي بها الجامعات ، ويغذي بها القائمين بالبحوث التي ستتولى النهوض بالتعليم الجامعي ..ومن خلال هذه المعلومات والبيانات نستطيع أن نصل الى نتائج سليمة ...

وكما هو معروف فان بنك المعلومات سيتولى توثيق وتجميع البحوث العلمية والرسائل التي يقوم بها أعضاء هيئات التدريس .

ومن هنا نستطيع ان نحقق التكامل والتنسيق بين البحوث التي تتم في الوطن العربي .

القضية الثالثة التي ناقشها المؤتمر هي كيفية دعم التعليم العالي في الارض المحتلة .

وكان جميلا من المؤتمر أن يقفز مباشرة الى وسائل الدعم الفعلية ـ بدلا من أن تكون الاجابة كعادتنا هي التنديد والصراخ والاكتفاء بتصور الحل للحل .

مثلا جامعة بغداد خصصت ١٦٠٠٠ دينار ، وجامعة المستنصرية ٥٥٠٠ دينار ، وجامعة السليمانية ٥٥٠٠ دينار ، وجامعة البصرة ٥٥٠٠ دينار وجامعة الموصل ٥٥٠٠ دينار وجامعة الكويت ٣١٠٠٠ دينار ، وجامعة الخرطوم ١٠٠٠ دينار ، وجامعة اليرموك بالاردن ٦٠٠٠ دينار وذلك في صورة اعارة أساتذة ، وجامعة أسيوط خصصت مكتبة كاملة ...

كما وافق جميع رؤساء الجامعات على زيادة المنح للطلاب الفلسطينيين وتيسير قبولهم بالجامعات العربية.

وهكذا نرى مؤتمر اتحاد الجامعات العربية في الدوحة قد أنهى جلساته بقرارات تمثل جهودا حقيقية في حقل تطوير التعليم الجامعي في العالم العربي .. وكان كل من فيه يعمل في صمت وبخبرة وتفاؤل الانسان العربي المؤمن بمستقبله الزاهر

كذلك نفتح للحزن..

شعر: محمد المكي ابراهيم

حين صارت بأذنيك كل القصائد قطناً
وصار السكون عبادة
قلت للأفق أسرج خيولي
وللريح كن لي وسادة

★★★

ومن يومها والمشاوير بيني وبين عينيك
تزداد نأياً وبعداً
وشوقي لعينيك يخبو
رويداً .....رويداً
وتزداد ما بين ذلك قبحا وصمتاً
ونشبع موتا

★★★

هو الله – قل لا إله سوى الله
والموت حق
وشوقي لعينيك حق
وكوني أضعتك
بين الأباطيل أكثرها خسة ونزق
لكوبي فقدتك في غمرة من ذهول
وفي شبق مستحيل
وفي غضب مستّرق

★★★

واني جحدت بذلك آلاء ربي
فحولني فتلة في الرياح
وثرثرة في الصخب

★★★

يعلمنا الحزن والجرح
أن الذي فات لايستعاد
وأن الرماد
(وان كان ذرية النار)
ينجب ذرية للرماد
وان الحداد
هو الزمن المنقضى بين ميلاد وحزن
وموت حداد
وأن الكهولة في القلب
كالريح في العشب
لا أحد يبصر الريح
لا أحد يمنع العشب أن يتماوج فيها

★★★

ويكذبنا الحزن
حين يعلمنا أن خير الليالي
مضت دون أن يطلع الفجر فيها
وأن الأماني إذ نشتهيها
تعلقنا من سراويلنا في الفضاء
وأن اللواتي تولين عنا
وضيعننا كن خير النساء
وأن الحياة
سلو عن الموت
تعزية عن عزاء

★★★

كذلك نفتح للحزن أبوابنا
حين يطرقنا طارق من خجل
ونرصدها في وجوه الحقائق
صائحة في الشوارع



مرفوعة في صياصي الجبل

★★★

كذلك أنسى وتنسين
أن الأناشيد صارت بأذنيك قطناً
وأن القصائد اصبحن حبراً وماء
وأنك اصبحت شيئاً من الصخر
عند الوداع الأخير
فكان بلا قبلة
وبلا أمل في اللقاء

★★★

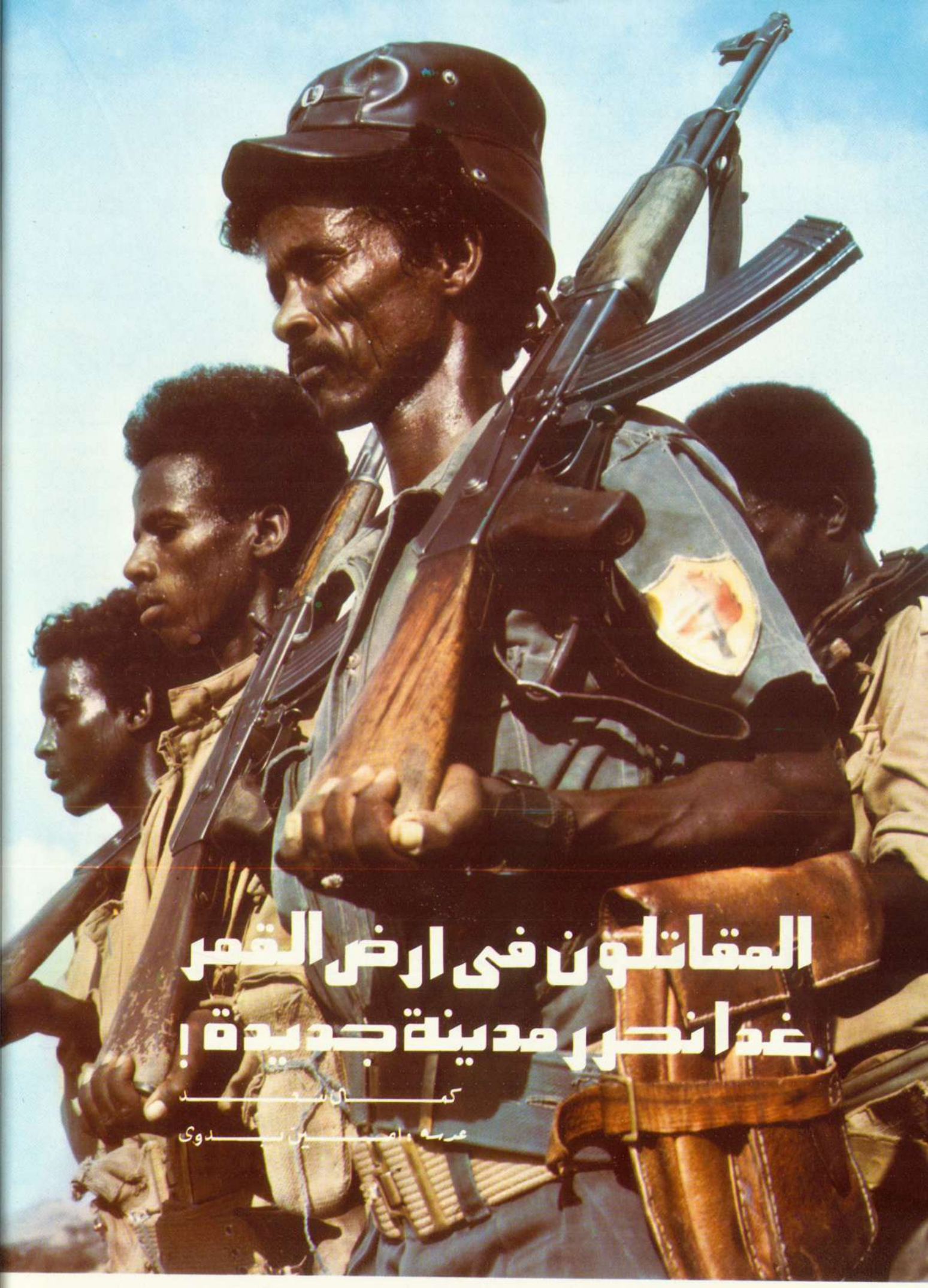
مع الزمن المتحرك يكتهل الحزن
يصبح حزناً عجوزاً
وتذهب أزهاره للفناء
ونصبح بين الحزانى عجوزين
حزنهما بارد الدمع
مستنفد العبرات

★★★

مع الزمن المتحرك
نشفى من الوجد والدمع والذكريات
ونعرف طعماً جديداً
وناساً جديدين
نعرف حباً من النار يشعلنا بالحياة

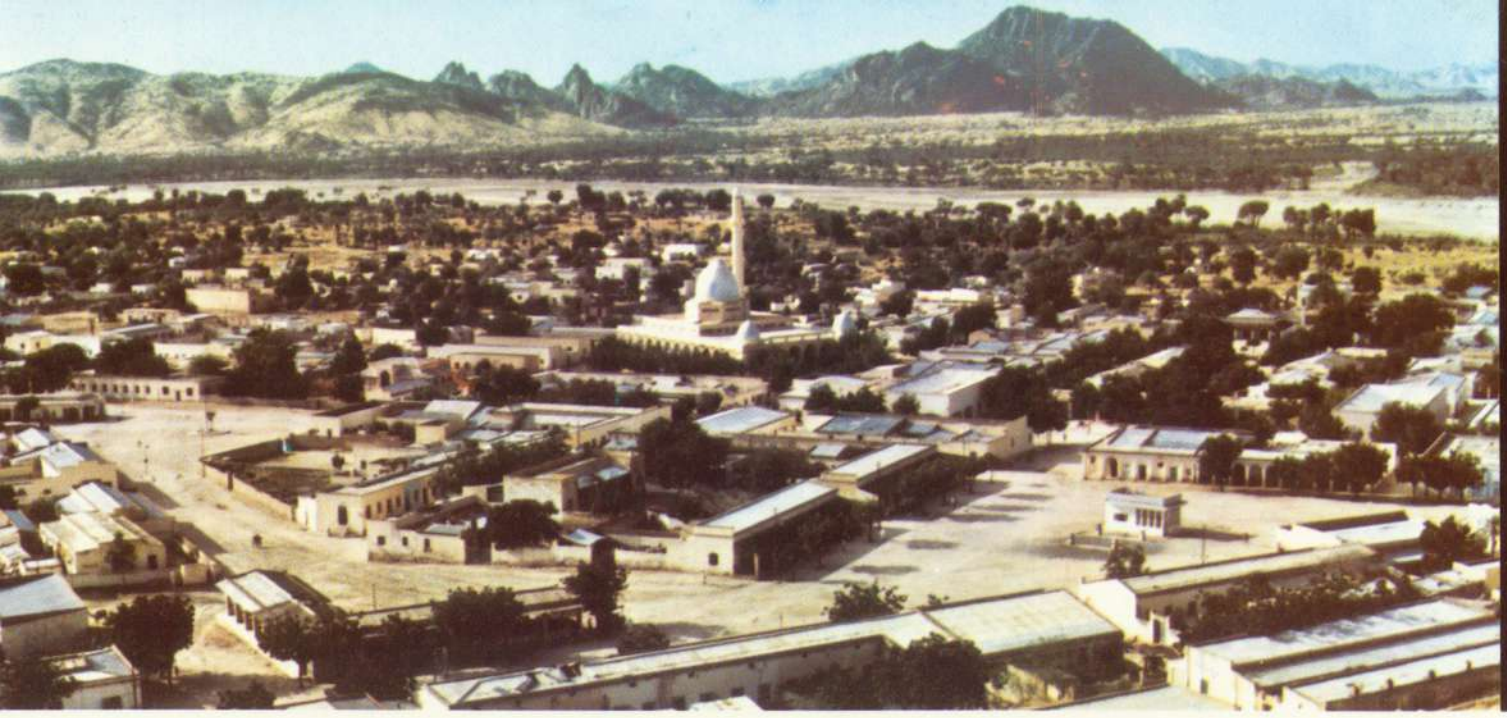
★★★

مع الزمن المتحرك
تغدين ذكرى
بلا لون أو طعم
تغدين حبراً وقطناً وماء



المقاتلون فى ارض القمر
غدا نحرر مدينة جديدة !

كمال بكير
عدنه باصرين بدوى



مدينة أغوردات عاصمة السهل الغربي التي دخلناها عقب سقوطها في أيدي المقاتلين

هجمات المقاتلين على ميناء مصوع من أجل التحرير

المقاتلون في غاية الشوق لدخول المدينة الجديدة المحاصرة منذ عدة شهور .. فشعارهم الدائم اليوم في ارض القمر : غدا نحرر مدينة بارنتو !

وساعة الصفر لتحرير المدينة الجديدة محددة بدقة ولا تستطيع أن تنتزع تفاصيلها من افواه قادة العملية ، لانهم يدركون أن عيون العدو تبذل قصارى جهدها لعرقلة استمرار هذا الاكتساح الهائل الذي حققه المقاتلون في الشهور الاخيرة ..

ومنذ اكثر من أربعة شهور والمقاتلون يحاصرون مدينة بارنتو ، في نفس الوقت الذي يجري فيه قتال عنيف في مناطق الحدود عند جهة « الحومرة » حيث تحاول الميليشيا الاثيوبية الهجوم لاسترجاع المدن التي فقدتها !

وعلى طول الجبهة الارترية سنرى عمليات مماثلة في مدينة « عدي قيح » عاصمة اقليم « اكلي هوزي » القريب من الحدود الاثيوبية التي يتمركز فيها ما يقرب من عشرة آلاف جندي أثيوبي !

اما ميناء مصوع فهو في حالة يرثى لها نتيجة للانفجارات داخله ، وبسبب توقفه عن العمل نتيجة لتعطل طرق المواصلات التي أصبح يسيطر عليها المقاتلون الارتريون، مما أدى الى رد فعل عنيف من قوات الاحتلال تجاه السكان ، الذين هاجر الكثيرون منهم في الشهور الاخيرة ، وخاصة بعد المذابح التي ارتكبت في ضواحي المدينة في العام الماضي وكان من أشهرها مذبحة « حرقيقو » التي ابيد فيها ٣٠٠ مواطنا ومذبحة « أم بيرمي » التي راح ضحيتها ٢٥٠ مواطنا أحرق بعضهم وأبيد الباقي بالرشاشات في ضريح الشيخ محمد بن علي !

اما وضع ميناء عصب فلا زال اقل حدة بالنسبة لاثيوبيا ، فقوات الميليشيا ما زالت تستعمل طريق عصب أديس أبابا عبر حراسات قوية ، وكثيرا ما يغلق هذا الطريق بسبب تعرضه لقصف من ثوار ارتريا وجبهة تحرير عفر !

وبينما الصلة البرية بين ميناءي عصب ومصوع اصبحت اليوم مقطوعة تماما ، فان المدن والريف المحرر في حالة هدوء كامل ، مما يتيح للثورة الارترية في حالة اتفاقها حول صيغة للوحدة ان تعلن استقلالها وتتخذ من احدى المدن المحررة عاصمة مؤقتة لحين تحرير العاصمة « اسمرا » التي ما زال القتال مستمرا حولها ، والتي تحاول القوات الاثيوبية المرابطة فيها والبالغ عددها ثلاثين الفا أن تفك الحصار المفروض من حولها ، بعد أن أدى تطويق المدينة الى اصابتها بشلل بالغ، دفع كثيرا من السكان البالغ عددهم ٣٠٠ الفا الى الهجرة بسبب ندرة المواد الغذائية وتعطل الاجهزة الادارية واغلاق المدارس وزج المئات من الابرياء الى داخل السجون لمجرد الشبهة !



المقاتلون الذين يحاصرون مدينة بارنتو في السهل الغربي

المقاتلون في ارض القمر

غدا نحرر مدينة جديدة !



بعض الاسرى الاثيوبيين

لصوص المخازن

واذا ما سقطت مدينة بارنتو في خلال المعركة القادمة فان ذلك سيعني أن أغنى سهول أرتريا وأكثرها سيطرة على المجاري المائية ، قد أصبحت بأكملها تحت سيطرة الثوار ٠٠ فالمدينة التي يستعدون لدخولها في الايام القادمة هي واحدة من أربع مدن في السهل الغربي ، سقطت منها ثلاث مدن خلال العام الماضي وهي : تسني وام حجر ، واغوردات !

وهذا السهل الغربي الذي أصبح يندفع فيه الارتريون الى الامام وصدورهم معرضة للرصاص مخترقين تحصينات العدو وخنادقه بلاادنى خوف من الموت ، كان قبل الاحتلال الاثيوبي اهم منطقة ترانزيت لاستيراد الحبوب من السودان الى أرتريا في سنوات القحط !

كما أن سكانه أصبحوا يمقتون أشد المقت الجنود الاثيوبيين الذين كثيرا ما اقتحموا المنازل والمخازن للسطو على كل ماتصل اليه أيديهم ، وكثيرا ماجمعوا المواطنين من أبناء القبائل الذين يشكون في تعاملهم مع الثوار ،ليتم اعدامهم عن طريق ربطهم في حبال ونسفهم جملة بالديناميت !

ان ابشع قصص الارهاب والعنف ضد المواطنين ستسمع عنها المئات في السهل الغربي ، سواء على لسان أبناء قبائل بني عامر التي تعتبر من أكبر القبائل في ارتريا كلها ، ويعمل معظم أفرادها بالرعي ، وكثيرا ما يعبرون بمواشيهم وابلهم نهر القاش للوصول الى وادي كرن الخصب الذي تم تحريره أيضا في العام الماضي ٠٠ أو ستسمعها على لسان تجمعات صغيرة لقبائل يطلق عليها : السابدرات والبيتاما !

أما قبائل الكوناما والباريا ، فهم اليوم رغم ارهابهم وزج الكثيرين منهم الى السجون ، على اتصال منسق مع المقاتلين تمهيدا لدخولهم لمنطقة « البارنتو » التي



المقاتلون في طريقهم لخوض معركة جديدة

يسكنون فيها ويخضعون للسيطرة الاثيوبية البغيضة ·· وابناء تلك القبـائل اكثرهم من المسلمين ، ويعملون بالزراعة، وكانوا قبل اسلامهم يرتبطون ببعض الحيوانات والظواهر الطبيعية مثل الفيل والقمر ، كما كانوا في الماضي وقبل اندلاع الثورة لا يحبون العمل ولا يبارح عريسهم ـ عند الزواج ـ منزل أهل العروسة الا بعد ان يرزق بالاولاد !

ضحايا النسور

ولا يمكن أن أصور لك مدى فرحة سكان السهل الغربي وارتفاع روحهم المعنوية بعد سقوط مدينة « أغوردات »



في الشهور الاخيرة ·· فلا يوجد بينهم من لا يغني لفتية النضال :

امشي على قدمي حافيا دون حذاء
واطوي على بطني جائعا دون غذاء
اتحمل المشـاق والعذاب من اجلك
ياحبيبتـــي يـابلدى ·· أرتريـــا

انهم مصممون على اكمال المشوار لانهاء أيام القتال والتشريد الى الابد ·· وتراهم وهانهم استيقظوا من حلم مزعج ليجدوا أمامهم أمهم الحنونة « أرتريا » تمد ذراعيها لانتشالهم ، وتناديهم بأن يواصلوا النضال من أجل أن يعود بقية الاهل الغائبون هربا مما جرى في بلادهم من حرق وسجن ومجازر !

وفي مدينة « اغوردات » التي اختفت منها أقدام المحتل الثقيلة والهمجية ، أصبح الهواء نظيفا ، والمباني مغسولة بنسمات الحرية ، والبسمة على كل الشفاة التي يبدو أنها تزغرد من أعماقها !

كانت المقاهي مليئة بالزبائن، والسوق عامرة بخيرات الارض ، والطرقات تدب فيها الحياة منذ لحظة وصولنا في الصباح الباكر ، بعد رحلة غاية في المشقة ، قطعنا فيها بالاتوبيس سبع ساعات من مدينة الخرطوم الى مدينةغضارف ، ثم ركبنا فوق سيارة نقل لنصل الي مدينة كسلا بعد ١٢ ساعة لان كل السيارات الخاصة رفضت القيام بالرحلة بعد أن قطعت السيول الطريق ، ومن كسلا وصلنا الى أول معسكر في أرتريا بسيارة « جيب » بعد ١٢ ساعة ، ومن هذا المعسكر انتقلنا الى معسكرات أخرى أصبحنا لا نحسب ساعات الوصول اليها لكثرتها ، حتى وصلنا الى آخر مدينة سقطت في أيدي المقاتلين !

المقاتلون في ارض القمر

غدا نحرر مدينة جديدة !

كانت المدينة تبدو امامنا مثل « صدفة » بين مجموعة موحشة من التلال ·· وعلى مقربة منها نهر بركة العريض الذي سرعان ما يختبىء بين غابات النخيل ، صانعا بذلك مشهدا ساحرا ، يذكرنا بالعواطف الدافئة والحب السعيد !

ان مدينة أغوردات بموقعها على قمة تشرف على المنطقة كلها ·· وهي القمة التي تطل على وديان دار خلالها صراع دامي في نهاية القرن التاسع عشر بين المهدية والطليان ، وكان جنود ايطاليا في ذلك الصراع ـ كما قال الكاتب الايطالي أدولفو روسي ـ لايدفنون سوى زملاءهم وهم عديدون ، بينما يتركون جثث مهاجميهم في منطقة أغوردات للنسور والوحوش !

الهروب من المعركة

الا أن ذكريات هذا الصراع القديم الذي ضاع ضحيته الآلاف سرعان ما تبدده أحداث الايام المعاصرة ·· لتجد نفسك منصتا لاكثر الوقائع اثارة ·· واقعة سقوط المدينة واستخلاصها من أيدي القوات الاثيوبية التي القت بجرحاها في أخوار المياه قبل أن تنسحب هاربة خارجها !

ومعركة أغوردات كما سمعت تفاصيلها على ألسنة المقاتلين كادت ألا تتم بسبب تحدي الطبيعة ومصاعب موسم الامطار ، الا أن التصميم على خوض المعركة جعل المدينة تسقط بعد ٢٣ يوما من المعارك العسكرية الضارية !

وقبل بداية المعركة كانت القوات الاثيوبية موزعة في مواقع على خمسة تلال تحيط بالمدينة، بينما كانت الجهة الغربية المواجهة لخور بركة أو المجرى المائي الذي حفرته السيول تكاد تكون خالية تماما من القوات· ولذلك بدأ تجمع القوات الارترية في الجهة الغربية ·· ومنها بدأوا تنفيذ خطة الهجوم لتحرير المدينة من محورين : جبل « ولت ابرق » الذي زحفت اليه القوات في حركة التفافية استغرقت ثلاثة أيام ووصلت فيه الى القمة لتفاجىء جنود أثيوبيا من الخلف مما جعلهم يصابون بذعر من المفاجأة ويولون الادبار رغم حماية الطيران لهم ·· وكان المحور الثاني هو موقع « شيشتا » الذي انهار تحت القصف والهجمات الانتحارية !

وخلال الهجوم المركز على القوات الاثيوبية ، فتح المقاتلون طريقا لتشجيع الجنود على الهرب من الميدان ، وهو طريق المطار المؤدي الى مدينة بارنتو ، واستطاعت نفس القوات الاثيوبية المتواجدة في المدينة أن تجد في هذا الطريق وسيلتها للخلاص والجري بأقصى سرعة، ليدخل المقاتلون المدينة ويرفعوا فوقها العلم الارتري بعد ١٦ سنة من احتلالها !

وداخل المدينة استقبل الاهالي المقاتلين بالزغاريد والاهازيج والرقصات الشعبية ، وبدأوا على الفور في ازالة الالغام التي زرعها العدو في قلب المدينة ، كما رأوا بأعينهم قوة التحصينات التي سقطت ، وهذه التحصينات كان قد أقامها الجيش الايطالي أثناء الحرب العالمية الثانية وجاء الاثيوبيون ليستخدمونها عقب احتلالهم للاراضي الارترية ، وادخلوا عليها تحسينات في عام ١٩٧٦ !

ان تلك التحصينات القوية لم تستطع أن تصمد أمام هجمات الثوار ، كما أن الكميات الهائلة من الذخائر والاسلحة التي وجدت داخل تلك التحصينات لم تستطع أن تقاوم بنادق المقاتلين الارتريين الذين كانوا يدافعون عن أرضهم أمام جنود لا يعرفون لماذا يقاتلون ومن الذي أحضرهم الى تلك الخنادق التي لا يجنون منها غير الهزيمة !

الحماية في المساجد

وقد قال لي المقاتلون أنهم سيطروا على المدينة بعد اقتحام وتلاحم بالسلاح الابيض، وان عدد الشهداء في المعركه وصل الى ٣٠٠ شهيد مقابل ١٥٠٠ جنديا أثيوبيا و ٣٢٠ أسيرا وجد بعضهم جرحى في الاخوار حتى لا يقعوا في الاسر ، وعلى الفور أخذهم المقاتلون الى المستشفى لاجراء الجراحات اللازمة لانقاذهم ، في نفس الوقت الذي كان فيه العدو أثناء انسحابه يلجأ الى قتل الاسرى الارتريين !

ورغم أن مدينة أغوردات قد تركها الاثيوبيون في حالة بالغة من التعاسة ، فان القوات الارترية تحاول أن تعيدها اليوم الى طبيعتها وأن تسد نقص الادوية الملاحظ فيها وأن تعمل على مكافحة الامراض المنتشرة فيها والممثلة في الملاريا والانيميا والسل والدوزنتاريا وذلك بخلاف اصابات الحروق التي نتجت عن استمرار المعركة لفترة طويلة !

وقد كانت المدينة تعاني من ضائقة تموينية في البنزين







عجائز وصغار يشتركون في تحرير الارض

المقاتلون في ارض القمر

غدا نحرر مدينة جديدة !



لقطة لاسد يهوذا الذي حطمه الثوار



حياة المواطنين اصبحت عادية جدا في السهل الغربي

تم حلها ، كما اعيد تشغيل جزء من محطة المياه ومحطة الكهرباء لسد الاحتياجات الضرورية للاهالي ، بعد أن حاول العدو تدميرهما تماما !

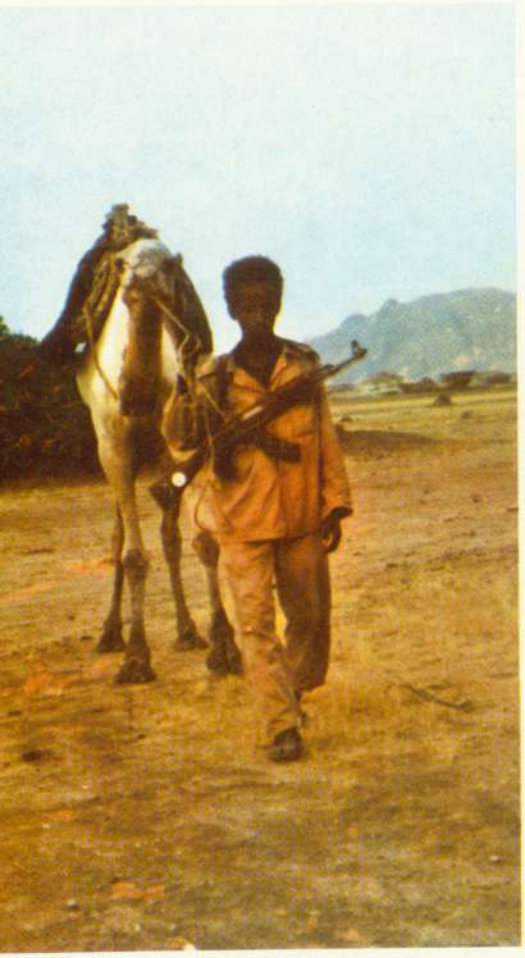
وقال لي الاهالي أن القوات الاثيوبية كانت تحتمي داخل المسجد والكنيسة وتتخذ منهما مراكز عسكرية محصنة أثناء هجوم الثوار !

كما قالوا أنهم خرجوا بأجمعهم يوم الانتصار ، لينحروا المواشي تحت أقدام المقاتلين ، وان احتفالاتهم بذلك النصر ظلت أربعة أيام كاملة ، بل وهناك أعداد كبيرة هاجرت خارج أرتريا وجاءت في تلك الايام لتشارك الشعب في سيطرته على عاصمة أكبر اقليم في أرتريا ، حيث تتحكم تلك المدينة في المواصلات التي تربط العاصمة أسمرا بالحدود السودانية وبمدينة كرن كما أن المديرية الغربية تمثل المصدر الرئيسي للثروة الزراعية والحيوانية ولمساقط المياه في أرتريا !

لقاء المقاتلين

غير أن الاهالي يدركون جيدا أن أثيوبيا لن تبلع هذه الضربة بسهولة ، فهي تعد لضربة مضادة من عدة محاور لاسترداد المدن التي يسيطر عليها الثوار عن طريق التعبئة السريعة للفلاحين الاثيوبيين !







حراسة الآبار ومقاتل اثناء عودته الى المعسكر

ألا ان تلك التعبئـة لن تفيد بشيء ، فالميليشيا الاثيوبية بوضعها الراهن ليست جماهيرية ولكنها حكومية غير مدربة ، وفي معظم الحالات غير مدركة لاسباب القتال لانها تجند اجباريا ، ويقذف بها الى مواقع القتال بدون اعداد وبدون قناعة شخصية ، فقد روى لي احد الاسرى الاثيوبيين كيف أنه كان في طريقه الى مدينة « ديسي » لشراء بعض الحاجيات لاهله ، وهناك التقطه الجيش ضمن حملة تجنيد ، وبعد تدريب لمدة أسبوعين قذفوا به الى المعركة بعد أن أفهموه أنه سيحارب غزاة عرب ، وعندما بدأت المعركة ورأى أمامه قوات أرترية أدرك أنه خدع ، فألقى سلاحه ، وسلم نفسه بمجرد اقتحام المدينة !

ان أرتريا اليوم على أبواب صنع مستقبلها ، فهل تنسى جبهاتها الثلاث فرصة ضعف العـدو وانهيار جبهتـه الداخليـة لتحقق نصرهـا الكبير بعد الوحدة الخالصة من الاهداف والاغراض الخاصة ؟ ..

ان العيون كلها تنتظر ذلك اليوم الذي يتلاقى فيه المقاتلون في جبهـة واحدة ، ويحررون آخـر شبـر في أرض القمر !

كمال سعد



قصة بقلم : عيسى الحلو

الطوابق العاليات



(١)

نظر أحمد فى عينى الطفلة ريم • العينان تومضان سلاما • وتشهدان بنسق يعم الدنيا • وكانت ريم ما تزال على المهد تناغى • داعب أحمد ذقنها • وفاض القلب بالحب العميق • وقال كمن يخاطبها •• بداية السقوط يا بنية ، أن نتسلق طوابق البناية العاليات • نظر بعيدا • طأطأ الرأس • يوما ستفهمين !

وكما الحلم الذى يستيقظ بالنوم • أيقظ الومض طوفانا من الالم • وزفر أحمد • ثم نظر بعيدا جدا • وارتفع صوت الطفلة بالبكاء •

(٢)

منذ البدء كان أحمد قد تمنى مولودا بنتا • الا أن زينب قد قطبت الجبين وانتهرته • وتمنت أن يأتى المولود ذكرا • وسيما كالصباح • وممشوقا كالسيف • ومزمجرا كالقنابل • وفى أوائل تلك الليلة وعقب هذا الشجار ، أتى زينب المخاض • تاوهت الصبية وتلوت • وشعور خليط من الفرح والجزع ألم بأحمد • وود أن لو يصدق• أن يرى بأم عينيه طفله الاول • تلوت زينب : زحف الالم من البطن حتى الاظافر • تارجحت بها محفات الالم• وامتلأ عقلها حتى الغم بالصراخ • ثم راحت فى غيبوبة •

وأمواج الطلق تنتشر وتتقلص • كفت زينب عن الصراخ•

خرجت النساء • وراع أحمد انهن لم يفهن بكلمة واحدة • نكسن الرؤوس • ولم ينظرن الى وجهه أبدا • ومع موج الجزع الهابط الى أسفل سقط أحمد فريسة شكوكه القديمة • وقف أحمد قرب رأس زينب • تلوت الصبية •

تاوهت • ارتفعت مراجيح الالم وهبطت • مدت زينب الكف • عركت حاشية الوسادة • الغم يمتلىء • ويتدفق الالم المكتوم • الطفلة جميلة كالحلم • يمد أحمد يده يعتصر يد زينب • تهمس زينب • يأتى صوتها وآهنا •

من مكان بعيد غائر فى القدم • يعلو الزمان فوق الزمان • يركب المكان المكان • ويحل العشيق محل الزوج • واذ ذاك ينام الوهم على فراش الواقع •• « لقد أتيتك بالولد كما تشتهى •• يا كمال ! »

ترتخى قبضة أحمد • بالعرق البارد تمتلىء • تحوم فوق العينين سحب • تمتلىء الاذنين بالرعد • وكما الانسان الطيب ، يقع أحمد فريسة لدائرة الوهم • ويصدق ان اسمه فى الاصل ، ومنذ البدء قد كان كمالا !!

(٣)

كالشيخ أصبح أحمد يمشي • وكالطفل امسى لا يقوى على التركيز ، عند النظر للاشياء • يكره الضجيج وضوء النهار • يميل للانطواء وصمت الليل • يحس بموضع القدمين يهتز • وبأن الارض تسقط • وفجاة يتغير مسار السقوط من أسفل الى أعلى • يمتلىء رأسه بالدوار • يضيق التنفس • يفك ازرار القميص • تنفرج الاسارير • اذ يفكر في مشروعه السرى • يتسلل من مرقده قرب زينب • عند ركن فناء الدار القصى يعمل حتى تصبب العرق • يعمل تحت جنح الليل فى نشوة متكتمة • ويردد وهو سابح ضد التيار • أن الاسم فى الاصل كان أحمد • والتصديق محض جنون •

(٤)

كان أحمد يعمل محاسبا لاعمال المهندس كمال • لقد عملا معا فى بنايات كثيرة • ونمت بينهما علاقة ، كانت تثير التساؤل • ولقد أستقر عملها الآن في قلب المدينة • وقد لاحظ الفعلة ، ما كان قد لاحظه الآخرون من قبل • وكان ما لاحظه الفعلة يتفاقم • ينمو فى كل يوم مع نمو البناية • ووصل الامر مداه • عندما أوشكت البناية أن تاخذ شكلها النهائى • ازداد التساؤل • ولكن الفعلة لم يغطوا بجواب • فاهملوا الامر • العمارة تنمو طابقا فطابقا • أحمد يزهو • تلمع عيناه ببريق مخيف • يمد لسانه • يلعق الشفتين اليابستين • يقف وسط العمال • يأمرهم بالكف عن اضاعة الوقت الوقت المدفوع الاجر • وبالاسراع فى انجاز البناية بلا ابطاء • وفى الموعد المعقود • تزداد حيرة الفعلة • والزهو ينمو حتى صار ديكا ملونا • فى البيت توجست الصبية • وبالفطرة علمت • ان ما تراه ليس زهوا • ولما لم تر شيئا جللا ، مصمصت الشفتين • واستعاذت بالله • اشفقت • ومنعها اشفاقها من الطمع فى السؤال • ثم تناست الامر حتى نسيته • ويعمر صدر أحمد برفيف اجنحة ، تحمله • وتحلق به الى الاعالى • وفوق قمة البناية يستشعر مجده • ويوهن الجناح فتفتح حفر السقوط أفواهها الشرسة • يبلله اذ ذاك العرق • يهدأ • ويعم الاشراق المدينة فى ذاك الصباح •

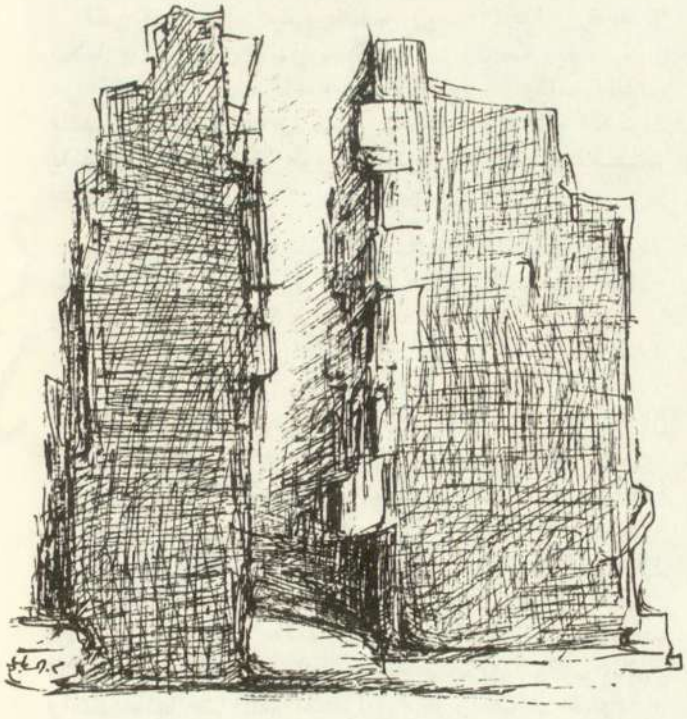
(٥)

ينظر عميقا فى عينى ريم • ويستعجب ! كيف يلد ضجيج المدن الحلم والاطفال والورود ! وفى قلب الصخب يختبىء النبض • تتوهج أعضاء الفعل والتكوين • وعندما ينظر ليديه ، يتأكد من أنهما خلقتا للبناء • يدخلهما فى جيبى سرواله • يفيض الصدر بالامتثال والمثول •

يتحور ما فى الصدر • يستدير • يتكور قنبلة • ومنظر البناية الآخذ في الاكتمال يستنفر ما فى الصدر • فتشتعل فتائل القنابل • فى عينى الطفلة ريم ، تستكين حمائم • وتتفجر قنابل • وهى على المهد تناغى • تنمو • وفى صدر أحمد ينمو تاريخ الانسان الطيب • المليىء بالحرب والسلم • ويفيض القلب بشعور مغاير • امسك بالوسادة • رفعها • وأراد أن يكتم أنفاس الدنيا حتى الاختناق • تراخت يده • ابتسمت ريم وناغت •

(٦)

لك الحظ السعيد • ولكن يا بنية ! أتفهمين !•• مثل الانسان الطيب •• كمثل عينين صافيتين • لابد من أن تبرقا وترعدا يوما • ولكن أيفهم سلام ما زال على المهد



يناغى !! زفر • ثم نظر بعيدا عند أقصى فناء الدار •

(٧)

أخذت البناية شكلها النهائى • كما اتخذت حالة أحمد شكلها وتبلورت • وفى الطابق الاعلى صاح عامل لآخر عند الطابق الاسفل •• ما بال الزهو يمشى ديكا ملونا ، فى غيبة المهندس ! وصاح الطابق الاسفل •• ان فى اللعبة اتفاق صامت • الا تفهم ! وصرخت كل الطوابق •• يا للانسان الطيب !

وفى اليوم التالى طالبت كل الطوابق بطرد أحمد • ولذا قال كمال لاحمد •• انك أكبر • فلتعمل فى مكان أكبر • وكمثل الوردة الحمراء ، اكتسى خدا أحمد باللون القانى • وانطلقت من كل صوب فراشات الزهو والتصديق • لتمتص الرحيق • وكانت كل البناية تمد لسانها لاحمد •

(٨)

راحت زينب فى ثبات عميق • فتسلل أحمد للركن القصى • عند فناء الدار • أخذ يحضر الارض عميقا بعذر وحيطة • وعندما ظهرت العلب ، التى كاد أن يأكلها الصدأ ، توقف عن الحفر ، خشية أن تتفجر • أخذ يخرجها من مخبئها واحدة فواحدة • ثم وضعها فى رفق داخل حقيبة جلدية مبطنة بالقطن والخرق • تحت ستر الليل لمعت عيناه ببريق مخيف • ورفرفت فى الصدر أجنحة سوداء لطائر خرافى المغالب • وطار أحمد فوق ظهر طائر الرخ ، للبعيد • دار حول الارض من القطب للقطب • امتلأ الرأس بضجيج الريح • وصخب موج البحار • وكانت نواميس الكون تضطرب • وفى قلب ظلام الصخب البدائى ، يشع قمر براق • يصرخ بمجد الانسان • ويسمع أحمد فى الغيبوبة هاجسا يهجس • ان السر مدفون فى القلب • والقلب لا يتوقد الا فى الالم • مجيد برد عدم الرضا • مذق دثار الامتثال والمثول • تستشعر دفء القلب • يطلع الصباح • ينطلق أحمد بقلب المدينة • يصل البناية يتسلقها طابقا فطابقا • حتى الطابق الاخير •

(٩)

ترفرف أجنحة التحليق • تفك فتائل القنابل • ومن أعلى البناية تنبثق أصوات التفجير كبراعم الصباح •



يرمى أحمد بعلبة التفجير الاولى • يرتج الطابق الاعلى • يتواصل الدوى • تشتعل فتائل القنابل موشوشة • مزمجرة • تتوقد النيران • تمتد السنتها وتاكل زرقة السماء • يتصاعد الدخان • ينطلق سهاما حارقة الى الاعالى • يهرول الناس • يهرعون من كل شارع وزقاق • تنعقد حلقات الدخان وسط السماء • وحول البناية ، تنعقد على البعد دائرة • يتجمهر الناس • صامتون • تعقد الصدمة ألسنتهم • وتزمجر عربات الشرطة والاطفاء • تولول عربات الاطفاء لاطمات الخدود وشاقات الجيوب • يخترق بكاؤها المدينة حتى القلب •

ينظر أحمد أسفل • ولم يتبق الا القنبلة الاخيرة • يلوح بها • يمسك عن رميها • ويدوى طلق نارى • يتارجح أحمد • ينبثق الدم من الجبهة حارا • يغمض عينيه • يتمايل • يتارجح • من أعلى الطوابق هوى • أخذ يسقط • يرفرف فى الصدر جناحا طائر • ينطلق الطائر الى أعلى • يسقط أحمد الى أسفل • يعلو أحمد فوق ظهر الرخ الى أعلى • يسقط الى أسفل • يرتطم الجسد الهزيل على الارض • يسيل خيط دم من فرجة الفم المبتسم • وفى النوم يستيقظ الحلم • ثم تنطلق صرخة صغيرة • تشبه صوت انسان يتالم او يموت • يكف الجسد عن الحركة • وتنفض الجمهرة • وفى السر تهمس •• يا للانسان الطيب •

محمد المنسي قنديل

نائلة: انهم يحرقوننا!

قال لها أبوها قبل لحظة الرحيل :

– تكحلي وتطيبي بالماء .. كأن زينتك هي الليل .. وكأن عطرك هو المطر .

صرخ حادي القافلة بالعبر أن تنهض . وبالخيل أن تصهل . وبالرماح أن تشرئب . ضم حضن الصحراء «نائلة» فأدركت كم هي غريبة . تهتز صعوداً وهبوطاً مع حركة الناقة كأنما الصخر يتنفس . كان المطر يقطر دماً . والمكاحل نصال سكاكين . والقافلة ترتحل من الشمال للجنوب . تطلعت خلفها فلم تجد إلا أرضاً قاحلة . تنهدت ..

– ما أبعد الشقة بين الثلج والرمادة ...

القمر رغيف يابس . الأحلام شذرات من المخاوف . الأيام والشهور الصحراوية متشابهة مضنية . للماء ملوحة الرمل . وللريح نذير الموت . نفذت أغاني الرعاة . حتى الكوفة أصبحت حلماً شاحباً من أحلام الطفولة . وعندما أشرقت الشمس هتف الغلمان والجواري ....

– بشراك . بشراك . سوف تكونين زوجة الخليفة .

مدينة الرسول المنورة على حافة الأفق . قمم من النخل الأخضر كلمة عذبة لا يتكرر قولها . فكرت نائلة . هذا هو موطني الجديد ريح رخية . وعقود تنفرط من الطيور البيضاء كأنها ليست في الصحراء . وكأن هذا السلام السماوي لم يقدر إلا لهذه البقعة الصغيرة وسط الجبال المتجهمة .. خيم الصمت على كل من في القافلة تناهت همهمات الناس والأسواق مثل أدعية متصلة . كان للبلدة تفردها وقوة حضورها . لا يشبه سكونها سكون . ولا ريحها ريح . كأنها يقظة مفاجئة بعد سبات الصحراء الطويل . قالوا لها :

– حمداً لله على سلامتك . استعدي حتى تزفي للخليفة ..

.. لكن أحداً لم يجرؤ على إخبار الخليفة أن عروسه قد وصلت كان عثمان بن عفان حزيناً كما لم يكن من قبل . يحدق في البئر العميق الضحل المياه . تضطرم في أعماقه حركات الغواصين كشهقات مخنوق . تأمل عثمان الأثر الباقي من الخاتم . حز باهت في اصبعه الأوسط . سوف يختفي بعد مدة . كما اختفى الخاتم . إرتفع رأس أحد الغواصين من فوق حافة البئر الصخرية . حدق فيه بلهفة . لكنه قال مثلما قالوا :

– لا أمل ....

همهم بقية الصحابة في خيبة . وزعق عثمان :

– واصلوا البحث ولا يجب أن يضيع هذا الخاتم ....

ولم يجد الغواص بداً من الهبوط . والصحابة بدأ من الانتظار وسار موكب نائلة وسط الشوارع شبه الخالية . يرافقها طائر الحزن حتى بيت الخليفة . لم يكن في استقبالها إلا بعض من العجائز سألت عما حدث .. قالوا في وجوم :

– سقط خاتم رسول الله في بئر أريس .

كانت ما تزال غريبة . لكن الحزن هزها . كان الخاتم هو شارة الحكم . يوقع به على كل مكاتبات الدولة . ورثه أبوبكر عن الرسول . وأخذه عمر عن أبي بكر . ولبسه عثمان وبايعته جموع المسلمين . لكن بئر أريس الضحل إبتلعه وأخفاه للأبد . مقدمة بسيطة لكل الأحداث المأساوية .. وبدأ يوم زفافها الأول باوداً وكئيباً ...

وفي المساء التالي جاء الخليفة . لم تكن قد رأته ، ولم يكن قد رآها ابداً . وتم زواجهما ببساطة آسرة . كتب عثمان إلى والي الكوفة سعيد بن العاص خطاباً يقول فيه :

– بسم الله الرحمن الرحيم . أما بعد . فقد بلغني أنك تزوجت إمرأة . فاكتب إلي بنسبها وجمالها ..

ورد سعيد يصف المرأة التي تزوجها . بيضاء . مديدة القامة . حسنة اللسان . معروفة النسب .وكتب عثمان إليه . إن كان لها



أخت فزوجنيها . و كانت الأخت هي نائلة بنت الفرافصة . خطبها سعيد وحملتها القافلة . وجلست امامه مبهورة . ترقبه حاسر الرأس . لامع الصلعة . لم تصدق أن يشع كل هذا الصفاء من إنسان واحد . كان وديعاً متعباً . أضنته أشواك الحكم . ومتاعب الدولة التي تتسع مثل احطبوط وتلتهم كل أجزاء العالم القديم . أحست أنها لم تأت من الكوفة عبثاً . إنه في حاجة إليها كما أنها في حاجة إلى ظله . حاول أن يبتسم رغم كل مايشعر به من مرارة .. قال :

إما أن تقومي إلي .. أو أقوم إليك ...

قالت :

– والله ماتجشمت اليك من المسافة أبعد مما بيني وبينك . بل أقوم أنا إليك ....

جلست بجانبه . مسح رأسها ودعا لها بالبركة .

لكن أيام نائلة لم تكن سهلة ....

في الماضي كانت تعيش في بيتها الصغير بالكوفة . لا تهتم إلا لفتات الحديث . تخضع حياتها لناموس الحياة اليومية المتكرر . لكنها أصبحت الآن في قلب الدولة . تسمع في غرفتها دشيش الأقطار البعيدة . وتدخل أخبار الحروب والهزائم والإنتصارات مع ملح طعامها ...

كان الإمام شيخاً عجوزاً . والدولة فتية تموج بالمحاربين الأشداء . وسط عالم متآكل . يختلط الطموح فيه بنزعة الإستشهاد والقداسة الدينية بالعصبية . وعندما تفتقت بذور الفتنة لونت النجوم البعيدة بلون الدم . كان ابن سرح والي مصر يواصل فتح أفريقيه ومعاوية يجهز الأساطيل لغزو قبرص . وسعيد بن العاص يجهز على مابقي من دولة الفرس . وكان عثمان ينسى أنه قد أصبح خليفة . يستيقظ داخله الرجل الموسر القديم الذي يهب أي شيء وكل شيء عن طيب خاطر . وتحولت هذه الهبات إلى أخطاء قاتلة . كان بنو أمية بشراهتهم المعهودة قد أحاطوا به كديدان العلق . يريدون مالا وولاية وأرضاً .. كأن الإسلام قد أصبح إرثهم .. وهو يهب . يصل أرحامه كما يعتقد . لا يعلم أن الزمن قد تغير وأن لكل شيء حساباً .. حتى سماحته وكرمه ..

وتراكمت الاحداث

توالت الأحداث الصغيرة وتراكمت . إختلف مع خازن بيت المال حول مبلغ كبير كان يريد أن يهبه لمروان بن الحكم . قال للخازن غاضباً . أنت خازن عندنا . قال له الرجل بهدوء .. إنما أنا خازن المسلمين . وعلق المفاتيح على منبر الرسول واعتكف في بيته . وبدأت المظالم ترد على الخليفة كل يوم . تشكو الولاة والعصبيات . وتعودت نائلة أكوام الخطابات المكتوبة على أرقاق الجلد يظل الخليفة يقرأ فيها حتى الصباح ثم يكتب للولاة يحذرهم ويهددهم ويطلب منهم أن يعدلوا . لكنه ورغماً عنه كانت هناك طبقة جديدة تنمو وتشتد وتملي شروطها . كلما مات شهيد في غزوة قبضوا هم الثمن دنانير . منذ أن استن قانوناً يبيح لمن يملك أرضاً في الأقاليم المفتوحة أن يستبدلها بأرض في الحجاز حتى برز كبار الملاك كالغربان . يجمعون الأرض للأرض . ويشترون العبد للعبد واختل ميزان العدالة الدقيق .. أفاقت نائلة مذعورة على صوت أبي ذر الغفاري وهو في طريقه للمنفى . وحيداً كما قدر له . يعيش وحيداً . ويموت وحيداً . ويبعث يوم القيامة وحيداً .

وعندما أصر عثمان على نفيه لم يقبله أي من الولاة . تحول الصحابي القديم إلى لعنة يخشاها الجميع . ولذا اعتكف في قرية صغيرة حتى مات منسياً ودفن في تبر مهجور . وقال عثمان لنائلة حائرا :

– لماذا يفعلون ذلك !.

وسع للناس في أرزاقهم وضيق في رزقه . أقام المآدب للجوعى . دفع ديات القتل . وسعى جاهداً في جمع نسخ القرآن ليصنع نسخة واحدة يتفق عليها كل المسلمين . لكن بنو أمية ظلوا دائماً نقطة



ضعفه . لم يهذب الإسلام شيئاً من شراهتهم للحكم . ومن الكوفة بلدها البعيد جاءت أنباء أخرى . اختلف الوالي سعيد بن العاص وزوج أختها مع بعض وجهاء الكوفة عن فضل قريش على غيرها من القبائل . لكنهم ردوه عن ذلك بشدة . قالوا ليس لمسلم فضل على آخر . وتطور الأمر حتى اشتبكوا مع صاحب الشرطة وبعض الخدم . وبعث سعيد إلى الإمام يطلب منه أن يسمح بنفيهم من الكوفة . وكانت هي المرة الأولى التي ينفى فيها مسلم عن أرض الإسلام .

نفاهم إلى دمشق حيث سجنهم معاوية وعاملهم اسوأ معاملة . ثم ردهم للكوفة . ثم أعيد نفيهم للجزيرة . وتواصلت حلقة الإهانات. وعندما عادوا إلى وطنهم كانت جروحهم قد أصبحت جروحاً في جسد الدولة . قال لها معاوية معاتباً :

– أرأيت مافعل أهل الكوفة ...!

قالت مهونة :

– أنا أعلم الناس بهم .. لا تأخذهم بالشدة وأنت على العفو أقدر ...

جاءت أختها هند مع زوجها لزيارة المدينة . جلس سعيد مع الإمام يقدم له آخر تقارير الفتنة والحرب . وجلست الأختان معاً تستعيدان ذكريات الطفولة في طرقات الكوفة . سألتها ...

– ماذا يحدث هناك ..!

قالت الأخت في خوف :

– كأن الموتى يستيقظون . وكل الأحقاد القديمة تزدهر ..

وقال عثمان لسعيد :

– عد إلى الكوفة وخذهم بالهوادة .. ما جدوى زيادة المنفيين والقتل !

وبعد أيام رحلا . لكنهما لم يستطيعا العودة للكوفة . كانت سيوف المنشقين في انتظارهم . قالوا له . لقد عزلناك وإخترنا والياً غيرك .. وعاد سعيد مقهوراً . وخضع عثمان لما طلبوا . ولي أبا موسى الأشعري . لكنهم صنعوا سابقة خطيرة . أصبح من المخيف تصور الأيام المقبلة . عندما تأخذ كل ولاية خليفة المسلمين قسراً وتفرض عليه رأيها .. لقد تبددت القدسية الدينية التي كانت تحيط بالخلافة وأخذ الصراع طابعه السياسي والإجتماعي واضحاً .

ليتني ما فقدت الخاتم

وامتد حبل الفتنة إلى مصر . وقال عثمان في أسى :

– حتى ابن أبي بكر يقف ضدي !

رأت نائلة الشيخ وقد تضاعفت آثار السنين على وجهه . تحول الصفاء إلى تجاعيد غائرة والسلام الذي كان يكتسبه من المدينة ، إلى هذيان ورؤى مؤرقة . أصبح يعتزل الناس ويترك الصلاة ليقوم بها علي بن أبي طالب . وترتفع درجة حرارته ويهذي . ونائلة ساهرة تضع خرقاً مبللة فوق جبينه .. يرفع إصبعه نحوها ويهتف متأسياً :

– ليتني ما فقدت الخاتم .. كأنه سلبني شرعيتي .

كان محمد بن أبي بكر قد اتجه إلى مصر غاضباً .. كان يطمع في إحدى الولايات لكن الإمام الشيخ لم يستجب له .. ومما ضاعف غضبه أن رأى بني أمية ومن هم أقل منه ومن أبيه سبقاً للإسلام يظفرون بأرفع المناصب . وعثمان يضن عليه . وهكذا أخذ يؤلب المصريين ضد الوالي والخليفة وكل بني أمية . وضج ابن سرج بالشكوى . لكن ماذا يفعل عثمان مع ابن أبي بكر الخليفة الأول وأخ عائشة زوجة الرسول .. قال له علي بن أبي طالب :

– اعتزل ...

قال في حسم :

– ما كنت لأخلع قميصاً ألبسنيه الله ...

وبدأت حركة محمومة من المجادلات . جاء الولاة من كل الأقطار وتناقشوا . وجاءت وفود المسلمين تعرض مطالبها . واختلف الصحابة كما لم يختلفوا من قبل .. كل إنسان له مطالب وكل المطالب متعارضة . وعرض معاوية على الخليفة أن يصحبه إلى دمشق حيث يبقى في حمايته وحماية جنده .. لكنه رفض ..

– ماكنت لأستبدل دار الهجرة بدار أخرى ...

وأطلق معاوية عدة تهديدات جوفاء لكل من يتعرض لحياة الخليفة .. ثم وعده أن يرسل له النجدة والإمداد عند تعرضه للخطر

لكنه كان أذكى من أن يفعل ذلك في الوقت المناسب ..

وكالعادة وافق الخليفة على شروط الثائرين . ومر العام ولم يتغير شيئاً . واستشرى بنو أمية . وضم معاوية بقية ولايات الشام . انتشر المحرضون في طول الدولة وعرضها . الصحابة القدامى مثل ياسر بن عمار وأبناء الصحابة مثل محمد بن أبي بكر . والموالي والداخلين حديثاً في الإسلام مثل اليهودي ابن سبأ وحتى عبد الرحمن ابن عوف وكان على فراش الموت قال لعلي :

– احمل سيفك وأحمل سيفي وتعال نجاهده ..

ثم عاود الثائرون زحفهم على المدينة . من مصر والكوفة والبصرة واليمن . كل من يحمل شكوى أو مظلمة أو حقداً قديماً جاءوا هذه المرة لا ليتناقشوا . ولكن ليستولوا على المدينة عنوة . تبدد السلام السماوي الذي شعرت به نائلة في يومها الأول . فرت الطيور وهي تطلق صيحات الفزع . وخرج أهل المدينة المهاجرون والأنصار . ليقفوا أمامهم . لن تسقط مدينة الرسول تحت السيوف أبداً . رغم معارضة البعض منهم لعثمان . وتعاطف البعض مع الثائرين . إلا أنهم ظلوا واقفين أمامهم حتى أضطروهم للتراجع .. أو تظاهروا بذلك .

لكن أهل المدينة ما لبثوا أن استيقظوا والتكبيرات تملأ الشوارع فوجئوا بالثوار وسطهم . احتلوا مدينتهم دون أي مقاومة . وهتف المنادي :

– من لزم بيته فهو آمن ...

أيام الحصـــار

وبدأت أيام الحصار الخمسون حول بيت إمام المسلمين وخليفتهم عثمان بن عفان ...

كان الحصار هو اليقظة اليومية على صوت الأحجار ترتطم بالنوافذ والأبواب .. وكان الحصار هو وجوه الغوغاء وهي ترمي الخليفة بالقذع الكلمات وتدوس بيعته تحت نعالهم . وكان الحصار هو الخطر كل لحظة من سهم طائش أو عدو متربص .. وكان



الحصار هو إحساس الغربة العميق والخوف الغريزي حتى من عيون الأصدقاء .. وكان عثمان هادئاً .. هدوء من أعد نفسه لهذا المصير . ظلت نائلة تتوسل إليه .. الأمر مازال في يديك . أنت الإمام . إبعث للأمصار حتى تأتي النجدات . وفي فناء الدار توفز بنو أمية وأيديهم على مقابض السيوف . قالوا : نخرج إليهم . قال عثمان عاتباً : وكيف يسيل دم الاخوة على أرض النبوة ..! سوف أتحدث إليهم . توسلوا إليه ألا يخرج : قالت نائلة . ياسيدي أنت شيخ عجوز وهم قطيع أعماه الغضب .وكانت دمدمات المحاصرين مثل حيوان شرس . زحف عبر جوع الصحاري . لكن عثمان خرج . وقف هادئاً أمام البيت كأنه إزاء يوم عادي من أيام الحكم . صمتوا . هبطت أيديهم بالسيوف . سار إلى المسجد فساروا خلفه . إعتلى المنبر . أحس بزفراتهم تبدد كل ما في المكان قدسية . هتف بهم ...

– إمحوا الخطأ بالصواب وعودوا إلى عقولكم . إن أهل المدينة ليعلمون إنكم ملعونون على لسان محمد صلى الله عليه وسلم ..

إنساب صوته المرتعد مؤثراً . يهدد ويلين . يحاول أن يوقظ فيهم عهود الولاء التي نسوها لكن الصحابي الجليل كان قد تحول إلى شيخ . والشيخ إلى حاكم . والحاكم قد أخطأ . نهض أحدهم وزعق :

– ياعثمان انزل لنحملك على الإبل ونسيرك إلى جبل الدخان كما سيرت خيار الناس ..

أدرك عثمان أنه قد فشل . هتف بحنق :

– قبحك الله .....

امتلأ المسجد بالتهديد والتوعد . والإمام صامد حتى في وجوه الإعتراضات غير اللائقة . قال .. أنا خليفة الله . ورفيق الرسول وزوج ابنتيه . لكن شيئاً لم يشفع له . نهض جهجاه بن سعيد الغفاري ونزع العصا التي كانت في يده . كانت عصا الرسول . أخذها أبو بكر ثم عمر ثم عثمان . لم يبال . كسرها على ركبتيه . حاول البعض الدفاع عن الخليفة . لكن الثوار أمسكوا الأحجار وأخذوا يتقاذفون . شهد المسجد معركة غريبة أهدرت فيها كل شيء . هوى حجر ضخم على رأس عثمان . غمر الدم وجهه وسقط مغشياً عليه من فوق المنبر .

شاهدته نائلة من النافذة محمولا على أيدي الرجال . صرخت لقد قتلوه في المسجد . لكنه كان ما زال يتنفس . مسحت الدم من على وجهه . رأتهم يتقاطرون خلفه . ويعاودون محاصرة المنزل .. صرخت فيهم :

ياقتلة .... لو كان رسول الله حياً لقتلتموه ...

هرع علي بن أبي طالب . أخذ يعنف المحاصرين دون جدوى.

كلف الحسن والحسين أن يقفا داخل البيت للمشاركة في حمايته . تطوع أيضاً عبد الله بن الزبير ومحمد بن طلحة . وقفوا يحمون جسد الإمام المثخن بالجراح . أصبح الجرح كبيراً في جسد الدولة . لأنها كانت فتية . كان النزيف غزيراً .

الموت بجوار الرسول

أفاق في المساء . بدأ يتمالك قواه . توسلت نائلة ..

– تهرب ياسيدي . لقد تركك أهل المدينة فريسة سهلة لهم .

ابتسم وربت عل رأسها :

– إن لم يكن هناك مفر من الموت فما أحقه بجوار رسول الله .

ثم سرت شائعة بين الحاضرين أن الإمام يراسل الأقطار حتى يطلب النجدة . إزدادت قبضة الحصار . منعوا الخليفة من الدخول والخروج . كلفوا من يؤدي الصلاة بدلا منه . وكانت المدينة تسبح في جو غريب من اللامبالاة . الصحابة القدامى لزموا بيوتهم ولم يبدوا أي رأي . الأنصار كل من مر منهم بالمنزل أدار و جهه للناحية الأخرى . كأنه لا يرى . حتى عندما حان موسم الحج . وتقاطر الحجيج . طافوا البيت وزاروا المسجد وتطلعوا لما يحدث في بلاهة شديدة أشبه بالتواطؤ . لم يخرج الخليفة للحج كالعادة المتبعة كلف ابن عباس وحمله رسالة يقص فيها ما حدث ويتهدده .. لكنهم سمعوا الرسالة وهم يمضغون التمر . وأكلوا المناسك وانصرفوا كأن لم يسمعوا شيئاً .

ثم منعوا عنه الماء والطعام . وظل والي مكة أقرب الولاة إلى المدينة يستمع إلى هذه التفاصيل اليومية ويبدي دهشته من تقلب الدهر . وابن سرح والي مصر الذي خرج معظم الثائرين من عنده لم يكلف خاطره بالإستفسار عن غايتهم ومعاوية هادئ . ينتظر الفرصة أن تواتيه حتى يبكي ويثأر فينال ثمن البكاء والثأر .. كأن هناك تواطؤاً جماعياً لاغتيال الإمام العجوز ..

وعندما اشتد به العطش . توكأ عل كتف نائلة وصعد إلى سطح المنزل . شاهد الوجوه الغضبى تترصد أنفاسه . قال في أسى :

– لقد اشتريت بئر زومة من مالي وجعلته سقاية للمسلمين وها أنا أحرم من مياهه . واشتريت أرضاً ضممتها لمسجد الرسول حين ضاق بالمصلين وأنا أول مسلم يمنع من الصلاة فيه ...

كان يرثي نفسه . شعرت نائلة بالحزن يعتصر قلبها . هذه الجنة التي بشر بها .. كم عليه أن يتحمل في الطريق إليها من العذابات الأرضية . عطشاً وجوعاً وقهراً . حاولت أم حبيبه زوجة الرسول أن تحمل لهم بعضاً من الطعام . لكن الثوار ضربوا بغلتها وأوشكوا أن يسقطوها على الأرض . جاء علي غاضباً صرخ فيهم :

إن الروم يأسرون فيطعمون ويسقون .

وراحت صرخاته هباء . تحولت نزوات الحقد إلى إصرار وحشي للتدمير . وظلت الأحجار والسهام تهمي عليهم كأنها حقيقة أزلية . وجاء صباح اليوم الخمسين . شاحباً . بلا شمس . وهو حدث نادر في الصحراء . حتى أن لون الرمل كان رمادياً . واستيقظ عثمان وقد نذر أن يصوم يومه . ابتسم في وجه نائلة وقال في وداعة ....

– انني مقتول اليوم .....

قالت بفزع : بل يقتل عدوك يا أمير المؤمنين .

– جاء رسول الله وأبو بكر إلي في المنام . قالا لي .. افطر معنا اليوم يا عثمان .. في الأرض صومي وفي الجنة سيكون إفطاري إن شاء الله ....

تعالت ضجة في الخارج . استأذن أحد المدافعين في الدخول . قال بفرح :

– يامولاي . الإمدادات على مشارف المدينة

لكن عثمان كان يشعر بالمرارة العميقة :

– قضي الأمر . هل تذكروا أخيراً أن لهم إماماً مهدد الدم . .

إزدادت حركة الثوار العصبية . نفثوا عن حنقهم بالأحجار والسهام ومحاولات تسلق جدران البيت . كانت الأنباء قد وصلتهم أيضاً وبدت رغبتهم المحمومة في الإجهاز عل الفريسة . قالت نائلة :

– ابعث إلى علي بن أبي طالب لعله يتفاهم معهم ..



انهم يحرقوننا !

لكنهم كانوا معزولين . المدينة والأمصار وكل من في العالم ليس له وجود . والدم يخلق جوعاً لا يشبعه إلا نهش اللحم الحي . صرخت وهي تشاهد أجسادهم تتلوى صاعدة على جدار البيت . أسرع ابن الزبير وأخذ يقطع الحبال . اندفعت موجة محمومة لترطم بالباب . أنخنوا جسد عبد الحكم بن مروان وبدا على وشك الموت ، وكانت الصحراء والمدن والأقطار المفتوحة والولايات والقصور هادئة ساكنة .. قال عثمان بمرارة النبؤة الآتية :

– لئن قتلوني لم يصلوا بعدي جميعاً أبداً .. ولم يقاتلوا عدواً جميعاً أبداً ...

وظلت حركات المهاجمين كالموج المتلاطم . تود لو تقتلع البيت من أساسه . تساءلت نائلة .. هل نستطيع الصمود حتى تأتي النجدات . فوجئت بالدخان يتسلل ويملأ الفناء . صرخت :

– انهم يحرقوننا . .

أشعل المهاجمون النار في كل الأبواب الخشبية . أتت عليها بسرعة عنيفة . أصبحت كل المنافذ عارية . تلاحم الجميع في قتال وحشي زاد من ضراوته أن الدخان كان يخفي كل شيء .وعثمان يصرخ أن يكفوا . فتح المصحف وأخذ يقرأ لعل هناك منفذاً رقية تبعد نذر الكارثة . جلست نائلة عند قدميه وهي تبكي . ثم حدثت المفاجأة من الخلف . فتح عمرو بن حزم باب خوخه كانت تصل بينه وبين بيت عثمان وتدفق الثائرون . داهمتهم الأقدام مثل دبيب القدر وصراخ الظفر الوحشي . نشرت نائلة شعرها فزعاً . صرخ فيها عثمان :

– خذي خمارك . فلعمري ما دخولهم علي أعظم حرمة من شعرك ..

كانت السيوف مشرعة فوق رؤوسهم . قال أحدهم :

– ياعدو الله ....

رد عثمان بهدوء .. أنا عبد الله وخليفته ..

هوى السيف . رفعت نائلة يدها تتقيه . بتر السيف أصابعها في سرعة خاطفة . إنتفضت من الألم .. تناثر شريان الدم على وجه الخليفة ولحيته . قبل أن تتحرك هوى سيف آخر في منتصف رأس الخليفة شق مقدمة الأنف همهم بكلمات متعثرة لعلها كلمات الإستشهاد انكفأ فوق المصحف المفتوح أمامه . دمدموا في نشوة ..

– سوف نقطع رأسه ونرفعها على أسنة السيوف ..

لكن نائلة رغم النزيف والألم كونت بجسدها حاجزاً فوق وجهه المشجوج ورقبته المهددة بالقطع . حاولوا إزاحتها . أخذوا يضربونها بالنعال . مزقوا ثيابها حتى تعرى ظهرها .. وفي الخارج



عربدت الوجوه الشرسة ...

– قتل عثمان .. قتل ابن عفان ..

توقفوا مبهوتين . شاهدوا الدم والحريق والقتل . ذنبهم وعارهم تبدد الدخان فكشف عن كل شيء . الرمل الرمادي المشبع بالدم . ونائلة تقف بثوبها الممزق وضفائرها المحلولة أسيرة رعب لانهائي وعندما صرخت تعثر البعض وهم يفرون وأجهش البعض الآخر في البكاء وكانت الجثة مسجاة أمامهم .. دم حرام وجريمة لا تحل لأحد .....

كتبت نائلة إلى معاوية .. «إن أمير المؤمنين بغي عليه وقتلوه غيلة..» دثروا جثته في ثيابه القديمة . وخلعت قميصه الملوث بالدم وكتبت .. «فوطئنا وطئاً شديداً . وعرينا من ثيابنا وحرمة أمير المؤمنين أعظم . فقتلوه في بيته وعلى فراشه» وسافر القميص إلى الشام وحين صعد معاوية إلى المنبر وفرد القميص أمام المصلين تناثرت منه أصابع نائلة المقطوعة وكتبت .. «ورحم الله عثمان ولعن من قتله وصرعهم في الدنيا مصارع الخزي والذلة ..»

وكان دم الخليفة مهدراً . لا يحق لأحد أن يستحله .. لكن النبؤة تحققت منذ هذا اليوم . منذ أن قرأ معاوية خطاب نائلة من فوق المنبر . منذ أن سادت الجيوش وتقاتل الأخوة .. وسال الدم بلا قضية وبلا ثمن . وامتزجت كل مشاعر الحب المضطرم بالكراهية الطاغية .. منذ هذا اليوم البعيد الموغل في القدم ونحن لم نقاتل عدواً جميعاً أبداً .

د. محمد المنسي قنديل

صلاح طاهر

جمال السجينى كما عرفته

مصر عبرت عن حضارتها القديمة عن طريق فنون العمارة والنحت والرسم اذ كانت هذه الفنون جزء لا يتجزأ من فلسفة الحياة المصرية القديمة ، فى الوقت الذى عبرت فيه اليونان القديمة عن حضارتها عن طريق الفلسفة وفنون القول ، هذا الى جانب ما أبدعه النحات والمعمار فى فنى النحت والعمارة .. ولكن خلود الحضارة اليونانية كأقوى ما يكون من خلال الفلسفة وخلود الحضارة المصرية القديمة كان بفنون الشكل .

وحينما أتى مختار فى أوائل هذا القرن عائدا من باريس كان .. يحمل معه الاصالة والمعاصرة فى فنه الرفيع ، فقد جمع مختار بين الروح المصرية القديمة الى جانب الروح المصرية المعاصرة ، الى جوار روح العصر الحديث .

ولقد كان لمختار تاثير كبير على من أتى بعده من المثاليين ، وكان أحد من استقوا من منهل مختار فناننا الكبير الراحل جمال السجينى .. كان هذا فى مطلع حياته الفنية ، فقد كانت دراسة السجينى دراسة أكاديمية تمكن بها من صناعة الفن الى حد بعيد ، لهذا كان من أقدر مثالينا على تسجيل الصورة الشخصية « بورترية» طوال حياته ، فحسه المرهف ، وذكاؤه الوقاد ، وملاحظته الحادة الفائقة ، وتمكنه من فنه وصناعته جعله من أئمة ذلك الفن الذى أشرنا اليه .

لكن قدرة السجينى وموهبته الفذة لم تقف عند حد عمليات التسجيل الفنى هذا ، بل انطلقت تلك الموهبة فى آفاق غير محدودة نحو عملية الخلق والابداع. أخذت شخصيته الفنية تتبلور شيئا فشيئا بعد أن بهرته أعمال « هنرى مور » و « برانكوزى » فاخذ يبدع أعمالا فى مضمار النحت تحمل صفة الدراما فى معظمها ، وتميزت شخصيته آنذاك وصار له ذلك الطابع المميز الذى عرف به .

فحينما يبدع تمثالا مثل تمثال الامومة مثلا على نحو شبه تجريدى يشعرك بقصة الامومة الخالدة فى مصر أولا ، ثم فى العالم أجمع ، ومن أجل ذلك كانت له تلك الجاذبية المعروفة خارج نطاق بلاده .

هذا الى جانب حماسه المتوقد الدائم تجاه وطنيته، والاحداث التى أحاطت بحياته وحياتنا على السواء ، فكان دائم القلق ، دائم التعبير عن ذلك القلق ، مندفعا الى بلورة أحاسيسه العارمة فى الحجر أو البرونز أو الخشب أو الصلصال .

كان السجينى يمتعنا ويحرك نفوسنا ويثير حواسنا ويلهبها كلما زرناه فى مرسمه بعد أن يفرغ من أحد اعماله التى لا ينقضى الانشغال بها ، كانت دائما فى ولادة مستمرة ، وكنا نفاجأ فى كل زيارة بجديد يهز نفوسنا والى جانب فن النحت عند السجينى كان هناك فن النحاس المطروق الذى فرض نفسه على فننا المعاصر كمدرسة فى هذا المضمار ، ينهل منها الكثيرون حيث تفرعت وظهر فى مجالها فنانون كثيرون يفضل مدرسة السجينى فى النحاس المطروق ، وصار لها أيضا طابع خاص ، لاتخطئه العين ، طابع السجينى الفذ الرائع .

كانت اعماله فى النحاس المطروق سلسلة من التعبيرات الوطنية والسياسية والقومية ، وكانها حفرت فى خواطر من يراها ، اذ لا يمكن أن تقع عليها العين وتنساها بعد ذلك ، وقد اتسمت هذه الاعمال أيضا بالحس الدرامى العنيف ، حتى فى أرق حالاتها وأبهاها، فهى دائما رصينة ، عميقة ، صارخة بصمت رهيب .

أما أسلوبه فى عمليات النحاس المطروق هذه فقد أكدت قدرته الكبيرة فى الرسم الى جانب النحت مما ينقلنا فورا الى الاشارة نحو تعدد مواهب السجينى . فقد كان مصدرا لا يستهان به ، مرهف الحس الى أبعد الحدود.

وقد انشغل فترة طويلة من الزمن بالاساطير الشعبية ، والفن الشعبى وعبر عنهما فى لوحات عديدة، تارة كرسام ومصور ، وتارة أخرى كمثال وحفار على النحاس المطروق .

استهواه النيل ومراكبه الشراعية التى تمر يوميا أمام مسكنه بالزمالك ، فتناولها فى لوحاته بشتى السبل والتكوينات ، واستهواه الفلاح ، فصاغ منه روائع

الفنان الراحل جمال السجيني وأمامه بعض التماثيل الهندية



كانت حياته قلقة .. وكانت حيرته تدفعه الى إلقاء كتل من تماثيله في النيل !

نحتية ، وعلى النحاس لا يمكن أن تنسى .

الى جانب كل ما تقدم كان السجينى من الفنانين القلائل الذين تمكنوا من النصب التذكارية وتماثيل الميادين ، وحفر الميداليات، وحفر العملة بجميع معادنها، فان معظم نقودنا وميدالياتنا من صنع السجينى ،نفذها بأستاذية ومقدرة منقطعة النظير .

لقد استغرق الفن مثالنا الكبير السجينى من اخمص قدمه الى منبت شعر رأسه فما كنت تراه ساكنا ابدا ، كان دائما فى عمليات ابداع ونشاط فنى متصل لايتوقف لحظة واحدة .

وكاستاذ ورئيس قسم النحت فى الفنون الجميلة ، فقد أثرى التعليم الفنى فى مضمار النحت ثراء كبيرا ، ممثلا فى كل من تخرج على يديه من مثالينا .

لكن العجيب أن السجينى الانسان والصديق والزميل كان يجد وقتا لممارسة صداقاته وانسانياته تلك .. وكانه كان متفرغا لتلك العلاقات الودية اللطيفة .. كان أنيسا ، عطوفا ، خفيف الظل ،مرحا، وكم من مرة رأيته فى الرحلات السنوية التى كانت تقضى فى الاقصر وأسوان ، يلعب ويمرح مع تلاميذه ، وكانه واحدا منهم .

ثم بعد ذلك المرح كنا نجلس الى احاديث الفن والثقافة ويطول بنا المقام غير أنه كان يؤمن بالغريزة الفنية والبصيرة والالهام الى حد بعيد ، رغم أنه قد مر فى مراحل دراسية بالغة الجدية ، سواء كان ذلك فى القاهرة ، أو فى باريس ، أو فى روما ، أو فى غيرها من الاماكن والاكاديميات التى توجه اليها للتحصيل والدرس فى مطلع حياته الفنية .

وبعد كل ما تقدم ورغم ذلك النشاط الفنى الخارق للعادة ، فقد كان السجينى متبرما بالحياة ساخطا عليها، يملؤه الشك والريبة فى كثير من أمور الحياة والناس وحينما كانت تنتابه تلك الحالات ، وكثيرا ما كانت تحيط به الاجواء المرة تباعا ، كنا نسعى الى انتزاعه من براثن تلك اللحظات القاتمة .. ولكنه كان من العسير أن يفلت منها ، وطالما عكسها على المحيطين به والمدهش انك تراه فى اليوم التالى وكان شيئا من هذا لم يكن يعود الى المرح ، والمزاح والفكاهة ، وبعد العدة لعمل جديد يجب أن يولد .. وكثيرا ما كانت عملية الولادة الجديدة للعمل الفنى عند السجينى تطيح بانتاج فنى سابق .

تنتابه موجات السخط والشك فى اعماله من وقت لآخر ، فيحطم روائع كانت بالامس موضع الاعجاب او يلقى فى النيل كتلا هائلة من تماثيله التى تحمل اشكالا والوانا من المعاناة فى سبيل انتاجها ، واذا بها فجاة لا تروق له ، ولا يريد أن تقع عليها عيناه .

يالها من طبيعة غريبة ، هى طبيعة الفنان الخلاق الذى لا يستقر على حال ، ولا يتصور أن الحياة تستقر معه على حال ، فهو دائم الصراع معها ، والمخاصمة برغم ما يتخللها من لحظات مشرقة سعيدة ، وعلى قلة تلك اللحظات الضاحكة الجذلة فى حياة الفنان فانه مع قصرها فى استطاعتها أن تغمر كيانه بالسعادة والحبور آمادا طويلة .

ان تلك الحياة القلقة المثمرة التى كانت قابلة لجميع الحالات ، ولجميع المتناقضات صاحبها قد ذهب بجسده الى الملكوت الاعلى ، ولكنه باق تماما وبكليته الروحية والمادية الممثلة فى انتاجه العظيم .. باق بيننا فى كل لحظة ، وفى كل آن .

نوافذ متنوعة



شنرخ في أسطورة

اخيرا ، تجرأ أحدهم وقال ما لا يقال عن « آنا فرانك » وذلك في عرف القاموس السياسي الصهيوني من كبريات الكبائر ·

لماذا ؟

لان « آنا فرانك » تحتل في تقاليد الدعاية الصهيونية مكانة خاصة متميزة منذ ثلاثين عاما ، وتمثل شخصية أسطورية تجتمع فيها عناصر البراءة والشهادة والعبقرية في آن معا ·

وهي ، في واقع الامر ، مجرد صبية ، بل طفلة عادية ، امتهنت واستثمرت كأسوأ ما يكون الامتهان والمتاجرة لاستدرار مزيد من العطف على ضحايا النازية في أوربا ، وبالتالي لابتزاز مزيد من التأييد للمستوطنين القدماء والجدد في أرض فلسطين ·

ولكن ، من هي « آنا فرانك » ؟

انها كما تقول الرواية اليهودية الرسمية ، طفلة هربت مع أهلها من ألمانيا الهتلرية واستقرت في أمستردام · وعندما زحف الجيش النازي على هولندا اختبأت العائلة لمدة سنتين في حجرة سرية في احدى البنايات ، وذلك قبل أن يكتشف رجال الجستابو امر



العائلة ويسوقوا أفرادها الى أحد المعتقلات حيث توفيت الصبية ـ وفاة طبيعية بسبب المرض هذه المرة وليس في أفران الغاز · وتركت الطفلة مفكرة دونت فيها تأملاتها الذاتية أثناء اختبائها في أمستردام ·

ومنذ « اكتشاف » هذه المفكرة عام ١٩٤٧ ، وحتى الآن ، طبعت هذه التأملات مئات المرات ، وبيعت منها ملايين النسخ بشتى اللغات الاوروبية ، وغدت مع مرور الوقت واحدا من أوسع الابواب والمنافذ التي دخلت في أوربا وامريكا في مرحلة ما بعد الحرب العالمية الثانية وتحولت هذه « المفكرة » الى واحدة من أخبث أدوات الابتزاز العاطفي الخفي المسلطة على جيل كامل من الغربيين ·

والآن يرفع أحد الدارسين الهولنديين صوته ليخدش هذه الخرافة السحرية ، ويقول ان التحليل النفسي المتاني لهذه «المفكرة» يدل على أنها انما وضعت ، أو على الاقل حرفت وزيدت في وقت لاحق ، ونسبت الى هذه الطفلة ، خاصة وان هذا العمل الادبي الذي يدل على تفهم ناضج للاجواء النفسية والسياسية والاجتماعية التي سادت أوربا قبيل الحرب وأثناءها ، لا يمكن بأي حال من الاحوال أن يكون ناتجا لتأملات صبية يافعة في الثالثة عشرة من عمرها ، تعيش في ما يشبه العزلة التامة عن العالم الخارجي ·

وكان رد الفعل الصهيوني ، كما هو متوقع ، عنيفا ، وسريعا ، واستخدمت فيه أسلحة التهويش والارهاب الفكرى التقليدي ، ابتداء بالتهام باللاسامية والانتهاء بالتهديدات المبطنة · الا ان الرجل لم يتراجع عن قناعته هذه ، سيما وانه لا يتعاطى السياسة ، ولايكن اية مشاعر معادية لليهود أو للصهيونية · ولم يستطع الرجل أن يمنع نفسه من الابتسام ، بمزيج من الرثاء والسخرية ، وهو يرى الجماعات الصهيونيه تتداعى فيما بينها لجمع التبرعات ، لتشتري البناية التي كانت تقطنها عائلة آنا فرانك ، تمهيدا لتحويلها الى متحف ومزار في مدينة أمستردام ·

فايز صياغ

عن ايام العام السابع والسبعين

شعر: كمال عمّار



تختلط الاصوات وينمو ظل الحيرة فوق وجوه القديسين
تغبر المرآة ولم نفرغ من زينتنا ، زرقاء يمامتنا ..
تتملى فى قافلة الاسفنج المبتل بامطار الوعد
تتارجح ، لا تدرى .. هل تغلق أو تفتح فى وجه الآتين
وعلى حين تموج الطرقات بباقات الورد
وعبارات الشعراء الجوالين
(جوز الهند يحيى فك القرد !)
يا أيام العام السابع والسبعين
تقفين أمام الله غدا ...
فبماذا تعتذرين ؟!

●★●

لم لا تكتب شعرا مثل قديم العهد ؟
تاكل فيه الكلمات البيضاء الكلمات الشعراء اليد
أكتب لا تعجب فالسوق يتوق لايقاع الرعد
.....
المســـكين ..!
لا يدرى أنى فى العاشرة صباحا
كنت كتبت قصـــيده
فى الخامسة مساء كانت بين اصابع ....
نقاد الطرقات المنقودين
حيث تحال الاقوال الى افعال
والافعال الى ما لا تحمد عقباه
فاذا ســـتر اللـــه .
كانت فى العاشرة مساء
ترقد فى أدراج البقالين
وتلوث أشرطة التسجيل ، تلوح بالمنديل ،
وتصطنع الوجـد
نفذ الصوت المتخنث من فتحات الجدران ،
الى الآذان ، بلا استئذان
يحدث هذا الآن فماذا يمكن أن يحدث بعد ؟!
فى العاشرة صـــباحا
كنت كتبت قصـــيده
فى العاشرة مســـاء
ذبح الشـــعر وريده
صار من المغضوب عليهم والضالين !

●★●

ليس لانى ألبس ثوب الغل الاسود
اتخـــوف أتـــردد
أنظر من خلف زجاج الفاترينات
أتفلسف وكانى الأوحـــد
اللـــه عليم بالغياب اذا اشتبهت أردية الكلمات
واختلطت أسباب الدنيا بالدين
يا أيام العام السابع والسبعين
تقفين أمام الله غدا فبماذا تعتذرين ؟!

صاحب هذا المكان

جمال الغيطانى

لاتظلموا تاريخ هذا الرجل العادل

« ... الآن ، يوجد فى القاهرة القديمة مسجد كبير ، فسيح ، بطلت منه شعائر الصلاة منذ قرون ، وصلنا من العصر الفاطمى ، وكما لاقى صاحبه ظلما فادحا من المؤرخين ، فانه يعانى الآن وحدة وهوانا لا مثيل له ، فاعمدته متهدمة ومئذنتيه النادرتين تسكنهما الوطاويط ، وفوق قسم منه اقيم بناء قبيح لمدرسة ابتدائية ، مدرسة السلحدار الابتدائية ، وفوق قسم آخر مخزن ، غير ان المسجد الفسيح يحتفظ بهيبة غامضة تتسق مع سيرة صاحبه التى يلفها نفس الغموض والهيبة ، ان اطلاله القديمة تضم بين ثناياها اسرار هذا العهد البعيد المثير .

قبل الموت

سنة ٣٨٠ هـ (٩٩٠ م) بدأ الخليفة العزيز بالله الفاطمى فى انشاء مسجد خارج أسوار القاهرة ، لكنه لم يتم فى عهد هذا الخليفة ، توفى فى عام ٣٨٦ هـ (٩٩٦ م) ، وكان عمر الحاكم وقتئذ أحد عشر عاما ، يقول المؤرخ ابن خلكان ان الحاكم بأمر الله قال لجليسه وصنيعه المؤرخ « المسبحى » الذى روى عنه ...

« استدعانى والدى قبل موته ، وعليه الغرق والضماد، فاستدنانى ، اليه ، وقبلنى ، وضمنى اليه وقال : واغمى عليك يا حبيب قلبى ، ودمعت عيناه ثم قال : امض يا سيدى والعب فانا فى عافية ، قال الحاكم : فمضيت والتهيت بما يلتهى به الصبيان من اللعب الى ان نقل الله سبحانه وتعالى العزيز اليه ، فبادر الى برجوان وانا فى أعلى جميزة كانت فى الدار ، فقال برجوان « انزل ، ويحك ، الله فينا وفيك » فنزلت ، فوضع العمامة بالجوهر على راسى وقبل لى الارض وقال السلام عليك يا أمير المؤمنين ورحمة الله وبركاته » ..

ولان الحاكم بأمر الله كان صغير السن ، فقد طمعت القوى السياسية الموجودة وقتئذ فى السيطرة عليه ، وكان الصراع محتدما بين طائفتى المشارقة ، والمغاربة ، وفى وسط هذا الواقع المضطرب كان هناك خصى ابيض اسمه (برجوان) أحد الخدم البيض الذين جلبوا من أوروبا ليعملوا فى القصور الاسلامية ، تدرج (برجوان) حتى وصل الى منصب أستاذ ، ثم عمل على ازاحة منافسيه ، وكان سياسيا موهوبا فبدأ يستميل اليه العواطف المتنازعة ، وفعلا تمت له السيطرة على مقاليد الامور أصبح يدير دفة الامور فى الدولة ، وتجاهل الخليفة صغير السن ، لم يقم له أى اعتبار ، ثم بدأ يغرق فى الملذات ، غرق فى الملاهى ، والملذات ، ولانه كان مهيمنا على كل شىء فقد أصبحت الفوضى تعم كل شىء ، ويبدو أن اغراء الحكم ، والاغراق فى الملاهى ، قد حجبا عن عينى (برجوان) ملامح شخصية الحاكم بأمر الله ، هذا الفتى الطويل ، المتسع العينين ، صاحب النظرات النفاذة ، الذى يميل دائما الى التأمل ، فى هذه الفترة كان الحاكم قد تجاوز مرحلة الصبا ، بدأ يدخل مرحلة شبابه ، ولانه خارق الذكاء ، جاء فى تناوله للامور ، لم يغب عنه أمر ما يحدث ، لكنه كتم ما يراه ، لم يفصح لاحد ، ولم يشك ، قرر أن يعمل فى صمت ، أن يتخلص من هذا الداهية الذى يسيطر على الامور ، ويقودها نحو خراب شامل ، اذن لابد أن يتخلص من برجوان . غير ان الدافع لديه لم يكن سياسيا محضا ، أو بهدف سيطرته على مقاليد الدولة ، لقد كانت أهدافه أعم وأشمل ، وهذا يبدو بوضوح فى الخطوات العملية التى بدأ فى تنفيذها بعد تمكنه من السلطة فى تلك الفترة كان عقله يضج بالمثل ، كان



مسجد الحاكم بامر الله .. ويبدو سور القاهرة الملاصق له

يعلم باقامة عالم خال من المظالم ، خال من المجاعات ، من الاوبئة ، عالم تتحقق فيه العدالة ، عالم يذوب فيه المحكوم فى الحاكم ، ان الواقع حوله يضج بكل ما يستنفر روحه الطموحة الى عالم مثالى يقوم فوق أرض الواقع ، وهو ليس حاكما عاديا ، انه خليفة ، وامام المؤمنين ، ومرتبة الامامة عند الفاطميين تجعل الخليفة من الناحية التاويلية فى مستوى أعلى من مستوى غيره من البشر ، لان الائمة هم حجج الله على خلقه وهم الداعون الى توحيد الله تعالى وتنزيهه .

خطة التخلص

لاشك اذن ان الامام او الخليفة الفاطمى يتمتع بموقع استثنائى بالنسبة لبقية البشر ، اذن ليحاول من خلال موقعه هذا وما ينفرد به من سلطات وهيبة ، وحصانة أن يقيم عالمه المثالى . لكن تبقى عدة عقبات ، منها ضرورة سيطرته على جهاز الحكم حوله ، ثم الوسيلة الى خلق هذا العالم المثالى ؟

لكن كيف وهو بلا حول او قوة ؟

بتان شديد وضع خطة محكمة للتخلص من (برجوان) . استدعى أحد رجاله المخلصين ، زيدان صاحب المظلة ، أى من يحمل المظلة فوق جواد الخليفة فى المواكب ، التقى به فى البستان الكافورى المطل على النيل ، وكان البستان متصلا بالقصر عن طريق سرداب يمتد تحت الارض ، فى ذلك البستان رتب كل شىء .. وفى يوم آخر ذهب الى البستان ومعه برجوان فى هذه المرة ، لقد اعتاد برجوان مصاحبته أثناء تفقده لبعض المنشآت الجديدة ، طافا بين الاشجار ، تاملا الخضرة ، تحدثا ، فجاة .. ظهر زيدان ، تقدم مقبلا يد برجوان ، فى نفس الوقت يتحسس ملابسه خوفا من أن يكون مرتديا درعا حديديا ، تاكد ان برجوان لا يلبس شيئا ، بسرعة . طرحه أرضا ، قتل برجوان ، وبسرعة بدأ الحاكم يتحرك بذكاء :

« وبكر الناس الى القصر فوقفوا بالباب ، ونزل القائد أبو عبد الله الحسين بن جوهر القائد وحده الى القصر وأذن للناس ، فدخلوا الى الحضرة ، وخرج الحاكم على فرس أشقر ، فوقف فى صحن القصر قائما ، وزيدان عن يمينه وأبو القاسم الفارقى عن يساره ، والناس قيام بين يديه ، فقال لهم بنفسه من غير واسطة : ان برجوان عبدى استخدمته فنصح فاحسنت اليه ، ثم أساء فى أشياء عملها فقتلته ، وانتم عندى الآن أفضل مما كنتم فيه مما تقدم .

ثم أصدر سجلا الى سائر أهالى مصر ، تلى بعد صلاة الجمعة يوم ٢٧ من ربيع الآخر سنة ٣٩٠ هـ (٦ ابريل سنة ١٠٠٠ م) . تلى السجل من فوق منبر المسجد ، مسجد الحاكم بأمر الله الذى كان فى بداية عمره الطويل يقوم خارج أسوار القاهرة ، فى سقفه تتلألأ مئات القناديل ، ومن مئذنتيه اللتين شيدتا على نمط منار الاسكندرية الذى كان سليما لم يتهدم بعد يدوى صوت اثنين وخمسين مؤذنا فى أوقات الصلاة .

من فوق المنبر نصح الناس بالعودة الى اعمالهم ، وقال انه منذ الآن سيباشر كل شىء بنفسه ، وان بابه مفتوح أمام الناس كلهم ، لقد بدأ الحاكم خطواته العملية نحو تحقيق العالم الذى يطمح اليه ، فى الشهور الخمسة التالية لمقتل برجوان تخلص من الاتباع الاقوياء الذين كانوا يمثلون ضغطا عليه ، أصبح قابضا على

لاتظلموا تاريخ هذا الرجل العادل

مقاليد الامور بيد من حديد ، لنر اذن ما سيفعله ، ما الذى قام به من أجل خلق عالم حلو ، رائع ، بلا أوجاع ، وهنا يجب أن نلاحظ عدة اعتبارات ، منها طموح الحاكم بامر الله ، وظروف عصره ، وسبقه للواقع المحيط به ، ثم الوسائل التى اتبعها والتى كانت تبدو حينا متسقة مع زمنه ، وفى أحيان أخرى تبدو غير مفهومة لانها تسبقه ٠

نحو عالم مثالى

(١)

٠٠ يخرج الحاكم بامر الله راكبا حماره ، يتجه الى المسجد الذى لا زالت بعض الاعمال التكميلية تجرى فيه ، ان موكبه يلفت النظر ، لا تحيطه اى مظاهر للابهة والفخامة التى تعود أهل القاهرة رؤيتها عند خروج الخلفاء الفاطميين ، انه يمشى بدون حرس ، وراءه غلام اسمه مفلح يحمل اللواة والسيف والورق فى كيس معلق فى كتفه وهو يمشى وراءه ، يكتب ما يتقدم به الناس من شكاوى ، كان الحاكم يقف أمام الدكاكين ، والبيوت ، يتحدث مع الناس ، وخلال ذلك يحل بعض المشاكل ، ينصف بعض من ظلموا ، وكانت الناس تجرؤ على الاقتراب منه ، والوقوف بين يديه ،

(٢)

يأمر بتعطيل المطابخ الضخمة ، والكف عن الانفاق على الاطعمة الفاخرة

يبدأ الناس فى الانتباه الى هذه الشخصية غير العادية ٠

(٣)

٠٠ الحاكم بامر الله يستدعى أحد القضاة ٠ لقد سمع عنه أمرا عجيبا ، انه يلبس طرطورا ركب فيه قرنين من قرون البقر ، يضعه الى جواره لاخافة الناس ، ويسأله الحاكم :

« ما هذا الامر الذى ابتدعته ؟ »

ويقول القاضى

« يا امير المؤمنين ، اشتهى أن تحضر مجلس يوما وانت من خلف ستارة لتنظر ماذا أقاسى من الناس ، وان كنت معذورا فيهم ، والا ٠٠ فعاقبنى بما تختار ٠٠ »

ويذهب الحاكم بامر الله الى مجلس القاضى ، ويشاهد ما يقاسيه فى سبيل أخذ الحق لمستحقيه ، فاقره على ما يفعله ، وكاد أن يلبس القرنين لينطح بهما أحد المذنبين ٠

ان الحاكم بأمر الله يتابع جميع قضاته ، كان مهموما بتحقيق العدالة ٠ ورمى بثقله لتحقيق هذا الهدف ، وكانه يود لو انصف هو جميع المظلومين ،

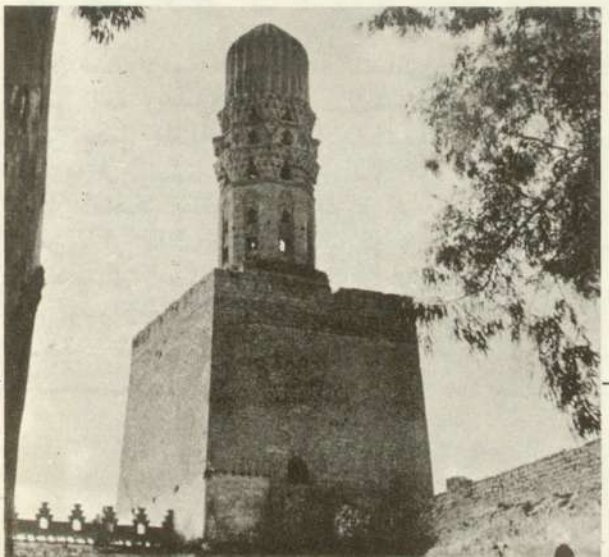
(٤)

ها هو يجلس فى وقت معين يعرفه الناس عند أحد أبواب القصر ، يجىء المتظلم ، يقف صائحا ، لا اله الا الله ، محمد رسول الله ، يأمر عندئذ باحضاره يصغى الى شكواه ، يأمر بتحقيق عاجل

ملامح شخصية

(١)

القامة مديدة ، كما تصفها لنا مصادر التاريخ ، العينان واسعتان ، براقتان ، مشعتان ، أقوى القلوب لا تجرؤ على الصمود طويلا أمامهما ، الصوت جهورى عميق ، يميل الى التأمل ، كان يحب أن يمشى بمفرده ، يصعد الى جبل المقطم ، وبالقرب من حلوان يقوم بناء شيده خصيصا ليرصد منه النجوم والكواكب ، ربما كان فى نفس الوضع الذى يقوم فيه الآن مرصد حلوان المشهور ، انه ملم بعلم النجوم ، فى هذا الموضع يحتجب أياما كثيرة عن أهل مملكته ، لا يحضر مجالس الجدل ، له سعى فى اظهار كلمته ، فى عهده خطب له فى خراسان



انه يحب العلماء ، ويقربهم ، وما كان يؤرقه فى ذلك العصر حدوث المجاعات ، بمجرد انخفاض ماء النيل عن معدله عند الوفاء تختفى الغلال ، تقل مساحة الارض المزروعة فيقاسى الناس شدائد عظيمة ، انه مهموم بوضع حد للمجاعات ، حدثوه عن شخص من العراق اسمه : ابو على الحسين بن الهيثم ، قالوا له انه نابغ فى فن الهندسة ، وانه قال ، لو كنت فى مصر لعملت فى نيلها عملا يحصل به النفع فى كل حالة من حالاته من زيادة أو نقص ، فارسل اليه الحاكم اموالا ، ودعاه الى مصر ، فلما وصل خرج اليها بنفسه واكرمه وسيره مع جماعة من الصناع ، وصلوا حتى اسوان ، لكن ابن الهيثم يبدو انه لم يستطع تحقيق ما فكر فيه ، لم تساعده امكانيات عصره على تحقيق مشروعه ، هل فكر ابن الهيثم فى اقامة سد عال يعترض مجرى النهر وينظم توزيع مياه النهر ؟ ربما ، خاصة وان الخزانات والسدود لم تكن غريبة على مصر ، انها معروفة منذ أيام الفراعنة ، لكن يبدو أن ابن الهيثم اراد تحقيق عمل ضخم لم تساعده الامكانيات المتاحة على اتمامه ، ولم يضايقه الحاكم بامر الله ، انما ابقاه فى مصر مكرما ، انه يتخذ فى نفس الوقت اجراءات عديدة لتخفيف الواقع الاقتصادى على رعاياه ، يلغى العديد من الضرائب التى فرضت منذ عهد الولاة العباسيين ، وعندما تقع المجاعة يبذل جهدا خارقا لتثبيت أسعار العملات المتداولة ، ثم يقيم سعرا لكل شىء بنفسه ، وفى احدى المرات التى اختفى فيها القمح ، ركب حماره متوجها الى المسجد . وقبل تحركه خطوة قال (انا ماض الى الجامع . فاقسم بالله لئن عدت فوجدت فى الطريق موضعا يطا حمارى مكشوفا من الغلة لاضربن رقبة كل من يقال لى ان عنده شيئا منها ولاسرقن داره .. وانهبن ماله) .

فى عودته كانت الغلال تملأ الاسواق .

كان المنصور أبو على الحاكم بأمر الله ، عادلا ، متسامحا ، عالما ، صبورا ، ولكن التاريخ الذى يكتبه السادة لم يحتفظ له بصورته الحقيقية ، تماما كما فعل مع على بن محمد صاحب الزنج ، وكل من انحاز الى جانب العدالة والناس ، كانت اجراءات الحاكم بأمر الله من أجل تحقيق عالم مثالى تهدد مصالح السادة . وهذا ما أدى الى قتله ، لكن مسيرته ظلت تؤرقهم على مر العصور ، فقلبوا وشوهوا وسخروا .

من هنا أرى انه لا حقيقة فى التاريخ ، الواقعة تفسر من أكثر من زاوية ، الحقيقة نسبية ، سيرة الشخص لا تصل للعصور التالية كما هى ، يخضعها كل مؤرخ لتصور خاص ، تتدخل فى تقديره المصلحة والعقيدة ، وسيرة الحاكم مثال حى على ذلك .

لكن ما هى الاجراءات التى اتخذها الحاكم بأمر الله وسخر منها التاريخ ؟ لنلق نظرة على كل منها ، والظروف التى ادت اليه .

لماذا الاوامر ؟

« يمنع الحاكم بأمر الله أكل الملوخية والجرجير ، والقرع ، والمتوكلية ، وأم الخلول ، والترمس العفن ، كما يأمر بقتل الخنازير ، ومنع عجين الدقيق بالرجل » .

من الواضح ان سبب منع معظم هذه الاطعمة صحى بحت ، فكثير منها كان يتسبب عنها أضرار صحية بالغة ، خاصة اذا راعينا الحالة الصحية وقتئذ وتفشى الاوبئة ، ويقول بعض المؤرخين ان منع الملوخية والمتوكلية كان بسبب حب معاوية لهما ، ومعاوية خصم آل البيت ، وخصم الفاطميين .

أمر (٢)

« تمنع زراعة الكروم »

أراد الحاكم بأمر الله تحريم شرب الخمر ، وكانت منتشرة جدا فى ذلك الوقت بسبب حالة الرخاء الاقتصادى التى حدثت بعد الفتح الفاطمى لمصر ، كما ان الدين الاسلامى ينهى عن الخمر .

أمر (٣)

« يمنع الحاكم بأمر الله صناعة النعال العريمى ، ومنع النساء من الخروج ليلا ، ومنعهن من كشف وجوههن وراء الجنائز والخروج الى حلقات الرقص خارج المدينة » .

استمر منع النساء من سنة ٤٠٤ هـ (١٠١٣ م) حتى خلافة الظاهر عام ٤١١ هـ (١٠٢٠ م) اى انهن قضين سبع سنوات محبوسات ، وكان الدافع لاتخاذ هذه الاجراءات اخلاقيا ، ومحاربة الفساد من أجل الحفاظ على التقاليد الدينية ، من ناحية أخرى اتخذ الحاكم بأمر الله عدة اجراءات أخرى ، منها انشاء دار لاموال اليتامى ، لا يدفع من مال اليتيم الا اذا حضر أربعة من ثقات القضاة ، وأمر بقتل الكلاب . فقتل منها ما لا يحصى حتى لم يبق منها بالازقة والشوارع شىء ، وطرحت بالصحراء وشاطىء النيل ، وأمر بكنس الازقة والشوارع وأبواب الدور فى كل مكان ، وتلك اجراءات صحية ، وفى ربيع الاول سنة ٣٩٤ هـ (١٠٠٣ م) أمر باضاءة القناديل فى الليل بسائر الحوارى والازقة بالقاهرة ، وهنا نجد بعض المؤرخين يفسرون هذا الاجراء الذى يستهدف الحفاظ على الأمن بأن الحاكم أمر بقلب النهار الى ليل ، والليل الى نهار ، لقد أثرت الرواية التاريخية

لاتظلموا تاريخ هذا الرجل العادل

المغرضة في وجدان الشعب ، فنجد بعض الروايات المتوارثة في القاهرة القديمة تقول ان الحاكم بأمر الله قلب الليل الى نهار ، وانه ركب بعد شروق الشمس (أى غروبها طبقا للنظام الجديد) ليرى هل يلتزم الناس بأوامره ، والنوم نهارا (باعتباره ليلا) وفعلا ·· وجد الطرقات خالية ، والدكاكين مغلقة ، لكن اسكافيا عجوزا كان لا يزال يعمل ، وفي الضوء النهارى اشعل مصباحا صغيرا ، اقترب منه الحاكم متسائلا عن السبب في مخالفته الاوامر ، فرفع الرجل اليه عينين ضعيفتين وقال :

ـ أصلى سهران بعض الوقت !!

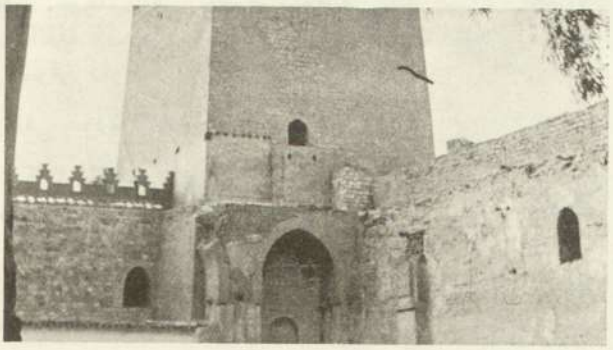
استخدام الشدة

في أواخر عصر الحاكم ، ظهر بمصر عدد من الدعاة ، بدأوا ينشرون تعاليم غريبة · مؤداها اعتبار المنصور أبو على الحاكم بأمر الله فوق مستوى البشر ، وكان أحدهم وهو محمد بن اسماعيل الذى لقب بالدرزى يؤمن بالتجسيم والحلول ، فروح آدم تجسدت عليا رضى الله عنه ، وهذه انتقلت الى الحاكم بأمر الله ومن قبله أبيه وجده ، دعا الناس الى عبادة الحاكم ، واستطاع الدرزى نشر دعوته بين عدد من الاتباع بلغ عددهم حوالى ستة عشر ألفا ، لقد طرد هؤلاء من مصر ، واستقروا بالشام حيث يعيشون الى يومنا هذا في انتظار عودة الحاكم بأمر الله ، وهم الدروز ·· وبالتاكيد ، لم يصلنا نص واحد ينسب الى الحاكم انه ادعى الالوهية، وتلك مسالة شائكة ، تدخلت فيها عوامل عديدة ، اذ أن الدعاة أصحاب هذه الفكرة معظمهم من أصل فارس ، حيث الايمان قوى بتناسخ الارواح والحلول ، الى جانب فكرة المهدى المنتظر ، ونزول المسيح في آخر الزمان ، ربما وجد هؤلاء فيما يقوم به الحاكم وفي شخصيته المثالية ارضا خصبة لافكارهم ، غير ان الحاكم انزعج من هذه الدعوة ، حتى انه استخدم الشدة وقتل دعاته الذين غالوا في آرائهم ولم يدفعوا عنه ما قيل عنه ، وفي مرحلة معينة أحس بفداحة الخطر الذى تمثله هذه الدعوة على جهوده من أجل العدل والطمأنينة بين البشر ، فاعتزل الدنيا كلها ، كان يجلس في مكان مظلم لا يدخل عليه أحد ، أو يخرج هائما على وجهه في الصحراء ، أو يصعد الى جبل المقطم يستغيث بالله ، ويناجى ربه ، وهنا نرى الحاكم زاهدا في الدنيا ، لا يحلق شعره ، أظافره طويلة ، لا يغير رداءه الا كل مدة ، وبرغم ذهوله عن الدنيا ، وضيقة بما يجرى ، لم تفتر عزيمته في محاربة الذين يحاولون تشويه مسيرته ، وظل يحارب حملة هذه الدعوة حتى يوم خروجه الاخير الى المقطم ··

المشهد الاخير

اليوم ، ثلاثاء ، ١٣ فبراير سنة ١٠٢١ ، سنة ٤١١ هـ ، الليلة يخرج الحاكم بأمر الله من باب القصر الشرقى الكبير ، ركب حماره ، متوجها الى خارج القاهرة، المدينة هادئة ، وثمة غموض في الجسد ، ويبدو أن أم الحاكم احست بما سيقع ، تعلقت به قبل خروجه ، رجته بحرارة أن يبقى ، الحت عليه ، لكنه أصر على الخروج ·

أمام باب القصر ، وقف جماعة ينتظرونه كل ليلة ، يصاحبونه في سيره ، واذ يقترب من الجبل يعودون ، يستمر بمفرده ، أثناء مشيه ربما اعترضه بعض الرعايا ، يقدمون له الشكاوى ، يقف الواحد منهم على يمينه ، يشرح له متاعبه ، يصغى الحاكم ، ان ذاكرته قوية تستوعب ما يسمعه ، اذ يعود الى القصر يعمل على حل هذه المشاكل ، ويطلب من الاهالى انتظاره في الليلة التالية بنفس الموضع حتى يخبرهم بما اتخذ من قرارات ·



الليلة ظلامها كثيف ، النجوم كثيرة في السماء ، عند بداية الجبل عاد مرافقوه ، وأوغل الحاكم في الدروب المهجورة ·

يقال انه نظر طويلا الى السماء ، ثم صاح « ظهرت يا مشئوم » ··

ومنذ هذه اللحظة لم تقع عليه عين بشر حتى الآن ، لم يعثر له على جثة ، وازداد الموقف غموضا ·

.. وعندما نقف الآن في صحن المسجد الفسيح المتهدم ، تهيمن علينا مسيرة الحاكم بأمر الله ، كانه يرقبنا من مكان خفى ، لقد صلى هنا ، ومشى هنا ، ومن امام هذا المسجد سار الى الجبل قبل غيبته ، والى المسجد يجيىء بعض الناس من الهند بين فترة واخرى ، من بقايا الفاطميين هناك ، يحجون الى مسجد الخليفة الفاطمى ، ان الاعمدة تقاوم جاهدة البلى ، نلمح الاعياء فوق جدرانه ، والخراب حول مئذنتيه ، يجول بالذهن خاطر ، هل يعود الحاكم يوما ليعمر هذه الاطلال .. وليسأل نفسه ، كيف تحول هذا المسجد الفخم الى تلك الاطلال ..

ما جرى للمسجد

● ٤٨٥ هـ (١٠٩٢ م)

بدر الجمالى أمير الجيوش والوزير الفاطمى يجدد أسوار القاهرة ، أصبح مسجد الحاكم داخل الاسوار ، التصق الجدار الشرقى منه . بالسور فى المنطقة التى تقع بين باب الفتوح وباب النصر .

● عام ٧٠٣ هـ (١٣٠٣ م)

يقع زلزال خطير بالقاهرة ، يخرب المئذنتين ، ينتدب السلطان الناصر محمد ، « الامير ركن الدين بيبرس الجاشتكير » فنزل الى المسجد « وكشف بنفسه ، وأمر بردم ما تهدم منه ، وأعاده ما سقط من البدنات ، فاعيدت وفى كل بدنة منها طاق واقام سقوف الجامع وبيضه حتى عاد جديدا » وبالمسجد نقش كتابى جاء فيه « وكان الفراغ فى شهر ذى الحجة سنة ثلاث وسبعمائة »

● سنة ٨٦٠ هـ (١٣٥٨ م)

يجدد المسجد فى عهد الملك الناصر حسن ، ويبيض مئذنته أحد الباعة ويعرف بابن كرسون .

● سنة ١٢٢٢ هـ (١٨٠٧ م)

يقوم السيد عمر مكرم نقيب الاشراف بتجديد أربع بوائك من مؤخر المسجد ويجعلها بيتا للصلاة .

ثم يستخدم المسجد لاغراض مختلفة ، اتخذ مقرا لعامية أثناء الحملة الفرنسية ، ثم مقرا لبعض الشوام الذين اقاموا فيه مغازل ومصانع لصناعة الزجاج اليدوى ونسج الحرير ، وفى عام ١٨٨٠ استخدم متحفا للآثار العربية ، ثم اقيمت فوق جانب منه مدرسة السلحدار الاعدادية ..

والآن لنلقى نظرة من أعلى ..

الأصوات الغريبة التي تلوث ضوء النهار وتنال من رهبة المكان !

المئذنتان

ربما يمثل كل حجر فيهما حدثا تجمد من العصر البعيد ، تدركنا رهبة اذ ندخل المئذنة الشمالية من باب صغير فوق سور القاهرة القديم ، السلم حلزونى متسع، فوق درجاته نقوش فاطمية تآكلت ، تدور السلالم حول جسم اسطوانى ضخم من الحجر . تفجع الاذن بأصوات غريبة تلوث ضوء النهار ، تنال من رهبة المكان ، انها الوطاويط ، لا تخرج فى النهار ، وفى السماء تنتقل اسرابها الى أشجار النبق القديمة فى فناء الجامع . وتطير الى الشرفة الرئيسية ببيت السحيمى الاثرى القريب .

أعلى المئذنتين .

تشعر بالعلو الشاهق ، تبدو المئذنة البحرية ، القاعدة المربعة ، يعلوها بناء مربع آخر يميل ميلا خفيفا ، يذكرنا هذا بوصف الرحالة عبد اللطيف البغدادى لمنارة الاسكندرية عام (١٢٠٠ م) ، لا شك ان المنارة كانت تشكل منبع الوحى الذى استوحاه المهندسون المصريون عند بناء المئذنتين ، انهما اقدم مئذنتين قائمتين على حالهما القديمة فى العمارة الاسلامية فى مصر . تلاحظ فوقهما بنائين غريبين عن الطراز الاصلى للمئذنتين ، انها الاضافات التى قام بها الامير بيبرس الجاشتكير عام ٧٠٣ هـ بعد أن هدمها الزلزال ، لكن ما بناه يبدو نشازا ، لم يراع الطراز الاصلى للبناء ، اكمله ببناء من زمنه هو ، الآن تعانى المئذنتان اهمالا وهوانا ، الوطاويط تلوث احشاءهما ، والكتابة الكوفية الجميلة التى تحيط بهما مهددة بالتآكل والضياع ، من أعلى تبدو اطلال المسجد ، تبعث على الرثاء ، وكأن الحاكم يرقبنا ، ويرقب نظرات الاسى فى عيوننا الى ما تبقى منه ، لقد جاهد طويلا ليمحو الظلم ، وسعى فى الارض ليقيم العدالة ، ثم غاب فى غموض غريب ، وحملت الرواية التاريخية دمائه لاخته ست الملك التى قيل انها قتلته . غير انه لم يتبق منه كحقيقة مادية ملموسة ، ومن جهوده كلها الا .. هذه الاطلال .. »

جمال الغيطانى

محمد أبو طالب

يوم كنا . ونكون !

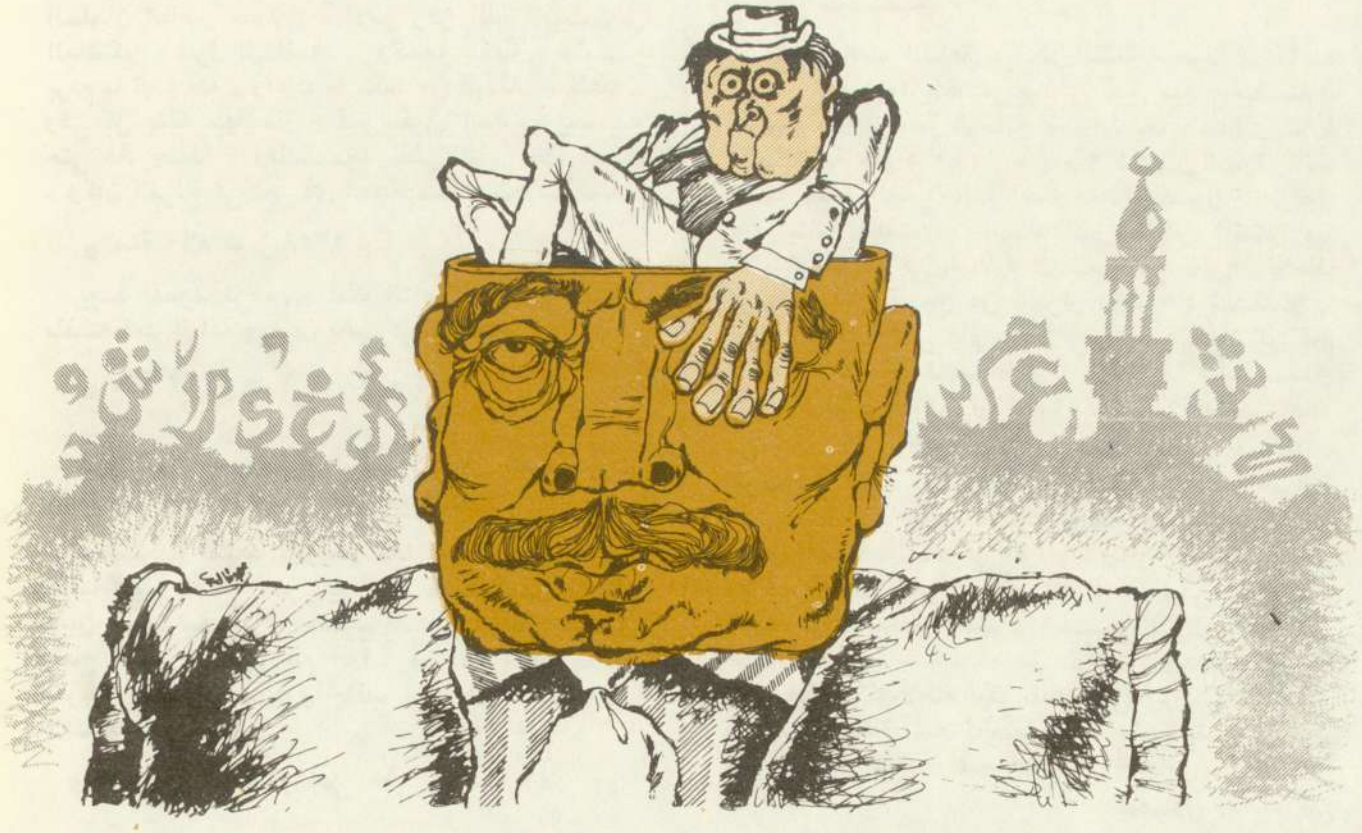
كلنا يعلم مدى أهمية تلك البقعة الشاسعة من العالم التي نسكنها ومدى حرص دول الغرب والشرق ذات الاطماع في خيرات تلك المساحة من العالم ، ولا يخفى علينا شريط الذكريات عبر القرون الماضية بما فيه من مكائد ، ودسائس ، ودماء سالت في سبيل التصدي لتلك الاطماع ٠

وبنظرة مجردة على ذاك الشريط نجد أنه يمثل معادلة غريبة بين السلب والاسترداد ، والهجوم والدفاع ، والحق والباطل، هدف العدو ثابت لا يتغير رغم استبدال الاساليب دوما تبعا للظروف المحيطة بكل عصر ٠

في العصور الماضية كانت العلاقة ذات طابع أقرب الى التكافؤ بين طرفي الصراع ، حاول كل طرف استخدام ذات الاسلوب وهو القتال الصريح باستخدام قوى الانسان الفكرية والعضلية متعاونة مع أدوات الحرب المتاحة في كل مرحلة اما النصر والنجاح فكان دوما في جانب الاقوى الاكثر تماسكا ، البعيد عن التمزق والخلافات الداخلية البسيطة ذات العواقب الوخيمة ، والتاريخ خير شاهد على ذلك ٠

الوحدة ٠٠ والتفرق

فعندما كنا في حالة من الوحدة الفكرية واتحاد الكلمة والرأي ، كانت لنا الغلبة على عدو الله وعدونا رغم تفوقه في العدد والعدة ، أما في المراحل المعاكسة فكانت



لماذا لا نتعظ من التاريخ رغم الوضوح والتكرار في معظم مراحله؟

الهزيمة والانكسار نتاجا طبيعيا للفرقة والتفرقة والبعد عن صدق الايمان واخلاص العمل ، لكن بكل الاسي والاسف وجب علينا ان نعترف باننا لا نتعظ من التاريخ رغم الوضوح والجلاء والتكرار في معظم مراحله ، وبالمقابل نجد ان اعداءنا حرصوا دوما على الاستفادة من اخطائهم واخطائنا ، ونظروا الى التاريخ بعين الجد والدراسة تلافيا لما بدر منهم خطأ او عجزا او تهاونا فسبب لهم ما لا يريدون ، وفي تدارسهم للتاريخ والاستفادة منه لم يكونوا بمعزل عن العصر لاستبعاد ما لا يصلح من الاساليب والاسلحة واستحداث البديل المناسب للعصر املا في تحقيق الهدف الثابت القديم الذي لا يتغير بتوالي العصور ·

وفي محاولة للنظر في موقفنا الحالي داخل الصراع الدائم اسمحوا لي ان اعود بالذاكرة الى القرن الثالث عشر يوم انتصرنا على اعدائنا وطرد الغرب الصليبي من ارضنا المقدسة ليعود الى موطنه الاصلي محملا بالخيبة والفشل تاركا لنا لحظات النشوة بالنصر والاحساس بالقوة والتفوق ، الى هنا والصورة مشرقة وضاءة تثلج الصدور ولكن لنر ماذا حل بالمنتصر وماذا فعل المهزوم ؟

المهزوم والمنتصر

أما المهزوم فعاد الى داره ليمكث فترة من الزمن يعيش بعدها ثورة عارمة على التخلف عصفت بكل عائق في طريق البعث الجديد للحضارة والحياة وأجلت لديه فكرة الغزو لفترة امتدت لقرون ·اما المنتصر فقنع بانتصاره واغلق على نفسه باب الدار التي حررها قانعا بان الدرس الذي لقنه لعدوه لن يمكنه ابد الدهر من التفكير في ازعاجه مرة اخرى ، فهدأت النفوس وتراخت الاجساد والعقول ونام افراد الدار في سبات عميق ساعد عليه ان الغريب الغازي لم يطرق باب الدار لفترة طويلة شملت أجيالا متعاقبة ·

وفجاة عاد الغريب المهزوم ليفاجيء اهل الدار في سباتهم ويغتصب الارض بما فيها ومن عليها ويثبت اقدامه في معظم البقاع ناشرا سطوته وجبروته على كل النيام ·

بالطبع كانت الصدمة قوية والمفاجاة صاعقة ولكن النوم اقوى فجاءت صحوتهم بطيئة متراخية مكنت الغازي من الدار واهل الدار !!

عام بعد عام بدأ اهل الدار في اليقظة والحماس والتفكير في طرد الغريب المستعمر كل ذلك في وجوده وتحت سمعه وبصره ···· الى ان خرج الغريب الغازي من الوطن في وجود مقاومة بطولية اتخذت طابعا فدائيا مختلفا عن الحروب النظامية التي حدثت في العصور السابقة ·

وهنا يجدر بنا ان نقارن بين طرد الغرب الصليبي في القرن الثالث عشر وخروجه في القرن الحالي ·

في القرن الثالث عشر عاد الى وطنه ضعيفا ···

في القرن الثالث عشر طرد وكنا في اطار من وحدة الكلمة والراي ·

في القرن الثالث عشر استعدنا الوطن ونحن بكامل احتفاظنا بلغتنا وديننا وتقاليدنا ·· اما القرن الحالي فاختلف الحال ، استعدنا الارض ولم نستعد اللغة العربية والتقاليد والاحكام والشرائع · حررت الارض بعد أن كاد يقضي تماما على اللغة العربية في مغرب الوطن وعلى الفصحى في مشرقه ·

حررت الارض بعد ان افقدنا شريعتنا لتحل قوانين الغرب الوضعية بدلا منها ·

خرج المستعمر بعد ان زيف التاريخ والتراث ·

خرج بعد ان نسف التقاليد وحول معظمنا الى اشباه لبني جنسه ·

خرج وترك الارض وهو متاكد انه لم يترك العقول وهذا هو اسلوبه الجديد الذي يتمشى مع العصر لتحقيق هدفه القديم الذي لا يتغير ·

لذا وجب علينا ان نعلن الحرب على المستعمر داخلنا جميعا متسلحين بالدين واللغة والتراث والتقاليد مستعيدين ما افقدنا اياه من تلك الاسلحة كي لا نمكنه منا ونعيد مكانتنا التي كانت في سابق عصورنا الزاهرة·



الصراع بين الخير والشر



● ماهى الديانة التى كانت تسود بلاد فارس « ايران » قبل الفتح الاسلامى لهذه المناطق ؟٠

م ١٠
تونس

● كانت تسود بلاد فارس قبل الفتح الاسلامى ديانة « زرادشت »حيث يرجع المؤرخون أن هذه الديانة قد ظهرت وسادت منذ ٦٠٠ عام قبل الميلاد ٠

وعلى الرغم من الغزوات والفتوحات التى مرت بها بلاد الفرس مثل غزو الاسكندر الاكبر لها الا ان ديانة زرادشت ظلت موجودة وتقام طقوسها وتبعد الهتها وتنفذ تعاليمها لكنها في بعض الفترات لم تكن الديانة الرسمية للدولة ٠

ويذكر المؤرخون ان الديانة الزرادشتية لم تكن ديانة سماوية ولكنها ديانة وضعية حسب ما ذكره زرادشت نفسه ٠٠ وهى تذكر حول الصراع بين الخير والشر ويرمز للخير باله يسمى « أهورا مزدا » اما الشر فيرمز له باله يسمى « اهريمان » وتؤكد تعاليم هذه الديانة ان اله الخير سوف ينتصر فى نهاية الامر ٠

ولديانة زرادشت كتاب مقدس يطلق عليه اسم « افستا » ويضم الكتاب تقاليدها وطقوسها وتعاليمها المختلفة وكلها كانت تحث على مناصرة اله الخير والسير فى طريقه حتى ينتصر فى النهاية ٠

عبقري العلم



● ما هى أهم التواريخ فى حياة عبقرى الانسانية والعلم البرت اينشتاين؟ حتى أضمنها بحثا علميا

اعده حاليا لاحد نوادى العلوم التى اتمتع بعضويتها ٠

صفوت محمد صلاح الدين
جامعة المنصورة
ج ٠ م ٠ ع

● من الحقائق التاريخية ان حياة البرت اينشتاين لم تكن تبشر بالعبقرية الفذة والمكانة العلمية الرائعة التى حظى بها هذا العالم الكبير فقد كان يساور والديه القلق لبطئة فى تعلم النطق ولتجنبه اللعب مع الاطفال الآخرين وكذلك لانخفاض درجاته الدراسية فى المدرسة ٠

واورد لك أيها السائل بعض اهم التواريخ فى حياة اينشتاين العريضة الفذة حيث وضع الاساس لما سمى بعد ذلك « نظرية النسبية » ٠

– ولد البرت اينشتاين فى مارس ١٨٧٩ فى أولم بجنوب المانيا والتحق بمدرسة ابتدائية كاثوليكية ٠

– قرأ أول كتاب هندسى فى عام ١٨٩١ وسنه ١٢ عاما واطلق عليه فيما بعد « الكتاب المقدس »

– قبل اينشتاين طالبا بالمعهد الفنى الفيدرالى بزيورخ فى سويسرا وفى عام ١٩٠١ تزوج من زميلته « ميلفا مارك » المجرية والمغرمة بالفيزياء ٠٠ وفى نفس العام حصل على الجنسية السويسرية ٠

– نشر اينشتاين نظريته الجديدة باسم « نظرية النسبية الخاصة » فى عام ١٩٠٥ ٠٠ وأوضحت هذه النظرية ما يلى :

ليس ثمة فى الكون مقياس مقارنة ثابت او مطلق لتقدير حركة الارض والانظمة المتحركة الاخرى ولكن هناك حركة واحدة يمكن الكشف عنها وقياسها ، الا وهى الحركة النسبية اى تغير مكان جسم ما بالنسبة لجسم آخر ٠

– فى عام ١٩٠٩ وفى الثلاثين من عمره عين استاذا مساعدا بجامعة زيوريخ واصبح استاذا كاملا بها فى عام ١٩١١ ٠

– وفى عام ١٩١٣ قبل منصب مدير معهد القيصر ولهلم الجديد للفيزياء وتم طلاقه من زوجته ميلفا فى نفس الفترة ٠

العـــــراء يستفسرون

– حصـل اينشتاين على جـائزة « نوبل » فى الفيزياء فى عام ١٩٢٢.

– اخذ اينشتاين عددا من المناصب فى انجلترا والولايات المتحدة واستقر استاذا مدى الحياة لمعهد الدراسـات العليا فى برنستون بنيوجيرس .

– فى عام ١٩٣٦ توفيت زوجته الثانية « السا » وتعهـدته بالرعاية احدى بناتها من زواج سـابق حتى نهاية عمره .

– فى عـام ١٩٤٠ حذر اينشتاين من المحاولات الجارية لتفتيت الـذرة وصنع قنابل شديدة البطش وكتب فى ذلك الى الرئيس الامريكى روزفلت .

– توفى اينشتاين يوم ١٨«نيسان» عام ١٩٥٥ ووهب مخه واعضـائه الحيوية للدراسات العلمية .

اولا افلام سينمائية



● متى بدأت السينما فى العالم وخاصة العالم العـربى وما هـو اول الافلام الصامتة والناطقة؟

فواز بدر
الدمام – السعودية

● يعد الاخـوان « لومير » رواد الفن السينمائى الاول حيث تمكنـا فى عـام ١٨٩٥ من اقامة اول عـرض سينمائى .. وكان هذا العرض عبارة عن مجموعة من اللوحـات الصـامتة المتتابعة . وبعد محـاولات وعـروض صامته عديدة فى بعض الدول الاوربية وغيرها تحولت صناعة السينما بعـد الحرب العالمية الاولى الى هوليوود وانتج « جريفث » اول فيلم صـامت بالمعنى الحقيقى لهذه الكلمة وكان « الهارب » فى مقدمة هذه الافلام .

وبعد فيلم « الام جان دارك » الذى انتج فى عام ١٩٢٦ فى فرنسا باكورة الافلام الناطقة .

وبالنسبة للسينما العربية فان مصر كانت سباقة فى هذا الميدان حيث بدأت تظهر التجارب الفردية لهذا الفن منذ بداية القرن العشرين بسنوات قليلة .

وفى عام ١٩١٧ عرض اول فيلـم صامت باسم « الازهار المميتة »

وكان فيلم « ليلى » الذى انتجتـه السيدة عزيزة امير عام ١٩٢٧ اول فيلم صامت يقوم على قصة وحبكة سينمائية.

اما اول فيلم مصرى ناطق فكـان للفنان يوسـف وهبى باسـم « اولاد الذوات » وتلاه فيلم « الوردة البيضاء» لمحمد عبد الوهاب ثم توالت بعد ذلك مسيرة السينما العربية .

رحلات العرب

● هل حقيقة كان العرب اسـبق الامم فى كشف طـريق رأس الرجـاء الصالح .. ؟ وهل سبق العرب البرتغاليين بالفى عـام فى كشـف هـذا الطريق ... ؟

موفق هـادى
الاردن

● كان حب العـرب للتنقـل والسياحة وامتهان التجـارة سببا فى هجرتهم وذهابهم الى كثير من البقـاع والاماكن خارج بلادهم .. ويحـدثنا التاريخ عن ان مصر وقد ازدهـرت فيها الحضارة منذ الاف السنين قـد ارسلت العديد من البعثات لـكشف حوض النيل وارتياد الصحراءالشرقية والليبية وكشف شبه جزيرة سيناء ..



وقد وصلت رحلات التجـارة فى عصـر الملكـة حتشبسوت الى بلاد الصومال « بلاد بونت » والى جنوب الجزيرة العربية .

وفى عهد الملك المصرى « نخاو » حوالى ٧٠٠ عام قبل الميلاد تمت اول رحلة بحرية حول افريقيا مرورا بما سمى بعد ذلك بطـريق « رأس الرجاء الصالح » .

وقد انطلق اسطول « نخاو » من قاعدة فى البحر الاحمر بقيادة بحارته

وسارت الرحلة ثلاث سنوات كاملة عاد بعدها الاسطول مرة اخـرى الى عاصمة مصر عبر مضيق جبل طارق وعبر فى طريقه اليها احد فروع النيل فى دلتا مصر .

وبعد هذه الرحلة بالفى عام تقريبا تمكن البرتغاليون من كشف طـريق رأس الرجاء الصالح ، لـكن يبقى للعـرب والمصريين فضل القيام باول رحلة بحرية حـول افريقية ومرورا برأس الرجاء الصالح .



د. نعيم عطيه

من عالم يحيى حقى
أم العواجز

في السابع من شهر يناير ١٩٧٨ يبلغ الاديب الكبير يحيى حقي الثالثة والسبعين من عمره ٠

ويحيى حقي هو صاحب المجموعات القصصية « دماء وطين » و« قنديل أم هاشم » و أم العواجز » و « عنتر وجولييت » ورواية « صح النوم » وغير ذلك من المؤلفات في النقد الادبي (خطوات في النقد) والتاريخ الادبي (فجر القصة المصرية) ومختلف الفنون (تعال معي الى الكونسير وياليل ياعين) فضلا عن يومياته « خليها على الله » والعديد من الدراسات والترجمات ٠

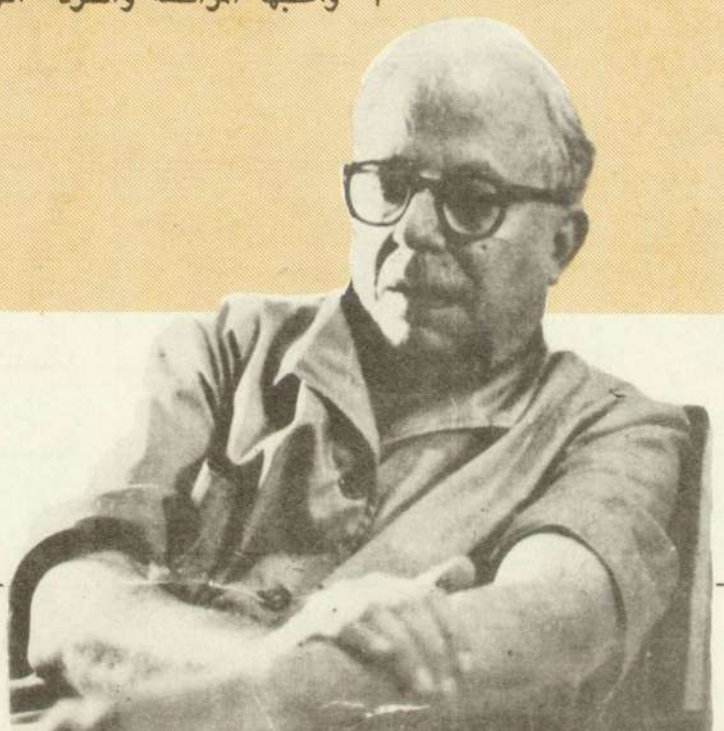
وقد تخرج يحيى حقي من كلية الحقوق عام ١٩٢٥ واشتغل معاونا للادارة في منفلوط باقاصي صعيد مصر، ثم عضوا بالسلك الدبلوماسي ثم مديرا لمصلحة الفنون، ورئيسا لتحرير مجلة « المجلة » وعضوا بالمجلس الاعلى للفنون والآداب ومنح جائزة الدولة التقديرية عام ١٩٦٩٠

ومع التزام الاملاءات الفنية يبدو يحيى حقي في قصصه داعية الى الاهتمام ببناء الانسان ودعمه في مواجهة صعاب الحياة التي لا ترحم مركبتها المسرعة من يقع تحت عجلاتها ٠

وكثيرة هي القصص التي تحكي تدهور حال الانسان، وانحداره من القمة الى القاع ٠ لكن قصة «أم العواجز» ليحيى حقي تتفرد بين القصص بمتابعة انسانها وهو يهبط من ادنى درجات الحياة الى ما هو أدنى من ذلك٠

في كنف المرأة !

تبدا القصة بعد أن يكون بطلها ابراهيم ابو خليل قد تيتم وتلطم في صغره ٠ واستفتح شقاءه بالخدمة في المنازل ، ثم اذا به بائع ترمس على عربة يد صفت عليها قلل قناوية ، زينت حلوقها بالورود والريحان ، ثم افتتح بعد ذلك دكانا صغيرا للعطارة ثم ارتد بائعا متجولا كل بضاعته دبابيس وابر مواقد الغاز ومشابك الغسيل ، يقفز بها من ترام الي ترام ٠ كما ذاق لتشرده احيانا لسعة الاسفلت في « قرة ميدان » ٠ كل ذلك يذكره راوي القصة باعتباره قد سمعه عن أبي خليل ، اما عند التقائه به فكان يحتل في ميدان السيدة ركنا من الرصيف ويجلس امنا خلف مشنته يبيع فجلا وجرجيرا بقروش ومليمات ٠ ثم في يوم مشرق جاءت الاغارة المفاجئة ، واعقبها المزاحمة والطرد٠ امراة جسور هجمت عليه



تنافسه في رزقه المجدود · وقد أحست «بدر» ـ وهذا اسم المراة ـ أن المقام قد استقر بها ، وان ابراهيم صفر اليدين من السلاح ، بل ما لبثت ان ادركت انها أصبحت ذات سلطان عليه · صار يأتمر بأمرها · ومن الاستسلام تدرج الى الامل الخفي الكاذب · لم يكن احب الى ابراهيم من يسلم قياده لتلك المراة الجريئة ، ويعيش في كنفها ·

خليل رجل طيب كما تصفه القصة · سليم الطوية ، انيس مهذب اللفظ ، كريم لا يعرف الحسد ولا الضغينة· وفضلا عن ذلك هو لا يعرف الحياة ولا طبائع الناس، مثل الحيوانات آكلة العشب فهي دمثة وسليمة الطوية، انيسة، لا تبدأ بالعدوان ، ولا تعمل للخطر حسابا الا اذا اطبق عليها من كل جانب · هو ، اي ابراهيم ، يتقبل الحياة كماهي ، لكل نهار قسمته وكل يوم ينقضي بموت ـ مثله ـ بلا تركة · لا يحمل على ماضيه حزنا كل تلك المهن التي ظلت تركله واحدة بعد اخرى حتى استقرمقامه أمام مشنة من الفجل والكرات والجرجير لم تترك في وجدانه خبرة ولا تجربة ، ولم ينع لها هما ولا حسرة على ما فات وانقضى · لا يطرف للكلمات المنهالة عليه، فقد مات احساسه ، وربما من الجهل الذي يتحمل المجتمع مسئوليته ، وربما من البلادة التي تتحمل الطبيعة مسئوليتها ، وربما من القناعة والرضا وهذه لا يتحمل مسئوليتها احد غيره ·مال لخصمه ومنافسه، انبهر به لتوه · لم يفعل عندما حطت عليه سوى ان ظل صامتا يرقبها وقد ارتفع صوتها مجلجلا في الميدان تنادي « زرع العصاري يا فجل ، الحزمة بمليم » ثم تنهد وانصرف عنها ·انه التراجع منذ اول طلقة · منى نفسه بأنها ربما كانت غارة مفاجئة ستنقشع غمتها في الغد، لكنه وجدها في الصباح التالي ايضا كالرصد أمامه ، قام وقعد ، قلقا مرتبكا حائرا · ترك مشنته مرارا ، وذهب يروى لاصدقائه الخبر الداهم ثم عاد وقد أسقط في يده ·وانتهت حيلته وانصرف همه الى مراقبة هذه المراة الجسور التي هجمت عليه تنافسه في رزقه · وبدلا من أن تتزايد لواعج ضغنه وحقده يوما بعد يوم وهو يسمع صوتها يجلجل في الميدان « كانما تنادي على معشرها في يوم الحشر العصيب » اخذ يعجب بها، وسعى بطلب مصالحة · « مشنته تقترب قليلا من مشنة بدر ، كانما يريد أن يقول لها : لنشترك معا · ولكنه لم يقلها ·»

كارثة ابراهيم

واحست المراة الدخيلة « أن المقام قد استقر بها وان ابراهيم صفر اليدين من السلاح بل أدركت أنها أصبحت ذات سلطان عليه » ويزداد استسلام ابراهيم للمراة الغريبة ، وتفريطه في رجولته وابائه ، فيقبل أن تشتري له طعامه ولاتطالبه بثمنه · لانها خلطت مشنته بمشنتها ونقوده بنقودها ، والكل في جيبها ·

فهي كالرجل عزيمة من حديد ، وجهاد لا يلين من اجل لقمة العيش ، يمكنها أن تتكفل به بالاضافة الى الرضيع والقصر الثلاثة · ربما كانت مشاق الحياة قد هدته ، حتى اذا ما وجد حائطا خربا اتكأ اليه ليستجمع انفاسه· وقد لا نقدر حق التقدير مبلغ عبء الحياة وثقلها على شخص لطمته الحياة لطمة تلو الاخرى ، وركلته ركلات موجعة متتالية ، لكن الشيء الحقيقي الذي لا يمكن أن نغفله أيضا أن ابراهيم منذ اول مواجهة مع هذه المراة المجهولة ذات الاولاد تراجع ورفع راية التسليم ، واصبح اذاأخذ يحدثها لا يشعر بمرور الناس ولا الزمن « فارادته اذن تائمة زائغة منذ اول لحظة ·

واذا كان قد رمته المقادير الى ركن على رصيف ميدان السيدة يبيع الكرات والجرجير والفجل قبل الظهر وفي المساء ، فقد كانت هذه الرمية بدورها وقفة مؤقتة ، تنتظر ركلة جديدة · وقد جاءت هذه الركلة « ذات يوم مشرق صاف » في صورة امراة جرمة تبيع الفجل والجرجير بدورها افترشت الركن الآخر من الميدان « تبيع بيد ، وتفرق صبيانها بيد ، وتنقل بثني ركبتها طفلها المخمور من يد الى ثدي ·ثم تتحرك كالمقعدة نحو قلتها فيتعرى فخذها قليلا » كان بالامكان أن يعقد الصلح بين البائعين المتنافسين ، بل وان يتحول الصلح الى زيجة موفقة لولا ان الوافدة الجريئة قد حكت له عندما صفا لها الجو ووطدت دعائمها على الرصيف انها متزوجة وتعيش كالارمل ، فلها زوج غائب لا تدري مكانه ، هو صعيدي يحمل على ظهرة ربطة كبيرة من الفانلات والجوارب والفوط يدور بها على المقاهي · يلازمها زمنا ثم يختفي فجاة ·وتسمع أنه سافر مرة

● تراجع ابراهيم منذ اول طلقة امام المرأة الجسور !



الى وجه بحري ومرة الى وجه قبلي · وقد مضى على اختفائه آخر مرة قرابة سنة ونصف سنة وهي لا تعلم أحي هو أم ميت · »

عاد الصعيدي ذات يوم مشرق صاف · فما كان من برهومة الا ان نفض التراب عن مقعدته « وغاب عن بصرهما وابتلعته زحمة الميدان » وبعبارة أخرى القى سلاحه وترك ساحة القتال ·

ومضت الحياة تسدد ركلاتها الى الانسان الذي فرط في ارادته فاصبح مجرد كيان بلا مقاومة ، جسد تتقاذفه الاقدام · أصبح رث الثياب عاري الرأس ، حافي القدمين في شهر طوبة أشد شهور الشتاء ·· « يسير كالمترنح ، نظرته المعتمة هي هي ، وابتسامته لم تتغير· أصبحت له مهنة جديدة · هي البخور »

مهنة لا تحتاج للارادة !

ماذا يعني أختيار ابراهيم لهذه المهنة بديلا عن مشنة الفجل والجرجير ؟ انها مهنة سهلة ، ينعم صاحبها بلذة التسكع « وهذه مهنة توافق طبعه ، فليس للارادة دور كبير فيها ، ولا تبور فيها بضاعة اذا كسدت » ، ودخلها بضعة مليمات تكاد تسد الرمق وتقيم الاود · ابراهيم قد مل التجارة بانواعها ، لانها شد وجذب وخداع وحيطة ، وفصال لا ينتهي على المليم ، ولكن البخور لا يرتكز الا على العواطف وحدها ·

وكما ظهر لابراهيم منافس في تجارة الفجل والجرجير ، جاءه منافس جديد في مهنة البخور ، منافس دؤوب عنيد بدوره وطد العزم على الاكتساح وكسر كل غريم ، وهذه صفات ليست في ارادة ابراهيم· ولم يكن الوافد الجديد ذو العمامة الخضراء والعينان البراقتان ممن يتراجعون أو يتخاذلون وعندما تمسك اصحاب المتاجر في اليوم الاول بانهم من زبائن برهومة وليس بجائز ان يشتروا في الصباح الواحد بركتين قد تفسد احداهما الاخرى ، لم ييأس ولم تثبط همته وعاد في اليوم الثاني والثالث والرابع ومر على كل دكان من جديد سواء رق له قلب صاحبه أم لم يرق · حتى نجح في النهاية ، وتناول أول مليم ثم توالت عليه الملاليم بعد ذلك · تراجع برهومة ، وهو تراجع باستمرار ، أمام أي منافسة · ·

ثم ·· الى الحضيض

وطبيعي ان ينتهي الامر بارادة برهومة التي لا تقوى على الجهاد بأن تراجع وتفسح المكان مرة اخرى لمنافس جديد جلبابه قد ضم سبعين رقعة

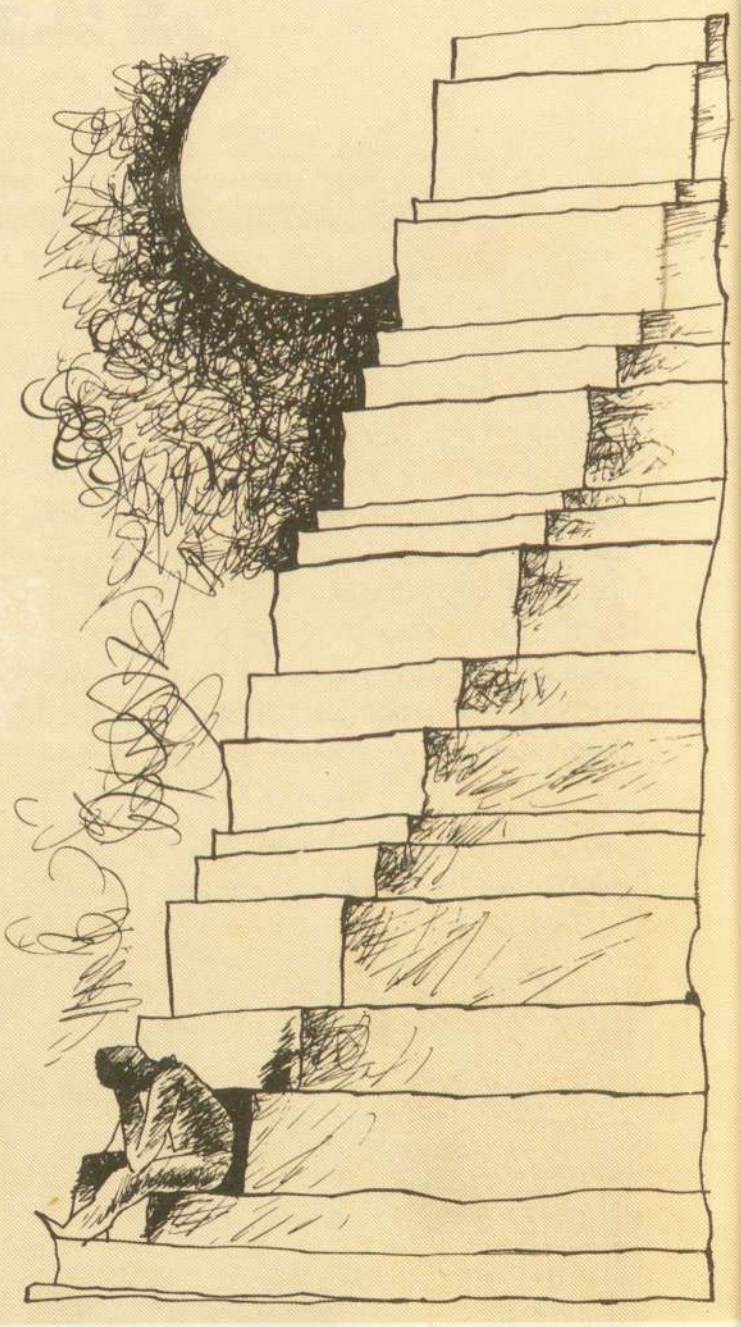
ولكن المزاحمة في هذه الحياة لا تنتهي · وهي لا تكون في الاعمال الكبيرة فحسب ، بل هي حتى في الشحاذة أيضا ·واذا كان المرء لا يعرف الحياة ولا طبائع الناس فسيقصى ، ويدفع به المتزاحمون خارجا ، فلا تمتد اليه يد ولا تلتفت اليه أحد ·

وظل برهومة يعيش على ما تجود به نفوس أهل الكرم من زائري السيدة الى أن جاء يوم مشرق صاف ايضا مثل سابقه من الايام التي تلقى فيها ابراهيم الركلات « برهومة في مكانه المعهود · واذا بمشهد من المشاهد الشعبية التي أبدع المصور المصري راغب عياد في تصويرها في لوحاته يجري الى جوار الشحاذ المسكين الذي لا يمد حتى يدمطالبا الاحسان من زوار الست · » دوت بالقرب منه صرخة عالية طافت بالميدان كله : « حي ! قيوم » وتجمع الناس حول المجذوب الذي صرعه الوجد ، ووقفت فوق رأسه احدى لابسات الملس الاسود والمداس الاصفر وعقد الكهرمان الغليظ ، واندفعت تزغرد ، واستفاق المصروع ولكن فمه مطبق لا ينبس ببنت شفة، وعيناه المكحلتان المصابتان بالحول تحملقان في وجوه المجتمعين حوله وقد اغرورقت فيهما الدموع، ثم رفع كفين ملأتهما خواتم زرق وخضر وحمر ، ومسح وجهه وتهيأ لجمع النقود ·ولما سمع أبو خليل في الموعد عينه تلك الصرخة ذاتها في اليوم الثاني والثالث ترك مكانه والتفت الى المسجد وهو يتمتم : يا أم العواجز مدد ··

ورقة الخريف الذابلة

أن الاوان أن تسقط ورقة الخريف الذابلة الى الثري وتدوسها الاقدام · اتجه أبو خليل بخطوات متثاقلة الى مقام أم العواجز · حوله صفوف من الشحاذين جلسوا القرفصاء ـ حتى تخالهم هكذا خلقوا ـ واسندوا ظهورهم الى جواره ·يحيطون به احاطة القمل بقبة

● كانت رميته على رصيف ميدان السيدة وقفة مؤقتة ! ·



الفقير · هيهات أن يجد له مكانا بالدرجة الاولى بجوار الباب ، فتركه ودار حول المسجد حتى وصل الى الميضاة وجلس على بابها ، فالتفت اليه من يسبقه في الأقدمية ووجه اليه نظرة نكراء ، فلا يكره الشحاذ الا شحاذا مثله ·« ترك ابراهيم نور الشمس وقبع في عتمة المسجد انسحب من عالم الاحياء ، عالم المناكب المتزاحمة والسواعد المناضلة الى عالم الاستلقاء الى جوار الحائط

في تخاذل وانكسار · اعتزل المنافسة والسباق حيث الغلبة للاقوى والبقاء للدؤوب صاحب الحيلة ، وقبع يجلس القرفصاء في صف طويل من الشحاذين وحتى في هذا الصف المهين من جاء ترتيبه في الذيل عند باب الميضاة · أصبح أبو خليل من أهل دنيا غير دنيانا ، في دنيا لا مخرج لها ، بل لها باب واحد للدخول كتب فوقه : باب الوداع ! « وقد يعتقد المرء ان هذا المجتمع ممن لم يبق لهمشيء من حطام الدنيا يسوده الوئام ، الا ان الامر على خلاف ذلك ، فلا يفسح أحد لغيره مكانا الا رغما وعلى مضض · » فلا يكره الشحاذ الا شحاذا مثله

واذا كان التناحر طبع البشر حتى في الدرك الاسفل حيث تبدو المخلوقات البشرية مثل قمل يحيط برأس الفقير ، على حد وصف يحيى حقي لمجتمع المتسولين المتجمعين في مقام أم العواجز ، فان ذلك يعتبر تنبيها جديدا الى أهمية التشبث بالارادة ، فما دام انه حتى وجوه الشحاذين ، وهم الحضيض الانساني ، لا تخلو من نظرات نكراء الى بعضهم بعضا فان الانسان يجب ان يحافظ على وجوده بالارادة ، والارادة تعني قدرة، والقدرة تجعل الحياة جديرة بأن يبذل المرء من أجلها الجهد ، والقدرة تدعو الى عدم التراجع للوراء ، ومادام التقدم رائد الارادة ، ذللت العقبات وحققت الانتصارات ومنها العلمية والاجتماعية والاقتصادية · وتبدو بذلك الصفة التقدمية التي تتمتع بها هذه القصة كما تمتعت بها « قنديل أم هاشم » وهكذا اتخذ يحيى حقي حي السيدة الذي يعبه أيما الحب كما يبدو من كتاباته ـ اتخذه مسرحا للدعوة الى الصمود والايمان بالارادة والتقدم ، فان الاستسلام أو التقهقر الى الوراء كما رأينا في « أم العواجز » يفضي الى هبوط لدرجات الحياة الى آخر درجات السلم بل والى مابعد ذلك أيضا·

● إختار مهنة جديدة ينعـــم أصحابها بلذة التسكع!



عبد المنعم الجداوى

الجريمة فى قصص يحيى حقى

الجريمة في قصص «يحيى حقي» .. مكتملة الأركان النفسية والشكلية إلى حد جيد .. يوحي بالواقعية .. فالمجرم شخصية عدوانية .. تتوافر لها الرغبة الكاملة ، والدوافع الملحة الضاغطة التي تقودها إلى الجريمة ، وعلى الجانب الآخر .. ضحية بريئة تثير الشفقة .. لا تدري ماذا يراد بها أو لها .. كل ذنبها أن ظروف حياتها النفسية .. تتشابك أو تتصادم مع رغبات المجرم .. هذا الإصطدام الذي يجيء في وقت معين .. ليس للضحية فيه حيلة على الإطلاق .. !

جرائم المقهورين

وفي مجموعته (دماء وطين) نجد القصة الأولى ، وبطلها شاب يعمل ناظراً لمكتب بريد قرية «كوم النحل» في مركز منفلوط بأسيوط ، ورغم التعاطف الشديد الذي يبديه المؤلف نحوه ، ومحاولته التبرير لجرائمه بأن نقله من القاهرة إلى القرية فجأة أصابه بالكآبة التي دحرجته إلى الإهمال ثم إلى الجريمة .. ورغم ذلك فإن الأنانية والغرور ، والغيظ ، والحقد .. كل هذه النزعات السيئة التي كانت تموج في صدره .. جعلته يندفع نحو جريمته كأي مجرم عتيد .. دون التفكير فيما قد يسببه للآخرين بجرائمه .. إن الحقد على الذين نقلوه من القاهرة ، تحول إلى كراهية للجمهور الذي عليه أن يخدمه .. ثم تحول إلى كراهيته للعمل ذاته .. كراهية للخطابات ، وإلى ما في الخطابات .. وتلك مرحلة «جبانة» من الإجرام .. لا ينحدر إليها بعض المجرمين الذين يضعون السم للماشية التي يحقدون على أصحابها .. أو الذين يقتلون الأطفال لأنهم أعجز عن الإنتقام من ذويهم .

ولا يفوت «يحيى حقي» أن يجعل لمظهره الخارجي مظهر المقهورين .. الذين تتأصل في أعماقهم مشاعر الإحساس بالإضطهاد



فهو يرى أن الحكومة تضطهده ممثلة في المصلحة ، والعمدة يريد أن يخرجه من بيته الذي أسكنه فيه ، والناس الذين يخدمهم يضهدونه بإلحاحهم ، وذباب القرية وبعوضها يضهطده دون الآخرين .. ويدفعه هذا الإحساس إلى ترك ذقنه بلا حلاقة ، ويهمل في ملابسه ، وتسوء علاقاته مع الجميع .. فينطوي على نفسه ، وأخيراً يدمن الخمر . ومع الإدمان يبدأ كل شيء سيء .. !!

وتتلاقى رغبته في الإنتقام من العمل .. مع رغبته في الكيد لأهل القرية .. فتسول له نفسه فكرة .. لا تنبع إلا عن إرادة إجرامية .. فهو يريد أن يفتح خطابات أهل القرية ، لا ليسرق ما بها من نقود ، ولكن يحيى حقي» يوضح كنه الرغبة التي ساورته فيقول (ففي العمل الذي سيقدم عليه خير انتقام منهم . سيقف أمامهم صامتاً ، ولكنه يهزأ منهم في قرارة نفسه) .

الجرائم المنحطة

إذاً فهو يريد أن يسخر من الجميع بعد أن يجلس فوق أسرارهم يريد أن يستذلهم ولو بينه وبين نفسه .. فهو يشعر أنه أفضل منهم علماً وتربية ، وهذا هو الغرور الذي يلازم كل مجرم صغر أو كبر .. وفاته أن الذين يتربون تربية حسنة .. يعيشون في ظل مثل لا ينتهكونها ، ولهم مقدسات لا يخترقون حرماتها ، وأبسط هذه المثل .. هي احترام العمل .. وإذا كان الرئيس في العمل كثيرا ما يحتل مكان الأب في ضمير العامل الذي تربى تربية صالحة .. فإن العمل يمثل هو الآخر جو الأسرة ، والعلاقات الأسرية .. التي لها حرماتها ..

وقد اندفع «عباس» فيما سولت له نفسه ، وفتح خطاباً لعجوز متصابية ، وقرأ الخطاب فأذهله ما فيه من غزل ، وأذهله أكثر أن الخطاب موجه إلى فتاة إسمها «جميلة» ، وقادم من شخص اسمه «خليل» .. وعليه فليترقب الخطابات التي تلقى من الأهالي في صندوق القرية هذا الخطاب الذي يحمل اسم «خليل» .. وعثر على الخطاب ، وكان موجهاً إلى «خليل» ويحفظ بشباك بوستة الفجالة بمصر .. وعرف من الخطابات المتبادلة أن هناك قصة حب نمت سريعاً بين الفتاة والفتى ، وأنه سوف يجيء ليتزوجها ، وهي تستعجله في كل خطاب ، ولكن مشاغله الوظيفية تعرقل حضوره والفتاة تستصرخه لأن آثار الغرام الأسود .. بدأت تظهر وتعلن عن نفسها ، وهي تبكي في كل رسالة ، وهو يعدها بالحضور . وتتفاقم المأساة .. وهو المتفرج الوحيد . الذي يقرأ الصادر والوارد .. دون أن يستطيع تعديل مسار المأساة ، ويزيد الطين بله .. حينما يفتح خطاب «خليل» الوارد لكي يطمئن على مصير الفتاة الذي أصبح يقلقه .. وقرأ الخطاب فعلم أن «خليل» سوف ينقل إلى الأسكندرية وأنه يعلمها بأنه سوف يرسل لها عنوانه الجديد .. وبينما هو يختم الخطابات بختم الوارد .. يشغله أحد الخفراء بحديث عن العمدة ، حديثاً يثير أعصابه .. ويهبط ختم الوارد على رسالة «خليل» ، ويعني ذلك أنه لن يتمكن من إعادتها إلى مظروفها كما كان يفعل كل مرة ، وإلا أعطاهم الدليل على أنه يفتح الخطابات ويقرؤها ، والخطاب هام في علاقات الفتاة لأنه يحمل خبر تغيير عنوان «خليل» .. ولكن ماذا يفعل هو !! انه لن يستطيع أن يفعل سوى أن يحتفظ بالرسالة ، ويكذب على العجوز التي جاءت تسأل عن رسائل باسمها ، ويكذب في اليوم الثاني ، والثالث ، وفي الأسبوع الثاني يعثر على رسالة في الصادر من القرية باسم «خليل» تقول الفتاة فيها كلمتين «خليل.. إلحقني» والعنوان على شباك بوستة الفجالة ، وهو يعرف أنه لا أحد سوف يدركها .. لأنه قتلها أو شارك في قتلها حينما فتح خطاباتها .. ويدفعه صراخ ضميره إلى أن يبحث عن العجوز «أم أحمد» لكي يعترف لها ، وينقل إليها عنوان «خليل» الجديد .. لكنه وهو على باب الحارة يعرف أن «أم أحمد» انتقلت إلى رحمة الله .. ويزداد قلقه إلى أن يستمع إلى صوت جرس الكنيسة الصغيرة في القرية ، وهو يدق إعلاناً عن وفاة الفتاة ، ورغم أنه لا يعرف من هي .. إلا أن قلبه أكد له أنها هي .. وتلك نهاية طبيعية جداً في الصعيد لمثيلاتها .. وينهار ويمزق الخطابات التي أمامه ، ويساق للتحقيق ولكن كل ذلك لا يغفر له ، ولا يسقط عنه صفة الإجرام ، ولا يخفف من ذنب الجريمة التي ارتكبها .. !

رغبة « نيرونية » !

فانهياره لم يكن تأنيباً من ضميره ، ولا شعوراً بالذنب ، وإنما لأنه لم يحقق الأمل الذي كان يرجوه من ارتكاب جريمته المركبة .. فهو لم يستذل أهل القرية .. تلك الرغبة (النيرونية) ، وهي من نفس نوع الرغبة التي دفعت «نيرون» إلى أن يلتذ بحرق روما .. وهي رغبات منحطة تنازع أحياناً كبار المجرمين الذين لا تسلم عقولهم من خبال ..! وقد فشل هذا المستبد الصغير في السيطرة التي كان يرجوها ، فمسخت أعماقه الأحقاد وشوهتها .!

وقد حاول «يحيى حقي» أن يدافع عنه .. فخلع عليه كل ما يجعله ضحية ظروف أسرته التي عاقته عن تكملة تعليمه ، وظروف وظيفته التي طوحت به من ضجيج القاهرة إلى صمت الريف المقبض والتمس له شتى الأعذار في دفاع حار يحصل به على عطف القارئ إلا أن كل ذلك لا يغير أبداً من الحقيقة ، وهي أن «عباس» يحمل نفساً شديدة السوء .. مشوهة .. سولت له أن ينتهك أسمى مقدسات العمل .. سعياً وراء رغبة أحط من الوسيلة ، وهي استذلال الناس .. فبئست الوسيلة والغاية .. التي كانت سبباً في قتل فتاة بريئة .. لا يعرفها ، ولم تسيء إليه يوماً ما .. كل ذنبها أن هذا المخلوق



الجريمة في قصص يحيى حقي

نقل إلى قريتها ليكون ناظراً لبريدها .. من أجل هذا تفشى أسرارها ، وتفتح خطاباتها ثم تموت في النهاية .. لأن صرخاتها لشريكها في الإثم لم تصل في الوقت المناسب لينقذها .. بفعل «عباس» الذي أخفى خطاباً يحمل آثار جريمته ..! إنها أروع ضحية .. لأحقر جريمة .. يرتكبها مجرم خسيس ..!!

في جبل أبو فودة

والذي لاشك فيه أن عمل المؤلف كوكيل للنائب العام فترة في مستهل حياته ، قد أفاده في ذلك المجال ، واستغله في استثمار طيب ورائع .. ففي قصة (أبو فودة) آخر قصة في المجموعة نجد « جاسر» يعود إلى قريته بعد خمسة عشر عاماً قضاها في اليمان على أثر نقله زميلا له في العمل .. في محجر جبل أبو فودة .. عقب ثورة غضب هوجاء .. وتهتز القرية لعودته .. ثم لا تلبث أن تعود إلى صمتها . دوامات قليلة ثم لا شيء .. فقد مات عنه كل أهله ، وآخرهم والده ، ولم يبق له إلا ابن عمته «إسماعيل وزوجته» .. وتحول بيت والده إلى «خرابة» ملاصقة لبيت إبن عمته .. يلجأ إليها «جاسر» ، ويقوم نحوه بالواجب ابن عمته وزوجته .. ويتخذ من غرفة بنيت بلا سقف في الخرابة مكاناً ينام فيه .. !

ولكن «إسماعيل» يجيء ببعض «البوص» فيصنع منه ستارة تحجب زوجته حينما تعمل في البيت .. عن عين «جاسر» . إنه لا يملك سوى ذلك .. فهو في حالة مالية شديدة التدهور .. الأرض التي كان يزرعها .. تركها وذهب ليعمل في السلطة .. فأخذها مالكها وأجرها لغيره .. وعاد ليعمل بالفأس .. وهو ضعيف الصحة .. مهدود الحيل من الزمن ، ومن زوجته (نرجس) ..!

التعايش مع الشكوك !

وعلى المقهى الصغير بالقرية .. يجد «جاسر» .. قصة (نرجس) كاملة .. منذ أن تدهورت حالة «إسماعيل» وزوجته لا تقيم له وزناً .. تذهب إلى السوق في المدينة كل أسبوع ، وتبيع ما معها من بيض أو حمام أو فراخ ، ولكنها لا تعود إلا متأخرة ، الهدايا التي تحملها تفوق ثمن بضاعتها أضعاف الأضعاف .. لكن الزوج لا يحاسب ، ولا يناقش تأجيل مستمر لليقين ، واستساغة دائمة للبقاء على الشك .

بهذه العبارات الصادقة .. البليغة .. يلخص (يحيى حقي) حالة نفسية حيرت العشرات من علماء النفس . هل الرجل الذي تخرق سمعه الشائعات عن زوجته الجميلة اللعوب ، يرفض كل ما يصل إليه ، ويتصيد له المبررات .. فإذا ما فاجأه الدليل تلو الدليل .. أجهز على كل دليل بما يهدمه .. حتى يجد صيغة جيدة للتعايش فوق شكوكه .. يفعل كل هذا عن اقتناع ببراءة زوجته .. أم حرصاً على رجولته ، وتأكيداً لاعتزازه بسيطرته على أنثاه !!.

أنا شخصياً مع القول الأخير .. بعد جلوسي إلى أكثر من خمسين قاتلا لزوجته من أجل الشرف ، ومع ذلك فإنهم يقسمون لي أنهم كانوا مخدوعين ، ومنساقين ، وراء كلام الناس ، وأن نساءهن عفيفات .. شريفات .. جماهن جعل النسوة يغرن منهن ، ويؤلفن ضدهن الشائعات .. !

التفاهم الجنائي

والرغبة جاهزة في صدر «جاسر» ، والشائعات زرعت عنده الأمل في إمكانية تحقيقها ، فهو يتسلل بعد خروج الزوج إلى المنزل . ويحتال .. ثم يستعمل قوته .. ثم يقع الإثم كاملا .... وتخشى هي إن داومت السقوط معه أن تخسر الزوج الذي يستر سوأتها .. فتمتنع ، ويجن «جاسر» ، وكان قد التحق بعمل في محاجر «أبو فودة» في الجبل ..!

ويطاردها حتى السوق ذات يوم .. فتقول له إنها تخشى من الزوج .. فيستهين بها .. وفي صفحة واحدة من الحجم الصغير يرسم (يحيى حقي) .. الجريمة الكاملة .. توحي بها امرأة شديدة الذكاء .. ويتلقفها مجرم لا تنقصه التجربة ..

– (أهو شوف لك شغلة فيه ...!)



«عباس» في دمـــاء وطين يرتكب الجريمة الجبـــانة والمنحطة بارادة إجرامية كاملة ..!

تقذف المرأة الرجل الذي يريدها بهذه الكلمة ، وتمضي عنه .. ولا تدري كيف تجمعت لها كل هذه الجرأة .. ولكن أعماقها تريد الخلاص فعلا .. وقد كانت موسيقى العبارة وهي تقذفها من صدرها .. مخلوطة بالغضب والإشمئزاز ، والرغبة في إنهاء موقف طال أكثر مما يجب .. فقد قذفت الجملة ، وكأنها تبصق شوكة وقفت في حلقها . ولم يفزعها الخاطر ، بحثت في السوق عن «جاسر» حتى وجدته فقالت له .. (إذا كان كده .. أحسن تعزل من المنامة اللي حدانا .. شوف لك حته تانية) .

في كل مرة تقول هي ويستمع «جاسر» دون أن يتكلم .. إن عودتها إليه وبحثها عنه إلى أن تجده .. ثم تحثه على أن يغادر بيته الملاصق لهم .. حتى إذا ما نفذ ما عول عليه ... لا ينكشف !

•• وساعات الضعف

لم تروعها فكرة موت «إسماعيل» ... بل حتى لم تشفق عليه... فهناك أشياء كثيرة تفقدها المرأة التي اعتادت خيانة زوجها ... من بينها تآكل العلاقة التي تربطها به ... فإلحاح الراغبين ، وإطراء جمالها ... مع التحقير المستمر ، والحقد عليه ... يضخم أنانيتها فتزداد جنوناً وثورة ... تهدر كالموج ، وتلطم شاطئ علاقتها بزوجها حتى تطغى عليه تماماً .. فلا يبقى بينها وبينه إلا علاقة السجان بالسجين !.

لذلك لم تفزعها فكرة الخلاص . إن لم تكن أسعدتها ... فعادت تؤكدها «لجاسر» ولنفسها ... أما هو فلم يكن في حاجة إلى تأكيدها ... فالرغبة المتأججة الناجمة عن الحرمان الطويل . والتي يضاعفها جمال المرأة وأنوثتها ... كل ذلك حشد جسده بالتوترات ، التي لا حسم لها إلا بإلقاء نفسه في بركتها ... ولكن هناك الخفير الذي يحرس البركة ، وهو إذا خدع مرة فلن يخدع مرتين ... وإذاً فلا مناص من أن يذهب الحارس ... يتبدد ... يتلاشى !

الدور في الرواية

و«جاسر» بركان من الحقد ، والأنانية ، والحرمان ... تتفاقم داخله ضد جميع الناس كراهية مجدولة ... فالكل لم يعذبوا مثله ... الكل ظلوا ينعمون بالأمن ... وحده الذي دفع من عمره خمسة عشر عاماً ... لأنه قتل زميلا انتهى عمره ... حتى ابن عمته هذا «الهايف» . كان ينعم بدفء الزوجة ، وأمان البيت ... مع أنه لا يساوي في نظره شيئاً ... لأنه لا في قوته ، ولا في بطشه ، ولا في رجولته ... وينعم بهذه المرأة التي هي في حاجة إلى رجل مثله ... «جاسر» الآن يريد أن يعيد توزيع الأدوار في رواية بدأت منذ زمن بعيد ... يريد أن يخطف دور «إسماعيل» بالذات الضحية البريئة ... كل ذنبه أن زوجته جميلة ... وأن إبن خاله خرج من السجن في وقت فقد فيه هو ماله وصحته ...!

ويترك «جاسر» بيت والده القديم ، ويبحث عن دار قديمة قبلي البلد ... وفي المحجر يقرأ الفاتحة مع أحد الرجال تمهيداً لخطبة ابنته ، ويعلن ذلك ويذيعه ... فهو منذ أن ترك جيرة ابن عمته ، وهو في حاجة إلى من يخدمه ... ولكي يرد الجميل «لإسماعيل» يأخذه معه إلى الجبل في محجر «أبو فودة» ، ويتدرب على العمل ، وفي شهور كان « إسماعيل » من الذين يربطون الحبل في وسطهم ، ويتدلون بين الصخور وفي أيديهم الأزميل ، يدقون به الجبل عدة ساعات ... وأول الحبل يشده حول صخرة كبيرة ، ولكن ذات يوم يروع الجبـــل كله .. بأن عقدة الحبـــل انفرطت وأن «إسماعيل» هوى كتلة من اللحم والعظام محطمة بين الصخور ... ولا يعرف أحد أن «جاسر» جاء ليلا وعبث بعقدة الحبل ... ثم أعادها كما كانت حتى تبدو وكأنها لم تمس ... وقيد الحادث قضاء وقدراً ، وهو كثير الوقوع في جبل «أبو فودة» ، ويعتذر «جاسر» للرجل الذي قرأ معه الفاتحة ... لأن أرملة إبن عمته لا أحد لها في القرية ، ويجب أن يعولها ، ويتزوجها ..!!

ويتزوجان ... الجريمة بهذا الشكل ... جريمة كاملة ... ضلت عدالة الأرض في فك طلاسمها ... والمجرم فيها عريق الإجرام ... وشريكته مفقودة الضمير ... لكن ماضيها وماضي «جاسر» جعل الشك يبدو في عيون أهل القرية ... والذي أفلت من عقاب الأرض ... هيهات أن يفلت من عقاب السماء ...!

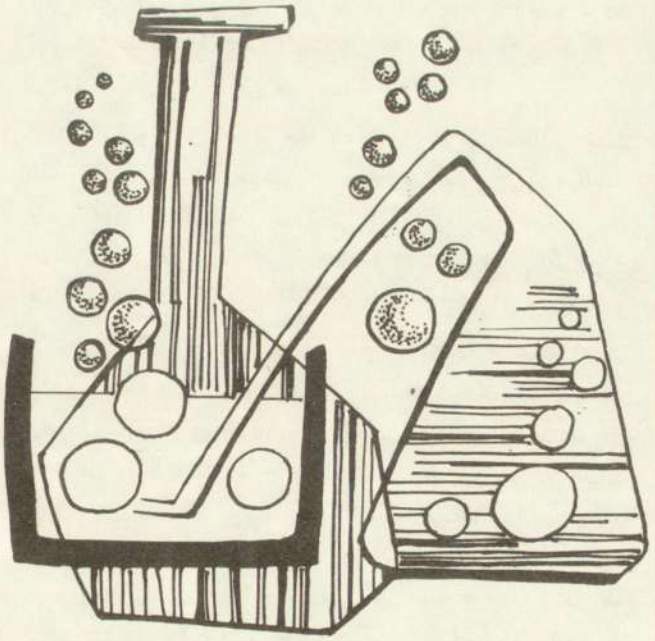
فبينما كان يمارس عمله في الجبل ... انفجر في عينيه لغم ، وأصبح «جاسر» مشوه الوجه بلا عينين ... وهكذا جاء الإنتقام رهيباً ... بقدر ما في جريمته من بشاعة ... فهو ليس زوجاً أعمى ... حرم من رؤية جمال «نرجس» فحسب ... بل العذاب كل العذاب في أنه يعرف أنها «لعوب» ... كانت تمارس ألاعيبها ، وعيون الجميع ترقبها ... فكيف بها الآن ...! هذا هو العذاب الأشد هولا من الموت ... فكل لحظة صمت ، وكل همسة هواء ، وكل هبة ريح ، وكل دبة قدم ... سوف تذكره ، وتعذبه ، وتقتله بلا موت !!

أضغاث أحلام



..نداء إلى علماء العالم..

يحار المرء في فهم دوافع السلوك الإنساني ، ويقف مشدوها أمام محاولة تفسير بعض مظاهره . فيحدث ، مثلا ، أن تلد امرأة في ادغال افريقيا طفلا مشوه الخلقة فيتبارى الاطباء والعلماء في مضمار البحث عن حل لمشكلة هذا الطفل الفرد المسكين .وليس بعيدا ما حدث من ضجة ازاء ارسال كلب لا حول له لتجربة علمية في اجواز الفضاء ، ووصم هذا بأنه عمل لا أخلاقي ولا انساني ... في ذات الوقت تحشد الدول العدوانية ، زرافات من عبافرة العلماء في مختبرات سرية وتنفق عليهم عن سعة ودون حساب ليخترعوا من أدوات التدمير والهلاك،قنابل نيوترونية وغير نيوترونية، وميكروبات مروضة تفرز من السموم والتوكسينات ما تكفي (ملعقة شاى صغيرة) منها لاهلاك مدينة



بأطفالها المشوهين وغير المشوهين وكلابها وقططها وثعابينها ونعاجها دون تمييز او رحمة او انسانية ... ويتباكى الساسة في دول العالم حسرة على المستقبل البشع الذى ينتظر البشر عام ٢٠٨٠ م القادمة لكثرة الناس آنذاك وقلة الغذاء والكساء ، ويتناسون حقيقة علمية خطيرة لو انفقوا في سبيلها معشار ما يعتمدون من موازنات دونهم للتسليح وتجارة الموت ، لوصل العلماء فيها الى حل لا شك في انه يسهم في رخاء الحياة الانسانية اسهاما يفوق كل وصف . هذه الحقيقة العلمية الخطيرة ، هي السر الذى ينتظر الحل وقد اودعه الله في مادة النباتات الخضراء . ويسمى العلماء هذه المادة « اليخضور » أو « الكلوروفيل » ويوم يتوصل العلماء الى سر اليخضور وترويضه لصناعة المادة الغذائية النباتية ، سيحلون مشكلة من أكبر مشاكل الانسان على سطح كوكب الارض ، وهى أساس كل المشاكل بالتأكيد . ولكن العلماء لن يصلوا الى ذلك السر ، طالما كان في العالم ساسة يجندونهم ويحثونهم ويخططون لهم للبحث في اسرار القتل بالجملة والفتك بالمخلوقات وابادة الحياة على الارض للوصول الى شهوات الحكم والتحكم والسيطرة والتمكين لهذه العصبة او تلك من تسلم ذرى السلطة والسلطان حيث العيش الرغيد والسعة وسهولة مطالب الحياة ، وبعدى الطوفان.. فهل آن الاوان ان يتمرد العلماء والباحثون ، تحت ظل ولائهم للانسان والانسانية ، على سياسات الغاب ومخططات الهلاك التي يرسمها المتمركزون في دسوت السلطة في كل انحاء العالم شرقه وغربه ، ويقررون ايقاف البحوث العلمية الموجهة للاضرار بالناس ، كل الناس ، على اختلاف الوانهم ومعتقداتهم والسنتهم ومشاربهم ويقررون توجيه دفة البحوث في مختبراتهم ومعاملهم نحو حل المشاكل التي يعاني منها الناس ، كل الناس في الغابات والصحارى والمدن الكبرى والارياف ، من مثل مشكلة اسرار اليخضور في خلايا النبات الحية مع ضوء الشمس وبخار الماء وثاني أوكسيد الكربون ؟؟

درويش مصطفى الفار

من تجاربي الشخصية

البحث عن الشمس

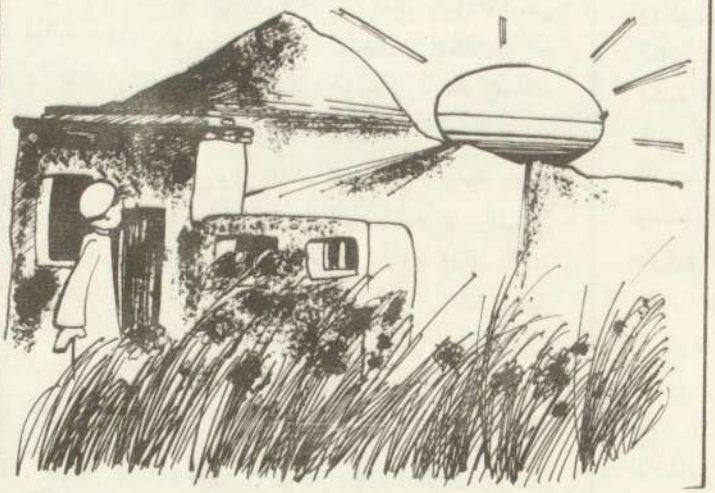
لا أذكر كم كان سني يومها . كل الذي أذكره أنني كنت طفلا صغيرا بريئاً . ولكني استطيع الآن أن أحدد الشهر بالتقريب لأن الجو كان يميل إلى البرودة ونبات القطن يطل من الأرض بصعوبة ويحمل فوق كاهله بقايا البذور التي انبتته وظلت تغذيه حتى كاد أن ينفض قشرتها الفارغة . إذن نحن في شهر مارس لا أدري أوله أم آخره .

كنا نسكن وسط الحقول على مقربة من حقلنا . كان الجو في هذا اليوم صحواً جميلا دافئاً . والشمس تلم بقايا ضوئها في تلك اللحظات التي وقفت أتأمل فيها النهار وهو يحتضر ؛ وعندما بدأ جزء من قرصها يتوارى خلف الجبل كنت شديد الإعجاب بهذا الذي يحدث أمامي . وبعد أن ابتلع الجبل هذا الشيء الضخم الكبير الذي يظهر من بعيد كالمارد وقفت أتأمل الكون وحدي خلال تلك الدقائق فإذا به مضاء بلا شعاع ..

ومرة أخرى يجذب انتباهي هذا الشيء الضخم الذي راحت تنام خلفه الشمس . لابد أنه قريب فلأذهب هناك لأرى الشمس التي أحبها لأنها تملأ الدنيا ضوءاً فاستطيع أن العب هنا وهناك . ولأنني أكره تلك السواتر السوداء التي لا أرى فيها شيئاً سأوقظ هذه الشمس التي راحت تنام هناك حتى تصحو من جديد وتنشر ضوءها على الكون وتشرق من جديد .

نظرت تحت قدمي فوجدت جدولا صغيراً جافاً كان يحمل الماء إلى أجزاء الحقل عندما كان يرويه والدي . وجدت تربته ناعمة جداً تناسب قدمي اليتيتين ، فاتخذت هذا الجدول طريقاً إلى الجبل . أخذت أركض ركضاً حثيثاً دون أن أنظر خلفي ، وأنا اتجه نحو الجبل . وبالذات قصدت المنطقة التي نامت خلفها الشمس ، وكلما شعرت بالتعب خففت سرعتي جمعت كل ما في نفسي من قوة ، واندفعت من جديد كي أصل إلى ما أريد وأخيراً . وصلت إلى نهاية حقلنا . وعندها توقفت حائراً . فهذا الطريق أنا أعرفه . وسرت فيه مرات كثيرة . أما هذه الحقول المترامية أمامي دون نهاية . كيف أسير فيها ! إستولت علي الحيرة عندما وجدت نفسي أقف بمفردي . وبحركة لا إرادية نظرت خلفي فإذا بالبيت قد بعد عني كثيراً ، والظلام أخذ ينبت من كل مكان ، وأنا واقف وحدي وأخذ البرد يشتد والكلاب تنبح . ولمحت الكلاب تجري هناك . لابد أنها قد اكتشفت وجودي . وها هي تبحث عني كي تنهش جسدي بأنيابها . و هو بيتنا يكاد يختفيه الظلام . صوت الكلاب ينبح ويتعالى ويقترب .. الظلام يشتد . قلبي يكاد يقفز من صدري . أريد أن أنطلق لأصل إلى البيت . ولكن الخوف يشدني ويقيدني . وفجأة . استدرت إلى الخلف ، وانطلقت أعدو كي أرجع من حيث أتيت هارباً من البرد والوحدة والكلاب والظلام ..!

عبد الرازق احمد عبد الرحيم
جمهورية مصر العربية
أسيوط ـ أبو تيج ـ النخيله



التوبة على يد شريط ماغنسيوم

في احد الايام الدراسية، طلبت مني المعلمة ان احضر شريطا من الماغنسيوم من درج المختبر .. وما ان فتحت الدرج الذى يوجد به شريط الماغنسيوم حتى حدثتني نفسي بان آخذ قطعة من هذا الشريط لانه يعطى ضوءا ابيض جميلا..

وبالفعل اخذت قطعة وعدت الى الفصل .. ولكن ظل ضميرى يؤنبني على هذه السرقة .. وشغلني الامر عن متابعة الدراسة رغم تفاهة القطعة التى اخذتها.

وفكرت في الاعتراف للمدرسة ولكني تراجعت خوفا من ان تعتبرني سارقة .. ثم خطرت لي فكرة .. اقترحت على المدرسة ان ترسلني للمعمل لارجاع بعض الادوات التى استعملناها .. شكرتني المدرسة .. واعدت الشريط بسرعة الى مكانه ..

وعندها فقط استرحت رغم ان الشريط كان قصيرا جدا ولكن ما فعله بي كان كثيرا وما علمه لي اكثر .. ومنذ ذلك اليوم تعلمت الا تمتد يدي الى اى شيء لايخصني مهما كانت تفاهته ، لان معظم النار من مستصغر الشرر .

وفاء كساب
الدوحة ـ قطر

أدب وأدباء من العالم

اليكس هيلي يتحدث عن «جذور الجذور»

في مثل هذه الأيام من العام الماضي اطل على ملايين الأمريكيين عبر الشاشة الصغيرة مسلسل تلفزيوني هز ضميرهم ونكأ جراحهم القديمة والجديدة على حد سواء ، وجعلهم يرابطون في بيوتهم كل اسبوع لتتبع حلقاته المثيرة التي بلغ عدد مشاهديها في الولايات المتحدة وحدها نحو مائة وعشرين مليون شخص ، وذلك بالإضافة إلى ملايين القراء الذين طالعوا القصة نفسها في طبعاتها المتلاحقة التي حطمت جميع الأرقام القياسية السابقة . وقبل بضعة اسابيع ، أصدر المؤلف الزنجي الأميركي الطبعة العشرين من قصته الكاسحة «الجذور» التي تتبع فيها جذوره وأصوله الأفريقية ، جيلا بعد جيل ، وسنة بعد سنة ، منذ أن اقتاد النخاسون الأوروبيون آلافاً مؤلفة من العبيد ، ومنهم الجد الأكبر للمؤلف نفسه ، وباعوهم في اسواق الرقيق في أميركا قبل ما يزيد على مائتي سنة . واستند «اليكس هيلي» في وضع هذه السيرة الذاتية الفريدة على السجلات الواقعية والوثائق والمستندات الخاصة بعمليات البيع والشراء الخاصة بتجارة العبيد ونقلهم من المنطقة المعروفة الآن بغامبيا إلى الولايات المتحدة .

ولم تكن رواية «الجذور» أو المسلسل التلفزيوني الذي انتج على أساسها ليكتسبان هذه الشعبية الكاسحة لولا الأبعاد الإجتماعية الجديدة التي استطاعت حركة الحقوق المدنية تحقيقها في الولايات المتحدة خلال السنين الأخيرة ، سواء باتباع الأساليب السلمية أو بانتهاج العنف المنظم . وقد مهد التحرر



والإنعتاق النسبيان اللذان حققهما الأميركيون السود الطريق لبروز مفاهيم جديدة تدور حول رسالة اساسية واحدة هي أن مسيرة تحرر الملونين الذين عانوا المهانة والحرمان الإجتماعي والتميز العنصري لا تعيد اليهم كرامتهم ، لأنها موجودة فيهم أصلا ، بل إنها – بالأحرى – تمنح «السادة» البيض فرصة تاريخية ليستعيدوا إنسانيتهم التي فقدوها عبر عهود طويلة من ممارسة الإستغلال والتسلط والقهر بشتى اشكاله وأساليبه .

وفي المقالة التالية التي وضعها «هيلي» للطبعة الأخيرة من الكتاب. يتحدث المؤلف عن تجربته الشخصية مع رواية (الجذور) ، ومعاناته طيلة عشر سنوات في إعادة تسجيل ملحمة جده الأكبر : كينتي بن عموره ..

أبعد ما تستطيع ذاكرتي أن تسترجعه هو مشهد جدتي ، وابنة عمي جورجيا ، وعماتي بلاس ، وليز ، وتيل ، وهن يجلسن على شرفة منزلنا في هيننغ – ولاية تينسي . فعند الغروب كانت هاتيك العجائز اللواتي خط رؤوسهن الشيب يجلسن على الكراسي الهزازة ، ويتحدثن عن العبيد ، وعن المساز (أي الماسترز بمعنى الأسياد) وعن المزارع – وتلك كلها نتف من تاريخ العائلة تحدرت اليهن عبر الأجيال عن طريق الرواية .

وحين تفرق جدتي والأخريات في التاريخ السحيق ، يأتين على ذكر «الأفريقي» ويسردن كيف أنه اقتيد على متن سفينة إلى مكان يسمى نابليس ، وبيع مع غيره من الرقيق في ولاية فيرجينيا ، حيث تزوج من امرأة من الرقيق أيضاً . وانجبا طفلة أطلقا عليها إسم كيزي .

وعندما بلغت كيزي الرابعة أو الخامسة من عمرها أخذ والدها ، على ما تقول العجائز ، يشير باصبعه إلى الأشياء وينطق أمامها بأسمائها الأصلية بلغته الأفريقية فكان ، مثلا، يشير إلى الجيتار وينطق بكلمة من مقطع واحد هي «كو» . أما النهر الذي كان يجري على مقربة من المزرعة فكان يسميه «كامبي بولونغو» . وعندما كان العبيد الآخرون ينادونه باسم «توبي» كان الأفريقي يحتد ويستشيط غضباً ويصر على أن اسمه هو «كين – تي» .

وقد روى كين – تي على مسامع طفلته كيزي كيف أنه خرج ذات يوم إلى ظاهر قريته الافريقية ليحتطب ويقطع بعض الأخشاب ليصنع منها طبلا ، فداهمه أربعة



رجال وتغلبوا عليه واقتادوه مع غيره من الأسرى الذين تحولوا إلى عبيد . وحين كبرت كيزي ، روت هذه القصة لابنها ، الذي رواها بدوره لأطفاله . وقد اصبحت حفيدته هي جدتي فيما بعد .

وقد تفرغت للكتابة عندما بلغت السابعة والثلاثين من عمري ، وكانت هذه الذكريات العائلية الحية ما تفتأ تعاودني بين الحين والحين فتراودني الرغبة في أن أضع هذه القصة بين دفتي كتاب . وفي خلال عام ١٩٦٢ ، بدأت بتقصي مسار القصة وتجميع خيوطها . وأخذت أدون ما استطعت العثور عليه من نتف متفرقة في قيود المزارع ، وسندات الإرث ، واحصاءات السكان والسجلات .

وما إن حل عام ١٩٦٧ ، حتى كنت قد أتممت الجانب التاريخي من سيرة العائلة في الولايات المتحدة على مدى سبعة أجيال . إلا أن العناصر المجهولة في القصة كانت تلك الألفاظ المبهمة المبتورة المتقطعة التي كان يتلفظ بها الأفريقي نفسه ، فسعيت إلى طلب المشورة من أحد علماء اللغات المتخصصين باللهجات الأفريقية ، فأفادني أن كين – تي هو اسم العائلة لاحدى قبائل مانديكا ، وان كلمة كامبي بولونجو تدل على الأرجح ، على نهر غامبيا بلهجة تلك القبائل ، وما هي إلا ثلاثة أيام حتى كنت قد يممت شطر أفريقيا .

وفي بانجول (التي كانت تدعى باثهيرست) ، عاصمة غامبيا ، التقيت بمجموعة من أهل البلاد الذين أوضحوا لي أن تاريخ القارة الأفريقية ما زال محفوظاً



اليكس هيلي

في صدور أبنائها على مدى مئات السنين . ففي القرى القديمة الواقعة في الأقاليم ، يعيش الرواة (أو القريوت) ، وهم بمثابة «الأرشيف» الذي يحفظ سيرة الأجداد . وحيث أن جدي الأكبر كان قد ذكر أن اسمه كين – تي ، أو كينتي ، وحيث أن مثل هذه القبيلة كانت معروفة في غامبيا فقد ابدى هؤلاء استعدادهم لتقديم كل مساعدة لي .

● ●

عدت إلى نيويورك لأجد رسالة من غامبيا في انتظاري . فقد تناهى إلى المسؤولين خبر المهمة التي كنت بصددها ، وابلغوني أنه تم العثور على أحد الرواة ممن يحفظون تاريخ قبيلة كينتي . فعدت على التو إلى غامبيا ، وشددت الرحال إلى الإقليم .

وعندما وصلنا إلى قرية «الجفور» ، تدفق علينا الناس من أكواخهم الطينية المستديرة وتحلقوا حولنا . ولمحت على البعد شيخاً طاعناً في السن ، ضئيل الجسم ، عليه دلائل المهابة والأهمية ، يرتدي ثوباً ابيض ، وقلنسوة بيضاء . وسرعان ما احتشد حولي الناس واصطفوا على شكل نصف دائرة . وأمعن الشيخ النظر ، وحدق في بعينيه الثاقبتين ، وأخذ يحدثني بلغة مانديكا ، فيما كان أحد المترجمين ينقل لي ما يقوله على الفور .

«نعم ، لقد حدثنا اسلافنا أن عدداً من بني قومنا يعيشون الآن في هذا المنفى الذي تسمونه امريكا» .

بعد ذلك انطلق الشيخ يسرد علي تاريخ قبيلة كينتي الطويل بكل حذافيره وتفصيلاته خلال القرنين بل القرون الثلاثة الماضية . ومضى الشيخ الراوي يحدثني لعدة ساعات ، وحين وصل في قصته إلى عام ١٧٥٠ وفق تقويمنا ، قال «في نحوذلك التاريخ ، جاء إلى بلادنا جنود الملك .. وكان كونتا ، أكبر أبناء عموره الأربعة ، قد غادر قريته ليحتطب إلا أنه لم يعد أبداً» .

ولم يكد الراوي الشيخ يتفوه بهذه العبارة حتى احسست بطوفان من المشاعر يجتاحني ويهز كياني . فقد وصل في روايته إلى المنعطف الرئيسي الذي تلتقي فيه حكايته الافريقية بالواقعة التي طالما حدثتني عنها جدتي وعماتي العجائز على شرفة بيتنا في هنغ بولاية تينسي .

اخرجت دفتر الملاحظات الذي كنت قد دونت فيه ما روته لي جدتي عن ذلك الافريقي ، وأخذ احد المترجمين يفسر ما فيه للاخرين الذين تدافعوا بدورهم نحو

جذور "الجذور"



الراوي ، وارتفع اللغط والجلبة واشتد الحماس .

وفجأة ، ودون أيما إيعاز أو إشارة كان نحو سبعين شخصاً من أفراد القبيلة قد تحلقوا حولي ، وأخذوا يتحركون حركة إيقاعية دائرية ، ويهزجون . وانطلقت امرأة من وسط الحلقة ، مقطبة الوجه ، حاملة رضيعها بين ذراعيها ، والقت به إلي في حركة عنيفة ، كأنما تقول لي «خذه !». فأخذته . وعادت نسوة أخريات واختطفن الطفل من ذراعي . وجاءت امرأة أخرى ودفعت إلي بطفلها على نحو ما فعلت الأولى .. وتتابعت النساء يفعلن الشيء نفسه ، الواحدة تلو الأخرى .

● ●

وبعد ذلك بعام واحد . اخبرني أحد الدارسين المثقفين المشهورين أن ما حدث في تلك اللحظة انما كان مشاركة مني في واحد من أقدم الطقوس التي عرفتها البشرية ، وهو توكيد صلة الرحم . «فمن خلال هذه الشعائر كانت النسوة تقول لك : هذه فلذات أكبادنا .. وهي منك واليك .. وانت منا والينا .....

وبعد هذا اللقاء ، وفيما كنا نغادر القرية ، كان يترامى إلي سمعي إيقاع الطبل المتقطع . وعندما وصلنا إلى القرية التالية ، كان أهلها قد اصطفوا على جانبي الطريق الترابي المغبر ، وهم يلوحون بأيديهم ويهتفون : «ميستر كينتي .. ميستر كينتي» فقد خلدت في أعينهم رمزا لجميع السود في الولايات المتحدة الذين تحدروا من أسلاف افريقيين ، واقتلعوا اقتلاعاً من موطنهم الأصلي .

شعرت بطوفان من المشاعر يهز كياني !

ترامى إلى سمعي إيقاع الطبل المتقطع وأنا أغادر القرية !

كل ماأذكره الآن انني سترت وجهي بيدي في تلك اللحظة . وأخذت ابكي – وأبكي كما لم أبك من قبل . وكان ذلك كل ما استطيع فعله .

عدت بعد ذلك إلى لندن وبدأت مساعي واستقصاءاتي من طرف آخر . وأخيراً وجدت في سجلات البرلمان البريطاني ما يشير إلى أن «جنود الملك» الذين ورد ذكرهم في قصة الراوي انما كانوا مجموعة يطلق عليها اسم «قوات الكولونيل أوهارا» الذين ابحروا إلى منابع نهر غامبيا عام ١٧٦٧ لحماية «حصن جيمس» ، وهو قلعة كان يشرف عليها البريطانيون ويستخدمونها لتجميع العبيد .

توجهت بعد ذلك إلى مكتب السجلات العامة . حيث نقبت في سجلات سفن الرقيق التي ابحرت من أفريقيا . وفيما كنت اتصفح المجموعة الثالثة والعشرين بعد الألف . عثرت على وثيقة دونت فيها تحركات ثلاثين سفينة من السفن التي كانت تنقل العبيد . ووقعت عيناي على اسم السفينة الثامنة عشر في القائمة . وكانت قد ابحرت مباشرة من غامبيا إلى اميركا ، وكانت تدعى «لورد ليجونييه» . وتدل السجلات على أن السفينة وصلت إلى أنابوليس (نابليس) صباح يوم التاسع والعشرين من سبتمبر (أيلول) عام ١٧٦٧ .

● ●

وها أنا الآن ، بعد مائتي عام بالضبط ، وفي صباح يوم التاسع والعشرين من سبتمبر (ايلول) عام ١٩٦٧ ، ألف على رصيف مينابوليس ، أحدق في أمواج المحيط التي أرغم كبير أجدادي على عبورها ذات يوم وهناك في أنابوليس ، قمت بتفحص أعداد جريدة «ماريلاند غازيت» المحفوظة بطريقة الميكروفيلم . وفي عدد أول أكتوبر (تشرين الأول) عام ١٧٦٧ ، وعلى الصفحة الثالثة ، وجدت اعلاناً عن وصول السفينة «لورد ليجونييه» على التو من نهر غامبيا وهي تحمل شحنة من العبيد الأصحاء الأشداء. الذين سيباعون بالمزاد العلني يوم الأربعاء القادم .

وخلال السنوات التالية ، قمت ببحوث واسعة في نحو خمسين مكتبة ومؤسسة للأرشيف ومستودعاً للوثائق على امتداد ثلاث قارات . واستغرق وضع الكتاب ما يزيد على عشر سنين . وأطلقت عليه اسم «الجذور» لأنه ليس استقصاء لسيرة عائلتي وحدي فحسب ، بل لأنه يجسد تاريخ الملايين من السود الأميركيين ذوي الأصول الأفريقية وقصدت من وراء الكتاب أن يكون مرتكزاً للاحساس بالكرامة والعراقة لدى السود ، وتذكيراً آخر ، بالحقيقة الكلية المطلقة وهي أننا نقف جميعاً أمام الخالق سواسية كأسنان المشط .



العالم يقرأ

اغتيال كنيدي

بين التفسير السياسي والتحليل الفرويدي

بعد مضي أربعة عشر عاماً على اغتيال جون كنيدي ، وبعد عشرات المؤلفات والمصنفات التي وضعت عن مصرع الرئيس الأمريكي الأسبق . يبدو أن المجال ما زال مفتوحاً للإدلاء بالمزيد من النظريات التي تحاول تفسير الدوافع والملابسات التي أحاطت بالحادث . وكان من المعتقد أن التقرير الضخم الذي أعدته لجنة «وارن» عقب الإغتيال في ستة وعشرين مجلداً . قد وضعت حداً للجدل والتأويل ، إلا أننا نشهد بين الفينة والفينة كشفاً أو إشارة جديدة إلى جوانب أخرى توحي أن الإغتيال كان جزءاً من مؤامرة مدبرة معقدة وإن اختلفت الأطراف والأدوار بينها .

وآخر النظريات ، التي قد لا تكون الأخيرة ، خرجت بها الباحثة الأمريكية «بريسيلا جونسون ماكيلان» وطرحت فيها مقولة جديدة تنطلق من التحليل النفسي أكثر مما تصدر عن تحليلات سياسية .

ففي كتاب (مارينا ولي) الذي يتصدر قائمة الكتب الأكثر رواجاً تقول المؤلفة أن الرصاصات القاتلة التي اخترقت رأس كينيدي وصدره في أحد أيام شهر نوفمبر عام ١٩٦٣ في مدينة دالاس بتكساس . انما كانت تفجيراً لتناقضات وإحباطات داخلية كان القاتل «لي هارفي أوزوالد» يعانيها طيلة ستة وعشرين عاماً ، وتجسدت في العبارة المشهورة التي كان كثيراً ما يرددها على مسامع زوجته الروسية الأصل مارينا «اريد أن أقدم شيئاً للأمريكيين يتذكرونني به» .



لي هارفي أوزوالد وزوجته مارينا

مقابلات تحليلية

ومن أجل إعداد هذه الدراسة التي جاءت في أكثر من ٥٠٠ صفحة ، أجرت المؤلفة مقابلات تحليلية مسهبة مع مارينا ومع كثيرين ممن عرفوا أوزوالد بعد عودته إلى الولايات المتحدة من الإتحاد السوفيتي الذي أقام فيه بضع سنوات تميزت بالقلق والتوتر والخيبة . غير أن تمرده على العالم لم يكن حصيلة قناعات أيديولوجية بقدر ما كان ناجماً عن إخفاقات ذاتية صرفة . فهو ، إلى نزعة التعالي الكامنة فيه والتي تكاد تقرب من جنون العظمة ، طفل فاسد تميزت علاقته بوالدته مثلما تميزت علاقته بزوجته فيما بعد ، بمزيج من الحب والكراهية والحنان والقسوة .

وهنا تمسك المؤلفة بالخيط الذي تعتقد أنه يشكل مفتاح شخصية القاتل والمدخل إلى الجريمة في الوقت نفسه . وهو المدخل العاطفي الجنسي . فإن الزوجة «مارينا» كثيراً ما كانت تعير «أوزوالد» بقصوره ولا تفوت فرصة لاسترجاع ذكرياتها القديمة في موسكو مع صديقها الروسي الوسيم «أناتولي» الذي يشبه في ملامحه الرئيس كنيدي إلى حد بعيد ، مما كان يزيد من مشاعر الإحباط والسخط المكبوت لدى أوزوالد . ومن خلال عملية الإسقاط والإستبدال التي يعرفها دارسو علم النفس أصبح كنيدي بالنسبة للزوجة «مارينا» بديلا طبيعياً عن الحب والإكتفاء المفقودين . وفي الوقت الذي كانت تتلهف فيه على متابعة أخبار الرئيس ، وتجمع صوره وتلصقها على جدران البيت ، كان مرجل الغضب المقهور يغلي داخل «أوزوالد» ويبحث عن متنفس للتفريج عن هذه المشاعر المتراكمة . وبالتالي أصبح التخلص من كنيدي ليس مجرد وسيلة لدخول التاريخ وتعبيراً عن النزوع إلى العظمة فحسب ، بل هو أيضاً ثأر شخصي دفين ، ومحاولة للقضاء على منافس قوي ، على صعيد اللاوعي ، يقاسمه مشاعر زوجته . وأحلامها ، ورغائبها

اضافة مهمة

وهذا المنهج الجديد ، الذي يلقي الضوء على البعد النفساني في عملية الإغتيال ، ويبرز دوره في التخطيط والتنفيذ ، هو الذي أكسب كتاب «برسيلا ماكيلان» أهميته وجاذبيته الخاصة بالنسبة لجماهير القراء والدارسين الذين تشعبت بهم الآراء والمذاهب حتى الآن في تفسير دوافع الإغتيال وملابساته ويرى بعض النقاد أن الأسئلة ستظل تبرز وتتكاثر ، إلا أن الكتاب يشكل إضافة مهمة وجديدة كل الجدة قد تجعل كثيراً من التساؤلات التي ستبرز بعد الآن عن مصرع كينيدي قليلة الجدوى .

تجارب من العالم

تحت ظلال الموت هناك وقت للحياة

ماذا يفعل إنسان ما ، إذا ما أبلغه الأطباء ذات يوم ، بلهجة فيها الكثير من الرقة ، والمداورة ، والإشفاق والتشجيع ، بأنه مصاب بمرض عضال لا شفاء منه ، وأنه قد يفارق الحياة بين لحظة وأخرى .. إن لم يكن اليوم ، فغداً .. أو بعد غد !

في مثل هذا الوضع المأساوي تتعدد السبل التي قد يسلكها المرء لمواجهة المصير المحتوم ، فالبعض يتوجه إلى الله ويتمسك بعرى الإيمان راضياً بالقضاء صابراً عليه ، والبعض الآخر يصاب بالكساح الذهني والنفسي المطلق ، وهناك آخرون ، وهم قلة ، يقبلون على الحياة إقبالا يائساً مستميتاً لارتشاف الشمالة الأخيرة في الكأس .

وبين هذه الفئة أو تلك ، تبرز نماذج إنسانية نادرة تجعل من انتظار الموت ومعاناته تجربة ثمينة لها معناها وجدواها بالنسبة لها وللاخرين على حد سواء .

والأديبة الصحفية الأمريكية «جوري جريهام» واحدة من هذه النماذج . فقد أبلغها الجراحون قبل اسابيع ، ودونما مواربة أو تنميق ، بأن داء السرطان يفترس جسمها افتراساً – بالمعنى الحرفي للكلمة – وأنها قد تتهاوى في أية لحظة . وكان الأطباء قد أجروا لها في الآونة الأخيرة عمليتين جراحيتين اسفرتا عن استئصال ثدييها كليهما . غير أن الداء ظل يستشري ، وأنشب أظفاره الآن في عمودها الفقري وساقيها .

وبعد أسبوع واحد من إعلان القرار

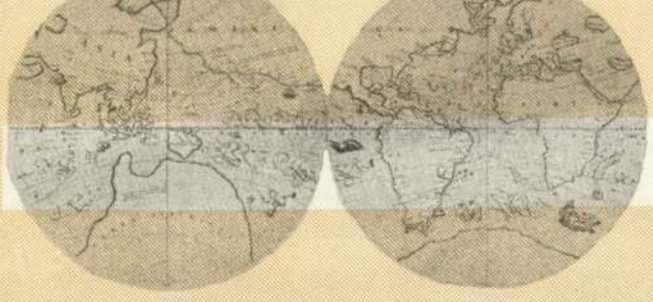


جوري جريهام

الطبي المفزع استطاعت خلاله «جوري جريهام» أن تتجاوز حاجز الصدمة والقنوط وشرعت بكتابة مقال دوري في صحيفة «ديلي نيوز» الصادرة في شيكاغو ، تحت عنوان «وقت للحياة» تتحدث فيه عن نفسها وعن معاناتها للمرض ، وعن جميع أولئك الذين يعيشون مثلها «تحت ظلال الموت» على حد تعبيرها . وكانت استجابة القراء ولاسيما المرضى بالسرطان . والأطباء كاسحة بصورة غير متوقعة . وكانت آلاف الرسائل التي تتدفق على الكاتبة كل اسبوع لا تتناول الجانب الطبي من المرض بل تتطرق إلى الخفايا الإنسانية والوجدانية التي تضيئها المعاناة نفسها وتبرزها إلى السطح . وبين عشية وضحاها ، أصبحت هذه المقالة الدورية جسراً من المساواة والمشاركة الوجدانية بين جمهور عريض من البشر لا يجمع بينهم الأمل بقدر ما يجمع بينهم الألم والحوار الآسيان على ماتبقى من درب الحياة .

إن الألم . كما تقول جريهام ، يغدو أكثر من طاقتنا على التحمل مالم يتوفر له عنصر المشاركة والمكاشفة . وما يريده المرضى ، ولا سيما المصابون بالسرطان ليس التسرية عنهم وإشاعة المرح في ما تبقى من حياتهم . فما يحتاجون إليه بالفعل هو حسن الإدراك والتفهم ، والعون العملي مهما كان بسيطاً وهيناً . ولا تفوت «جريهام» أية فرصة للتنديد بالأطباء الذين يتخذون موقف التعالي على مرضاهم ، ناهيك عن معاملتهم كما لو كانوا حقلا للتجارب الطبية . ورغم ذلك فإن مقالات «جريهام» أصبحت الآن جزءاً لا يتجزأ من منح الدراسات الطبية في إحدى الكليات في شيكاغو . وفي ما تبقى لها من الوقت . فإنها تواصل الكتابة . وتعمل على جمع هذه الكتابات لاصدارها بين دفتي كتاب

«انني متعبة .. يداهمني الألم أحياناً . إلا أنني لا أمر في طور الإحتضار ، ولا أحس أنني سأموت خلال فترة وجيزة . بل انني . عندما أواجه لحظة الموت تلك . فسأبذل جهدي لأشرككم معي في الجانب المشرق من معاناتها ...»



العالم يشهد

عندما يلتقي الخطان المتوازيان

سؤال : كيف يمكن اخراج فيلم يجمع بين عذوبة الأداء والجاذبية الفنية من جهة ، والعمق والجدية في تناول تناقضات الحياة الإنسانية ومفارقاتها من جهة أخرى !

جواب : ذلك سهل جداً .. إذا كان المخرج هو كلود لولوش !

فمنذ عدة سنوات يتصدر لولوش ، وزميله جان لوك دار طليعة المخرجين الجدد في السينما الفرنسية ، ويمثلان ، على مابينهما من تباين واختلاف في المنظور الفني والأسلوب ، اتجاهاً جديداً يجمع بين الشاعرية والذكاء والبساطة المعبرة ، وإذا كان ثمة مايميز لولوش عن غيره من المخرجين . فهو اعتقاده بأننا نتحرك على مسرح الحياة وفق إيقاع خفي واحد يجمعنا وينظم خطواتنا دون أن نعلم .

ومن هنا فقد برزت في أفلامه الأخيرة ظاهرة تحريك كل واحد من أبطاله في مسيرة حياتهم اليومية بمعزل عن الآخر ، وفي خطوط متوازية تقريباً . ففي فيلمه الممتاز «والآن ياحبي ..» الذي أخرجه قبل ثماني عشرة شهراً ، يعرض «لولوش» قصتين مستقلتين متوازيتين لشخصيتين لا علاقة بينهما على الإطلاق : فتاة مدللة أفسدها البذخ وشلت حياتها من كل معنى ، وبدأت رحلة البحث عن الذات .. وفنان بوهيمي يكافح منذ طفولته لتجاوز واقع التشرد والفقر ورواسب الإحتلال النازي لفرنسا . وكثيراً ما تتقاطع السبل التي تسلكها هاتان الشخصيتان الرئيسيتان في الفيلم ، بيد أن أحدهما لا يعي وجود الآخر ونستمر في تتبع هذين الخطين المتوازيين ونجري ، لاهثين ، مع المخرج حتى نصل اللحظة المضيئة المتفجرة التي يجلس فيها البطلان على مقعدين متجاورين في إحدى الطائرات .. وعندها فقط ندرك أن نهاية القصة ، أو على الأصح بدايتها ، هي النتيجة الطبيعية للمنطق الداخلي للحدث وتطور الشخصية .

المجتمع يكرم أعداءه !

وفي فيلمه الأخير «الصالح والطالح» الذي يعرض الآن في دور السينما الأوروبية والأمريكية ، يلجأ «لولوش» إلى التكنيك نفسه . وإن كانت المشكلة التي يتصدى لها أكثر عمقاً ودلالة من الوجهه الأخلاقية والإجتماعية .

والقصة : التي وضعها «لولوش» نفسه ، تدور – هذه المرة أيضاً حول شخصيتين تتحركان في دائرتين منفصلتين متباعدتين في ظاهر الأمر . إلا انهما في الواقع تتصادمان دون أن تدرك أي منهما أثرها على الأخرى . فهناك الصعلوك (جاك دوترونك) الذي تدور حياته الحقيقية في عالم الجريمة والفساد رغم مظاهر الوجاهة التي تلوح عليه . وهناك ، من الناحية الأخرى رجل البوليس (برونو كريمر) الذي يؤدي واجبه التقليدي في تعقب المجرمين وإشاعة الأمن . وتأتي مرحلة الإنعطاف في حياة كل منهما باكتساح ألمانيا لفرنسا وسقوط باريس ليجد رجل البوليس نفسه متعاوناً مع قوات الإحتلال ، بينما ينخرط مجرم الأمس في صفوف المقاومة السرية

وتشاء الظروف أن تقع زوجته (مارلين جوبير) في قبضة البوليس الذي يقوم بتعذيبها لانتزاع اعترافاتها عن النشاط المزدوج الذي يقوم به زوجها ، ويرد رجل العصابات على ذلك باختطاف زوجة الشرطي (بريجيت نومي) واحتجازها رهينة بدلا من زوجته .

وهنا تدخل حركة الفيلم مرحلة جديدة من الصراع . إذ تقع زوجة الشرطي في غرام خاطفها ، وتظل ، حتى بعد اطلاق سراح الزوجتين الرهينتين ، على صلة به ، بل وتطلعه على الخطط التي يهيؤها زوجها رجل البوليس ضد المقاومة .

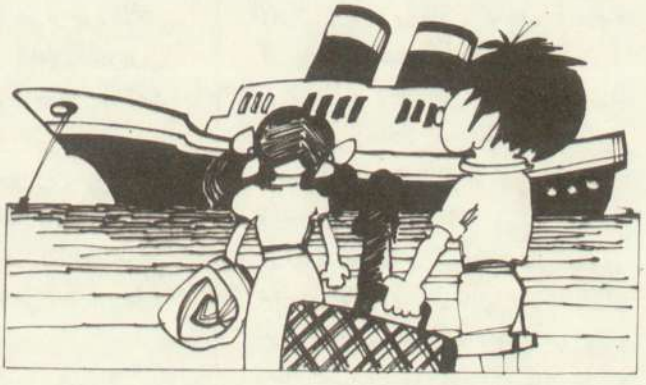
ومع هزيمة النازية ، وتحرير باريس يكون كل من هذين الصعلوكين قد اكتسب لنفسه مكانة محترمة ومرموقة في مجتمع ما بعد الحرب . ونرى ممثلي حكومة فرنسا الحرة يعلقون أوسمة التكريم على صدر كل من رجل البوليس ورجل العصابات : الأول لاستمراره في عمله للحفاظ على النظام والأمن الإجتماعي في ظل ظروف صعبة ، والثاني لخدماته الوطنية وتعاونه مع رجال المقاومة . لقد تلاشت الفوارق والحدود بين الصالح والطالح والأبيض والأسود ، وأسبغ المجتمع مظاهر التكريم على شخصين هما ، في واقع الأمر ، من ألد أعدائه .

كيف إنخرط مجرم الأمس في صفوف المقاومة السرية ؟

جيل ما بعد الحرب الثانية يتلذذ بفتح جروح الجيل الماضي !

رأيت

الايمان في البحار الواسعة



إنها خمسة أيام لا تنسى ، تلك التي قضيناها أنا وزملائي على ظهر باخرة في طريقنا إلى وطننا عبر البحر الأسود والبحر الأبيض المتوسط .

تأملت قدرة الله العظيم ، ونعمه الكثيرة في هذه البحار الواسعة البعيدة عن الضوضاء وزحمة الحياة على سطح الأرض .. وهذا الهدوء والصفاء حيث تتأمل النفس البشرية القدرة الإلهية في الإبداع والخلق .-

إستمرت الرحلة ، والبحر من حولنا لا ينتهي ، وحولنا دائرة من المياه ذات قطر واسع هائل يتجدد كل لحظة ، وفوقنا سماء صافية ، وشمس تتلألأ اشعتها على سطح البحر ، واصوات الأمواج تبعث موسيقى من حولنا ... هذا كله من صنع الله سبحانه وتعالى الذي خلق فأبدع ، وصور فأحسن التصوير .

إن عالم البحار عالم مثير حقاً وممتع ، ولا سيما في زحمة الحياة ، وضجة المدينة ، وضوضائها . حيث لابد للنفس البشرية من التأمل والراحة والهدوء ، حتى يستطيع الإنسان أن يتابع حياته من جديد ..... وكله أمل وإيمان .

مهندس
ابراهيم عميش
حلوان - جمهورية مصر العربية

رأيت

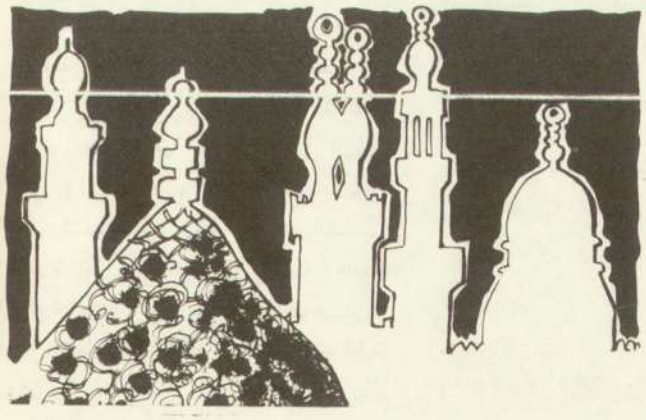
الرد على شريط فارغ !

أثناء زيارتي لأحد الضباط البحريين الذي يقوم بالخدمة بعيداً عن الوطن ، لاحظت جهاز تسجيل صغير يدور على مكتبه ، دون أن ينبعث منه أي صوت ، ولما سألته عن السبب قال انه يتبادل الرسائل الناطقة مع زوجته المقيمة في الوطن بعد تسجيلها على شرائط يتبادلانها بدلا من الخطابات العادية ، وفي آخر رسالة اليها استخدم عبارات قاسية لأن زوجته تسببت في حدوث تلف بسيط بسيارتهما الجديدة .... ولهذا أرسلت الزوجة ردها في شريط فارغ دلالة على أنها خاصمته !.

حسن عبد الشافي
الاسماعيلية - ج. م. ع

سمعت

الخوف من الله



أن ابا دجانة الأنصاري رضي الله عنه كان يواظب على الصلاة فجراً خلف الرسول في المسجد .

لاحظ النبي صل الله عليه وسلم أنه يخرج مسرعاً بعد إنتهائه من الصلاة ، فاستوقفه يوماً وسأله : يا أبا دجانة اليست لك عند الله حاجة ! قال : يارسول الله انه ربي ولا استغنى عنه طرفة عين . فقال الرسول : لماذا لا تنتظر حتى تختتم الصلاة معنا . . وتدعو الله بما تريد ! قال أبو دجانة : إن لي جاراً من اليهود وله نخلة

تمتد فروعها في صحن داري ، فإذا هبت الريح ليلا سقط رطبها عندي ، ولذلك أخرج مسرعا لأجمع ذلك الرطب وأرده إلى صاحبه قبل أن يستيقظ أطفالي فيأكلون منه وهم جياع .. وأقسم لك يارسول الله انني رأيت أحد أولادي يمضغ تمرة ، فأدخلت إصبعي في حلقه وأخرجتها قبل أن يبتلعها . ولما بكى ولدي من ذلك قلت له : أما تستحي من وقوفي أمام الله سارقا !.....

وعندما سمع أبو بكر الصديق هذا الكلام ذهب إلى اليهودي واشترى منه النخلة ، ووهبها لأبي دجانة وأولاده ... فلما علم اليهودي بحقيقة الأمر جمع أهله ، وذهب إلى النبي صلى الله عليه وسلم وأعلن إسلامه .

خالد محمود سليمان
الجيزة ـ جمهورية مصر العربية

سمعت

أحذية للرحلة !

أن ضابطا فرنسياً يدعى «وي بابيراك» تمكن من اجتياز استراليا سيراً على الأقدام في مدة لا تتجاوز ٧٥ يوماً قطع خلالها مسافة من الساحل الشمالي وحتى مدينة إيلي بالساحل الجنوبي ٣٤٠٠ كيلومتر أي ما يساوي ٥ ملايين خطوة .. واستعمل في رحلته زوجين من الأحذية .... الطريف أن أمه قالت للصحافيين أن ابنها تأخر في المشي حتى سن ١٩ شهراً .

سالم أبو عجيلة التفاتي
تاجوراء ـ طرابلس

فترات

أغرب عادات الزواج !

يتم الزواج في بعض بلدان العالم ببعض العادات الغريبة فمثلا :

* المحارب الصومالي يضرب عروسه أثناء احتفالات الزواج ليجعلها تسلم بأنه سيكون السيد المطاع في البيت .

* في بعض الأقاليم الريفية بجزيرة جرينلاند ، يفعل العريس مثل إنسان الكهف الأول ، فيذهب إلى بيت عروسه ويجرها من شعر رأسها إلى أن يوصلها إلى الكنيسة .

* أما العروس في جزر كوك فهي تسير إلى الكنيسة على بساط من الآدميين ، فيستلقي شباب القرية على الأرض ووجوههم إلى أسفل ، وتسير العروس على ظهورهم حتى تصل إلى المكان الذي تقام فيه الإحتفالات .

* أما أبسط طقوس الزواج وأقلها تعقيدات تلك التي تمارسها قبيلة «نيجريتو» في المحيط الهادي ، ففي تلك الجزيرة يذهب الخطيبان إلى عمدة القرية فيمسك برأسيهما ، ويدقهما ببعض ، وبهذا يتم الزواج !

أحمد أبو زويع
فاس ـ المغرب

فترات

زفاف العقارب



أن هناك ظواهر غريبة في حياة العقارب ، فالعقرب يكاد يكون أعمى برغم وجود عينين في وسط رأسه بالاضافة الى خمسة عيون جانبية ، ويستعيض عن ضعف ابصاره بجهاز يتكون من مخلبين كبيرين تفصلهما شعيرات حسية وظيفتها استكشافية ، ولكنه لا يستطيع ادراك وجود الفريسة الا اذا تحركت .. ويموت العقرب بسرعة مذهلة من الجفاف ، ولكنه يستطيع البقاء تحت سطح الماء لمدة ٤٨ ساعة .. كما يستطيع تحمل الاشعاعات الذرية، لايموت الا اذا قاربت هذه الاشعاعات ٧٥ر٠٠٠ رونتجن ، في حين ان ٦٠٠ تكفي لقتل الانسان .. ويشتهر العقرب بظاهرة الاستعراض العرسي الذي قد يستمر لعدة ساعات .. وبعد التزاوج تفترس الانثى الذكر

محمد مصطفى يوسف
المعادي ـ القاهرة

هل انتهت السينما الامريكية؟

رؤوف توفيق

منذ أيام أطفأت السينما العالمية شمعة جديدة في حياتها .. الشمعة الثانية والثمانين .

ففي مساء يوم ٢٨ ديسمبر ١٨٩٥ ، قدم الأخوان «لويس و أوجست لوميير» ، أول عرض سينمائي في العالم . لجمهور المتفرجين . في مقهى «لوجران» بشارع الكابيسين بباريس .

وكان هذا العرض ، أشبه بالمعجزة التي لم يكن من السهل تصديقها ، فهناك صور تتحرك على شاشة بيضاء .. دخول قطار .. حركة الأمواج على الشاطئ .. خروج العمال من المصانع .. طفل رضيع يتناول طعامه .. بستاني يرش الماء على الزهور ولكن يأتي طفل شقي ليحول خرطوم المياه إلى وجه البستاني ..

وهكذا .. كانت مجموعة شرائط متحركة قصيرة صورها الأخوان «لوميير» ، وعرضاها بواسطة آلة عرض اخترعاها بعد تجارب طويلة .. وكانت هذه الآلة تستخدم ككاميرا تصوير وكآلة عرض في نفس الوقت ..!

ولم يستغرق أول عرض سينمائي أكثر من عشرين دقيقة . ولكن هذه الدقائق القليلة سجلت ميلاد السينما التي أطلق عليها فيما بعد «الفن السابع» .

ومنذ ذلك التاريخ ، وحتى الآن .. لم تهدأ الضجة والمناقشات حول فن السينما وأهميته وجاذبيته .

ومرت السينما بمراحل كثيرة .. وأدخلت عليها تعديلات



لقطة من فيلم « فرانكشتين الصغير » – احدث افلام الرعب الامريكية

لم تعد صناعة الأفلام فنا .. بل تجارة!
غرفة الانعاش يقف على بابها التلفزيون!
من الذي يهتف: «مات السينما» يحيا التلفزيون؟



جين فوندا .. اعلى اجر في هوليود



كليف ايستوود .. بدون مسدس يساوي نقطتين فقط!

وتطويرات كثيرة .. ومرت أيضاً بأزمات كثيرة .!

ولكن أقسى هذه الأزمات هي ما مرت به خلال العام الذي انتهى منذ أيام .. ففي عام ١٩٧٧ شهدت ثلاث قلاع لصناعة السينما هزات عنيفة .. حدث هذا في فرنسا ، وانجلترا ، وأمريكا .

وربما كانت أكثر الهزات عنفاً . هو ما جرى ويجري الآن في صناعة السينما بأمريكا .

ففي أمريكا تتجمع مؤسسات ضخمة لتمويل وإنتاج وتوزيع الأفلام .. وأيضاً تتجمع خبرات عديدة في كل فروع الفن السينمائي وصنعت أمريكا من خلال حملات الدعاية المكثفة ، «وهم» عبادة النجوم ، وزرعت في خيالاتنا النجم الأسطورة حتى أصبح في ذهن كل متفرج ، نجم أو أكثر صنع في أمريكا .

ولكن بالرغم من كل هذا الرصيد .. فإن شبح انهيار صناعة السينما الأمريكية أصبح حقيقياً أكثر من أي وقت مضى .

فقد مرت على السينما الأمريكية من قبل ، أزمات عنيفة أدت إلى إفلاس عدة شركات سينمائية ودمج بعضها البعض .. والدخول في محاولات متعددة لتغيير أوراق اللعب .. ولكن كان يبدو أن كل هذه المحاولات هي نوع من المحاولات اليائسة لإنقاذ مريض ميئوس من شفائه !!

ففرقة الإنعاش التي وضعوا بداخلها هذا المريض ، يقف على بابها شبح الموت .. وهذا الشبح إسمه «التلفزيون» !

والتلفزيون ليس جديداً على الحياة الأمريكية .. ولكن الجديد هو التعدد الرهيب والغزير في كل المجالات التي اقتحمها التلفزيون أخيراً ، وبأسلوب فني لا ينافس .. وقد بلغ من تعدد القنوات التلفزيونية ومدد ساعات الإرسال ، أن المتفرج يستطيع أن يقضي ٢٤ ساعة كاملة أمام التلفزيون يختار ما يشاء من القنوات ومن بينها قنوات خاصة لارسال الأفلام السينمائية العالمية فقط ، وهذه القنوات لها رسوم اشتراك خاصة يدفعها المتفرج فيضمن أن جهاز التلفزيون في بيته ، يستقبل هذا الإرسال الذي يتضمن كل أنواع الأفلام حتى الأفلام التي تحمل مشاهد صارخة ، أو

هل انتهت السينما الأمريكية؟ لماذا تكره نفسك .. اذا تركت بيتك .. وذهبت للسينما ؟

مشاهد عنف قد تمنعها سلطات الرقابة على متفرجي القنوات العادية .

وكل هذه الحيل والإبتكارات التي تتطور يوماً بعد يوم جعلت من منافسة التلفزيون للسينما .. أمراً لا يمكن مقاومته أو التغلب عليه !!

وقد ظهرت أخيراً في استوديوهات السينما بأمريكا عبارات من نوع ... «ماتت السينما .. يحيا التلفزيون» !

وهذه العبارات وإن كانت تحمل روح التشاؤم .. إلا أنها تعبر عن جو القلق والإضطراب الذي بدأ يسود قلاع صناعة السينما الأمريكية .

ومن داخل هذه القلاع خرجت أخيراً آراء وتصريحات ترسم ملامح هذه الصورة القاتمة لجو العمل هناك .

مثلا يقول كاتب السيناريو «بول شريدر» وهو واحد من أهم كتاب السينما في أمريكا : «أنني أؤكد أننا نعيش في زمن بداية النهاية لعصر السينما .. ودليلي على ما أقول أن ٩٠٪ من المصورين ، و ٧٥٪ من مهندسي الصوت قد تركوا العمل بهذه المملكة » !

ويضيف قائلا : «ان السينما الآن تتراجع إلى الهامش .. ويزداد تخصصها من مجرد التسلية وذلك بالتركيز على المشاهد الضخمة الملفتة للإنتباه» .

ويصل كاتب السيناريو الشهير إلى قمة تصوره المأساوي لمستقبل السينما حينما يقول : «خلال السنوات العشر القادمة .. ستشهد منازلنا وسائل ترفيه غير معروفة لنا الآن .. ولكن ما أتوقعه أن يختفي صندوق التلفزيون بشكله المألوف ، ويظهر بدلا منه شاشة رقيقة تغطي إحدى حوائط المنزل ، وهذه الشاشة تستقبل مالا يقل عن مائة قناة للعرض التلفزيوني ، ويمكن الإختيار بين هذه القنوات عن طريق جهاز صغير يركب مع آلة التليفون ، وفي النهاية تدفع اشتراكاً شهريا له مع الإشتراك العادي للتليفون» .

ويستطرد كاتب السيناريو في تصوره ليقول متهكماً : «وربما تفقد السينما معناها في المستقبل .. وتصبح العلاقة بين المتفرجين ودور العرض .. أشبه بمتعة ذهاب الأطفال إلى مدينة «والت ديزني» !

السينما لم تعد فنا !!

وهذا الإضطراب الذي يسود صناعة السينما الأمريكية الآن يعبر عنه كاتب سيناريو آخر ، هو «جوش جرينفلد» الذي حصل على جائزة الأوسكار عن سيناريو فيلم «هاري وتونتو» .. يقول هذا الكاتب بعبارات تقطر بالمرارة : «إن صناعة فيلم الآن .. لم تعد عملا فنياً .. فكيف بالله يصبح التعامل بخمسة ملايين دولار عملية فنية» !

وكاتب السيناريو يقصد هنا ، الميزانيات الضخمة التي لجأت اليها شركات السينما الأمريكية لتمويل صناعة الأفلام الكبيرة لمنافسة التلفزيون ، فمتوسط ميزانية أي فيلم كبير تتراوح ما بين أربعة وخمسة ملايين دولار .. وبالتالي لم تعد المجازفة بهذا المبلغ تدخل تحت بند الفن .. ولكن تحت بند التجارة .. !!

ويشرح كاتب السيناريو «جوش جرينفلد» خبايا أسرار صناعة السينما في هوليود الآن .. إنه يراها من وجهة نظره كخالق للنص السينمائي الذي سيتحول فيما بعد إلى صور متحركة على الشاشة . فيقول :

«كاتب السيناريو .. شخص هام في هوليود .. ولكن هذه الأهمية تنتهي فوراً بعد كتابة العبارة الأولى من الفيلم .. فبعد ذلك يتحول إلى شخص غير مرغوب فيه .. لأنه مشترك الآن في صفقة مالية تتعامل بعدة ملايين من الدولارات يعقدها أشخاص يبحثون عن تحقيق أقصى ربح .. وبهذا المفهوم يعتبر أي تدخل من كاتب السيناريو للمحافظة على روح العمل الفني كما تصوره في كتابة السيناريو .. هذا التدخل يعتبر جريمة متعمدة لإفساد الصفقة

● ● ●

نظام صحي لنقاهة المرضى ..

البقاء الطويل في المستشفى يؤثر تأثيرا سلبيا على المريض ولا يساعد على الشفاء السريع . ولذلك افتتح في المانيا الاتحادية ٥٠ مستشفى خاصا لقضاء دور النقاهة ينقل اليه المريض عند دنوه من الشفاء حيث يتصل طبيبه المعالج لحجز مكان له فيه قبل النقل ، وفي دار النقاهة يتم تدريب المريض تدريجيا على الرجوع الى الحياة اليومية العادية تحت اشراف الاطباء وينظم له تمرينات صحية تروض جسمه على الحركة .. وتتولى مؤسسات التأمين الصحي دفع أجر دار النقاهة ..

التليفزيـــون يكسب من مشاهد العنف فماذا تبقى للسينما ؟



بول نيومان في فيلم الشتائم ، العبارات النابية « الضربة الخطافه »

الماليـــة» ! !

ويعلق هذا الكاتب ناعياً ما وصل إليه الحال في هوليود فيقول : «زمان كان الكاتب يستطيع أن ينطلق في هوليود على أساس أن السينما ستستغل فنه .. وقد كانت موهبة الكاتب الفنية هي سلاحه للإنتشار والإزدهار .. أما الآن فلكي تعيش حياة إنسانية فلابد للكاتب أن يتعلم كل شيء عن التجارة .. وليس مهماً على الإطلاق أن يتعلم أي شيء عن الفن» !

ويحكي هذا الكاتب تجربة شخصية مر بها أخيراً فيقول : «لقد عقدت اتفاقاً أخيرا لكتابة فيلم عن واشنطون تحت اسم المقعد المضمون وتتناول فكرته ماقامت به زوجة أحد نواب الكونجرس بعد وفاته ، للحصول على مقعده الخالي في الكونجرس وعندما بدأت المناقشات الأولى مع مديري الشركة التي ستنتج الفيلم وجدت أن فكرتي لمعالجة هذا الفيلم بدأت تتغير شيئاً فشيئاً .. حتى أصبحت فكرة أخرى مختلفة تماماً .. وعندما أعترضت على هذا التغيير .. قال لي مدير أعمالي .. لماذا اصرارك على فكرتك .. ألا ترى أنك ستقبض ربع مليون دولار نظير السيناريو .. وأمام هذا المنطق قررت أن أنفذ ما يطلبونه على شرط أن أقبض جزءاً من المبلغ قبل أن أكتب كلمة واحدة» !

ويبرر هذا الكاتب موقفه بأنه بحكم التجربة ثبت له «أنه كلما زاد تعمقك في دراسة نظام العمل السينمائي .. كلما اكتشفت أن ما تراه على الشاشة ، هو أقل كثيراً مما أعده كاتب السيناريو . وهناك سببان فقط لكتابة قصة فيلم .. السبب الأول هو الحصول على المال .. السبب الثاني أن تستخدم موهبتك في الكتابة لتنتقل إلى ميدان الإخراج .. فعندما تصبح مخرجاً يمكنك أن تتحول إلى مركز قوة ، وتتحكم في كل شيء حولك ! !

وهذه الإعترافات الصريحة لواحد من أقدر كتاب السيناريو في أمريكا ، تدل على مدى الإضطراب في نظم صناعة السينما الأمريكية ، والتي بدأت تعاني بشكل واضح من حالة عدم الإستقرار نتيجة الأزمات الإقتصادية المتلاحقة ، والمنافسة الرهيبة من جانب التلفزيون .

التليفزيون أكثر نضجا • !

وفي بحث أجراه الناقد «جيرى كامبل» ونشرته جريدة ««لندن إيفننج ستاندرد» تحت عنوان «الشاشة العنيفة» . أورد هذا الناقد عدداً من آراء بعض العاملين في ميدان السينما الأمريكية ليدلل به على الوضع المتوتر الذي يعملون فيه .

هل انتهت السينما الامريكية؟ من هم النجوم الذين يحصلون على أعلى الاجور في السينما ؟

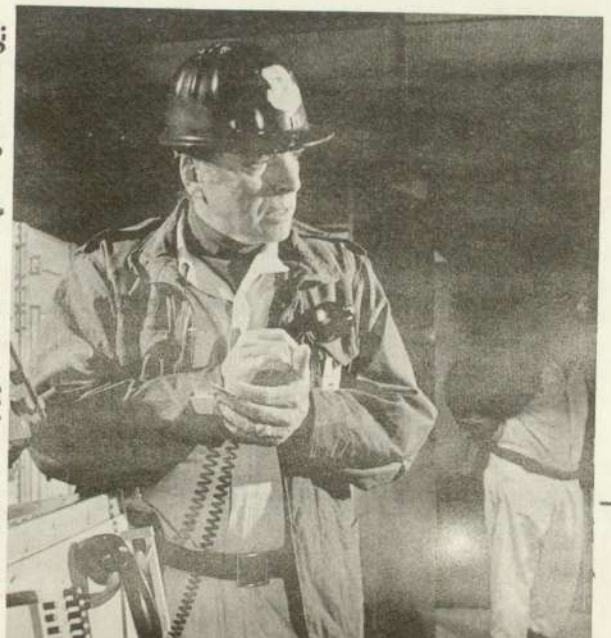
واحد من أصحاب شركات الأفلام السينمائية والتلفزيونية اسمه «لورانس جوردون» يقول عن سبب اتجاهه الواضح لإنتاج الأفلام التلفزيونية فقط أنه طالما يستطيع المتفرج أن يجلس في بيته ويرى كل ما يرغب في مشاهدته من خلال التلفزيون .. فلماذا يذهب إذن إلى السينما وينفق ثمن تذاكر للدخول ويتكبد مشاق البحث عن مكان لوضع سيارته .. ثم يدفع أيضاً أجر مرافق لأطفاله وبعد ذلك يأتي عليه الصباح ليكره نفسه لما فعله بالأمس !!

وقد وفر التلفزيون لمشاهديه تقديم الوجبات الكاملة من العنف والإثارة حتى أصبحت السينما مطالبة بالبحث عن البديل .

ويقول هذا المنتج «إن نسبة مشاهد العنف التي يقدمها التلفزيون زادت زيادة واضحة جداً .. ولذلك فإن مشاهد العنف في السينما يتحتم أن تكون مختلفة ، ونابضة بالحياة ، كما يتوقعها جمهور أفلام الإثارة» !

وفي إحدى الندوات التلفزيونية بين رجال السينما والتلفزيون وجه رئيس محطة (أ. ب. س) التلفزيونية سؤالا إلى أحد منتجي أفلام العنف في السينما .. «لماذا يجب أن تكون أفلامك عنيفة إلى هذه الدرجة ! .. فكانت إجابة المنتج السينمائي : «ان ذلك خطأ التلفزيون أساساً .. فإذا كان التلفزيون يناقش كل شيء .. فالسينما مجبرة على اختراق التفاصيل .. وعلى سبيل المثال إذا ألقينا نظرة على ما تعرضه نشرات الأخبار في التلفزيون وجدناها تحتوي على لقطات لجثث الضحايا في الشوارع وكل الأحداث الدامية بالتفاصيل وهي أحداث لا نستطيع مجاراتها في حينها عندما نصنع الأفلام ولذلك نضطر إلى زيادة الجرعة حتى نتميز بشيء عنكم .»

وهذا الحوار الصريح يدل على مدى المنافسة بين التلفزيون والسينما .. وهذا ما يؤكده من جديد تصريح لأحد المنتجين السينمائيين الذي قال : «أن ما أبحث عنه الآن هو الأعمال الواقعية . أفكار ذات أهمية عالمية .. موضوعات تحمل الصدق والجاذبية .. ذلك لأن مشاهد التلفزيون قد بلغ سن الرشد .. وهذا في حد ذاته شيء جديد تماماً .. والتلفزيون أكثر نضجاً واستقلالا وقدرة على تخصيص ميزانية أكبر لتنفيذ برامجه .»



بيرت لانكستر في احدث افلامه غروب آخر بريق ضوء

متفرج السينما

وذكر أحد القائمين بعمل بحث ميداني حول جمهور السينما الأمريكية : «أن دراسة سيكولوجية السينما ، أظهرت أن الأفلام السينمائية يجب أن تصل إلى المشاهد وتنتزعه بخدعة عاطفية ، وتكون قادرة في النهاية على اخضاعه حتى ولو بطريقة مزعجة أو فاسدة ويحتمل أن يكون هذا هو السبب في النجاح الساحق لفيلم «أحدهم طار فوق عش المجانين» وهو فيلم يدور حول الجنون والقسوة في مستشفى للأمراض العقلية ، فقد حقق هذا الفيلم أرباحاً قدرها ٥٦ مليون دولار في شمال امريكا فقط » !.

ويضيف الباحث الميداني : «إن الجاذبية الوحيدة في هذه الأفلام أنها قادرة على الإستحواذ عليك طوال مدة العرض ، حتى أنك لاتجد الفرصة لتفكر فيما يفعله أطفالك الوحيدون بالمنزل» !

ويقول الباحث : «إن الحقيقة المحزنة .. أن أغلب الأمريكيين ليس لديهم ما يفعلونه في المنزل .. أفضل من مشاهدة التلفزيون» !

وفي تصريح لرئيس رابطة أصحاب دور العرض السينمائي يفند فيه ملاحظاته حول جمهور السينما : «إن كل إنسان يميل بشدة إلى الإحساس بالحماية .. ولا يتحقق هذا إلا بالعودة السريعة إلى المنزل .. وكان من تأثير ذلك أن تحولت صناعة السينما إلى مخاطبة من تتراوح أعمارهم ما بين ١٨– ٣٢ سنة فقط .. ونادراً ما يظهر فيلم يخاطب من هم أقل أو أكبر من ذلك العمر .. وقد تحول هذا المفهوم إلى قاعدة لدي صانعي السينما .. وبدأوا يقدمون ما يتلاءم مع هذا العمر .. فكان التركيز على العنف الزائد والجنس بلا مبرر .. واستخدام العبارات والألفاظ العنيفة والمكشوفة لمزيد من الإبهار لزبائن السينما الجديدة» !

وما يؤكد على هذه الملاحظات التي أبداها رئيس رابطة أصحاب دور العرض .. هذا النجاح الساحق الذي بدأت بوادره في الأسابيع الأولى لعرض فيلم «طارد الأرواح – الجزء الثاني» والذي يحمل أكبر كمية من الرعب والإثارة .. ثم نجاح ظاهرة الأفلام المليئة بالشتائم والعبارات النابية والتي يمثلها فيلم (الضربة الخاطفة) بطولة «بول نيومان» فهذا الفيلم يتناول المنافسة بين فريقين للهوكي ، المنافسة على الضرب والإيذاء ثم المنافسة على الشتائم والتجريح .. وليس في الفيلم أكثر من هذا !!

كاتب سيناريو امريكي يتنبأ للتليفزيون .. ونهاية عصر السينما!



النجمة « ليزا مانيللي » واحدة من اغلى النجوم في امريكا

النجوم الكبار .. يتدللون !

وإزاء هذا الإضطراب الذي لحق بصناعة السينما الأمريكية ، عادت الأستوديوهات الكبيرة إلى إنتاج الأفلام الضخمة في حدود ثمانية أفلام فقط في العام .. بعد أن عدلت عن هذه التجربة لفترة لسقوط هذه النوعية من الأفلام باهظة التكاليف .. ولكن ها هي الأيام تعود لتجبر شركات الإنتاج أن تخفض عدد انتاجها وفي نفس الوقت تضع كل ثقلها في عدد محدود من الأفلام تصرف عليه ببذخ وتوفر له كل الإمكانيات الفنية المبتكرة حتى تتجاوز منافسة التلفزيون .

وهذه الأفلام الضخمة تحتاج بطبيعتها إلى أسماء النجوم الكبار وبدأ النجوم الكبار يتدللون .. ويبالغون في أجورهم .. ويتصرفون في الإستوديوهات كالأباطرة !

وقد وصف أحد المنتجين السينمائيين تصرفات هؤلاء النجوم الكبار فقال : «أن بعضهم اصبح يتصرف كالأطفال المشاكسين الذين أفسدهم التدليل وبالتالي يفسدون الأفلام .. تماماً كما يهشمون الأطباق التي يأكلون منها .. والذنب ذنبنا نحن .. فنحن الذين خلقنا الوحوش التي تحطمنا .. وما أراه في الأستوديوهات من هؤلاء النجوم الكبار ، شيء لا يصدقه عقل .. فقد رأيت نجماً من الدرجة الأولى حصل على مليونين من الدولارات مقدماً عن دوره في الفيلم الذي لا يستغرق سوى أسبوعين من العمل فقط .. هذا النجم صمم على أن يترك العمل في منتصفه لأنه أحس كما يقول بالتعب !! .. بل رأيت كبار المخرجين في أضخم الأستوديوهات يتوسلون للممثلين حتى يعملوا .. ومن المهازل التي رأيتها ممثل آخر يلوح باصبعه في وجه المخرج الكبير مهدداً إياه بقوله .. من الآن وحتى نهاية التصوير مسموح لك بالتحدث معي بكلمتين فقط «إبدأ . انتهي» .. والآن ابتعد عن طريقي» !

بورصة النجوم

وبورصة النجوم الكبار في هوليود تحددها الإيرادات التي تحققها أفلامهم .. واستطلاعات الرأي العام عن أحب النجوم إليه ثم يوضع أمام كل نجم ، عدد من النقط .. وبقدر هذه النقط تتحدد قيمته ..!

والذين يحققون أعلى النقط في السنوات الأخيرة .. هم مارلون براندو – أنتوني كوين – روبرت دي نيرو – ستيف ماكوين جاك نيكلسون .

ومن أطرف ما تحدده بورصة النجوم أن الممثل «شارلز برونسون» إذا كان يمثل بمسدسه يحصل على خمس نقط ، وهو أعلى حد للأجور .. أما إذا كان يمثل بدون مسدسه فلن يحصل إلا على نقطتين فقط !! وبالمثل يعامل النجم «كلينت استوود» !

أما بالنسبة للممثلات .. فكما تقول البورصة الفنية .. لا توجد سوى أربع ممثلات فقط يحققن أرباحاً طائلة وهن : فاي دونواي – باربارا سترايسند – جين فوندا – ليزا مانيللي . التلفزيون لا يستطيع مثلا أن يدفع مليونين من الدولارات لمارلون براندو نظير الدقائق القليلة التي يظهر فيها في فيلم «سوبر مان» والذي انتهى تصويره أخيراً .

ولكن السؤال المطروح عندهم الآن .. إذا كان التلفزيون لا يستطيع أن يدفع هذه المبالغ الطائلة الآن ، لكي يستخدم هؤلاء النجوم الكبار .. فمن يدري ما تحمله الأيام القادمة .. فالمنافسة قد تضطر التلفزيون لأن يدفع أكثر .. أو أن يخلق نجوماً للمستقبل ويروج لهم بكل إمكانيات التلفزيون الرهيبة !! .

اللعبة الاخيرة للسينما

وهكذا تلعب السينما الأمريكية بآخر أوراقها في المباراة الساخنة مع التلفزيون .. ومهما كانت المباراة مؤثرة وعنيفة ومؤلمة .. الا أن الأكثر إيلاماً أن يتحقق تصور كاتب السيناريو الأمريكي بنهاية عصر السينما وأن يصبح الذهاب إلى دور العرض مشابهاً لزيارة متحف أو مدينة ملاهي .. شيء لا يتكرر دائما ، ولتذكر أيام مضت !!

فانهيار صناعة السينما في أي بلد .. مثل أنهيار جريدة أو مجلة أو دار للنشر .. نتيجة مؤسفة للثقافة والفن عموماً .!

رءوف توفيق

د. سري محمد علي

ارحموا هذه الأزهار



يتضح من دراسة استقصائية أجرتها الهيئة الصحية العالمية أن معدل الوفاة نتيجة للحوادث بين الاطفال في فئة العمر ١ ـ ١٤ سنة في مصر ، واحد من أعلى المعدلات في العالم ٠

وقد شملت الدراسة معدلات الوفاة نتيجة للحوادث بين نحو ٣٠٠ مليون طفل في ٥٠ بلدا في خمس قارات وجمعت بيانات عن نحو ٢٥ ـ ٣٠ في المائة من أطفال العالم ٠

وقسم الاطفال الذين غطتهم الدراسة الى مجموعتين من البنين والبنات في فئات العمر ١ ـ ٤ سنوات و ٥ ـ ٩ سنوات و ١٠ ـ ١٤ سنة ٠ وصنفت الحوادث نوعيا : حوادث سيارات وغيرها من وسائل النقل وحوادث تسمم، وحوادث

ماذا تعرف عن مرض السكري؟



مرض السكري هو عجز غدة « البنكرياس » التي تفرز هرمون « الانسولين » عن آداء واجبها في التحكم بكميات السكر في الدم ٠

وعلى الرغم من اننا لا نعرف الكثير عن أسباب هذا المرض، الا أن الطب توصل الى علاجه والحد من خطورته ٠

أعراض المرض

المريض بالسكري عادة ما يقصد الطبيب قبل معرفة اصابته بهذا المرض شاكيا من أعراض عديدة منها : شرب كميات كبيرة من الماء وبالتالي كثرة التبول والشعور بالعطش المستمر ٠

هذه الاعراض الثلاثة غالبا ما تمكن الطبيب من تشخيص مرض السكري حتى قبل تحليل البول ٠

والتفسير في غاية البساطة٠ فغدة « البنكرياس » التي تفرز هرمون الانسوبين عاجزة ٠ وكمية هذا الهرمون اقل من أن تتحكم في استيعاب مادة الجلوكوز « السكر » الموجودة في الدم ، وهذه بدورها تفيض عن حاجة الجسم الذي يتخلص منها بدفعها الى الكلية التي تدر كميات كبيرة من البول حينئذ ٠

والجسم الذي يفقد هذا القدر من السوائل يتجه بالطبع الى تعويضها بشرب الماء دون أن يرتوي ٠

ولا يزال الطب حائرا في مسببات عجز هذه الغدة عن افراز الكمية المطلوبة من هرمون الانسولين الهام٠

ومرض السكري يشكل خطورة عظمى اذا ما أصاب الاطفال فهم يحتاجون عندئذ الى حقن جرعات مستمرة من مادة الانسولين في الوقت الذي يمكن للكبار التحكم في مرض السكري بتنظيم الغذاء ، أو تناول الاقراص ٠

ظاهرة الترنح

الاشكال الذي يواجه مرضى السكري هو انهم ربما يصابون بنوعين من الغيبوبة :

الاولى : تسمى غيبوبة السكري ويتسبب فيها زيادة نسبة السكر في الدم « نقص الانسولين » ويتلخص

سقوط وحوادث غرق ، وحوادث سببها أسلحة نارية ، وحوادث سببها الآلات والمواد الساخنة «وكل الحوادث الاخرى»·

وحوادث السيارات في البلدان الصناعية هي السبب في ارتفاع معدلات الوفيات نتيجة الحوادث ، وهي تتزايد فعلا في كل مكان · وابلغ عن اعلى المعدلات من قبل الدنمارك ، وفنلندة والمانيا الغربية بمعدل ٢٠ ـ ٣٠ لكل ٠٠٠ر١٠٠ من البنين و ١٠ ـ ١٢ لكل ١٠٠ الف من البنات، وادنى معدلات للوفاة نتيجة حوادث السيارات توجد في مصر ، وبارجواي ، والفلبين وتصل الى ١٠ ـ ١٢ وفاة لكل ١٠٠ الف من المجموعتين ·

وتحتل حوادث الغرق المركز الثاني بين معدلات وفيات الاطفال نتيجة للحوادث في كثير من البلدان بمتوسط معدلات وفاة بين فئات العمر الاصغر يزيد مرتين الى ثلاث مرات في آسيا والاوقيانوسية عنه بين نفس الفئات في اوروبا ·

وحوادث الوفاة الناجمة عن الحرائق يزداد تواترها نسبيا ايضا وخاصة بين صغار الاطفال · واعلى معدلات وفاة من هذه الحوادث تحدث في مصر بين فئة العمر ١ ـ ٤ سنوات ·

وعندما نجمع مختلف الحوادث معا نجد انها تؤدي الى ٤٠ في المائة من الوفيات عموما ·

وعند جمع ارقام الحوادث المميتة في فئة العمر ١ ـ ١٤ سنة ، وجد أن اعلى معدل للوفيات نتيجة للحوادث هو في مصر واقلها في السويد ·

ويحذر القائمون بالدراسة الاستقصائية من قبل الهيئة من انه رغم امكان الوقاية من الحوادث ، « فان ذلك يتطلب بذل جهود كبيرة ، وينبغي ان يكون مسؤولية المجتمع ككل · وتناشد الهيئات الحكومية والمنظمات الاجتماعية والاباء ، والمسئولين عن التعليم ، والاطباء وكل فرد لبذل كل ما في الامكان لتخفيض عدد الحوادث »·

ومن بين استنتاجاتهم الرئيسية ان « الحوادث المميتة التي يتعرض لها الاطفال ينبغي الا تعتبر أمرا لا يمكن تجنبه، كما أن الاجراءات الوقائية الفعالة يمكن ان تؤدي الى تحسن · » ودليل ذلك الانخفاض الملحوظ في معدلات الوفاة نتيجة الحوادث التي ابلغ عنها عدد من البلدان في الستينات من هذا القرن ، نتيجة لتحسن اجراءات الامان ·

علاج هذه الغيبوبة في حقن الجرعة المناسبة من الهرمون ·

والغيبوبة الثانية : تنتج عن الافراط في تناول الانسولين، وبالتالي نقص كمية السكر المطلوبة لأداء وظيفة المخ ، ويسبق هذا النوع من الغيبوبة ظاهرة الترنح التي ربما تشكك من يحيط بالمريض أو حتى الطبيب في التشخيص السليم · وعلاج هذا النوع من الغيبوبة يكمن في حقن المريض بالجلوكوز «السكر» فيستعيد في ثوان حالته الطبيعية

ومريض السكري الذي سرعان ما يعرف أسرار مرضه يشعر بقدوم غيبوبة نقص السكر يتناول كمية قليلة من السكر عن طريق الفم ·

والنصائح التي أقدمها هنا الى الى مرضى السكري هي مراعاة نوع الغذاء الذي يتناولونه من حيث احتوائه على أقل قدر من النشويات والسكريات، كما يتوجب عليهم فحص البول باستمرار ان كان يحتوي على السكر وأن يكونوا دوما على اتصال بالطبيب لطلب النصح والعلاج ·

طرائف علمية

بصمة الابهام .. بصمة الروائح

تنبعث من الانسان روائح مختلفة ونوعيه ، تميز كل انسان عن الآخر فحتى الانسان سليم البدن يبعث روائح من الغدد التى تفرز العرق · هذه الغدد خاصة فى راحة اليد وتوجد وتحت الابطين وفى باطن القدم ·

استنادا على هذا الواقع العلمى أخذ الباحثون المختصون باكتشاف الادلة الجنائية يقومون بتجارب طريفة جدا بقصد استخدام «بصمة الروائح »مثلما استخدموا بصمة الابهام ·

فقد استطاعوا أن يحفظوا فى وعاء نموذجا من روائح استخلصوها من جسم رجل أجلسوه فى غرفة زجاجية مدة ثلاثة أرباع الساعة وأكدوا أنه بمقدورهم أن يستخلصوا نماذج من الروائح التى يتركها المجرمون فى حجرة ابان ارتكاب الجريمة ـ وبديهى أنه يكفيهم مقارنة الرائحة هذه بالرائحة المحفوظة عندهم لدى الشرطة الجنائية لكى يكتشفوا هوية المجرم ·

وتفسر هذه الخصائص التى تنفرد بها الروائح ، بأن الرائحة تنبعث عن حوامض دسمة مخلوطة بعرق البدن ، ويكفى أن يتسرب الى الهواء جزء ولو يسير جدا من هذه الحوامض سواء من خلال الجوارب أو من القميص أو غيره حتى يستطيع الكلب البوليسى أن يشمها وأن يميزها من غيرها ·

والمبدأ قائم على ان لكل انسان روائح خاصة ونوعية كما له بصمة خاصة ونوعية ·

صورة ومعلومة



● الصورة لمجموعة من المزارعين البسطاء في احدى قرى جمهورية غينيا ، يستمعون الى طبيب القرية يشرح لهم كيف يمكن لكل منهم أن يقوم تنظيم أسرته • فهذه القطعة من « مادة البلاستيك » التي يشاهدها القارىء في يد الطبيب عبارة عن لولب يستعمل في منع الحمل • وبالطبع الزوجة هي التي تستعمل هذا اللولب بارشادات من الطبيب • ان تنظيم الاسرة ـ خاصة في المجتمعات الفقيرة ـ يعتبر بمثابة حرب وطنية ضد الفقر والجوع •

أنت تسأل والطبيب يجيب

شمع في الاذن

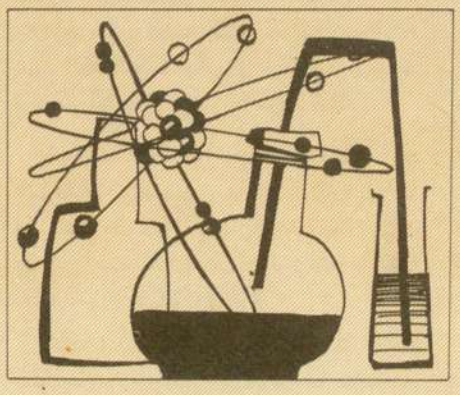
بدات اشعر بثقل فى السمع منذ اسابيع قليلة •• فلم اعر ذلك انتباها لكثرة مشاغلى وضيق وقتى ـ ولكن الامر ازداد سوءا ـ فعرضت نفسى على صديق يشتغل بمهنة التمريض ـ وقال لى بعد ان نظر الى داخل الاذن اننى اعانى من زيادة فى افراز الشمع •• وبدا لى الموضوع طريفا لا سيما بعد ان اخذت فى ازالة الشمع بعود الثقاب وتحسن سمعى قليلا ••••

محسن عبد الرؤوف
الاسكندرية

ان وجود الشمع داخل الاذن امر طبيعى فالغدد الموجودة فى الجلد داخل الاذن تفرز باستمرار مادة شمعية لزجة كدفاع طبيعى ضد الاتربة والاجسام الغريبة التى ربما تدخل الى الاذن ـ وتتفاوت كمية المادة الشمعية من شخص لآخر •• حيث انها تكثر عند الذين يعملون فى جو معبأ بالغبار وفى الغالب لا يسبب الشمع اى اعراض حتى ان الشخص لا يشعر بوجوده ولكنه اذا ما زاد يسبب ثقلا فى السمع •

العلم في خدمة البشرية

"الطاقة العالمية" في القرون المقبلة



يعتقد العلماء في جامعة استراليا الشعبية انهم توصلوا أخيرا الى طريقة لانتاج وتخزين الطاقة الشمسية للاستعمال التجاري وانهم تفوقوا بذلك على العلماء الامريكان حيث أعلنوا أن في مقدورهم بهذه الطريقة امداد مدن باكملها بالطاقة الشمسية في وقت ليس بالبعيد •
والتفسير العلمي للمشروع يتلخص في الآتي :

تستخلص الطاقة الشمسية في شكلها الحراري باستعمالها في

ويزال هذا الشمع بغسله بالماء الفاتر بواسطة مضخة صـــغيرة ...

ولكن اذا ما كان الشمع بقدر من الصلابة حيث تتعذر ازالته بالماء الفاتر ـ فبضعة قطرات من زيت الزيتون تحلله وتجعله سهل الازالة ـ وتوجد الآن أنواع عديدة من قطرات الاذن التى تساعد على ازالة الشـــمع .

لكن يا صديقي محسن لا انصحك بالتعود على ازالة هذا الشمع فهو ضرورى لوقاية طبلة الاذن من الاجسام الغريبة والاتربة .

أما اذا لم تساعد ازالة الشمع فى تحسن الســمع فالسبب يكمن حتما فى داخل الاذن ويلــزم الذهاب لاستشارة الاخصائى .

ضعف القلب؟

● الى القارىء ع. ع. ا. س من عدن: يسعدنى ان اخبرك ان الاعراض التى اوردتها فى رسالتك لا علاقة لها بضعف القلب ـ فقلبك حتما سليم معافى .

ولكنك ربما تعانى من الخجل والشعور الــزائف بالضعف نتيجة لاعتقاد خاطىء بانك اقل من الآخرين ـ والاصدقاء انما هم الذين يساعدونك فى التخلص من هذه العقدة ـ اما غيرهم فانصحك بالابتعاد عنهم وعدم الاكتراث لما يقولون ـ وثق يا عزيزى بانك لا تقــل عن الآخرين ان لم تكن احسن منهم لاعترافك بنقاط ضعفك فارجو ان تعمل جاهدا للتخلص منها .

قــلق واكتئــاب



● الى القارىء ع. س. ع. ح. ـ صحيح ان القلــق والاكتئاب من الامراض التى أصبح من اليسير عــلاجها بواسطة العقاقير التى تسمى Antidepresents

ولكن هذا يجب أن يكون تحت اشراف الطبيب النفسانى لدراسة الحالة وتحديد كمية الدواء وجرعاته . فارجو عرض خطيبتك على الطبيب النفسانى وسيكون لك نعم الصديق والناصح .

مجلة الدوحة تشكر الاخوة القراء لاهتمامهم بهــذا الباب ، وفى نفس الوقت تعرب عن أسفها لعدم التمكن من الردود الخاصة على المراسلات الشخصية للقراء ، وستكون جميع الاجابات من خلال صفحات المجلة . مع تمنياتنا بموفور العافية لجميع الاصدقاء .

تفاعل كيميائي يمتص الحرارة وهو تفكيك مادة «الامونيا» الى «نتروجين» و « هيدروجين » وتحفظ هذه الغازات في مستودعات.. حيث يمكن تجميعها وقت الحاجــة الى نفس مــادة الامونيا التفــاعل الذي يولد نفس القدر من الحــرارة التي استعملت في عملية التفكيك .

هذا يعني بالطبع ان هذه الغازات يمكن حفظها وادخارها للاستعمــال في الاوقات التي تحتجب فيها الشمس وراء الغيوم ويفتقد الانسان الاستعمال المباشر لاشعاعها لتوليد الطاقة .

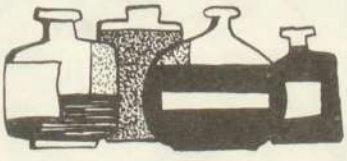
ويتوقع الدكتور بيتر فاردن رئيس الفريق الذي يبحث في هذا الشان ـ أنه سيكون في مقدور العلماء في القرن القادم توصيل أنابيب الطاقة من مستودعات المدينة الى كل بيت فيها بل أبعد من ذلك لدرجة امكانية تصدير الغازات المذكورة أعلاه الى الاقطــار التي يصعب في طقسهــا توليد الطاقة الشمسية .

كل هذا يعني أن أكبر مصادر بل مستودعات الطاقة في القرون المقبلة ستكون القــارة الافريقيــة وشبــه الجزيرة العربيــة بمــا فيهــا دول الخليج التي ستحتفظ بمفتاح الطاقة العالمية حتى وان نضب عنها البترول تشاركها في ذلك استراليا وأمريكا الجنوبية وشبه القارة الهندية .

ولا يفوتنا هنا أن نذكر أن دولة الكويت قد رصدت مبلغ نصف مليون دينــار لتسخير طاقــة الشمس في انتاج الكهرباء وتنقية المياه .

الجديد في عالم الطب

التطعيم ضد الالتهاب الرئوى





حتى وقت قريب قصرت معرفة الامهات الحادبات على وقاية اطفالهن من الامراض على معرفة التطعيم ضد امراض محدودة - هي · شلل الاطفال - الجدري الدرن - السعال الديكي - الحصبة - التتانوس - الديفتريا - الكوليرا والحمى الصفراء ·

ولم يخطر على بال ان في الامكان التطعيم ضد مرض شائع في جميع بلدان العالم - ينتزع الحياة من الاطفال والكبار على حد سواء ·

ولكن شهر فبراير - شباط من عام ١٩٧٨ سيشهد طفرة في عالم الطب الوقائي - حين يوفر العلماء الامريكان مصل جديد باسم - نيموفاكس - يمكن بواسطته الوقاية ضد المرض المعروف باسم الالتهاب الرئوي والذي يودي بحياة آلاف البشر كل عام ·

والجدير بالمعرفة هنا يا عزيزي القارىء ، أن الميكروب الذي يتسبب في مرض التهاب الرئة والمعروف باسم - نيموكوكس - يتواجد حتى عند الاصحاء من الناس في الحنجرة والانف دون أن يسبب مرضا يذكر· ويتسرب عند ضعف المقاومة الى الرئة ليتسبب في المرض الآنف الذكر، بل وربما يتسبب أيضا في امراض الاذن والحنجرة ·

والتطعيم بمصل - النيموفاكس - يعني تلقائيا المناعة ضد امراض الاذن والحنجرة التي يسببها هذا الميكروب ·

الوقاية والعلاج من البواسير

في اعداد سابقة ·· تحدثنا عن مرض البواسير ·· مسبباته ·· ومضاعفاته ·

وقد جاءتنا رسائل من القراء تطلب فيها كيفية الوقاية ، وكذلك العلاج ·

ونحن نقول لهؤلاء القراء الاعزاء انه في ضوء الاسباب التي ذكرناها من قبل ، والتي تؤدي الى مرض البواسير، يتبين لنا ان الوقاية ليست امرا عسيرا · حيث يكفي تجنب تلك الاسباب لاتقاء البواسير ·

اما العلاج فانه كيميائي في اربعة اخماس الحالات · فالطب الحديث قادر على تجميد البواسير بواسطة كلوريدات الكينا مع نسبة ٥٪ من مادة اليوريا » · وفضلا على ذلك فان هناك بعض المراهم الحديثة الكافية لازالة البواسير في معظم الحالات ·

الجراحة : قد تكون العملية الجراحية ضرورية ، علما بانها عملية طفيفة تجري بعد تخدير عام ولا تستلزم اقامة في المستشفى اكثر من اسبوع ·

ويؤكد الطب الحديث ان افضل طريقة لتجنب البواسير هي اجتناب الكحول والتوابل والمثيرات والجلوس لساعات طويلة خاصة قيادة السيارات لساعات متواصلة دون توقف ·

● ● ●

قنبلة في قاع البحر

سقطت في قاع البحر في ساحل بالومارسي بجنوب اسبانيا ·· قنبلة هيدروجينية وذلك عندما تحطمت احدى قاذفات القنابل الامريكية التي كانت تحملها عام ١٩٦٦ ·

القنبلة كانت تزن ٢٨٠٠ رطل · قام سلاح البحرية الامريكي باستعادة القنبلة ·· وسجلت عملية انقاذ هذه القنبلة رقما قياسيا في تكاليفها · اشترك في استعادتها ١٨ سفينة و ٢٢٠٠ رجل ·
وجدت القنبلة على عمق ٢٨٥٠ قدما · وتكلفت عملية استعادتها ٣٠ مليون دولار ·

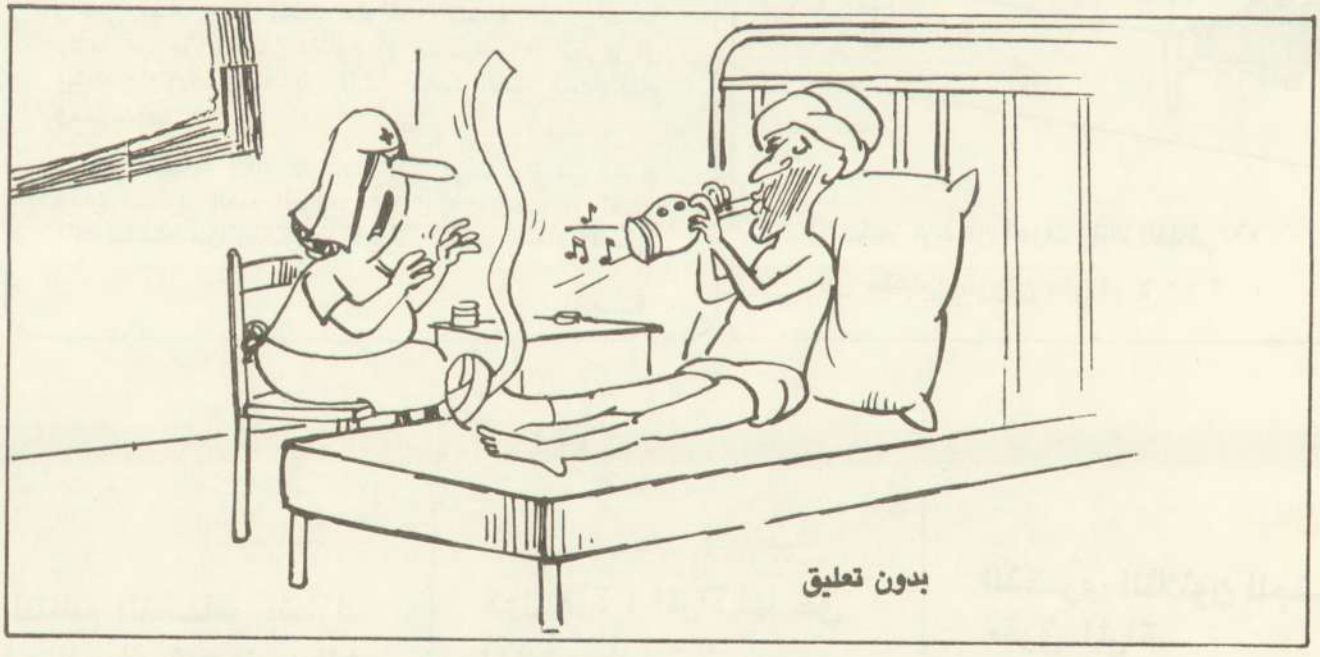
كاريكاتير



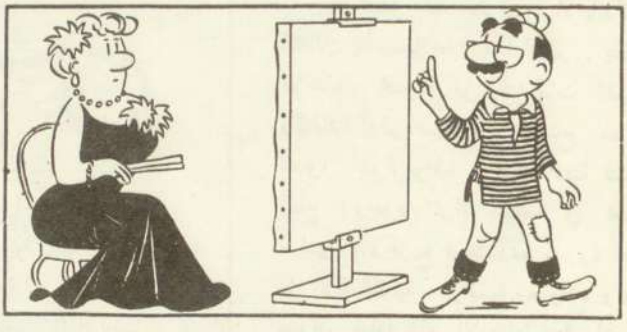
تبدو مريضا ·· لا توجد هالات سوداء حول عينيك

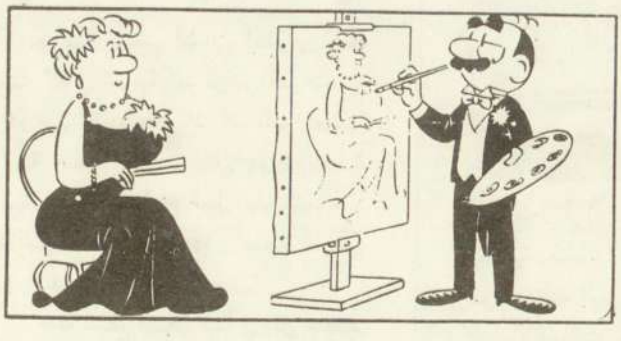


في معرض الفن الحديث صدقني يا بابا لم ارسمها



بدون تعليق





بدون تعليق



المرأة والأسرة

نـــــــــاديه رزق

همسة

كل عـــام وانتم بخير

مضى عام بحلوه ومره .. ويحلو للكثير منا أن يراجع بينه وبين نفسه ما حققه في العام المنصرم من أحلام وآلام ، وما لم يستطع تحقيقه .

ولكن .. عليك أن تنظرى الى العام الذى مضى نظرة مختلفة ، وليست نظرة حسابية ، متعلقة بمقدار ما كسبتيه ، وما خسرتيه . واعتبرى أن خبرتك في الحياة وتجاربك زادت عاما .. احسبي عدد الاصدقاء الجـــدد الذين دخلوا حياتك ، وسعدت بمعرفتهم .. راجعى بينك وبين نفسك المواقف المشرفة التى وقفتيها دفاعا عن حق لانسان مظلوم او مضطهد .. انظرى الى بيتك واولادك وستجدين انك حققت الكثير لسعادتهم ومساعدتهم ..

وفي النهاية ... لا تندمى على فوات عام من عمرك ولكن استقبلى العام الجديد بتفاؤل .. وحب ، وثقى انك ستستطيعين تحقيق ما عجزت عنه في العام الماضى.

ناديـــة



الساحر اريد أن اعرف رايك النهائي ..
هل ستقبلين الزواج مني ام لا .. ؟

أخبار للمرأة

القـاهرة :

التنظيم النســائي يشارك في الحملة ضد السرطان

* يبدأ التنظيم النسائي المصري حملة للمشاركة في التوعية ضد مرض السرطان ، وإقترحت السيدة جيهان السادات بصفتها رئيسة جمعية السرطان تنظيم دورة تثقيفية علمية لكل من يتطوع للعمل بهذا المجال ، كما ناقشت فكرة إنشاء دور خاصة للمرضى ممن استفحرت حالتهم الصحية .

حملة التنظيم النسائي تبدأ في كل محافظات الجمهورية في وقت واحد .

اليمن الجنوبية :

لاول مرة ، المرأة لها حق الانتخـــاب .



خلال أول انتخابات اجريت في اليمن الشعبية منذ نهاية الحكم البريطاني سنة ١٩٦٧ ، صوتت نساء اليمن الشعبية للمرة الأولى في هذه الإنتخابات التي تهدف إلى اختيار خمسة مجالس .

لبنان :

الذكـرى الثلاثون للجنـة حقوق المرأة

* تحتفل لجنة حقوق المرأة بالذكرى الثلاثين لتأسيسها خلال هذا الشهر . يتضمن الإحتفال مجموعة من النشاطات الفنية والثقافية والرياضية مثل إفتتاح معرض للصور الفوتوغرافية وكتب أدبية تتناول إنتاج ووجود المرأة اللبنانية في مختلف الميادين ، وتخريج فتيات أتممن دورة التعليم على الآلة الكاتبة ، وأمسية شعرية ، وندوة بعنوان «ماذا قدم الإستقلال للمرأة» ، وعرض رياضي فني .

أبنـــاء للبيع

يبدو أن التقدم المادي في الغرب جعل الأمومة تباع وتشترى ، دون مراعاة لأي قيم إنسانية . فقد افتتحت مكاتب لبيع وشراء الأطفال في أمريكا ، بعد الإتفاق على المبلغ قبل الولادة .

وقد كشفت عن هذه الحقائق صحفية أمريكية تدعى «شيلي روس» عندما تنكرت على هيئة حامل ، وذهبت إلى أحد مكاتب السماسرة الأمريكين المختصين في شراء الأطفال حديثي الولادة ، وبعد الإتفاق عرض عليها مبلغ مائة ألف دولار مقابل بيع طفلها القادم .

أيضاً فعلت نفس الشيء محررة أخرى بصحيفة «شيكاغو صن تايمز» تدعى «بام فريكمان» ، ودهشت عندما وجدت كثيرات من الحوامل يجلسن في قاعة الإنتظار ،



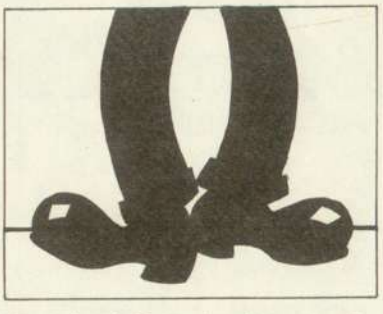
وتعرفت على مجموعة منهن وكان من بينهن الكندية ، والنمساوية ، والألمانية ، والمكسيكية .

مزرعة الاطفال

أحياناً ترغب السيدة الحامل في البقاء تحت رعاية السمسار حتى تضع مولودها ، وقد جهز المسئولون عن هذه المهمة مكاناً خاصاً أطلق عليه إسم «بيبي فارم» أي مزرعة الأطفال ، تظل بها حتى يحين خروج الجنين للنور ، تأخذ مصروفاً شهرياً قدره خمسة وثلاثون دولار إلى جانب الإقامة والغذاء . أما عند ولادة الطفل ، فالحامل تذهب إلى المستشفى تحت اسم الأم والأب اللذين قاما بشراء الطفل .

وتقول المحررة أن مهنة بيع الأولاد أصبحت الآن من أكثر المهن ربحاً ، ويبدو أنه من الآن ستتفرغ محترفات لهذا العمل بعد أن يتركن ضميرهن ومبادئهن الإنسانية جانباً !!

حتى لا يمشي إبنك مثل شارلي شابلن



كثير من الامهات يفضلن أن يرقد الطفل الصغير على بطنه فى فراشه..

ربما لان هذا الوضع يجعله أقل ميلا للضجيج واثـــارة الشغب .. ولكن أحـد الاطباء في المانيا ، اكتشف أن طول رقاد الصغير على بطنه يمكن أن يحدث تشوهات في أوضاع الجسم ، وتشوهات فـــي القدمين خاصة .. اذ ينحرف وضع القدم الى الخارج ، فاذا بدأ الطفل يتعلم السير بعد ذلك وجدناه يسير على طريقة شارلى شابلن

أما أجزاء الجسم الاخرى التـــي تتأثر من رقاد الطفل عـــلى بطنه ، فأهمها مفاصل الظهر ، فلا بأس من أن يرقد الطفل على بطنه من حين لآخر وللحظات فقط .. ولكن الوضـــع السليم عموما هو الرقاد على الظهر. خاصة عندما يكون مريضا .

لندن :

نســاء بريطـانيا يقدن مختبرا فضائيا .

* تقدمت ثلاثون فتاة في بريطانيا بطلبات للإلتحاق بوكالة الفضاء الأوروبية والعمل كرائدات فضاء ، وسوف تختار البلدان الأوروبية الأعضاء في هذه الوكالة خمس مرشحات . وفي النهاية يتم اختيار الفتيات الأربعة الأكثر كفاءة للتدريب على قيادة المختبر الفضائي الذي سيوضع على مدار حول الأرض بواسطة صاروخ أمريكي خلال عام ١٩٨٠ .

نساء من التاريخ

هاجر أم العرب

هي الأميرة هاجر ، أميرة منف وزوجة مليكها ، آمنت بآلهة قومها المتعددين ، فلما هجم الهكسوس على زوجها وقتلوه ، راحت تسأل نفسها : لماذا آمنت بهذه الآلهة التي لا تستطيع أن تفعل شيئاً لمن آمن بها ! .. وأسرها الهكسوس وقدموها إلى ملكهم الذي أذلها وضمها إلى جواري قصره .

وجاءت «سارة» إلى القصر وزاملتها «هاجر» ، ورأتها دائمة التسبيح والصلاة ، فآمنت بدين إبراهيم ، وتعلمت من «سارة» كيف تصلي ، وكيف تذكر ربها .. وعندما هاجرت «سارة» مع «إبراهيم» اصطحبت معها «هاجر» إلى أرض كنعان وعاشوا حياة هانئة لا يعكرها الا حنين إبراهيم إلى الولد ، وراحت «سارة» تفكر في أن يتزوج إبراهيم بأخرى تنجب له ، ولم تجد سوى «هاجر» . تزوجها إبراهيم ، وحملت ورأت في نومها من يقول لها : ياهاجر ، قد سمع الله ضراعتك وسوف يهبك ولداً ذكراً ، تسميه إسماعيل ، لأن الله سمع صلاتك وابتهالك وسوف يباركه .

ووضعت هاجر إسماعيل ، على حين أشعل مولده نيران الغيرة في نفس ساره ، وتنفيذاً لأمر ربه إصطحب إبراهيم الطفل وأمه ، وسار بهما في القفار والفيافي ، وعند مكة تركهما وعاد .

تعالبت الأيام والليالي ، ونفد الزاد والماء ، وبكى الطفل من الجوع والعطش ، وحاولت هاجر أن تجد لإبنها ونفسها مخرجاً ، فسعت نحو أقرب الجبال عندما خيل إليها وجود ماء عند «المروة» ، فأسرعت حتى إذا وصلت المكان لم تجد شيئاً ، فعادت إلى «الصفا» لتجد ابنها يصرخ ، فاندفعت مرة أخرى إلى قمة «الصفا» ، وهكذا ظلت تسعى سبعة أشواط في حالة لا شعورية باكية القلب ، وسقطت على الأرض اعياءاً ، ولكنها سمعت صوت ماء فنظرت بجانبها فإذا ينبوع يتفجر ، فسقت ابنها حتى ارتوى ، وشربت هي الأخرى ، وشكرت ربها ، واتجهت إلى المياه التي كانت لا تزال تتفجر وقالت وهي تحاول جمعها : زمي .. زمي . أي تجمعي ولا تضيعي في الصحراء .. ولكن المياه اندفعت بقوة أشد ، ولا تزال تتفجر حتى يومنا هذا من «عين زمزم» بجوار الكعبة الشريفة على مقربة من جبل «الصفا» والتي إرتوى منها الملايين من المسلمين .

وعاشت هاجر وولدها إسماعيل إلى جوار زمزم قريرة العين ، وعندما رأى إبراهيم عليه السلام الصحراء المجدبة ، وقد تحولت إلى جنة وارفة الظلال ، سجد لله شكراً .

ثم استقرت القبائل بعد ذلك في نفس المنطقة وأقامت البيوت ، وإذا بالوادي المجدب الموحش ينبض بالحياة ، وتزوج إسماعيل من إحدى القبائل ، وظلت هاجر بجوار ولدها عوناً وسنداً ، إلى أن توفيت ودفنت بنفس المكان .

الطفل الأوسط في حاجة إلى عناية خاصة

يحتاج الأطفال عامة إلى عناية شديدة من الوالدين ، وكل عمر له عناية خاصة . خصوصاً من الناحية النفسية .

وكثير من العائلات تنجب أكثر من طفلين .. ومن هنا تنشأ مشكلة

سيدة

حصلت سيدة أمريكية على جائزة نوبل للطب لعام ١٩٧٦ ، وهي الدكتورة «روزالين يالو» . البحث الذي فاز بالجائزة كان مشتركاً مع طبيبين آخرين ، ولكن الدكتورة روزالين حصلت وحدها على نصف الجائزة ، أي كان نصيبها حوالي ١٤٥ ألف دولار .

البحث يدور حول استخدام الأشعة والمواد الذرية في تتبع ومعرفة الهرمونات ومسارها ووظيفتها في شتى أنحاء جسم الإنسان والحيوان ، مما يجعل البشرية تعرف بصورة أفضل طبيعة وأسباب الأمراض التي

الطفل الأوسط في حاجة الى عناية



الطفل الأوسط ، فهو دائماً في صراع نفسي حيث يعرف بأنه ضائع بين من يكبره .. ومن يصغره ، الكبير يتولى اغلب المسئوليات ، والصغير يستحوذ على كل الإهتمام والحنان .

يقول علماء النفس أن هذا الطفل يحاول دائماً خلق قوة ثالثة ، وعالم خاص به وحده له أفكاره ، ومخاوفه . ودائماً مايشعر بالإضطهاد وعدم الإهتمام به .

من هنا .. إذا أردت أن ينمو طفلك الأوسط سعيداً ، فإن هذا يعود إلى أسلوبك في التربية للحياة التي يحياها إبنك ، فمثلا .. لا يجب تجاهله ، وعند تدليل الطفل الصغير .. اشركيه في اللعب معه والإهتمام به .

كذلك يجب إزالة أي إحساس بالغيرة لديه ، ولا تعارضيه في كل ما يقوم به ، وتثني على أخيه الأكبر أمامه .

وإذا ما رغب في التعبير عن احاسيسه لا تنهريه ، حتى لا تجعليه يخفي شيئاً في صدره ، ويضطر لإظهاره بعد ذلك على هيئة ميول عدوانية .إجعليه يشترك في العناية بالصغير حتى لا يشعر بعزلة .. وعند إسناد أي عمل لإبنك الأكبر ، أشعريه أنه قادر على أداء مثله .

وأخيراً .. إذا أردت فعلا تنشئة أبنائك تنشئة سليمة عليك باختيار وتوجيه عناية خاصة لكل منهم بما يتفق مع سنه وميوله.

أمريكيـــــة تكتشف اسرار الهرمـــونات

قد تصيب جسم الإنسان ، كما يفتح آفاقاً جديدة أمام علماء الأنزيمات والفيروسات ومضادات الأجسام . وتعتبر الطبيبة الأمريكية الثانية من نساء بلدها ممن يحصلن على هذه الجائزة ، وكانت الأولى السيدة جاري ثوري التي شاركت زوجها نفس الجائزه منذ حوالي ثلاثين عاماً .

ولكن الدكتورة «روزالين» وإن كانت الأمريكية الثانية التي تحصل على جائزة نوبل في الطب ، الا أن هناك كثيرات من بنات جنسها حصلن على الجائزة في مجالات أخرى عديدة ، من بينهن «ماري كوري» البولندية التي حصلت على الجائزه مرتين



في العلوم الطبيعية عام ١٩٠٣ ، وعام ١٩١١ و «إيرين جوليت كوري» الفرنسية التي حصلت على الجائزة عام ١٩٣٥ في الكيمياء ، و «دوروتي هودجكن» التي حصلت على الجائزة في الكيمياء عام ١٩٤٤ عن ابحاث حول تركيب الذرة .

والفائزة هذا العام عالمة في الطبيعة حصلت على الدكتوراه من جامعة أليونوي عام ١٩٤٥ ، وأصبحت رئيسة لقسم النظائر المشعة في جامعة برونكس ، ثم أستاذه للبحث العلمي في كلية طب سيناء الأمريكية ومقرها مدينة نيويورك .



المرأة والأسرة

رسالة من صديق



من الخرطوم .. أرسل الصديق محمد عبد الله محمد ، هذه الكلمات عن الطفل .. والخوف .

الطفل بطبيعته يعشق الحركة بكافة أنواعها ، هذه الحركة كثيراً ما تزعج العائلة فتحاول وقفها بكافة الأساليب ، وقد تلجأ إلى التخويف الذي يحد من نشاط الطفل ، ومن الصور التي تعتمد عليها الأسرة في تخويف طفلها الدكتور – البوليس – العفريت . هذه الصور دائمة الإقتران بالظلام ، لذلك يرتعد العديد من الأطفال خوفاً من مجرد طلب إحضار أي شيء من غرفة غير مضاءة.

لذلك يجدر بالأسرة ألا تبدي أي نوع من أنواع الخوف أمام طفلها ، كما عليها ألا تتخذ من الصور الحية التي لابد وأن يصادفها في حياته (الدكتور – العسكري مثيراً للتخويف لأن ذلك يزرع الكراهية في نفسه ومن الصعب انتزاعها منه بسهولة .

ماذا ترتدين هذا الشتاء؟



مازالت بيوت الأزياء تعرض موديلاتها لهذا العام .. وأزياء هذا الشتاء تقريباً نفس خطوط العام الماضي ، خاصة في ملابس المساء والسهرة .

ومن بين عروض الأزياء العديدة قدم بيت أزياء «مس جريجوري» الفرنسي ، عدة مودلات واتجاهات تصلح تماماً لقوام المرأة الشرقية .

وتتضح خطوطه كالآتي ، بسيطة ، ورقيقة ، وتشتمل على فساتين قصيرة ، الجونلات القصيرة أو الطويلة ، الفساتين الطويلة وهي عامة ، فضفاضة بلا مبالغة ، يمكن استعمال الكسر ، أو الكشكشة .

ويبرز أيضاً في هذا الشتاء التونيكات ، والبلوزات ، والجيليهات ، والبلوفرات

الالوان

حية ، مرحة . للمساء الأسود ، الأزرق الداكن ، الأحمر ، وكثير من الخيوط الذهبية .

الخامات

كلها خفيفة ، خصوصاً في البلاد الحارة مثل الحرير الطبيعي ، أو الصناعي القابل للغسيل ، صوف خفيف ، الموسلين والكريب .

الرسومات

تحتوي الموديلات لهذا الموسم على كثير من الرسومات الصغيرة ، والمربعات .

أما فساتين المساء فبها كثير من اللمعان والزينة .

* أما للفساتين الصباحية ، فيستعمل القماش السادة ، ويرتدى معها كرافت وإيشارب .

وهذان الموديلان يحتويان كل خطوط المودة لهذا الشتاء .

الأول :

فستان قصير بمربعات صغيرة ، له حزام وإيشارب منسجمان ، يرتدى معه جيليه مطرز من نفس القماش . والأكمام طويلة .

الموديل الثاني :

فستان بكولة مثل القميص الاسبور ، ومعه إيشارب من الحرير ، الأكمام والأساور محلاه بنفس حرير الإيشارب ، الفستان مصنوع من الصوف الخفيف .

كيف تتوصلين الى نوم هادىء

أصبحت الشكوى من عدم القدرة على النوم الهادئ .. ظاهرة تكاد تكون عامة لكثير من الناس . فظروف الحياة ، والضغوط اليومية ، والمشكلات التي تعترضنا تتراكم ، حتى نهاية اليوم .. وتجعل من الصعب الوصول إلى نوم هادئ بعيد عن القلق والأرق .

وأهم اسباب الأرق الرئيسية هي تناول الأدوية والجرعات التي تؤخذ لمعالجته .. وهنا تبرز عدة أسئلة لو أجبنا عليها فإننا نتوصل إلى النوم المريح .

* هل تحتاجين إلى النوم ! .

هذا السؤال لا يحتاج إلى إجابة طبية بالرغم من توصل العلم إلى طرق الكترونية لمخاطبة عقل الشخص النائم . ولكن أحد الأطباء النفسانيين في نيويورك وهو «د. إبراهام وينبرج» المتخصص في النوم والأحلام ، أكد أنه حتى الآن لم يتم التوصل إلى السبب الأساسي للنوم ، أو المركز الرئيسي للنوم في الإنسان .

الاحلام ضرورة

* هل الحلم ضروري !

نعم!! يجيب الدكتور إبراهام .. ويرى من وجهة نظره أن الأحلام ضرورة لصحة العقل السليم ، فنتيجة لعدة عوامل نفسية منها الغضب والفرح والخوف وغيرها من المشاعر .. لابد من حدوث الأحلام حتى يتخلص العقل من هذه الإنفعالات بطريقة منظمة لحد ما ، ولذلك فهي تحفظ التوازن العصبي للإنسان وتتميز فترة الإحلام بالحركة السريعة .. ومعظم الناس لا يتذكرون أحلامهم عندما يستيقظون .

دورة النوم

الكائنات الحية تلتزم بنظام طبيعي للجسم وكل من النوم والإستيقاظ له دورة معينة تماماً مثل التنفس . ويرى «د. وينبرج» أن الإنسان يستطيع أن يظل بدون نوم لمدة عشرة أيام ، ولكنه بعد ذلك لابد له من النوم ، لأن قلة النوم ترهق الجسم ، فلابد أن ينام الشخص بعض الوقت حتى يكون مؤهلا جسمانياً لأداء أى عمل .

النوم بسهولة

الشيء الطبيعي أن ينام الشخص بسهولة .. وبدون معاناة في الوصول لهذا النوم .. ولكن هناك بعض المعوقات التي تمنع حدوث ذلك مثل تناول المنبهات أثناء النهار ، أو تناول المشروبات الكحولية .. وهذه كلها منبهات تؤثر عل الجهاز العصبي المركزي للأنسان .. كذلك الإنفعالات قبل النوم مباشرة مثل الغضب أو الفرح .. كل هذه مؤثرات تجعل الحركة الطبيعية للجسم تضطرب ، ويصعب إرجاعها كا كانت مرة أخرى بسرعة .

عشرون مرة !

* هل ينام الإنسان كالكتلة الجامدة !

طبعاً لا .. فالإنسان العادي يتحرك حوالي عشرين مرة أثناء نومه ، إذا لم يكن يتعاطى مهدئات .. وغيرها .

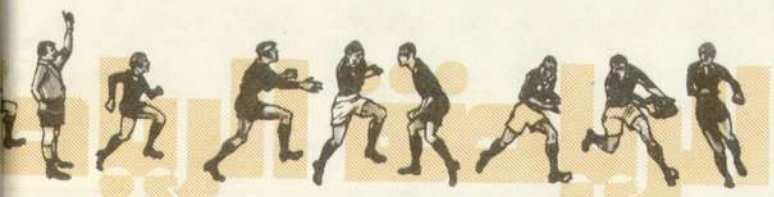
ومن الممكن أن يدرك الإنسان بسهولة لحظة الشعور بالنوم .. ولكن هذه اللحظة السحرية تختلف من شخص لآخر .. وعل أساسها يمكن أن يحدد الإنسان موعد نومه وصحوه .. إذا تحكم في ذلك .



* هل ترغبين في نوم هادئ !!

إذا أراد أي إنسان أن ينام نوماً هادئا ، يجب أن يضع في اعتباره شيئاً هاماً وهو أنه يريد نوماً هادئاً ، ومسألة الأرق والقلق يستطيع الشخص أن يحلها بنفسه .. يجب أن تضعي في نفسك الشعور بأهمية النوم المريح ، فتذكري عند دخولك السرير ، أن تسترخي استرخاءاً تاماً وكاملا ، في وضع ترتاحين له .. عليك بالسرحان قليلا بخيالك في الأشياء الجميلة مثل أن تفكري في الخضرة ، والبحر ، والأشجار ، واللحظات السعيدة التي مرت عليك ، فهذا يبعد عقلك عن التفكير في الأشياء المؤلمة .. ولا يترتب عليه أحلام مزعجة ، إذن .. الإنسان يستطيع بتدريب إرادته أن يتحكم في طريقة تفكيره قبل النوم ..

أما إذا لم تتمكني من النوم في الوقت الذي ذهبت فيه إلى السرير ، وطالت الفترة .. إنهضي عل الفور .. ولا تستسلمي لذلك .. اكتبي رسالة ، اكلي أي عمل بدأتيه في النهار .. ثم إشربي كوباً من اللبن الدافئ أو من العصير .. واذهبي ثانية لفراشك .. وستجدين النوم في إنتظارك .



دوحة الرياضة



نجيب المستكاوى

التنس

يقول المؤرخ «منكه» إن لعبة التنس مشتقة من كلمة تانيس عاصمة مصر في أواخر عهد الفراعنة ، وهي مدينة «صان الحجر» الآن في الوجه البحري . وبذلك يكون التنس اللعبة الوحيدة التي نشأت في الوجه البحري من بين اللعبات التي نشأت في مصر .

ويؤيد «منكه» فوق ذلك اتجاه بعض المؤرخين الآخرين إلى أن المضرب الذي اسمه باللغات الأجنبية «راكيت» مشتق من كلمة راحة اليد ، لأن المصريين كانوا يلعبون التنس في الخلاء براحة اليد في بادئ الأمر ، ثم بالقفاز فيما بعد .

ومما يؤيد ذلك أن اللعبة عندما انتقلت إلى فرنسا في القرن الثالث عشر عن طريق الصليبيين كان يجري لعبها بهذه الصورة وكان اسمها لعبة «الكف» .

ويقول المؤرخان الفرنسيان «جوسران» «وسكيت» إن اللعبة نشأت في فرنسا ، واستدلالهما في هذا الشأن لغوي وليس تاريخي لأنه ليست هناك وثائق تثبت ذلك . فهما يستندان إلى أن لفظ «تنس» مشتق من الكلمة الفرنسية Tenez وأصلها في الفرنسية القديمة Tenetz بمعنى هات أو خذ ، وهو لفظ يفيد التنبيه للإستعداد عند إرسال الكرة .

لعبة الخاصة

ويقول المؤرخ «آلون دانزيج» إن اللعبة في صورتها الحالية ابتكرها عام ١٨٧٣ ضابط انجليزي من ويلز اسمه «ونجفيلد» وإنه اقتبسها من اللعبة القديمة .

وكان «التنس» لعبة الخاصة . ففي القرون الوسطى تبناها الملوك ولعبها تقريباً كل ملوك فرنسا وانجلترا . وبسبب لعبة التنس مات لويس العاشر ملك فرنسا ، إذ أهمل في تجفيف عرقه بعد مباراة عنيفة فأصيب بنزلة برد أودت بحياته !

وقد أدرج «التنس» في برنامج أول دورة أوليمبية حديثة في أثينا ١٨٩٦ وظل مدرجاً في برامج الدورات إلى عام ١٩٢٨ ، حيث حذفت في دورة أمستردام .

ارثر آش



وكان سبب الحذف ما قام من لغط وشك حول احتراف نجوم التنس الذين يعيشون عيشة الملوك ، ويتنقلون بين عواصم العالم ، وبين المصايف والمشاتي بلا حساب ، بشكل يكلف نفقات كثيرة لا يمكن أن يتحملها هواه .

ويعد ملعب التنس من أصغر الملاعب الرياضية فطوله ٧٨ قدماً ، وعرضه للعب الفردي ٢٧ قدماً ، وللعب الزوجي ٣٦ قدماً ، وتتوسطه شبكة ارتفاعها ٣ أقدام .

هذا فإن ملاعب التنس من أكثر الملاعب انتشاراً في مصر والبلاد العربية حيث لا يكاد يخلو منها ناد حتى في أعماق الريف ، وفي المدارس وفي الثكنات العسكرية والسبب أن حيز الملعب صغير ويسهل تدبيره .



ورغم انتشار ملاعب التنس إلى هذا الحد فإن اللعبة ليست شعبية ولا جماهيرية ، ولا يمارسها الشباب على نطاق واسع بسبب ارتفاع تكاليف الممارسة وأسعار المضارب وملابس التنس الرياضية الأنيقة .

ولهذا تلجأ الإتحادات والأندية إلى تحمل تكاليف تدريب الأشبال والناشئين ، والفرق التي تمثلها في النشاط الدولي أو المحلي .

وليس للتنس بطولة للعالم على غرار اللعبات الأخرى حتى المدرجة في الألعاب الأولمبية ، وإنما له بطولات دولية مفتوحة أشهرها بطولة ويمبلدون في لندن ، التي تعد بمثابة بطولة للعالم غير رسمية .

وإلى جانب بطولة ويمبلدون هناك ثلاث بطولات أخرى كبرى ، هي بطولة استراليا الدولية وبطولة باريس الدولية المسماه «رولان جاروس» ، وبطولة أمريكا الدولية في فوريست هيلز .

الجمع بين البطولات

وفوز لاعب بإحدى هذه البطولات الكبرى يؤدي إلى دخوله تاريخ اللعبة لكن الأمل الأكبر للاعب هو الجمع بين البطولات الأربع الكبرى في موسم واحد فهو إنجاز قلما يتحقق ، وهذا سر الشهرة الفائقة التي حققها النجم الإسترالي «رودليفر» الذي حقق ذلك مرتين في الستينات من هذا القرن !

وبطولات التنس الدولية مفتوحة الآن للهواة والمحترفين . أول نجوم للمحترفين كانوا جماعة كرامر . وهناك اليوم جماعات محترفين كثيرة في مقدمتها جماعة البطولة العالمية للتنس التي يرعاها المليونير الأمريكي لامر هانت .

وهذه الجماعة هي التي ألفت نجم التنس المصري اسماعيل الشافعي بالإحتراف فانضم اليها وكان أول لاعب تنس عربي محترف وما زال يشترك في البطولات الدولية بهذه الصفة . وكانت أحسن نتائجه الوصول إلى دور الثمانية في بطولة ويمبلدون عام ١٩٧٤ بعد أن سقط ضحايا كثيرون أمامه من بينهم النجم السويدي وبيورن بورج بطل ويمبلدون في العام الماضي وأورانتيس الأسباني .

وهناك الآن بطولة الجائزة الكبرى وهي مسابقة طويلة وكبيرة جوائزها مليون دولار ويحتسب ترتيب الأبطال فيها على أساس نتائجهم في ٤٨ بطولة دولية محددة على مدى الموسم ، وفاز بها عام ١٩٧٦ رامبريز المكسيكي .

وأحسن نجوم التنس الآن وأرفعهم مستوى «كونورز» الأمريكي ، وبيورن بورج السويدي وآرثر آش الزنجي الأمريكي بطل ويمبلدون السابق ، وفيلاس الأرجنتيني وأورانتيس الأسباني ، ونستاسي الروماني ، ورامبريز المكسيكي ، وباناتا الإيطالي .

بطولة الاساتذة

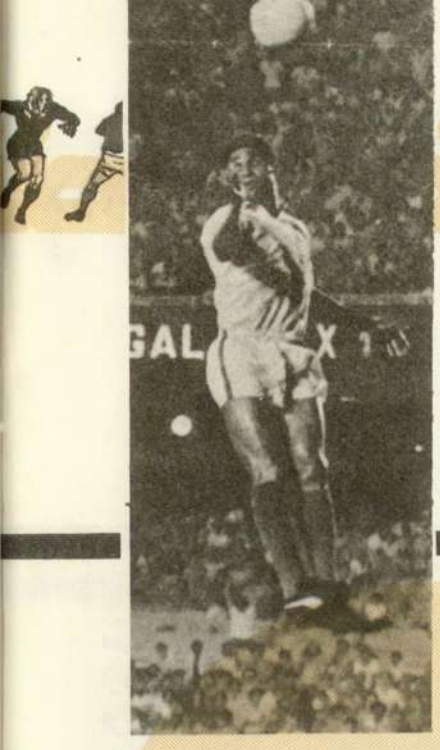
ولقد فاز أورانتيس ببطولة أساتذة المحترفين بفوزه على فيباك البولندي في المباراة النهائية .. وبطولة الأساتذة مسابقة قيمة يشترك فيها الثمانية الأوائل في بطولة الجائزة الكبرى . وكان رامبريز المكسيكي قد فاز ببطولة الجائزة الكبرى عام ١٩٧٦ لكنه لم يوفق في بطولة الأساتذة .

ومكاسب أبطال التنس الآن خرافية فقد زاد دخل جيمي كونورز الأمريكي في عام ١٩٧٦ عن ٦٠٠ ألف دولار ، وناهز دخل كريس إيفرت الأمريكية ٤٠٠ ألف دولار في السنة .

وأحسن البطلات وأشهرهن الآن كريس إيفرت الأمريكية ، وبيلي جان كينج الأمريكية وإيفون جولا جونج الإسترالية ، وفرنسواز دور الفرنسية ، وفرجينيا ويد الإنجليزية ، ومرجريت كورت الأسترالية التي اعتزلت وعدلت ثم اعتزلت !

وللتنس مسابقة جماعية أخرى كبيرة هي كأس ديفيز وتجرى على ثلاثة أيام بين كل دولة وأخرى حسب القرعة . وتقام في اليوم الأول مباراتان فرديتان ، وفي اليوم الثاني مباراة زوجية وفي اليوم الثالث مباراتان فرديتان أخريان مع تبديل لاعبي الفردي في اليوم الأول .

وفي السنوات الأخيرة أصبح كأس ديفيز مفتوحاً أيضاً للهواة والمحترفين . ومن الدول العربية المواظبة على الإشتراك فيها مصر والمغرب .



دوحة الرياضة

نجم كروي على

أوزيبيو : العهد الأسمر

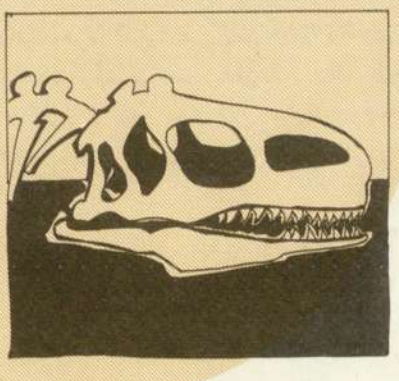
كانت المباراة النهائية لبطولة أندية أوروبا لأبطال الدوري الكروي عام ١٩٦١ حديث الناس في البرتغال لأن «بنفيكا» بطل البرتغال فاز فيها على برشلونة بطل اسبانيا ٣/٢ ، مع أن هجوم برشلونة يضم كوبالا وكوتشيش وتشيبور وإيفارستو وسواريز ، من فطاحل المجر والبرازيل وأسبانيا . لكن بنفيكا كان مشغولا بما هو أهم . كانت عيونه في موزمبيق المستعمرة البرتغالية الأفريقية قد اكتشفت لاعباً موهوباً اسمه : أوزيبيو دا سيلفا فيريرا ، وأرسل بيلا جوتمان مدرب بنفيكا المجري مندوباً ليوقع معه عقداً ، في سرية شديدة ، حتى لا يخطفه منهم منافسهم التقليدي نادي سبورتنج لشبونه . ولما جاء المندوب ومعه اللاعب قال لجوتمان : جئتك ببيليه الأفريقي ! ولما رآه جوتمان في أول تدريب قال في فرح غامر : فعلا ، لدينا الآن جوهرتنا السوداء !

وفي عام ١٩٦٢ التقى بنفيكا مرة أخرى في نهائي بطولة أوروبا مع ريال مدريد يعود بنفيكا بقيادة الجوهرة السوداء أوزيبيو ، ومعه كولونا وأجواس وأوجستو وغيرهم ، وريال مدريد بقيادة السهم الأشقر دي ستفانو والنفاثة خنتسو والمدفعجي بوشكاش والدينامو ديل سول وغيرهم ، وكانت موقعة كسبها بنفيكا ٥/٣ واحتفظ ببطولة أوروبا . ويومها تألق الفهد الأسمر أوزيبيو ، ودخل التاريخ الكروي من أوسع أبوابه : باب الفاعلية .

يومها سجل أوزيبيو هدفين في ريال مدريد في ثلاث دقائق ، نتيجة لوابل من القذائف بعيدة المدى كأنما هي صواريخ أرض-جو تنطلق من قاعدة صاروخية متحركة ! ومنذئذ أثبت فاعليته في كل مباراة فكان متعة للجماهير التي لا يثير انفعالها شيء مثلما يثيره هز شباك المرمى ، لاسيما في وقت عزت فيه الفاعلية وندرت إزاءه القوالب والطرق الدفاعية الحديثة .

وإذا كانت هناك فاعلية تقوم على الخطف والمكر مثل فاعلية جريفز الإنجليزي أو جيرد مولر الألماني فإن فاعلية أوزيبيو من نوع آخر . فهي تقوم على إحساس عميق وعجيب بالمرمى ، ودقة رائعة في التصويب ، وقوة مدمرة في القذائف التي تدك المرمى وكأنها تنسف باب قلعة شامخة صامدة !

طرائف رياضية



** الحفر لإنشاء ملعب في مدينة هيلبرون الألمانية أدى إلى شيء لم يخطر على بال إنسان ! أثناء الحفر عثر العمال على جمجمة «ديناصور» طولها ٢٠ متراً ، قال الخبراء إنها ترجع إلى ١٩٠ مليون سنة سبحان الله !.

** إلى أي مدى يمكن أن تذهب كرة جولف ضربها لاعب ! في ملعب سان جوان في بالمادي مايوركا بأسبانيا . ضرب اللاعب فالنتين باريوس الكرة لمسافة ٥٢٠ متراً ! لكن الرقم العالمي هو ٦٢٠ متراً ، ، وتحقق في زيورخ بسويسرا !

** في لقاء تلفزيوني في المانيا الغربية قال بطل الجري السريع السابق مانفريد همر : لأول وهلة يمكنك أن تلاحظ رجولة «فخدي» انيجريت ريشتر أو إنجه هيليتن نجمتي الجري السريع ، لأن كل أبطال المانيا يتعاطون العقاقير المنشطة والهرمونات ! علقت بطلة دورة مونتريال في جري ١٠٠ متر على ذلك التصريح فقالت لجريدة



تعويض فطري

إن سرعة الإطلاق هذه هي تعويض فطري عما يشوب حركته وجريه من مسحة بطء لا تخطئها العين الخبيرة ، وإنه لتعويض سخي من الطبيعة التي حبته هذه الموهبة الخارقة ، والتي جعلته في مقدمة لاعبي أوروبا والعالم على مدى ١٣ سنة ، حتى في أواخر أيامه في بنفيكا حين نقله مدربه الإنجليزي هاجان إلى خط الوسط بدلا من خط الهجوم ، ليرحمه مما تعرض له من عنف وخشونة ، حتى أنه أجريت له جراحة غضروف الركبة مرتين ، نتيجة لتعرضه لعنف غشوم من خصوم عجزوا عن إيقاف خطورته بالحسنى .

وهذا فإنه تحول من لاعب فردي خارق موهوب إلى لاعب جماعي بناء مخطط ، يمون زملاءه بالكور السهلة لكي يهدفوا ، دون أن يؤثر ذلك على فاعليته . أو بعبارة أخرى فإنه تحول من عازف منفرد إلى مايسترو يقود أوركسترا ..!.

والآن تعال معي نتعرف عليه من قرب :

١٣ سنة تألق

•• ولد في لورنزو ماركيز عاصمة موزمبيق يوم ٢٥ يناير من عام ١٩٤٧ ، وانتقل إلى نادي بنفيكا البرتغالي عام ١٩٦١ بعد أن تألق في بلاده .

•• في عهده فاز بنفيكا ببطولة الدوري ١٣ مرة وبطولة الكأس ٥ مرات ، وفاز ٨ مرات بلقب هداف دوري البرتغال .

•• فاز بلقب هداف كأس العالم عام ١٩٦٦ في انجلترا حيث سجل ٩ أهداف ، وقاد فريق البرتغال إلى دور الستة عشر لأول مرة ثم إلى المركز الثالث في بطولة العالم .

•• مثل البرتغال دولياً ٦٢ مرة واختير مرتين بواسطة الإتحاد الدولي لمنتخب العالم . وفاز بلقب أحسن لاعب أوروبي عام ١٩٦٥ في استفتاء الفرانس فوتبول ، كما فاز بلقب هداف أوروبا في نفس السنة .

•• أخذ عليه مرة أنه يجعل نفسه محور اللعب ، وأنه يأخذ الرميات الحرة والضربات الركنية وضربات الجزاء فقال : أولا هذه تعليمات المدرب . ثانياً فإن هذه كلها خطوات بنائية في طريق تحقيق الفاعلية .

هذه عجالة عن أعظم لاعب كرة أنجبته أفريقيا ليتألق في أوروبا ١٣ سنة ثم ينتقل إلى أحد أندية المحترفين في أمريكا ليسهم مع بيليه وبكنباور وجورج بست وغيرهم في جعل كرة القدم لعبة شعبية هناك !.

«ويستفاليش روندشاو» التي تصدر في دورتموند إنها سترفع دعوى ضد المتحدث لأنها لم تتناول طوال حياتها أي عقار منشط !.

•• في مدينة ووهول في ولاية كارولينا الجنوبية بالولايات المتحدة يجري توزيع حصيلة رسوم الباركنج – ركن السيارات – على الأندية المحلية للتنس والسباحة والبيسبول وإذا ارتكب صاحب السيارة مخالفة – وهي تتراوح بين جنيه و ١٥ جنيها – فإنه يحدد بنفسه إلى أين تذهب ، حسب هوايته لإحدى الرياضات الثلاث ! ولو طبق هذا النظام في مصر لازداد الأهلي والزمالك غنى !!

•• في كرة القدم تحدث أشياء غريبة بعضها «نوادر» سواء من حيث الندرة أو من حيث الطرافة ! ففي مدينة هويلاريد بالسويد انفرد مهاجم بمرمى الفريق المنافس وسدد قنبلة ، شاءت الظروف أن تجيء بالضبط في ركبة حارس المرمى لترتد بسرعة البرق وقوة المدفع إلى ذقن المهاجم الذي سدد الكرة ليقع بالضربة القاضية !

•• عندما ساءت نتائج فريق إيطاليا في بطولة كاس العالم لكرة القدم عام ١٩٧٤ قال اللاعبون : أعصابنا لم تتحمل المعسكر الطويل ونظامه العسكري ، ولو أننا عوملنا معاملة فريقي المانيا الغربية وهولانده في معسكريهما لكان لنا شأن آخر !!. فريقا المانيا وهولاندا كان مسموحاً للاعبين المتزوجين منهما اصطحاب زوجاتهم في المعسكر !

باقلام الأصدقاء



النمل أمة منظمة

معالي حمودة

المتأمل لنظام النمل كحياة يجد العجب العجاب فيما يتأمله .. والحقيقة أن نظام الحياة بالنسبة للنمل يسير وفقاً لنظام محكم بالغ الدقة بطريقة عجيبة ..

ومن هذا النظام المحكم المتقن فقد ثبت أن النمل من خير الأمم المنظمة التي تدبر حياتها ومعيشتها .

فهي تسير وفق نظام اقتصادي متقدم إذ تحفظ من يومها لغدها .. وذلك ما يمكن أن نطلق عليه بالمصطلحات المتداولة بيننا نحن بني الإنسان (المخزون الإقتصادي).

وبالنسبة للنظام الإجتماعي لحياة النمل . فإننا نجد أن النمل غاية في الوحدة والإتحاد . وأننا إن قمنا زيادة بالتأمل لوجدنا أن النمل إن نزلت به نازلة أو لحقت به إحدى الكوارث فأن قوته لا تضعف وعزيمته لا تفتر .. بل يعتبر نفسه وحدة لا تتجزأ .

ونجد التضحية – عند النمل – بالفرد لصالح المجموع ترفع شعارها فوراً ..

والنمل يضحي ببعضه في سبيل حياة باقية جيدة للمجموع فنرى إذا تعرض النمل لمطر أو لسيل من الماء أو حتى لقطرة صافية من الماء تدمر منازله الدقيقة المتناهية في الصغر ويصبح إذن هلاك النمل وشيكاً . والنهاية على وشك الحدوث .. إذا بنا نجد النمل يفعل قمة التضحية والإتحاد والتلاحم الشديد ....

تتجمع فلول النمل لتصبح آلافاً ثم ملايين لاحصر لها .. ويقوم المتجمعون بتنظيم أنفسهم كمجموعات متحدة للغاية ثم يستقرون فوق الأرض تاركين المكان الذي لحقتهم فيه الكارثة وراء ظهورهم ..... حياة من جديد إذن

ومتى استقروا فوق المكان الجديد يبدأ العمل في بناء البيوت والمعسكرات والمستعمرات الغاية في الدقة المتناهية ومن يتأملهم لا يعتقد أبداً أنهم تعرضوا منذ لحظات لكارثة أو لحظات من الدمار .

وخلال أعمالهم في بناء منازلهم ومستعمراتهم فإنهم يخصصون مخازن للمملكة خلال عملية بنائهم التي لا تعرف الكلل ولا الملل ولا التواكل فكل منهم مكلف بمهمة وعليه أن ينجزها .

وما أن يفرغوا من بناء منازلهم يلتقطون أدنى ذرات الفتات والحبوب التي هي فضلات باقية من بني الإنسان ويقومون بنقلها بمعرفتهم دون أدنى مساعدة من أحد . ومن أطرف ما يجري في حياتهم يحدث أن يجدوا خلال رحلات استكشافاتهم (حبة) كبيرة من السكر ...

وتنقلب الدنيا رأساً على عقب .. فتعلن حالة الطوارئ ويكثر النمل من السير والعدو وسيره في الإتجاهات المختلفة .

ويزداد بنا التأمل في تلك المخلوقات الدقيقة والصغيرة جداً فنجد انهم يفعلون أشياء غاية في العجب .. فحين يصل الماء إلى الحبوب في مخازنهم – ويمكن بحسابنا أن نحسب كل مدخراتهم بعقولنا فنجد أنها لو تكونت وتجمعت فانها تساوي بالضبط قطعة صغيرة جداً من الخبز الغير طازج – فانهم لا يرمون الحبوب المبتلة مثل بني الإنسان بل يخرجونها من المخازن ثم يقومون بتجفيفها في الشمس خشية التلف وعقب ذلك يعيدونها إلى المخازن مرة أخرى مع تعيين دورية حراسة وتجول حتى لا يصل الماء مرة أخرى إلى حبوبهم .

هذا ويبدو أن الله سبحانه وتعالى لم يخلق هذه المخلوقات هكذا .. بل أن الحكمة الإلهية يجب أن نفهمها نحن بني الإنسان بأن نأخذ من سلوك النمل استفادة لنا جميعاً ونتأمل ذلك النمل الذي يعمل في صبر ومشقة وترتيب دقيق للغاية وادخار القوت في المخازن حتى يجدوا طعاماً في الصيف أو الشتاء ....

ونتعلم أيضاً معنى التضحية النبيلة التي يفعلها أفراد مملكة النمل .. فانه يجب على الإنسان الذي كرمه الله أن لا يعمل لنفسه بل يعمل لمصلحة الآخرين من مجتمعات ويسعى جاهداً لتوفير القوت والشراب لنفسه وغيره .. دون تقتير ودون إسراف وبالحساب الدقيق .

الله .. والحب .. والكلمة

الصمت حروف تتباعد
تتداني في رئتي
تتوالد
تتكاثر
تفرخ في شفتي
لتكون الكلمة
الكلمة كانت في البدء مواسم
وأغاني
وربيعاً عند الله
وصلاة

★★★

علمنا الله ...
أسماء الأشياء
كي لانصمت لحظة صدق أو لحظة حب
ورأينا نحن الشعراء
أن الماء كلام ..
الشمس كلام
القمر كلام
الحجر كلام
الكون كلام
ولذا .. صلينا للكلمة حين تكون نقية
للكلمة حين تكون رصاصة صدق في وجه
الوسواس الخناس
للكلمة حين تمد غطاء فوق قلوب الناس
صلينا للكلمة
فركعنا للحب
وسجدنا لله

أحمد فضل شبلول
١٧ شارع اسطفان بك . الأسكندراني
محرم بك – الأسكندرية – ج . م . ع



أهلا بأيامنا الباقية

رجعت أكفكف أياميه
وقلبت طرفي عبر السنين
وكاد الفؤاد الكسير الجناح
ويشعل في الصدر حر الجوى
لكن تذكرت أن الهوى
وأقبل عمر جديد الهوى
مضت أربعون وقد غالها
وذا عمر بعدها مقبل
ويرقب فجراً جديد السنا
فيا مرحباً بجديد الهوى
للحن جديد أغاريده
وأشدو بليل وليل هنا
ويبدأ عمر رشيد الخطا
رفاقي تعالوا إلى مرفئي
وأزمان صبوتي الضاريه
أكفكف دمعي وأحزانيه
يرد الحنين لأزمانيه
بذكر أمانيه الخاليه
مضى بالشباب وأبقانيه
بعيد عن اللهو والغانيه
شباب الزمان فما ثانيه
يثور بسالف أياميه
يضيء المحجة للساريه
يبشر بالعودة الثانيه
من الروح واهبة ناميه
مشارق روحي وإلهاميه
معارجه للعلا دانيه
لننعم أيامنا الباقيه



مصطفى محمد طيب الأسماء
أم درمان – حي الملازمين – السودان

الدوحة

عـــامي

١٩٧٦
١٩٧٧

تسهيلا لكي يفيد القارىء من هذا الفهرست ، والوصول الى الموضوع بأبسط وأسرع الطرق ·· أعطينا كل المقالات أرقاما مسلسلة مع ذكر اسم كاتبه وفق الترتيب الهجائي ـ بالنسبة لكل باب ورأس موضوع ـ مع حذف الالف واللام اذا وردا في اول الاسم مع كتابة عنوان المقالة وأرقام صفحاتها ، ذاكرين الشهر بالتقويمين الهجري والميلادي ·

وفي حالة أن المقالة لا تحمل اسم كاتبها، رمزنا لها بعلامات «····» ·

اما فهرس المساهمين فقد رصدنا فيه كل اسماء الكتاب الذين وردت مقالاتهم في فهرست الموضوعات ورتبناها ترتيبا هجائيا ، مع حذف حرفي الالف واللام ، موضحين امام كل اسم جميع أرقام المقالات التي نشرت له ·

واخيرا·· احب ان اشكر الزميلات اسيا عبد الله ، وعواطف شبيكة ، وغادة بيبي ، وسمية عصام حسون، وقد قمن بالمساعدة في انجاز هذا الفهرست ·

مبارك عشي
قسم المعلومات

فهرست الكتاب

أ

إبراهيم السولامي ٧٦٢
إبراهيم محمد الفحام ٢٤٩ ، ٧٦٣
ابتسام الحديدي ٢٣٩–٢٤١ ، ٤٢١
٦٨٥ ، ٦٨٦ ، ٦٨٧
أبو سيناء ٢٤٢ ، ٦٦٠
أبو فراس الحلبي ١٠٢
أبو المعاطي أبو النجا ١٨٣ – ١٨٤
ابو العباس القلقشندي ٥٩٦–٥٩٧ ، ٤٠٤
ابو هشام ٥٠٤
أحمد الحاذق العرف ٥٠٣
أحمد حسن اللقاني ٦٤٧
أحمد الحوراني ٨٢٣
أحمد دوغان ٢٩
أحمد رجب ٢١
أحمد الشرباصي (دكتور) ٢٤٣–٢٤٧ ، ٨١١
أحمد العناني ١٧٨ ، ٥٥٠ ، ٥٩٨
٥٩٩–٦٠٣ ، ٧٦٤ ،
٨١٩
أحمد فوزي ٢٤٨
أحمد محمد عبد الرحمن ٧٩١–٧٩٢
أحمد عبد الرحمن العاقب (دكتور) ٥٦٦
أحمد ماضي ٧٢٢
أحمد مصطفى أبو حاكه ٦٠٤
احسان عبد القدوس ١٨٠–١٨٢
احسان هندي ٢٥٠
أحلام جواد ٦٠٥
أسرة التحرير ٤٠٣
أسعد الجبوري ٢٥١
اسامة أبو طالب ٢٢
أسامة محمد الزميلي ٥٦٧
أمل دنقل ٣٠–٣١
أميره عبيد ٥١٥
أنور مرسي مصطفى ٤٢٢
أنور الجندي ٥٤٩
أنيس فهمي (دكتور) ١٧٧
ايزاك ازيموف ١٧٩
ايرونيمس ٤٦٥

ب

بدر الدين أبو غازي ٢٥٣ ، ٥٣٨
بسام أبو طالب ١٨٥
بهجت ٤٦٦–٤٨٢

ث

ثروت أباظة ١٨٦
ثريا حمدي ٢٥٤

ج

جمال سليم ١ ، ٩ ، ١٠٥ ،
١٨٨ ، ٢٥٥ ، ٥٥١

جمال عبد الملك (ابن خلدون) ١٠٣ ، ١٨٧ ،
جورج رجي ٥٦٢ ، ٥٦٨

ح

حسين أمين (دكتور) ٧٢٣
حسين خريس ٣٥ ، ١٠٤ ، ٢٥٨
حسين ذو الفقار صبري ٢٥٧ ، ٣٨١ ، ٤٩٤
حسين فوزي (دكتور) ٢٥٦ ، ٥٣٥ ، ٧٦٥
حسن عباس زكي ٥٦٩ - ٥٧٠
حسني شحاته ١٠٦ ، ٣٧٩ ، ٣٨٠
حسن توفيق ٣٣ - ٣٤
حسن فتح الباب (دكتور) ٣٦
حسب الباري سليمان ٣٢
حافظ الجمالي (دكتور) ٧٢٤ ، ٦٩١
حافظ الشاذلي (دكتور) ٦٢٢
حجـازي ٤٨٣ - ٤٨٦
حمدي طه حماد ٣٧
حمد الفضل ١٨٩

خ

خليل الشيخ ٢٦٠
خيري شلبي ٢٥٩
خديجة الصدر ٦٢٣ - ٦٢٤
خالد المبارك ٢٣

د

درويش مصطفى الفار ٢٦١ - ٢٦٢ ، ٣٨٥ ، ٣٨٩ ، ٤٩٥ ، ٥٧١ ، ٥٧٣ ، ٧٦٦ - ٧٦٨ ، ٧٢٥ - ٧٢٩ ، ٦٤٨

ر

راجي عنايت ١٩٠ - ١٩٢ ، ٢٦٨ ، ٥٠١ ، ٥٤٠
رجاء النقاش ٢ ، ١٠ ، ١٠٧ - ١١٣ ، ٢٦٣ - ٢٦٦ ، ٧٠١
رؤوف توفيق ٣٩٠ - ٣٩١ ، ٥١٦ ، ٥٢٣
رامز طـه محمود (دكتور) ٣٨٢
رواية عبد المنعم ٣٨٣
رشدي صالح ٧٩٣
رستم كيلاني ٢٦٧
رمضان لاوند ٧٦٩
روضة مصلح ٣٨

ز

زغلول عبد الحليم عبد الله ٢٧٤
زكريا نيل ٥٧٤
زيد خلوصي ٧٣٠
زيد الكمالي ٥٢٤
زينب عبد العزيز (دكتوره) ٢٦٩ - ٢٧٣

س

سعيد محمد أحمد المهدي (دكتور) ٨٠٢ - ٨١٠
سري محمد علي (دكتور) ٤٢٣ ، ٦٤٩ ، ٦٦٣ ، ٦٢٥ - ٦٣١
سمر روحي ٨٢٢
سمير صبحي ٢٧٧ ، ٨١٥
سمير محمد معوض ٤٠ ، ٥٢٥ ، ٥٢٦
سيد الريس (دكتور) ٢٧٦ ، ٦٥٠
سيد الغضبان ٤١٣
سليم اليافي ٥٧٥
سناء السعيد ٢٧٥
سعد الدين إبراهيم ١٩٣
سهام عيطور ٣٩
سهام عبد اللطيف (دكتوره) ٥٥٢
سليمان فياض ٢٧٨
سامية عطا الله ١١
سيرجي أراجونز ٤٨٧

ش

شاديـة شريف ٢٧٩-٢٨٤ ، ٤٢٤-٤٢٧ ، ٦٣٢-٦٣٤ ، ٦٩٢-٦٩٤
شجاع الأسد ٣٨٦
شوقي فهيم ١٩٤

ص

صديق ضرار ٤١
صلاح جلال ٧٠٢
صلاح جاهين ٤٨٩

صلاح الدين جبريل ١٢
صلاح الدين حسن موسى ٧٣١
صلاح الليثي ٤٨٨
صلاح طاهر ٢٨٧ ، ٥٣٩ ، ٥٤١ ،
صلاح عبد الصبور ١١٤–١١٥
صبحي الشاروني ٢٨٥
صبحي ماردينى ٢٨٦
صبري العسكري ١٩٥

ض

ضياء الدين بيبرس ٧١٠

ط

الطاهر أحمد المكي (دكتور) ٢٥٢
الطاهر قيقة ١١٦
طه عبد الباقي مرسي ٥٤٧
الطيب صالح ١٩٦–٢٠١ ، ٧٠٩

ع

عادل ناشد (دكتور) ٣٠٩ ، ٦٣٦ ، ٦٥١
عبده بدوي (دكتور) ١٢٧ – ١٢٨
علي أدهم ٣١١ ، ٦٠٧
علي أحمد العناني (دكتور) ٧٣٦
علي جديد ٧٣٧
علي حلمي موسى (دكتور) ٨١٦
علي سيار ٤١٥ ، ٥٧٧ ، ٦١١
٦٦٨ ، ٧٣٤ ، ٧٣٥
٧٧٠
علي العناني (دكتور) ٦٥٢
علي الملك ٢٠٣–٢٠٧ ، ٥٣٤ ،
٥٣٧ ، ٧٧٣–٧٧٤

عصام عسيران ٢٥
عزت الطيري ٥٤
عوض مالك ٥٥
عباس الجراري ١٣١
عزيز سالم ٥٠٥
عيسى جراجرة الضمور ٧٤١
عيسى حسن جراجرة ٣٠٨
عابر سبيل ٣٠١
عمر الحاج موسى ٥٥٣
عمر أحمد محمد ٤٢
عبد الحميد خريف ٥٦ ، ٦٠٩ ، ٥٧٦
عبد الحميد المحادين ١٢٩
عبد المجيد بن جلون ٤٦
عبد اللطيف الأرناؤوط ١٣٢
عبد الهادي الصديق ٢٠٢
عبد الجبار السحيمي ٢٠٨
عبد العزيز مطر (دكتور) ٥٠٢
عبد الحسين غراوي ٢٠٩
عبد الرشيد محمودي (دكتور) ٢٤ ، ٥٤٥ ، ٧٤٠
عبد الرحمن عيسوي (دكتور) ٦٣٥
عبد العزيز دنيا ٦١٠
عزوزي عبد العزيز ٥٧
عابر سبيل ٦٠٦
عائده سليمان عارف (دكتوره) ٥٤٢
العربي بن جلون ٣١٠
عبد الله جلاب ٦٠٨
عبد الله الشيني ٣١٣ ، ٧٠٤
عبد الله العمراني (دكتور) ٥٥٧
عبد الله يوسف فخرو ٦٥٨
عبد الرحيم سرور ٣٩٢
عبد الكريم إبراهيم ٧٣٩
عبد الكريم دندي ٤٧
عبد الكريم غلاب ٣٠٧ ، ٦١٢ ، ٧٧٥
عبد الكريم منجد ١٣٠
عبد الرحمن الأبنودي ١٣–١٥ ، ٤٣–٤٥
٣٠٣
عبد الرحمن أبو عوف ٣٠٤–٣٠٦
عبد المنعم سليم ٤ ، ٣٠٢ ، ٥٢٧ ،
٧٣٨
عبد المنعم الجداوي ١١٧–١٢٥
عبد التواب عبد الحي ٢٨٨–٢٩٢ ، ٤١٤
٦٣٧
عبد القادر حميده ٣ ، ٤٨ ، ٤٩–٥٣
١٢٦ ، ٢٩٣ ، ٥٣٦
٥٥٨ ، ٧٠٣ ، ٧٣٢
٧٣٣
عبد الوهاب الأسواني ٢٩٤–٢٩٨
عبد الوهاب الشرقاوي ٢٩٩–٣٠٠ ، ٥٢٨ ،
٥٣٠ ، ٥٣١–٥٣٣
عون الشريف قاسم (دكتور) ٤٢٨ ، ٥٥٤ ، ٥٥٥
٥٥٦ ، ٧٧١–٧٧٢

عبد المحسن صالح (دكتور) ٦٣٨ ، ٦٥٣ ، ٦٥٤ ، ٦٦٤-٦٦٥

ف

الفاتح بشير حمدين ٧٧٦
فاروق أبو زيد (دكتور) ٣١٤ ، ٤١٦ ، ٧٩٩
فاروق حورشيد ١٦-١٨
٣٢٠ ، ٤٩٦
فاروق سعد ٣١٥
فاروق شوشة ٦٢ ، ١٣٣ ، ٣١٨-
٣١٩ ، ٤٢٩
فاروق منيب ٢١٠ ، ٣١٦
فتحي سعيد ٥٨-٦١
فهيم أحمد ٣١٧
فيفي العريان ٣٢٢
فواز فرحان حسين ٧٤٥
فوميل لبيب ٣٢٣ ، ٧٤٤
فوزي حسين ٥٦٣
الفريد فرج ٢٦ ، ٥٠٦
فايز صياغ ٣٢١ ، ٤٣٩ ، ٧٤٢
٧٤٣ ، ٧٧٧-٧٧٩

ك

كلثم جبر ٢١١
كامل زهيري ٣٩٣ ، ٥٦٥
كامل السوافيري (دكتور) ٣٢٤
كمال سعد ١٩ ، ٥٧٨-٥٧٩
٧١١-١١٦ ، ٣٢٨
كرم شلبي ٣٢٥-٣٢٧ ، ٤١٧ ،
٥٥٩ ، ٧١٧ ، ٧٨٠
٨٠٠
كمال عمار ٦٣-٦٨
كمال نشأت ٦٩
كمال عبد الهادي ١٠٠

ل

لؤى عجمان ٤٩٧
ليل الأطرش ٦٩٥

م

محمد إبراهيم الشوش (دكتور) ٧١ ، ١٣٤-١٣٧ ،
٣٣٨-٣٣٩ ، ٣٩٨ ،
٤٠٠ ، ٤٠٥ ، ٤٣٠
٥٦٤ ، ٥٨٢-٥٨٦-
٧٠٥-٧٠٦ ، ٧٨١-
٧٨٢ ، ٨١٢ ، ٨١٧
٨١٨
محمد إبراهيم أبو سنة ٧٠
محمد أبو طالب ٣٤٠-٣٤٥ ، ٤٩٣ ،
٥٤٣ ، ٥٨٧ ، ٧٥٣
محمد جابر الأنصاري ٢٠ ، ١٤٢-١٦٠ ،
٣٤٦ ، ٤٠١ ، ٤٠٦-
٤١٢ ، ٥٨٩-٥٩١ ،
٧٠٧ ، ٧٤٨ ، ٧٤٩
٧٥٠ - ٧٥٢ ، ٧٨٣ ،
٨١٣ ٧٨٤-٧٨٧
محمد أحمد خلف الله (دكتور) ٣٣٥-٣٣٧
محمد بن اسماعيل ١٣٨
محمد أبو الفرج العش ٥٤٦
محمد البوعناني ٧٤
محمد حمد الصويغ ٧٢
محمد حسن سماره ٧٨٨
محمد حوطر ٧٩٤
محمد خلف الله سليمان ٧٨
محمد الدسوقي (دكتور) ٨٠١
محمد سماره ٢٢٩ ، ٢٣١
محمد الشوفاني ٣٤٧
محمد العروسي المطوى ٦١٨
محمد عماره (دكتور) ٢٣٠ ، ٦١٣-٦١٧
٧٩٦
محمد عزيز الجبالي (دكتور) ٥ ، ٤٩٨ ، ٧٨٩
محمد علي الرباوي ٧٥
محمد عبد الحي (دكتور) ٧٦
محمد عبد المنعم خفاجي (دكتور) ٣٤٨
محمد عبد الستار نصار (دكتور) ٣٤٩
محمد عبد السميع خليل ٣٥٠
محمد عباس نور الدين ٦ ، ٤٠٢
محمد عبد الرازق ١٦١
محمد عبد الملك ٢٢٧
محمد عثمان أبو ساق (دكتور) ٥٨٨
محمد عثمان كجراي ٧٧

محمد عبد الله الريح ٢٣٢
محمد عبده عزام ٢٣٣
محمد عفيفي ٧٩٥ ، ٧٥٤-٧٥٥
محمد فتحي ٣٥١-٣٥٢ ، ٣٩٥
٣٩٧ ، ٥٦٠
محمد قنديل ٥٤٤
محمد القيسي ١٦٢
محمد المكي إبراهيم ٧٣
محمد المنصور الشقحاء ٢٢٦
محمد مهران السيد ٣٥٣
محمد مصطفى الهلالي ٣٥٤
محمد المنسي قنديل (دكتور) ٢١٢-٢٢٥ ، ٣٣٥
محمود أحمد هيكل ١٣٩ ، ١٦٤
مازن حجازي ١٦٦ ، ٥٨٠-٥٨١
محمود زعرور ١٦٣
محمود علي السعيد ٩٤
مبارك بن سيف آل ثاني ٨٥-٩١ ، ١٤٠-١٤١
٣٣٣-٣٣٤ ، ٣٩٤-
٧٤٦
محي الدين فارس ٩٥-٩٨ ، ٧٤٧
محي الدين صابر (دكتور) ٣٥٦
ماجد السامرائي ٣٢٩-٣٣٢
مواطن عربي ٤١٨
ممدوح ٧١٨
محمود مراد ٦١٩

م

مصطفى أحمد النجار ٨٢
مصطفى الديواني (دكتور) ٦٣٩ ، ٦٤٠
مصطفى سند ٧٩-٨١
مصطفى عبد القادر النجار ٨٣ ، ٦٢٠
مصطفى كامل فليفل ٧٥٦
ميشيل تكلا ٦٥٥ ، ٦٥٩ ، ٦٦١
٦٦٢
موسى إبراهيم عيسى ٨٤
مجاهد عبد المنعم مجاهد ٩٢
ميرغني عبدالباسط ٩٣
مصباح عبد السلام ٩٩
مرسي سعد الدين ٢٢٨
ماهر حسن فهمي (دكتور) ١٦٥
معالي حموده ٦٦٦

ن

نادية رزق ٣٥٨-٣٦٢ ، ٤٣١-
٤٣٧ ، ٤٤٠
٦٤١-٦٤٢ ، ٦٨٨-
٦٩٠ ، ٦٩٦-٧٠٠ ،
٧٧٩
نادية كامل ١٧١
ناصر الدين الأسد ١٦٩ ، ٣٥٧ ، ٥٠٠
نبيل خالد الأغا ٣٦٣-٣٦٤
نجيب سرور ٢٧ ، ١٧٠ ، ٣٦٥-
٣٦٦ ، ٥٠٩-٥١٤
نجيب المستكاوي ٦٦٩-٦٨٤
نزار قباني ٣٦٧
نصري عطا الله ٣٦٨
نعمان عاشور ٥٠٧-٥٠٨
نعيم عطيه (دكتور) ١٦٧-١٦٨ ، ٣١٢ ،
٣٦٩
نهاد شريف ٢٣٤-٢٣٦ ، ٣٨٧
نيقولا زياده (دكتور) ٧ ، ٤٩٩ ، ٥٦١ ،
٦٢١

هـ

هوفينج ٤٩٠-٤٩٢

و

والتر ميللر ٢٣٧
وايزمان بيري ٢٣٨
وليم الميري (دكتور) ٤١٩

ي

يوسف إدريس (دكتور) ٣٧٢ ، ٧٩٠
يوسف الشاروني ١٧٣-١٧٤
يوسف القعيد ٣٧١
يوسف فتحي حماد ١٠١
يحى الجمل (دكتور) ٨ ، ١٧٥ ، ٣٧٠ ،
٥٩٢ ، ٧٥٨
ياسر الرجال ٧٥٧
ياسر الفهد ٤٢٠
يسري محمد محمد ٧٩٨

الرقم المسلسل	الإسم	الموضـــوع
٥٢٢	» »	ملاحظات وذكريات على مرور ٥٠ عاماً على مولد السينما المصرية ص ٩٨ – ١٠٥ ذو القعدة ١٣٩٧ هـ نوفمبر ١٩٧٧
٥٢٣	زيد الكمالي	الأدب الفلسطيني على الشاشة ص ١٠٦ – ١١٠ جمادي الثانية ١٣٩٧ هـ يونيو ١٩٧٧
٥٢٤	سمير فريد	مسرحية هاملت «لشكسبير» في السينما العالمية ص ٩٤ – ٩٨ رجب ١٣٩٦ هـ يوليو ١٩٧٦
٥٢٥	» »	روايات دستوفسكي في السينما ص ١١٣ – ١٢١ ربيع أول ١٣٩٦ هـ مارس ١٩٧٦
٥٢٦	عبد المنعم سليم	الخيانة «سينما» ص ١١٦ – ١١٩ جماد أول ١٣٩٧ هـ مايو ١٩٧٧
٥٢٧	عبد الوهاب الشرقاوي	من حرب التحرير الشعبية بدأت السينما الجزائرية ص ١٢٢ – ١٢٩ ربيع أول ١٣٩٦ هـ مارس ١٩٧٦
٥٢٨	» » »	السينما السورية ص ١٢٢ – ١٢٧ ربيع الثاني ١٣٩٦ هـ أبريل ١٩٧٦
٥٢٩	» » »	السينما العراقية والواقع الإجتماعي ص ١٣٤ – ١٣٧ جمادي الأولى ١٣٩٦ هـ مايو ١٩٧٦
٥٣٠	» » »	السينما التونسية والتحرر الوطني ص ١٢٦ – ١٢٨ جمادي الثانية ١٣٩٦ هـ يونيو ١٩٧٦
٥٣١	عبد الوهاب الشرقاوي	السينما السياسية ونضال الجماهير ص ١١٦ شوال ١٣٩٦ هـ أكتوبر ١٩٧٦
٥٣٢	علي الملك	رجل على صهوة جواد ص ٣٤ – ٤٠ محرم ١٣٩٧ هـ يناير ١٩٧٧
		٤ ـ موسيقى
٥٣٣	حسين فوزي (د)	السيمفونية الخامسة تشايكوفسكي ص ٣٨ – ٣٩ ذو الحجة ١٣٩٧ هـ ديسمبر ١٩٧٧
٥٣٤	عبد القادر حميده	الموسيقى تتحول في أيدي الأطفال إلى الوان ص ٥٦ – ٦١ جماد أول ١٣٩٧ هـ مايو ١٩٧٧
٥٣٥	علي الملك	من حديث الجاز والبلوز ص ٤٤ – ٤٩ رمضان ١٣٩٦ هـ سبتمبر ١٩٧٦
		٥ ـ فنون جميلة
٥٣٦	بدر الدين أبو غازي	الإنطباعيون والشرق ص ٨٤ – ٨٨ ربيع أول ١٣٩٦ هـ مارس ١٩٧٦
٥٣٧	صلاح طاهر	الفن بين الأصالة والمعاصرة ص ٧٦ – ٧٨ شوال ١٣٩٧ هـ أكتوبر ١٩٧٧
		فنون تشكيلية : (٥٣٨ ـ ٥٤٦)
٥٣٨	راجي عنايت	العرائس فن الإبداع الكامل ص ٨٦ – ٨٩ ربيع الثاني ١٣٩٦ هـ أبريل ١٩٧٦
٥٣٩	صلاح طاهر	قصتي مع العقاد والفن التشكيلي ص ٧٢ – ٧٥ ذو القعدة ١٣٩٧ هـ نوفمبر ١٩٧٧
٥٤٠	عائده سليمان (د.)	فسيفساء قبة الصخرة والمسجد الأموي ص ٣٤ – ٣٧ جمادي الأولى ١٣٩٦ هـ مايو ١٩٧٦
٥٤١	محمد أبو طالب	ليس صحيحاً أن الشعوب العربية متخلفة في تذوقها الفن التشكيلي ص ٥٢ – ٥٣ جمادي الأولى ١٣٩٦ هـ مايو ١٩٧٦
٥٤٢	محمد قنديل	الزهور تذبل في لوحات الفنانين الشبان ص ٧٨ – ٨٢ رجب ١٣٩٦ هـ يوليو ١٩٧٦
٥٤٣	عبد الرشيد المحمودي	مراجعة : كتاب : التصورات الهندسية في الفن الإسلامي تأليف عصام السعيد ، عائشة بارمان ص ١٣٤ – ١٣٦ جماد أول ١٣٩٧ هـ مايو ١٩٧٧
٥٤٤	محمد أبو الفرج العش	الفنون الإسلامية والمدارس الحديثة ص ١٠٠ – ١٠٥ صفر ١٣٩٦ هـ فبراير ١٩٧٦
٥٤٥	طه عبد الباقي مرسي	اللوحة ص ٨٣ جمادي الأولى ١٣٩٦ هـ مايو ١٩٧٦
٥٤٦	* * * *	عرض روائع الفن الإسلامي ص ٩٩ – ١٠٣ محرم ١٣٩٦ هـ يناير ١٩٧٦
		ديانات : (٥٤٧ ـ ٥٥٨)
٥٤٧	أنور الجندي	عودة الإسلام إلى أوروبا ص ١٢٢ – ١٢٥ رمضان ١٣٩٦ هـ سبتمبر ١٩٧٦
٥٤٨	أحمد العناني	والي المدينة ص ٩٦ – ١٠١ ربيع الثاني ١٣٩٦ هـ أبريل ١٩٧٦
٥٤٩	جمال سليم	مصحف عثمان كيف انتقل من دمشق إلى طشقند ص ١٢٨ – ١٣٣ رجب ١٣٩٦ هـ يوليو ١٩٧٦
٥٥٠	سهام عبد اللطيف (د.)	القيم التربوية في أحاديث الرسول ص ٦١ – ٦٦ محرم ١٣٩٦ هـ يناير ١٩٧٦
٥٥١	عمر الحاج موسى	الحوار بين الهجري والميلادي ص ٩٦ – ١٠٣ جمادي الثانية ١٣٩٦ هـ يونيو ١٩٧٦
٥٥٢	عون الشريف قاسم (د.)	كيف نتحرر من قبضة الأمن الحضاري ص ٢٠ – ٢٥ ذو القعدة ١٣٩٧ هـ نوفمبر ١٩٧٧
٥٥٣	» » » »	نحو نظرة جديدة إلى الدين ص ١٤ – ١٨ شعبان ١٣٩٧ هـ أغسطس ١٩٧٧
٥٥٤	» » » »	احياء التراث ص ٢٦ – ٣٢ ذو الحجة ١٣٩٦ هـ ديسمبر ١٩٧٦
٥٥٥	عبد الله العمراني (د.)	القرآن الكريم باللغات الأجنبية ص ١٣٦ – ١٣٧ رجب ١٣٩٧ هـ يوليو ١٩٧٧

الرقم المسلسل	الإسم	الموضـــوع
٤٨٩	هوفننج	الكتاب ص ٨٠ – ٨١ ذو القعدة ١٣٩٦ هـ نوفمبر ١٩٧٦
٤٩٠	»	بدون تعليق ص ٧٠ – ٧٣ محرم ١٣٩٧ هـ يناير ١٩٧٧
٤٩١	»	الموسيقى ص ٩٢ – ٩٥ صفر ١٣٩٧ هـ فبراير ١٩٧٧
		٢ ـ رسومات صحفية
٤٩٢	محمد أبو طالب	التليفون ص ٨٠ – ٨١ ربيع الثاني ١٣٩٦ هـ أبريل ١٩٧٦
		لغويات
٤٩٣	حسين ذو الفقار صبري	نشأة اللغة ص ١١٠ – ١١٤ ذو القعدة ١٣٩٦ هـ نوفمبر ١٩٧٦
٤٩٤	درويش مصطفى الفار	العربية لغة العلم والتكنولوجيا ص ٢٤ – ٢٨ شوال ١٣٩٦ هـ أكتوبر ١٩٧٦
٤٩٥	فاروق خورشيد	لغة الحيوان بين العلم والمأثورات العربية ص ١٠٨ – ١١٣ ربيع الثاني ١٣٩٦ هـ أبريل ١٩٧٦
٤٩٦	لؤى عجمان	مكتشفات أوغاريت ... واللغة الأوغاريتية ص ١١٥ – ١٢٠ ذو القعدة ١٣٩٦ هـ نوفمبر ١٩٧٦
٤٩٧	محمد عزيز الحبابي (د.)	اللغة العربية وروح المواطنة ص ٣٠ – ٣٣ محرم ١٣٩٧ هـ يناير ١٩٧٧
٤٩٨	نقولا زيادة (د.)	اللغة العربية في قفزاتها التاريخية ص ٢٠ – ٢٤ جماد أول ١٣٩٧ هـ مايو ١٩٧٧
٤٩٩	ناصر الدين الأسد (د.)	اعراب وبادية ص ٩٦ – ١٠٣ شعبان ١٣٩٦ هـ أغسطس ١٩٧٦
		فنون : (٥٠٠ ـ ٥٣٧)
		١ ـ شعبية
٥٠٠	راجي عنايت	الرقص الشعبي ص ٣٨ – ٤٣ جمادي الأولى ١٣٩٦ هـ مايو ١٩٧٦
٥٠١	عبد العزيز مطر (د.)	كتاب : الأغنية الشعبية في قطر بقلم محمد طالب الدويك – الجزء الأول ١٣٩٥ هـ – ١٩٧٥ ص ١٣٩ – ١٤١ جمادي الثانية ١٣٩٦ هـ يونيو ١٩٧٦
		٢ ـ المسرح
٥٠٢	أحمد الحاذق العرف	اتجاهات المسرح التونسي الحديث ص ٨٦ – ٨٩ ذو الحجة ١٣٩٧ هـ ديسمبر ١٩٧٧
٥٠٣	أبو هشام	لترفع الستار عن المسارح في قطر ص ٨٤ – ٨٧ شوال ١٣٩٧ هـ أكتوبر ١٩٧٧
٥٠٤	عزيز سالم	هل المسرح المغربي أمام طريق مسدود ! ص ١٤١ – ١٤٣ ربيع أول ١٣٩٧ هـ مارس ١٩٧٧
٥٠٥	الفريد فرج	المسرح والأطفال ص ٧٨ – ٨١ شوال ١٣٩٦ هـ أكتوبر ١٩٧٦
٥٠٦	نعمان عاشور	من قضايا المسرح ... التأليف المسرحي ص ٢٦ – ٢٩ شوال ١٣٩٧ هـ أكتوبر ١٩٧٧
٥٠٧	» »	الكوميديا الداكنة دراما العصر الحديث ص ٢٨ – ٣١ ذو القعدة ١٣٩٧ هـ نوفمبر ١٩٧٧
٥٠٨	نجيب سرور	علاقة المخرج بالنص المسرحي ص ٤٨ – ٥٠ ربيع الثاني ١٣٩٦ هـ أبريل ١٩٧٦
٥٠٩	» »	وثيقة مسرحية للعقاد ص ٩٦ – ٩٩ ربيع الثاني ١٣٩٧ هـ أبريل ١٩٧٧
٥١٠	» »	علاقة المخرج المسرحي بالممثل ص ٨٠ – ٩٣ رجب ١٣٩٦ هـ يوليو ١٩٧٦
٥١١	» »	العلاقة بين الممثل والجمهور ص ١١٠ – ١١٣ صفر ١٣٩٧ هـ فبراير ١٩٧٧
٥١٢	» »	علاقة الممثل بالنص المسرحي ص ١١٨ – ١٢١ محرم ١٣٩٧ هـ يناير ١٩٧٧
٥١٣	» »	اعراض الشكلية في المسرح ص ٨٨ – ٩١ ربيع أول ١٣٩٧ هـ مارس ١٩٧٧
		٣ ـ سينما
٥١٤	أميره عبيد	قاتل الجياد ص ١٤٢ ذو الحجة ١٣٩٧ هـ ديسمبر ١٩٧٧
٥١٥	رؤوف توفيق	فضيحة ووترجيت وسينما الخبر ص ١٢٤ – ١٢٩ ذو الحجة ١٣٩٦ هـ ديسمبر ١٩٧٦
٥١٦	رؤوف توفيق	البحث عن الوهم الجميل ص ٥٤ – ٦١ صفر ١٣٩٧ هـ فبراير ١٩٧٧
٥١٧	» »	سينما تزدهر وسينما تموت لماذا ! ص ١٠٢ – ١٠٧ ربيع الثاني ١٣٩٧ هـ أبريل ١٩٧٧
٥١٨	» »	نحن وهؤلاء في مهرجان كان ١٩٧٧ ص ١١٠ – ١١٧ رجب ١٣٩٧ هـ يوليو ١٩٧٧
٥١٩	» »	ظاهرة مثيرة في السينما العالمية ص ١١٠ – ١١٧ شعبان ١٣٩٧ هـ أغسطس ١٩٧٧
٥٢٠	» »	سينما لا نعرفها ... وهذه بعض أفلامها ص ١١٠ – ١١٧ رمضان ١٣٩٧ هـ سبتمبر ١٩٧٧
٥٢١	» »	هل يصدر الحكم بإعدام هذا المخرج ! ص ٩٠ – ٩٧ شوال ١٣٩٧ هـ أكتوبر ١٩٧٧

الرقم المسلسل	الإسم	الموضـــوع
٥٩٠	يحيى الجمل (د.)	الوطن العربي والعالم الثالث ص ٢٠ – ٢٢ محرم ١٣٩٧ هـ يناير ١٩٧٧
٥٩١	» » » »	الخلفية التاريخية المثيرة للحوار العربي الأوروبي ص ١٦ – ١٨ محرم ١٣٩٦ هـ يناير ١٩٧٦
٥٩٢	» » » »	الخلاف المغربي – الجزائري حول الصحراء لماذا ! ص ١٠ – ١٣ ربيع أول ١٣٩٦ هـ مارس ١٩٧٦
٥٩٣	» » » »	التلاحم العضوي بين دول الخليج والطريق إلى المستقبل ص ١٣ – ١٥ صفر ١٣٩٦ هـ فبراير ١٩٧٦
	تاريخ	**: (٥٩٤ ـ ٦١٩)**
٥٩٤	أبو العباس القلقشندي	من زوايا التاريخ عندما بيع الأمراء في المزاد ص ٤٢ – ٤٥ صفر ١٣٩٦ هـ فبراير ١٩٧٦
٥٩٥	» » »	التملك على مجرى الحوت ص ٧٦ – ٧٧ جمادي الثاني ١٣٩٦ هـ مايو ١٩٧٦
٥٩٦	أحمد العناني	الأوربيون في الخليج ... البرتغاليون ص ٨٦ – ٩١ ذو القعدة ١٣٩٦ هـ نوفمبر ١٩٧٦
٥٩٧	» »	مراجعة لكتاب مبارك الخاطر عن القاضي الرئيس الشيخ قاسم بن مهزع ص ١٣٦ – ١٣٨ ذو القعدة ١٣٩٦ هـ نوفمبر ١٩٧٦
٥٩٨	» »	الأوربيون في الخليج : الهولنديون ص ٤١ – ٤٣ ذو الحجة ١٣٩٦ هـ ديسمبر ١٩٧٦
٥٩٩	» »	الأوربيون في الخليج : البرتغاليون ص ٧٢ – ٧٥ رمضان ١٣٩٦ هـ سبتمبر ١٩٧٦
٦٠٠	أحمد العناني	الأوربيون في الخليج ... الهولنديون ص ٨٠ – ٨٢ محرم ١٣٩٧ هـ يناير ١٩٧٧
٦٠١	» »	الأوربيون في الخليج ... البرتغاليون ص ٤٢ – ٤٥ شعبان ١٣٩٦ هـ أغسطس ١٩٧٦
٦٠٢	أحمد مصطفى أبو حاكمه	صفحات مطوية من تاريخ الخليج وشرقي الجزيرة العربية ص ٨٠ – ٨١ ربيع أول ١٣٩٦ هـ مارس ١٩٧٦
٦٠٣	احلام جواد	طرواده حصانها وحصنها ص ١٠٠ – ١٠٣ رجب ١٣٩٧ هـ يوليو ١٩٧٧
٦٠٤	عابر سبيل	رد على مقال : الأمة العربية في مواجهة التحديات الأمس واليوم بقلم د. محمد عماره ص ١٣٨ – ١٤٠ رمضان ١٣٩٦ هـ سبتمبر ١٩٧٦
٦٠٥	علي أدهم	هل يمكن الإفادة من دراسة التاريخ ! ص ٢٦ – ٢٩ صفر ١٣٩٦ هـ فبراير ١٩٧٦
٦٠٦	عبد الله جلاب	التراجيديا والحلم في حياة الأمير ابو مدين (من تاريخ دارفور السياسي) ص ٩٦ – ٩٨ محرم ١٣٩٧ هـ يناير ١٩٧٧
٦٠٧	عبد الحميد حريف	قرطاج مدينة بنيت على جلد ثور ص ٥١ – ٥٦ ربيع الثاني ١٣٩٧ هـ أبريل ١٩٧٧
٦٠٨	عبد العزيز دنيا	حول عروبة المغرب : موسى بن النصير وليس حسان بن النعمان ص ١٣٢ – ١٣٣ جماد أول ١٣٩٧ هـ مايو ١٩٧٧
٦٠٩	علي سيار	حين يكون للتاريخ وجهان ص ١٩ رجب ١٣٩٧ هـ يوليو ١٩٧٧
٦١٠	عبد الكريم غلاب	عروبة هذا المغرب ص ٣٠ – ٣٤ صفر ١٣٩٧ هـ فبراير ١٩٧٧
٦١١	محمد عماره	الأمة العربية في مواجهة التحديات الأمس واليوم ص ٢٦ – ٢٩ شعبان ١٣٩٦ هـ أغسطس ١٩٧٦
٦١٢	» »	شمس بني أمية الغاربة ص ١١٠ – ١١٤ جمادي الأولى ١٣٩٦ هـ مايو ١٩٧٦
٦١٣	» »	المعتزلة والأمويون ص ١٠٢ – ١٠٧ ربيع الثاني ١٣٩٦ هـ أبريل ١٩٧٦
٦١٤	» »	المنصور والمعتزلة (من التاريخ الإسلامي) ص ٧٠ – ٧٥ صفر ١٣٩٦ هـ فبراير ١٩٧٦
٦١٥	محمد عماره (د.)	الصراع بين المعتزلة والعباسيين ص ٥١ – ٥٩ محرم ١٣٩٦ هـ يناير ١٩٧٦
٦١٦	محمد العروسي المطوي	عجوز بن الأغلب ص ٨٨ – ٩٠ محرم ١٣٩٧ هـ يناير ١٩٧٧
٦١٧	محمود مراد	عندما هتف الرجال «واالسلاماه» ص ١٤٠ – ١٤١ رمضان سبتمبر ١٣٩٧ هـ سبتمبر ١٩٧٧
٦١٨	مصطفى عبد القادر النجار	عرض ونقد : كتاب : الشئون القطرية تأليف : جي . سالدانا ... تعريب أحمد العناني ص ١٣٥ – ١٣٨ ذو الحجة ١٣٩٦ هـ ديسمبر ١٩٧٦
٦١٩	نقولا زيادة (د.)	كتاب : تاريخ وثقافة الأندلس بقلم : أنور شحته ص ١٢٨ – ١٣٠ ذو القعدة ١٣٩٧ هـ نوفمبر ١٩٧٧
	طب وشئون صحية	**: (٦٢٠ ـ ٦٤٤)**
٦٢٠	حافظ الشاذلي (د.)	غذاء الطفل ص ١٠٠ – ١٠١ ربيع أول ١٣٩٦ هـ مارس ١٩٧٦
٦٢١	خديجه الصدر	(اعداد) بعض اساليب منع الحمل ومخاطرها ... اللياقة البدنية ... السمنة مرض الفقراء ... التدليك في الحمامات الحرارية ص ١٠٢ – ١٠٩ ربيع أول ١٣٩٧ هـ مارس ١٩٧٧
٦٢٢	» »	هنا تباع قطع غيار جسم الإنسان ص ١٠٢ – ١٠٣ ربيع أول ١٣٩٦ هـ مارس ١٩٧٦

الرقم المسلسل	الإسم	الموضـــوع
٥٥٦	عبد القادر حميده	القرآن الكريم ... باللغة الإنجليزنة ص ٤١ ربيع الثاني ١٣٩٧ هـ أبريل ١٩٧٧
٥٥٧	كرم شلبي	الله في العقيدة الإسلامية بقلم أحمد بهجت ص ١٤٠ – ١٤١ رجب ١٣٩٦ هـ يوليو ١٩٧٦
٥٥٨	محمد فتحي	معالم خطة الدعوة ص ٤٨ – ٤٩ جمادي الثانية ١٣٩٧ هـ يونيو ١٩٧٧
		شئون سياسية : (٥٥٩ ـ ٥٩٣)
		١ ـ عـام
٥٥٩	نقولا زياده	العظمة التي هي الإسلام «كتاب» بقلم البريطاني وليام مونتجمري واط ص ١٢٨ – ١٢٩ ذو الحجة ١٣٩٧ هـ ديسمبر ١٩٧٧
٥٦٠	جورج رجي	كتاب «ديمقراطية فرنسية» والتحديات السياسية المعاصرة بقلم فاليري جيسكار ديستان ص ١٤١ – ١٤٣ محرم ١٣٩٧ هـ يناير ١٩٧٧
٥٦١	فوزي حسين	الحرب النفسية ... سلاح قديم جديد في الحرب والسلم ص ١٠٢ – ١٠٣ جمادي الأولى ١٣٩٦ هـ مايو ١٩٧٦
٥٦٢	محمد إبراهيم الشوش (د.)	هل هي مجرد انتفاضة أم اننا على عتبات مرحلة فلسفية جديدة ! ص ١٤ – ١٨ ذو القعدة ١٣٩٧ هـ نوفمبر ١٩٧٧
		٢ ـ عدم الانحياز
٥٦٣	كامل زهيري	خلفية تاريخية : منابع حركة عدم الإنحياز ص ١٨ – ٢٣ شوال ١٣٩٦ هـ أكتوبر ١٩٧٦
		٣ ـ شئون عربية
٥٦٤	أحمد عبد الرحمن العالب (د)	التكامل العربي في إعداد القوى العاملة الفنية ص ٣١ جمادي الثانية ١٣٩٦ هـ يونيو ١٩٧٦
٥٦٥	أسامة محمد الزميلي	فنجان قهوه ... بالأمر العسكري ص ٨١ ذو القعدة ١٣٩٧ هـ نوفمبر ١٩٧٧
٥٦٦	جورج رجي	لبنان الفكر والتحرر يتجدد مع المأساة ص ٢٩ – ٣١ شوال ١٣٩٦ هـ أكتوبر ١٩٧٦
٥٦٧	حسن عباس زكي	الحبل السري بين دول البترول والعالم الثالث ص ١٢ – ١٥ محرم ١٣٩٦ هـ يناير ١٩٧٦
٥٦٨	» » »	العالم النامي وحسابات الأغنياء ص ١٠ – ٢٢ صفر ١٣٩٦ هـ فبراير ١٩٧٦
٥٦٩	درويش مصطفى الفار	مستقبل الأمة العربية ص ١٢٣ ربيع الثاني ١٣٩٧ أبريل ١٩٧٧
٥٧٠	» » »	عن البحث العلمي العربي أيضاً ص ٨٤ ذو الحجة ١٣٩٧ هـ ديسمبر ١٩٧٧
٥٧١	» » »	ياعرب ... يامسلمون ... يا مسيحيون ص ٨٣ ربيع أول ١٣٩٧ هـ مارس ١٩٧٧
٥٧٢	زكريا نيل	فتح الملف الكامل لقضية الصحراء الغربية ص ١٤ – ٢١ جمادي الثانية ١٣٩٦ هـ مايو ١٩٧٦
٥٧٣	سليم الياقي	اعلامنا مرآتنا فماذا تقول المرآة ! ص ٢٤ – ٢٥ محرم ١٣٩٦ هـ يناير ١٩٧٦
٥٧٤	عبد الحميد خريف	المال والجمال والوطن المهجور ص ٩٧ ذو القعدة ١٣٩٧ هـ نوفمبر ١٩٧٧
٥٧٥	علي سيار	التكامل العربي في مجال استثمار الأموال العربية والموارد العربية ص ١٩ جمادي الثانية ١٣٩٧ هـ يونيو ١٩٧٧
٥٧٦	كـمال سعـد	العرب وأمريكا ... خلال حربين ١٩٦٧ وأكتوبر ١٩٧٣ ص ٢٦ – ٣١ ذو القعدة ١٣٩٦ هـ نوفمبر ١٩٧٦
٥٧٧	» »	الصحراء تدق أبواب الحرية ص ١٩ – ٢٣ محرم ١٣٩٦ هـ يناير ١٩٧٦
٥٧٨	مازن حجازي	العالم العربي في مواجهة التحديات ص ١٦ – ١٨٧ ربيع الثاني ١٣٩٦ هـ أبريل ١٩٧٦
٥٧٩	» »	الطائفية ... والحرب الأهلية في لبنان ص ١٦ – ١٩ صفر ١٣٩٦ هـ فبراير ١٩٧٦
٥٨٠	محمد إبراهيم الشوش (د.)	كتاب : «لا رمل ولا جمل» بقلم ناصر النشاشيبي الأصالة ومتطلبات العصر ص ١٢ – ١٧ ربيع أول ١٣٩٧ هـ مارس ١٩٧٧
٥٨١	» » »	العالم ومال العرب ص ١٤ – ١٨ ذو القعدة ١٣٩٦ هـ نوفمبر ١٩٦٧
٥٨٢	» » »	الوجدان العربي ينبض كله الآن بروح ودماء المشاعر الواحدة ص ٧ ربيع أول ١٣٩٦ هـ مارس ١٩٧٦
٥٨٣	» » »	لبنان وقارئة الفنجان ص ١٠ – ١٣ رجب ١٣٩٦ هـ يوليو ١٩٧٦
٥٨٤	» » »	توظيف الثقافة في خدمة التضامن العربي ص ربيع الثاني ١٣٩٦ هـ أبريل ١٩٧٦
٥٨٥	محمد أبو طالب	من تيقظوا بعد رقاد ص ٨٣ صفر ١٣٩٧ هـ فبراير ١٩٧٧
٥٨٦	محمد عثمان أبو ساق (د.)	الطريق إلى تضامن عربي ... أفريقي ص ١٤ – ١٧ ذو الحجة ١٣٩٧ هـ ديسمبر ١٩٧٧
٥٨٧	محمد جابر الأنصاري	امنيتنا التي بدأت تتحقق ص ٢٩ صفر ١٣٩٧ هـ فبراير ١٩٧٧
٥٨٨	» » »	حصاد العام العربي ص ٢٣ محرم ١٣٩٧ هـ يناير ١٩٧٧
٥٨٩	» » »	من المسألة الشرقية إلى الشرق الأوسط ص ٥٠ شوال ١٣٩٧ هـ أكتوبر ١٩٧٧

الرقم المسلسل	الإسم	الموضـــوع
٤٤٩	* * * *	مسابقة الدوحة لشهر أكتوبر ص ١٤٤ – ١٤٦ شوال ١٣٩٦ هـ أكتوبر ١٩٧٦
٤٥٠	* * * *	مسابقة الدوحة لشهر نوفمبر ص ١٤٤ – ١٤٦ ذو القعدة ١٣٩٦ هـ نوفمبر ١٩٧٦
٤٥١	* * * *	مسابقة الدوحة لشهر ديسمبر ص ١٤٤ – ١٤٦ ذو الحجة ١٣٩٦ هـ ديسمبر ١٩٧٦
٤٥٢	* * * *	مسابقة الدوحة لشهر يناير ص ١٤٤ – ١٤٦ محرم ١٣٩٧ هـ يناير ١٩٧٧
٤٥٣	* * * *	مسابقة الدوحة لشهر فبراير ص ١٢٨ – ١٣٠ صفر ١٣٩٧ هـ فبراير ١٩٧٧
٤٥٤	* * * *	مسابقة الدوحة لشهر مارس ص ١٢٨ – ١٣٠ ربيع أول ١٣٩٧ هـ مارس ١٩٧٧
٤٥٥	* * * *	مسابقة الدوحة لشهر أبريل ص ١٣١ ١٣٣ ربيع الثاني ١٣٩٧ هـ أبريل ١٩٧٧
٤٥٦	* * * *	مسابقة الدوحة لشهر مايو ص ١٤٤ – ١٤٦ جماد أول ١٣٩٧ هـ مايو ١٩٧٧
٤٥٧	* * * *	مسابقة الدوحة لشهر يونيو ص ١٤٤ – ١٤٦ جمادي الثانية ١٣٩٧ هـ يونيو ١٩٧٧
٤٥٨	* * * *	مسابقة الدوحة لشهر يوليو ص ١٤٤ – ١٤٦ رجب ١٣٩٧ يوليو ١٩٧٧
٤٥٩	* * * *	مسابقة الدوحة لشهر أغسطس ص ١٤٤ – ١٤٦ شعبان ١٣٩٧ هـ أغسطس ١٩٧٧
٤٦٠	* * * *	مسابقة الدوحة لشهر سبتمبر ص ١٤٤ – ١٤٦ رمضان ١٣٩٧ هـ سبتمبر ١٩٧٧
٤٦١	* * * *	مسابقة الدوحة لشهر أكتوبر ص ١٤٤ – ١٤٦ شوال ١٣٩٧ هـ أكتوبر ١٩٧٧
٤٦٢	* * * *	مسابقة الدوحة لشهر نوفمبر ص ١٤٤ – ١٤٦ ذو القعدة ١٣٩٧ هـ نوفمبر ١٩٧٧
٤٦٣	* * * *	مسابقة الدوحة لشهر ديسمبر ص ١٤٤ – ١٤٦ ذو الحجة ١٣٩٧ هـ ديسمبر ١٩٧٧
	رسـم	**: (٤٦٤ ـ ٤٩٩)**
		١ ـ كاريكاتير
٤٦٤	ايرونيمس	ابتسامات العالم من المانيا الغربية ... ممنوع التدخين ص ٧٨ – ٧٩ شعبان ١٣٩٦ هـ أغسطس ١٩٧٦
٤٦٥	بهجت	كاريكاتير ص ٩٦ – ٩٧ صفر ١٣٩٦ هـ فبراير ١٩٧٦
٤٦٦	»	ابتسامات ... الإنسان والظل ص ١٣٩ صفر ١٣٩٦ هـ فبراير ١٩٧٦
٤٦٧	»	تنويعات على شكل سفينة الصحراء ص ١٥٦ – ١٥٧ ربيع أول ١٣٩٦ هـ مارس ١٩٧٦
٤٦٨	»	رسوم حزينة ص ١٣٨ – ١٤١ ربيع الثاني ١٣٩٦ هـ أبريل ١٩٧٦
٤٦٩	بهجت	الأشياء تتكلم ص ١٣٨ – ١٣٩ جمادي الأولى ١٣٩٦ هـ مايو ١٩٧٦
٤٧٠	»	الموسيقى بالكاريكاتير ص ١٤٠ – ١٤١ جمادي الأولى ١٣٩٦ هـ مايو ١٩٧٦
٤٧١	»	الجزيرة ص ١١٢ – ١١٣ جمادي الثانية ١٣٩٦ هـ يونيو ١٩٧٦
٤٧٢	»	بدون تعليق ص ٨٩ رجب ١٣٩٦ هـ يوليو ١٩٧٦
٤٧٣	»	نظارات ص ٩٩ رجب ١٣٩٦ هـ يوليو ١٩٧٦
٤٧٤	»	كلمات متقاطعة ص ٧٦ – ٧٧ شعبان ١٣٩٦ هـ أغسطس ١٩٧٦
٤٧٥	»	بعد الأولمبياد ص ٤٨ – ٤٩ شوال ١٣٩٦ هـ أكتوبر ١٩٧٦
٤٧٦	»	البريد ص ١٠٨ – ١٠٩ ذو الحجة ١٣٩٦ هـ ديسمبر ١٩٧٦
٤٧٧	»	مقهور في ١– البيت ٢– المدرسة ... الخ ص ٧٦ صفر ١٣٩٧ هـ فبراير ١٩٧٧
٤٧٨	»	طوابع البريد ص ٧٦ – ٧٧ ربيع أول ١٣٩٧ هـ مارس ١٩٧٧
٤٧٩	»	احذر البني آدم ... احذر الكلب ص ١٢٦ ربيع الثاني ١٣٩٧ هـ أبريل ١٩٧٧
٤٨٠	»	ديبو ص ٩٦ – ٩٧ جمادي الثانية ١٣٩٧ هـ يونيو ١٩٧٧
٤٨١	»	صور تذكارية ص ١١٤ – ١١٥ شوال ١٣٩٧ هـ أكتوبر ١٩٧٧
٤٨٢	حجازي	التلفزيون ص ٥٢ – ٥٣ صفر ١٣٩٧ هـ فبراير ١٩٧٧
٤٨٣	»	لجنة اختيار وجوه جديدة ص ١٠٠ – ١٠١ ربيع الثاني ١٣٩٧ هـ أبريل ١٩٧٧
٤٨٤	»	بدون أي تعليق ص ١٠٨ – ١٠٩ رمضان ١٣٩٧ هـ سبتمبر ١٩٧٧
٤٨٥	»	بدون تعليق ص ١٢٦ – ١٢٧ ذو القعدة ١٣٩٧ هـ نوفمبر ١٩٧٧
٤٨٦	سيرجي أراجونز	الموسيقى بدون تعليق ص ١١٢ – ١١٣ شوال ١٣٩٦ هـ أكتوبر ١٩٧٦
٤٨٧	صلاح الليثي	أشياء تتكلم ص ١١٤ جماد أول ١٣٩٧ هـ مايو ١٩٧٧
٤٨٨	صلاح جاهين	قهوة النشاط ... صباح الخير يا قانون العقوبات ... في دواوين الحكومة ص ١١٦ – ١١٩ رجب ١٣٩٦ هـ يوليو ١٩٧٦

الرقم المسلسل	الإسم	الموضـــوع
		٢ ـ الطاقة
٦٥٦	عبد الله يوسف فخرو	(تقديم) بعض البدائل المتاحة للعلاقة الجديدة بين المنتجين والمستهلكين للنفط ص ١٣٤ – ١٣٦ شعبان ١٣٩٦ هـ أغسطس ١٩٧٦
٦٥٧	ميشيل تكلا	مصادر جديدة للطاقة الحرارية من باطن الأرض ص ١٠٤ – ١٠٥ جمادي الأولى ١٣٩٦ هـ مايو ١٩٧٦
		٣ ـ الفلك
٦٥٨	أبو سيناء	(تقديم) موعظة من كوكب المريخ ص ٦٢ – ٦٥ رمضان ١٣٩٦ هـ سبتمبر ١٩٧٦
٦٥٩	ميشيل تكلا	سفن فينوس التي هبطت على كوكب الزهرة ... ومركبات فايكنج في طريقها للمريخ ص ٧٤ – ٧٨ محرم ١٣٩٦ هـ يناير ١٩٧٦
٦٦٠	» »	القوى من النجوم ص ٨٨ – ٨٩ شعبان ١٣٩٦ هـ أغسطس ١٩٧٦
		٤ ـ المملكة الحيوانية
٦٦١	سري محمد علي (د)	(اعداد) ماذا تعرف عن أعمار الحيوانات ص ١٢١ ذو الحجة ١٣٩٧ هـ ديسمبر ١٩٧٧
٦٦٢	عبد المحسن صالح (د.)	عندما يعلن الحيوان هذه أرضي وتلك حدودي ص ١٠٦ – ١١٠ جمادي الثانية ١٣٩٦ هـ يونيو ١٩٧٦
٦٦٣	» » »	حاسة مثيرة اسمها المغناطيسية ص ٩٨ – ١٠٣ ذو الحجة ١٣٩٦ هـ ديسمبر ١٩٧٦
٦٦٤	معالي حموده	تأملات مملكة النحل ص ١٤٢ ذو القعدة ١٣٩٧ هـ نوفمبر ١٩٧٧
		٥ ـ ظواهر طبيعية
٦٦٥	• • • • •	الزلازل ص ١٠٤ – ١٠٥ شوال ١٣٩٦ هـ أكتوبر ١٩٧٦
		٦ ـ تلوث
٦٦٦	علي سيار	قبل أن تموت الأسماك ! ص ١٩ شعبان ١٣٩٧ هـ أغسطس ١٩٧٧
		تربية رياضية : (٦٦٧ ـ ٦٨٢)
٦٦٧	نجيب المستكاوي	(تقديم) العاب القوى ... وأهم الأحداث الرياضية ص ٩٢ – ٩٨ ربيع أول ١٣٩٧ هـ مارس ١٩٧٧
٦٦٨	» »	المصارعة ص ١٠٨ – ١١١ ربيع الثاني ١٣٩٧ هـ أبريل ١٩٧٧
٦٦٩	» »	اللاعب والمدرب (حكاية) ... ثقافة رياضية ... ماذا نتوقع ص ١١٢ – ١١٤ ربيع الثاني ١٣٩٧ هـ أبريل ١٩٧٧
٦٧٠	» »	السباحة (وجهة نظر) ... كرويف الهولندي الطائر ص ١١٤ – ١١٥ ربيع الثاني ١٣٩٧ هـ أبريل ١٩٧٧
٦٧١	» »	السباحة ص ١٠٠ – ١٠١ جماد أول ١٣٩٧هـ مايو ١٩٧٧
٦٧٢	» »	نجم كروي عالمي : السير ستانلي ماتيوز ساحر الكرة ص ١٠٢ – ١٠٣ جماد أول ١٣٩٧ هـ مايو ١٩٧٧
٦٧٣	» »	نجم كروي عالمي : زيلر التتش ... ومحمد علي كلاي (الملاكمة) ص ١٠١ – ١٠٣ جمادي الثانية ١٣٩٧ هـ ١٣٩٧ هـ يونيو ١٩٧٧
٦٧٤	» »	رفع الأثقال ص ٩٨ – ١٠٠ جمادي الثانية ١٣٩٧ هـ يونيو ١٩٧٧
٦٧٥	» »	كرة القدم متى نشأت ... وأين ! ص ١٠٤ – ١٠٦ رجب ١٣٩٧ هـ يوليو ١٩٧٧
٦٧٦	» »	المدربين ص ١٠٧ رجب ١٣٩٧ هـ يوليو ١٩٧٧
٦٧٧	» »	كرة السلة ص ١١٦ – ١١٧ شوال ١٣٩٧ هـ أكتوبر ١٩٧٧
٦٧٨	» »	نجم كروي عالمي : جيمي جريفز ص ١١٨ شوال ١٣٩٧ هـ أكتوبر ١٩٧٧
٦٧٩	» »	كرة اليد ص ١١٦ – ١١٧ ذو القعدة ١٣٩٧ هـ نوفمبر ١٩٧٧
٦٨٠	» »	نجم كروي عالمي : ريفيرا ص ١١٨ ذو القعدة ١٣٩٧ هـ نوفمبر ١٩٧٧
٦٨١	» »	نجم كروي عالمي : ريفا ... سوبرمان ص ١١٢ – ١١٣ ذو الحجة ١٣٩٧ هـ ديسمبر ١٩٧٧
٦٨٢	» »	التجديف ص ١١٠ – ١١١ ذو الحجة ١٣٩٧ هـ ديسمبر ١٩٧٧
		اقتصاد منزلي : (٦٨٣ ـ ٦٨٨)
٦٨٣	ابتسام الحديدي	(اعداد) ارخص حجرة في المنزل ... كيف نجمل منزلنا ص ١٢٨ – ١٢٩ شوال ١٣٩٦ هـ أكتوبر ١٩٧٦
٦٨٤	» »	السلطة .. وجبة كاملة وجذابة ص ١٢٨ شعبان ١٣٩٦ هـ أغسطس ١٩٧٦

الرقم المسلسل	الإسم	الموضـــوع
٦٢٣	سري محمد علي (د.)	(اعداد) عملية جراحية في القلب بدون نقل دم ... ماذا تعرف عن البواسير ص ١٠٧ – ١٠٨ ذو القعدة ١٣٩٧ هـ نوفمبر ١٩٧٧
٦٢٤	» » »	العلم في خدمة البشرية : بنكرياس صناعي ص ١٢٠ ذو الحجة ١٣٩٧ هـ ديسمبر ١٩٧٧
٦٢٥	» » »	الجديد في عالم الطب : الأطفال يستعملون الحبل السري في عون العجزه ص ١٢٣ ذو الحجة ١٣٩٧ هـ ديسمبر ١٩٧٧
٦٢٦	» » »	الطب النفسي ... الحقيقة وراء أوجاع الرأس ... ماذا تعرف عن أحدث علاج للإسهال ! الجراد هل يكون مفتاح العلاج للمصابين بأمراض القلب ! ص ٩٢ – ٩٦ رمضان ١٣٩٧ هـ سبتمبر ١٩٧٧
٦٢٧	سري محمد علي (د.)	(اعداد) ماذا تعرف عن الهيموجلوبين ... عادة رضاع الإبهام ... بعد عشرين عاماً عاد اليه بصره ص ٩٢ – ٩٣
٦٢٨	» » »	رجب ١٣٩٧ هـ يوليو ١٩٧٧ الجديدفي عالم الطب : عملية لنقل دم بسيط تساعد مرضى السرطان ص ٩١ رجب ١٣٩٧ هـ يوليو ١٩٧٧
٦٢٩	» » »	الأمراض والشيخوخة المبكرة كيف تتجنبها ص ٦٩ – ٧٠ شعبان ١٣٩٧ هـ أغسطس ١٩٧٧
٦٣٠	شادية شريف	(اعداد) كيف تنقصين وزنك ص ١٢٠ – ١٢١ جمادي الثانية ١٣٩٧ هـ يونيو ١٩٧٧
٦٣١	» »	يجب عدم التهاون بآلام الظهر ص ١٢٥ جماد أول ١٣٩٧ هـ مايو ١٩٧٧
٦٣٢	» »	شعرك ... تاج على رأسك ص ١٢٣ صفر ١٣٩٧ هـ فبراير ١٩٧٧
٦٣٣	عبد الرحمن عيسوي (د.)	الطب النفسي عند العرب ص ٩٤ – ٩٥ جماد أول ١٣٩٧ هـ مايو ١٩٧٧
٦٣٤	عادل ناشد (د.)	أحدث نظرية طبية : عودوا للطبيعة تصحوا ص ٣٠ – ٣٢ ربيع أول ١٣٩٧ هـ مارس ١٩٧٧
٦٣٥	عبد التواب عبد الحي	اعترف اني قتلت أختي ص ٣٨ – ٤٣ ربيع أول ١٣٩٧ هـ مارس ١٩٧٧
٦٣٦	عبد المحسن صالح	رحلة في عالم التوائم والاخصاب : سيدة تلد ٦٩ طفلا ص ٣٦ – ٤٠ رجب ١٣٩٦ هـ يوليو ١٩٧٦
٦٣٧	مصطفى الديواني (د.)	خواطر من الطب : الجديد في الطعوم الواقية ... الحصبة الألمانية ص ٨٤ – ٨٥ ربيع الثاني ١٣٩٧ هـ أبريل ١٩٧٧
٦٣٨	» »	هل نال الطفل العربي كل حقوقه ! ص ١٢٠ – ١٢٣ رجب ١٣٩٦ هـ يوليو ١٩٧٦
٦٣٩	نادية رزق	(اعداد) الإحتفال بتخريج ١٥ ممرضة قطرية ص ١١١ ذو القعدة ١٣٩٧ هـ نوفمبر ١٩٧٧
٦٤٠	» »	عندما يسقط الشعر ما هو العلاج ! ص ١٢٢ – ١٢٣ رجب ١٣٩٧ هـ يوليو ١٩٧٧
٦٤١	» » »	اسنان من السيراميك ... والزبد وأمراض القلب شوال ١٣٩٧ هـ أكتوبر ١٩٧٧
٦٤٢	» » »	أحدث علاج لقرحة المعدة ص ١٠٠ شوال ١٣٩٧ هـ أكتوبر ١٩٧٧
٦٤٣	» » »	استشر طبيبك إذا تعرضت لاحدى هذه الحالات ... هل تهمل في صحتك ! ص ٩٣ – ٩٥ جمادي الثانية ١٣٩٧ يونيو ١٩٧٧
٦٤٤	» » »	اللياقة البدنية للرجل والمرأة الحامل ص ١٠٢ – ١٠٣ صفر ١٣٩٧ هـ فبراير ١٩٧٧
	علوم	**: (٦٤٥ ـ ٦٦٦)**
		١ ـ عـام
٦٤٥	أحمد حسن اللقاني	الاشعاعات في خدمة الإنسان ص ٩٠ – ٩١ ربيع الثاني ١٣٩٧ هـ أبريل ١٩٧٧
٦٤٦	درويش مصطفى الفار	على غرار جائزة نوبل مطلوب انشاء جائزة عربية تمنح للبارزين من العلماء العرب ص ١٠٤ – ١٠٥ جمادي الثانية ١٣٩٦ هـ يونيو ١٩٧٦
٦٤٧	سري محمد علي (د.)	(اعداد) العلم في خدمة البشرية : استخراج المعدن من الدخان ... حشرة مجهرية تصلح كمساد زراعي ص ١٠٧ ذو القعدة ١٣٩٧ هـ نوفمبر ١٩٧٧
٦٤٨	سيد الريس (د.)	النوم والأحلام ص ٩٤ – ٩٥ رجب ١٣٩٧ هـ يوليو ١٩٧٧
٦٤٩	عادل ناشد (د.)	رحلة كوكب مثير اسمه المخ ص ٨٨ – ٩١ جمادي الثانية ١٣٩٧ هـ يونيو ١٩٧٧
٦٥٠	علي العناني (د.)	قصتنا مع التلوث ص ١٦ – ١٩ شعبان ١٣٩٦ هـ أغسطس ١٩٧٦
٦٥١	عبد المحسن صالح (د.)	هل للحمام حواس غير حواسنا ! ص ٩٠ – ٩٣ جماد أول ١٣٩٧ هـ مايو ١٩٧٧
٦٥٢	» » »	معنى الألم ص ١٠٨ – ١١٣ رمضان ١٣٩٦ هـ سبتمبر ١٩٧٦
٦٥٣	ميشيل تكلا	مركبة الفضاء الأرضية هذا الزحام المثير للأعصاب ! ص ٧٨ – ٨٣ صفر ١٣٩٦ هـ فبراير ١٩٧٦
٦٥٤	» » »	خطر الضوضاء على الإنسان ص ١٠٣ – ١٠٥ صفر ١٣٩٧ هـ فبراير ١٩٧٧
٦٥٥	» » »	كيف تعيش ١٢٠ سنة ص ١٠٤ – ١٠٦ ذو القعدة ١٣٩٦ هـ نوفمبر ١٩٧٦

الرقم المسلسل	الإسم	الموضـــوع
٧١٧	* * * *	قطر الحديثة ص ٥١ – ٦٦ ربيع أول ١٣٩٦ هـ مارس ١٩٧٦
٧١٨	* * * *	قطر في ٥ سنوات من الإستقلال ص ١٠ – ١١ رمضان ١٣٩٦ هـ سبتمبر ١٩٧٦
٧١٩	* * * *	قطر ... خمس سنوات من المسيرة ص ٥١ – ٥٧ ربيع أول ١٣٩٧ هـ مارس ١٩٧٧
	شئون عامة :	**(٧٢٠ ـ ٧٥٩)**
٧٢٠	أحمد ماضي	الرجل المناسب ص ١٤٢ رمضان ١٣٩٧ هـ سبتمبر ١٩٧٧
٧٢١	حسين أمين (د.)	خطر الصهيونية على حضارة الإنسانية ص ١٣٩ – ١٤١ ربيع الثاني ١٣٩٧ هـ أبريل ١٩٧٧
٧٢٢	حافظ الجمالي (د.)	ثلاث صور وحقيقة واحدة عن شخصيتنا ص ٢٦ – ٢٩ شعبان ١٣٩٧ هـ أغسطس ١٩٧٧
٧٢٣	درويش مصطفى الفار	اشارات ... لأولي الألباب ص ١١١ جمادي الثانية ١٣٩٧ هـ يونيو ١٩٧٧
٧٢٤	» »	مأساة الإنفاق ص ٣٥ صفر ١٣٩٧ هـ فبراير ١٩٧٧
٧٢٥	» »	أصفاث أحلام ص ٦٨ – ٧٠ شعبان ١٣٩٦ هـ أغسطس ١٩٧٦
٧٢٦	» »	نوع من جهاد تهذيب النفس ص ٩٨ شعبان ١٣٩٧ هـ أغسطس ١٩٧٧
٧٢٧	» »	مطلوب تقييم علمي جديد صادق لحاجات الإنسان الغذائية ص ٤١ ذو القعدة ١٣٩٧ هـ نوفمبر ١٩٧٧
٧٢٨	زيد خلوصي	طيور الفجر المهاجرة ص ١٤٢ شعبان ١٣٩٧ هـ أغسطس ١٩٧٧
٧٢٩	صلاح الدين حسن موسى	خواطر ص ١٤٣ جمادي الثانية ١٣٩٧ هـ يونيو ١٩٧٧
٧٣٠	عبد القادر حميده	أوراق بدون ترتيب ... عن أوجاع الأكاذيب الملفقة ص ٨٤ – ٨٧ جمادي الثانية ١٣٩٧ هـ يونيو ١٩٧٧
٧٣١	» »	كلمات من القلب : الآخرون والفنان ص ٧٧ محرم ١٣٩٧ هـ يناير ١٩٧٧
٧٣٢	علي سيار	مشوار السموم يبدأ بالأولى ص ١٩ ذو الحجة ١٣٩٧ هـ ديسمبر ١٩٧٧
٧٣٣	» »	الخجل من التاريخ ! ص ١٩ شوال ١٣٩٧ هـ أكتوبر ١٩٧٧
٧٣٤	علي أحمد العناني (د.)	البعد الثالث في نهضة الأمم ص ١٣٤ – ١٣٧ ربيع أول ١٣٩٧ هـ مارس ١٩٧٧
٧٣٥	علي جديد	أوراق ضائعة بين العجز والفشل ص ١٤٢ شوال ١٣٩٧ هـ أكتوبر ١٩٧٧
٧٣٦	عبد المنعم سليم	ظاهرة العنف في أمريكا كما يراها كتابها ص ١٣٨ – ١٤١ شعبان ١٣٩٦ هـ أغسطس ١٩٧٦
٧٣٧	عبد الكريم إبراهيم	لماذا أعشق الحرية ص ١٤٣ شوال ١٣٩٧ هـ لي أكتوبر ١٩٧٧
٧٣٨	عبد الرشيد محمودي	في مدح البوم ص ٣٤ رمضان ١٣٩٧ هـ سبتمبر ١٩٧٧
٧٣٩	عيسى جراجرة الضمور	قبل إعداد الرسائل الجامعية ص ١٣٧ – ١٣٨ ربيع أول ١٣٩٧ هـ مارس ١٩٧٧
٧٤٠	فايز صياغ	بيوت صغيرة ... للذكريات ص ٢٥ رمضان ١٣٩٧ هـ سبتمبر ١٩٧٧
٧٤١	» »	بانتظار المستعمرين الجدد ص ٥٠ ربيع الثاني ١٣٩٧ هـ أبريل ١٩٧٧
٧٤٢	فوميل لبيب	الأصابع الصهيونية كيف شوهت التاريخ ! ص ١٣٥ – ١٣٧ شعبان ١٣٩٧ هـ أغسطس ١٩٧٧
٧٤٣	فواز فرحان حسين	السفينة والبحر ص ١٤٢ جمادي الثانية ١٣٩٧ هـ يونيو ١٩٧٧
٧٤٤	مبارك بن سيف آل ثاني	لحظة تأمل ... العقل الكبير ... ثروة قطر الأولى ص ٢٩ رجب ١٣٩٧ هـ يوليو ١٩٧٧
٧٤٥	محي الدين فارس	الدنيا بين القديم والجديد ص ٤٤ – ٤٥ ربيع أول ١٣٩٧ هـ مارس ١٩٧٧
٧٤٦	محمد جابر الأنصاري	أخلاقية الحضارة ... والمقياس المزدوج ربيع ص ٣٥ الثاني ١٣٩٧ هـ أبريل ١٩٧٧
٧٤٧	» »	تضاريس صغيرة على خريطة هذا العالم ص ٥٠ جمادي الثانية ١٣٩٧ هـ يونيو ١٩٧٧
٧٤٨	» »	الماء واليورانيوم ص ٥٠ ذو القعدة ١٣٩٧ هـ نوفمبر ١٩٧٧
٧٤٩	» »	رئتان حضاريتان لمدينة الدوحة ص ٧٤ ذو الحجة ١٣٩٧ هـ ديسمبر ١٩٧٧
٧٥٠	» »	عندما خلعت الحضارة ورقة التين ! ص ١٩ رمضان ١٣٩٧ هـ سبتمبر ١٩٧٧
٧٥١	محمد أبو طالب	السكوت ... إلى متى ! ص ١١٥ ربيع أول ١٣٩٧ هـ مارس ١٩٧٧
٧٥٢	محمد عفيفي	أفكار باسمة ص ٥٠ محرم ١٣٩٧ هـ يناير ١٩٧٧
٧٥٣	» »	خواطر وابتسامات ص ١٧ رجب ١٣٩٦ هـ يوليو ١٩٧٦
٧٥٤	مصطفى كامل فلفل	تأملات ص ٦٩ محرم ١٣٩٧ هـ يناير ١٩٧٧
٧٥٥	ياسر الرجال	في مدينة الصمت ... يوميات شجرة الأرز ص ١٤٣ رمضان ١٣٩٧ هـ سبتمبر ١٩٧٧
٧٥٦	يحيى الجمل (د.)	معنى التقدم الحضاري ص ٢٠ – ٢٣ صفر ١٣٩٧ هـ فبراير ١٩٧٧
٧٥٧	* * * *	تمرد في رواق الشام بالأزهر عام ١٨٩٦ ص ٥٢ – ٥٣ ربيع الثاني ١٣٩٦ هـ أبريل ١٩٧٦
٧٥٨	* * * *	ظاهرة الشيخ إبراهيم ص ٢١ رمضان ١٣٩٦ هـ سبتمبر ١٩٧٦

الرقم المسلسل	الإسم	الموضـــوع
٦٨٥	» »	الصحة والجمال لكي تكوني رشيقة اتبعي جان «باتون» في الغذاء ص ١٢٤ – ١٢٦ رجب ١٣٩٦ هـ يوليو ١٩٧٦
٦٨٦	نادية رزق	(اعداد) كيف تنظمين ميزانية الأسرة ص ١١٩ رجب ١٣٩٧ هـ يوليو ١٩٧٧
٦٨٧	» »	ماذا تأكل الأسرة في رمضان ص ١٢٢ رمضان ١٣٩٧ هـ سبتمبر ١٩٧٧
٦٨٨	» »	إزالة البقع لم تعد مشكلة ص ١١٨ ذو الحجة ١٣٩٧ هـ ديسمبر ١٩٧٧
	شئون المرأة	**: (٦٨٩ ـ ٦٩٨)**
٦٨٩	حافظ الجمالي (د.)	تثقيف المرأة ... لا ... ترجيل المرأة ص ٨٠ – ٨٢ رمضان ١٣٩٧ هـ سبتمبر ١٩٧٧
٦٩٠	شادية شريف	(اعداد) كيف تكونين في قمة النضارة والشباب ص ١١٧ جمادي الثانية ١٣٩٧ هـ يونيو ١٩٧٧
٦٩١	» »	دور الشخصية المستقلة في تحقيق السعادة الزوجية ص ١٢١ ربيع الثاني ١٣٩٧ هـ أبريل ١٩٧٧
٦٩٢	» »	الأنوثة المتفتحة ص ١١٨ – ١١٩ ربيع أول ١٣٩٧ هـ مارس ١٩٧٧
٦٩٣	ليلى الأطرش	(ترجمة) أين تقف المرأة العربية عام ١٩٧٦ ! اعداد : آن ديردن ص ١٩ – ٢٧ ربيع أول ١٣٩٦ هـ مارس ١٩٧٦
٦٩٤	نادية رزق	المرأة العاملة المصرية لا تتمنى الإحالة للمعاش ص ١١٩ ذو الحجة ١٣٩٧ هـ ديسمبر ١٩٧٧
٦٩٥	» »	كيف تختارين ماكياجك ... جددي ثيابك في العيد ص ١١٥ ذو القعدة ١٣٩٧ هـ نوفمبر ١٩٧٧
٦٩٦	» »	(اعداد) جمالك بين يديك ص ١١٣ شوال ١٣٩٧ هـ أكتوبر ١٩٧٧
٦٩٧	» »	جميلة ... حتى بالإيشارب ص ١٢٣ شعبان ١٣٩٧ هـ أغسطس ١٩٧٧
٦٩٨	» »	شخصيتك في العمل ص ١١٩ شعبان ١٣٩٧ هـ أغسطس ١٩٧٧
	مؤتمرات وندوات	**: (٦٩٩ ـ ٧٠٦)**
٦٩٩	رجاء النقاش	مؤتمر وزراء الثقافة العرب في الأردن (ديسمبر ١٩٧٦) لم تلتفت اليه الصحافة ص ٣٦ – ٣٨ صفر ١٣٩٧ هـ فبراير ١٩٧٧
٧٠٠	صلاح جلال	٢٠٠ عالم في مؤتمر الرياض يقررون : لابد من زراعة التفكير العلمي والتكنولوجيا محلياً ص ٥٤ – ٥٧ جمادي الأولى ١٣٩٦ هـ مايو ١٩٧٦
٧٠١	عبد القادر حميده	مؤتمر كولمبو : أحلام العالم الثالث على شواطئ المحيط الهندي ص ١٢ – ١٧ رمضان ١٣٩٦ هـ سبتمبر ١٩٧٦
٧٠٢	عبد الله الشيني	ندوة فكرية ما بين ٧ – ١٢ أبريل ١٩٧٤ بالكويت بعنوان أزمة التطور الحضاري في الوطن العربي ص١٣٩–١٤٠
٧٠٣	محمد إبراهيم الشوش (د.)	وجه من أفريقيا ... مؤتمر اليونسكو التاسع عشر بنيروبي ص ١٢ – ١٥ جماد أول ١٣٩٧ هـ مايو ١٩٧٧
٧٠٤	» » »	الاعلام في خدمة السلام : ومؤتمر اليونسكو في دورته التاسعة عشر المنعقد في نيروبي خلال نوفمبر ص ١٢ – ١٨ ذو الحجة ١٣٩٦ هـ ديسمبر ١٩٧٦
٧٠٥	محمد جابر الأنصاري	مؤتمر وزراء الدول المصدرة للنفط «الأوبك» ملتقى الدوحة النفطي وتحولات التاريخ ص ١٩ ذو الحجة ١٣٩٦ هـ ديسمبر ١٩٧٦
٧٠٦	٭ ٭ ٭ ٭	اليوم الذي ستحترق فيه الأرض ص ٨٩ جمادي الثانية ١٣٩٦ هـ يونيو ١٩٧٦
	استطلاعات	**: (٧٠٧ ـ ٧١٩)**
٧٠٧	الطيب صالح	رحلة إلى باريس الشمال ص ١٠ – ١٣ جمادي الثانية ١٣٩٦ هـ يونيو ١٩٧٦
٧٠٨	ضياء الدين بيبرس	الغرباء ص ٨٨ – ٩٣ محرم ١٣٩٦ هـ يناير ١٩٧٦
٧٠٩	كـــال سعـــد	جيبوتي ... رحلة الحرية أمام بوابة الدموع ! ص ٥١ – ٥٩ رمضان ١٣٩٧ هـ سبتمبر ١٩٧٧
٧١٠	» »	واحة سيوه ص ٥١ – ٦١ ذو القعدة ١٣٩٧ هـ نوفمبر ١٩٧٧
٧١١	» »	انهم يحرقون الزهور في جنوب لبنان ص ٥١ ٥٩ رجب ١٣٩٧ هـ يوليو ١٩٧٧
٧١٢	» »	الإنسان والحوت في شاطئ المرجان ! ص ٥١ – ٥٩ ذو الحجة ١٣٩٧ هـ ديسمبر ١٩٧٧
٧١٣	» »	السمراء المقيدة تدق أبواب الحرية ... ٣٠ يوماً مع المقاتلين في اريتريا ص ٥١ – ٥٩ شعبان ١٣٩٧ هـ أغسطس ١٩٧٧
٧١٤	» »	الغابة ص ٥١ – ٦٣ جماد الثانية ١٣٩٧ هـ يونيو ١٩٧٧ .
٧١٥	كرم شلبي	خان الخليلي ص ٣٦ – ٣٩ شوال ١٣٩٦ هـ أكتوبر ١٩٧٦
٧١٦	ممدوح عبد الرحمن	٦ شموع يوم استقلال قطر ص ٣٥ – ٥٠ رمضان ١٣٩٧ هـ سبتمبر ١٩٧٧

الرقم المسلسل	الإسم	الموضـــوع
٧٩٤	» »	قاسم أمين وقضايا المجتمع ص ٨٤ – ٨٩ جماد أول ١٣٩٧ هـ مايو ١٩٧٧
٧٩٥	نادية رزق	(اعداد) معهد لعلاج أمراض الزواج ص ١٢٢ – ١٢٣ رجب ١٣٩٧ هـ يوليو ١٩٧٧
٧٩٦	يسري محمد محمد	صغير على الزواج ؟ ص ٥١ ربيع الثاني ١٣٩٦ هـ أبريل ١٩٧٦
	هيئات ومنظمات	**ومعاهد علمية : (٧٩٧ ـ ٧٩٩)**
٧٩٧	فاروق ابو زيد	الجامعة الإسلامية ص ٢٤ – ٢٧ ربيع الثاني ١٣٩٦ هـ أبريل ١٩٧٦
٧٩٨	كرم شلبي	قصة المجمع اللغوي ص ٦٨ – ٧٧ ربيع أول ١٣٩٦ هـ مارس ١٩٧٦
٧٩٩	محمد الدسوقي (د.)	المجمع اللغوي (تعقيب) ص ٢٦ – ٢٧ جمادي الثانية ١٩٧٦ هـ مايو ١٩٧٦
	قانون وقضايا	**: (٨٠٠ ـ ٨٠٨)**
٨٠٠	سعيد محمد أحمد المهدي (د.)	(ترجمة) عرض وتلخيص : كتاب : بعيني رأى بقلم فليسيا لانجر ص ١٣١ – ١٤٦ ربيع أول ١٣٩٦ هـ مارس ١٩٧٦
٨٠١	» » »	القانون الدولي العام الإسلامي ص ٣٥ – ٤١ ربيع الثاني ١٣٩٦ هـ أبريل ١٩٧٦
٨٠٢	» » »	الجرائم الإقتصادية الدولية وأثرها على اقتصاديات العالم الثالث ص ٣٨ – ٤١ جماد أول ١٣٩٧ هـ مايو ١٩٧٧
٨٠٣	» » »	الملكية الأدبية والفنية ص ٤٤ – ٤٩ جمادي الثانية ١٣٩٦ هـ يونيو ١٩٧٦
٨٠٤	» » »	زراعة القلوب بين رجال الطب ورجال القانون ص ٨٤ – ٩٠ جمادي الأولى ١٣٩٦ هـ مايو ١٩٧٦
٨٠٥	» » »	نقل التكنولوجيا إلى العالم الثالث ص ٣٠ – ٣٧ شعبان ١٣٩٦ هـ أغسطس ١٩٧٦
٨٠٦	» » »	العالم الثالث وثروات البحار ص ٢٦ – ٣١ رمضان ١٣٩٦ هـ سبتمبر ١٩٧٦
٨٠٧	» » »	المسئولية الدولية في حماية البيئة من مخاطر التلوث في القرن العشرين ص ٣٦ – ٤١ ذو القعدة ١٣٩٦ هـ نوفمبر ١٩٧٦
٨٠٨	» » »	الممتلكات الثقافية كيف نحميها من الأخطار التي تتهددها ص ٩٤ – ٩٧ ذو الحجة ١٣٩٦ هـ ديسمبر ١٩٧٦
	تعليم	**: (٨٠٩ ـ ٨١٢)**
٨٠٩	احمد الشرباصي (د.)	الأزهر بين الأمس واليوم ص ٤٦ – ٥٢ صفر ١٣٩٦ هـ فبراير ١٩٧٦
٨١٠	محمد إبراهيم الشوش (د.)	الجامعة والتغيير الإجتماعي ص ٨ – ١١ محرم ١٣٩٦ هـ يناير ١٩٧٦
٨١١	محمد جابر الأنصاري	كلية الطيران بالدوحة وربط التعليم بالتنمية ص ٢٥ جماد أول ١٣٩٧ هـ مايو ١٩٧٧
٨١٢	* * * *	جامعة جديدة في قطر ص ٧٤ – ٨٣ رجب ١٣٩٧ هـ يوليو ١٩٧٧
	حسابات الكترونية	**: (٨١٣ ـ ٨١٤)**
٨١٣	سمير صبحي	العقل الألكتروني ... وثورة في المعلومات ص ١٣٧ – ١٣٩ شوال ١٣٩٧ هـ أكتوبر ١٩٧٧
٨١٤	علي حلمي موسى (د.)	ماذا قال العقل الألكتروني عن القرآن ص ١٣٣ – ١٣٤ شعبان ١٣٩٧ هـ أغسطس ١٩٧٧
	مهرجانات واحتفالات	**: (٨١٥ ـ ٨١٦)**
٨١٥	محمد إبراهيم الشوش (د.)	افتتاح مدينة خليفة الرياضية ص ٧ ربيع الثاني ١٣٩٦ هـ أبريل ١٩٧٦
٨١٦	» » »	مهرجان الحضارة الإسلامية بلندن ص ٨ – ١٢ جمادي الأولى ١٣٩٦ هـ مايو ١٩٧٦
	مناحف	**: (٨١٧)**
٨١٧	أحمد العناني	(ترجمة) عائلات الأسماك في مياه الخليج وحول شواطئ قطر بقلم بيتر هم ص ٦٠ – ٦٥ ذو الحجة ١٣٩٧ هـ ديسمبر ١٩٧٧
	شئون عسكرية	**: (٨١٨)**
٨١٨	* * * *	أوسمة فرنسية للعسكرية السودانية ص ٤٦ – ٤٧ شوال ١٣٩٦ هـ أكتوبر ١٩٧٦
	أجناس وقوميات	**(٨١٩)**
٨١٩	* * * *	كتاب : «أصول اليهود» للمؤلف اليهودي البلغاري ... آرثر كوستلر ص ١٤٣ ذو القعدة ١٣٩٦ هـ نوفمبر ١٩٧٦
	رياضيات	**(٨٢٠)**
٨٢٠	سمر روحي الفيصل	الأرقام العربية ص ١٣٤ – ١٣٥ محرم ١٣٩٧ هـ يناير ١٩٧٧
	زراعة	**(٨٢١)**
٨٢١	أحمد الحوراني (د.)	الأمن الغذائي مطلب استراتيجي عربي ص ١١٨ – ١١٩ صفر ١٣٩٧ هـ فبراير ١٩٧٧

الرقم المسلسل	الإسم	الموضـــوع
٧٥٩	* * * *	لذة السرقة ... قصة المعتمد بن عباس مع أشهر سارق في اشبيليه البازي الأشهب ص ٤٨ – ٤٩ صفر ١٣٩٧ هـ فبراير ١٩٧٧
		شئون ثقافية : (٧٦٠ ـ ٧٨٨)
٧٦٠	ابراهيم السولامي	استاذ في جامعة المغرب يوجه اللوم إلى المثقفين في المشرق العربي ص ١٣٢ – ١٣٣ رجب ١٣٩٧ هـ يوليو ١٩٧٧
٧٦١	إبراهيم محمد الفحام	الحياة في البحر ... كيف أثرت في الخيال العربي ص ٥١ – ٥٥ جماد أول ١٣٩٧ هـ مايو ١٩٧٧
٧٦٢	أحمد العناني	(ترجمة) هيمنجواي الكاتب العملاق في مذكرات ابنته ماري ص ١٤٠ – ١٤١ جماد أول ١٣٩٧ هـ مايو ١٩٧٧
٧٦٣	حسين فوزي (د.)	التدليس في الأدب والفن ص ١٤ – ١٨ رمضان ١٣٩٧ هـ سبتمبر ١٩٧٧
٧٦٤	درويش مصطفى الفار	أكاديمية عربية للعلوم ص ٤٢ – ٤٣ رمضان ١٣٩٦ هـ أغسطس ١٩٧٦
٧٦٥	» » »	مستحدثات هذا العصر ليست كلها خيراً ص ٨٣ جماد أول ١٣٩٧ هـ مايو ١٩٧٧
٧٦٦	» » »	دعوة عاجلة لعقد مؤتمر قمة عربي علمي ص ١٤ – ١٧ شوال ١٣٩٧ هـ أكتوبر ١٩٧٧
٧٦٧	رمضان لاوند	ورقات عن الحضارة العربية بأفريقيا التونسية تأليف حسن عبد الوهاب ومراجعة رمضان لاوند ص ١٤١ – ١٤٣ ربيع الثاني ١٣٩٧ هـ أبريل ١٩٧٧
٧٦٨	علي سيار	من أين أتى كل هذا الحزن ! ص ١٩ ذو القعدة ١٣٩٧ هـ نوفمبر ١٩٧٧
٧٦٩	عون الشريف قاسم (د.)	نحو ثورة حضارية ص ٢٠ – ٢٥ ربيع أول ١٣٩٧ هـ مارس ١٩٧٧
٧٧٠	» » »	نحو نهضة حضارية شاملة ... استعادة الشخصية القومية ص ٣٦ – ٤٠ ربيع الثاني ١٣٩٧ هـ أبريل ١٩٧٧
٧٧١	علي الملك	ماري ليست ابنة هيمنجواي ص ١٣٥ – ١٣٦ رجب ١٣٩٧ هـ يوليو ١٩٧٧
٧٧٢	» »	قاموس المعلومات الخاطئة ص ٨٨ – ٨٩ رجب ١٣٩٧ هـ يوليو ١٩٧٧
٧٧٣	عبد الكريم غلاب	الكتاب العربي أسير عقلية متخلفة ص ١٢ – ١٧ ربيع الثاني ١٣٩٧ هـ أبريل ١٩٧٧
٧٧٤	الفاتح بشير حمدين	حينما يستلف المرء كتاباً يملكه ص ٧٥ ذو الحجة ١٣٩٧ هـ ديسمبر ١٩٧٧
٧٧٥	فايز صياغ	الخارجون من عصر الإنحطاط والداخلون فيه ص ٩٩ ربيع أول ١٣٩٧ هـ مارس ١٩٧٧
٧٧٦	» »	القاموس اللغوي والقاموس السياسي ص ١١٥ جمادي الثانية ١٣٩٧ هـ يونيو ١٩٧٧
٧٧٧	» »	وجهان لحقيقة واحدة ... مؤسفة ص ٢٩ ذو الحجة ١٣٩٧ هـ ديسمبر ١٩٧٧
٧٧٨	كرم شلبي	وثائق نادرة عن توفيق الحكيم وحياته في الفن ص ١٣٨ – ١٤١ جمادي الثانية ١٣٩٧ هـ يونيو ١٩٧٧
٧٧٩	محمد إبراهيم الشوش (د.)	العالم العربي يدرك التلاقي الفكري والثقافي ص ٤ – ٥ محرم ١٣٩٦ هـ يناير ١٩٧٦
٧٨٠	» » »	الإهتمام بفكر وثقافة الخليج ص ٤ – ٧ صفر ١٣٩٦ هـ يناير ١٩٧٦
٧٨١	محمد جابر الأنصاري	أول الغيث في الأبحاث الخليجية ص ١٣٦ – ١٣٧ صفر ١٣٩٧ هـ فبراير ١٩٧٧
٧٨٢	» » »	كيف نلائم بين عالم النفط وقيم الثقافة ص ٤٦ – ٤٩ ربيع أول ١٣٩٧ هـ مارس ١٩٧٧
٧٨٣	محمد جابر الأنصاري	مركز الاعلام البترولي ... من سرق قلم ندى ! كتابات وتصحيح الأدب الجديد ص ٤٦ – ٤٩ شعبان ١٣٩٧ هـ أغسطس ١٩٧٧
٧٨٤	» » »	مزيداً من قاموس العصر ... هل أخطأ ابن ماجد بارشاد البرتغاليين ! ... الخ . ص ٣٠ – ٣٣ رمضان ١٣٩٧ هـ سبتمبر ١٩٧٧
٧٨٥	» » »	ثقافتنا كيف تواكب التنمية الجديدة ! ص ٤٦ – ٤٩ شوال ١٣٩٧ هـ أكتوبر ١٩٧٧
٧٨٦	محمد حسن سماره	السياب ... علمني أن أكره الأدب ص ١١٤ جمادي الثانية ١٣٩٧ هـ يونيو ١٩٧٧
٧٨٧	محمد عزيز الحبابي	الوضع الثقافي في المغرب ص ٢٢ – ٢٨ رجب ١٣٩٧ هـ يوليو ١٩٧٧
٧٨٨	يوسف إدريس (د.)	بين فقر الفكر وفكر الفقر ص ٢٠ – ٢٣ ذو الحجة ١٣٩٧ هـ ديسمبر ١٩٧٧
		اجتماع : (٧٨٩ ـ ٧٩٦)
٧٨٩	أحمد محمد عبد الرحمن	الغوص وأثره في بنية المجتمع القطري ص ٥٦ – ٦١ ربيع الثاني ١٣٩٦ هـ أبريل ١٩٧٦
٧٩٠	» » »	الغوص وأثره في بنية المجتمع القطري : أدوات الغوص ص ٩١ – ٩٣ جمادي الأولى ١٣٩٦ هـ مايو ١٩٧٦
٧٩١	رشدي صالح	عندما ندخل بيوت ص ٣٥ – ٤٣ محرم ١٣٩٦ هـ يناير ١٩٧٦
٧٩٢	محمد حوطر	الزوجية شركة مساهمة محدودة الحب ص ١٣٢ – ١٣٤ محرم ١٣٩٦ هـ يناير ١٩٧٦
٧٩٣	محمد عفيفي (د.)	عين الحسود ص ٩١ شعبان ١٣٩٧ هـ أغسطس ١٩٧٧

الرقم المسلسل	الإسم	الموضـــوع
٣٤	حسن توفيق	قصيدة : العالم في قربك ص ٩٣ شوال ١٣٩٦ هـ أكتوبر ١٩٧٦ م
٣٥	حسين خريس	قصيدة : شبل فلسطيني يتحدث إلى أمه ص ١٤٣ ذو القعدة ١٣٩٧ هـ نوفمبر ١٩٧٧ م
٣٦	حسن فتح الباب (دكتور)	قصيدة : معزوفات على قيثارة الفضول ص ٧١ رمضان ١٣٩٦ هـ سبتمبر ١٩٧٦ م
٣٧	حمدي طه حماد	قصيدة : تعويذة حب فرعونية ص ١١٢ جماد أول ١٣٩٧ هـ مايو ١٩٧٧ م
٣٨	روضه مصلح	قصيدة : لاتسلني ما الضياء ص ١٤٣ شعبان ١٣٩٧ هـ أغسطس ١٩٧٧ م
٣٩	سهام عيطور	قصيدة : صورة ص ١٣٨ رجب ١٣٩٧ هـ يوليو ١٩٧٧ م
٤٠	سمير محمد معوض	قصيدة : مرثية رجل حر ص ١٢٩ ربيع الثاني ١٣٩٧ هـ أبريل ١٩٧٧ م
٤١	صديق ضرار	قصيدة : بكائية الشوق ص ١٤٣ جمادي الثانية ١٣٩٧ هـ يونيو ١٩٧٧ م
٤٢	عمر أحمد محمد	قصيدة : وجهها ... والاحتضار ص ١١٥ جماد أول ١٣٩٧ هـ مايو ١٩٧٧ م
٤٣	عبد الرحمن الأبنودي	قصيدة : الحزن ... ص ١٠٨ – ١٠٩ صفر ١٣٩٧ هـ فبراير ١٩٧٧ م
٤٤	» »	قصيدة : رقصة حب ص ٦٠ – ٦١ محرم ١٣٩٧ هـ يناير ١٩٧٧ م
٤٥	» »	قصيدة : عن المدن ص ٦٢ – ٦٣ شعبان ١٣٩٦ هـ أغسطس ١٩٧٦ م
٤٦	عبد المجيد بن جلون	قصيدة : زورق العمر ص ٣٥ رجب ١٣٩٧ هـ يوليو ١٩٧٧ م
٤٧	عبد الكريم دندي	قصيدة : الشك ص ١١٣ جماد أول ١٣٩٧ هـ مايو ١٩٧٧ م
٤٨	عبد القادر حميده	قصيدة : القناع والوجه القديم ص ٧٦ – ٧٧ صفر ١٣٩٦ هـ فبراير ١٩٧٦ م
٤٩	» »	قصيدة : من خلف سحابات الأحزان ص ١٠٠ – ١٠١ رجب ١٣٩٦ هـ يوليو ١٩٧٦ م
٥٠	» »	قصيدة : ليالي الغضب ص ١٠٠ – ١٠١ جمادي الأول ١٣٩٦ هـ مايو ١٩٧٦ م
٥١	» »	قصيدة : كورال الأصوات الشاحبة ص ٩٤ – ٩٥ ربيع الثاني ١٣٩٦ هـ أبريل ١٩٧٦ م
٥٢	» »	قصيدة : الليل والأشواق ص ٦٧ ربيع أول ١٣٩٦ هـ مارس ١٩٧٦ م
٥٣	» »	قصيدة : الطائر الذي أجهده التحليق ص ٨٣ جمادي الثانية ١٣٩٦ هـ يونيو ١٩٧٦ م
٥٤	عزت الطيري	قصيدة : أغنية الهوى ص ١٤٣ ذو الحجة ١٣٩٧ هـ ديسمبر ١٩٧٧ م
٥٥	عوض مالك	قصيدة : لندن وكوبنهاجن والوجه البعيد ص ٥١ – ٥٣ محرم ١٣٩٧ هـ يناير ١٩٧٧ م
٥٦	عبد الحميد خريف	قصيدة : لأجلك ياوطني واقفين نموت ص ٦٦ ذو الحجة ١٣٩٦ هـ ديسمبر ١٩٧٦ م
٥٧	عزوزي عبد العزيز	قصيدة : خواطر في شعر الحب ص ١٣٨ رجب ١٣٩٧ هـ يوليو ١٩٧٧
٥٨	فتحي سعيد	قصيدة : مشاجرة ص ٦٦ – ٦٧ رمضان ١٣٩٦ هـ سبتمبر ١٩٧٦ م
٥٩	» »	قصيدة : جواز سفر ص ٦٧ ربيع الثاني ١٣٩٦ هـ أبريل ١٩٧٦ م
٦٠	» »	قصيدة : باريس ص ١٠٤ – ١٠٥ جمادي الثانية ١٣٩٧ يونيو ١٩٧٧
٦١	» »	قصيدة : رسالة يومية ص ٤٢ – ٤٣ ذو الحجة ١٣٩٧ هـ ديسمبر ١٩٧٧ م
٦٢	فاروق شوشة	قصيدة : شمس الله في قرطبة ص ١٠٤ – ١٠٥ شعبان ١٣٩٧ هـ أغسطس ١٩٧٧
٦٣	كـــال عمـــار	قصيدة : هل ترغب في التدخين الليله ؟ ص ٨٢ – ٨٣ ذو القعدة ١٣٩٧ هـ نوفمبر ١٩٧٧
٦٤	» »	قصيدة : وقال هل رأيت هذا أنت ص ٣٤ – ٣٥ شعبان ١٣٩٧ هـ أغسطس ١٩٧٧ م
٦٥	» »	قصيدة : الرجل الذي أفسد الحقل ص ٢٨ – ٢٩ جمادي الثانية ١٣٩٧ هـ يونيو ١٩٧٧ م
٦٦	» »	قصيدة : لا لي ..... ولا علي ص ١٤٦ صفر ١٣٩٧ هـ فبراير ١٩٧٧ م
٦٧	» »	قصيدة : من علمك الكلمة يا ثعلب ص ٢٠ – ٢١ ربيع الثاني ١٣٩٧ هـ أبريل ١٩٧٧ م
٦٨	» »	قصيدة : لا ينقصنا إلا شيء واحد ص ٨٣ محرم ١٣٩٧ هـ يناير ١٩٧٧ م
٦٩	كال نشأت	قصيدة : الرحيل ص ٤١ محرم ١٣٩٧ هـ يناير ١٩٧٧ م
٧٠	محمد إبراهيم أبو سنه	قصيدة : امرأة وحيدة ص ٧٦ – ٧٧ ذو الحجة ١٣٩٧ هـ ديسمبر ١٩٧٧ م
٧١	محمد إبراهيم الشوش (دكتور)	ترجمة وتقديم قصائد : شاعر الأسكندرية قسطنطين كفافي : الشموع الخابية .. ذكريات الشيخوخة .. النوافذ . المدينة ... الأسوار ... الملك ديمتريوس ص ٨٩ – ٩٥ ربيع أول ١٣٩٦ هـ مارس ١٩٧٦ م
٧٢	محمد حمد الصويغ	قصيدة : ترانيم ص ١٢١ ذو القعدة ١٣٩٧ هـ نوفمبر ١٩٧٧ م
٧٣	محمد المكي إبراهيم	قصيدة : بعض الرحيق أنا ... والبرتقالة أنت ص ١٠٨ – ١٠٩ جمادي الأولى ١٣٩٦ هـ مايو ١٩٧٦ م
٧٤	محمد البوعناني	قصيدة : الخوف ص ١٣١ جماد أول ١٣٩٧ هـ مايو ١٩٧٧ م
٧٥	محمد على الرباوي	قصيدة : جدول ص ٢٥ ذوالحجة ١٣٩٦ هـ ديسمبر ١٩٧٦ م

الرقم المسلسل	الإسم	الموضـــوع
	ادب	**: (١ ـ ٢٣٧)**
		١ ـ عام
١	جمال سليم	رحلة مع الظرفاء ص ١٣٨ – ١٤١ محرم ١٣٩٧ هـ يناير ١٩٧٧ م
٢	رجاء النقاش	أدباء ومواقف : هل ينتهي عصر القراءة ؟ ص ٤٠ – ٤١ صفر ١٣٩٧ هـ فبراير ١٩٧٧ .
٣	عبد القادر حميدة	اللامنطقي واللامفهوم ص ٩٣ ذو الحجة ١٣٩٦ هـ ديسمبر ١٩٧٦ م .
٤	عبد المنعم سليم	لماذا غاب الصوت العربي من هذا التجمع الكبير ؟ «نادي القلم» ص ٩٢ – ٩٥ صفر ١٣٩٦ هـ فبراير ١٩٧٦ م .
٥	محمد عزيز الحبابي (دكتور)	المشرق لا يعرف المغرب ص ٢٠ – ٢٥ شعبان ١٣٩٧ هـ أغسطس ١٩٧٧
٦	محمد عباس نور الدين	حول قضايا الثقافة المغربية المعاصرة ص ١٣٦ – ١٣٨ جمادي الثانية ١٣٩٧ هـ يونيو ١٩٧٧ م
٧	نيقولا زياده (دكتور)	الحركة الأدبية في دمشق في القرن التاسع عشر ص ١٢٤ – ١٢٧ رجب ١٣٩٧ هـ يوليو ١٩٧٧ م
٨	يحيى الجمل (دكتور)	الرسائل الأدبية ص ١٤ – ١٥ شعبان ١٣٩٦ هـ أغسطس ١٩٧٦ م
		٢ ـ أدباء
٩	جمال سليم	حياة الكاتب الخاصة بين الكتمان والمصارحة ... دراما الحب والموت والألم في حياة المعداوي ص ١٣٨ – ١٤٣ صفر ١٣٩٧ هـ فبراير ١٩٧٧ م .
١٠	رجاء النقاش	شعراؤنا والمحنة ... صرخة من زكي مبارك ص ٥٤ – ٥٥ ذو الحجة ١٣٩٦ هـ ديسمبر ١٩٧٦
١١	سامية عطا الله	بيوت الأدباء ... كرمة بن هانئ ... أحمد شوقي ... رآمتان ... طه حسين ، بيت العقاد الذي يحمل الرقم ١٣ ص ٣٢ – ٤١ صفر ١٣٩٦ هـ فبراير ١٩٧٦ .
		٣ ـ أدب شعبي
١٢	صلاح الدين جبريل	الأدب الشعبي في ليبيا ص ٧٨ – ٨٣ ربيع الثاني ١٣٩٧ هـ ابريل ١٩٧٧ .
١٣	عبد الرحمن الأبنودي	كلمات في الأدب الشعبي ص ٧٦ – ٧٧ رمضان ١٣٩٧ هـ سبتمبر ١٩٧٧ م
١٤	» »	كلمات في الأدب الشعبي ص ٧٤ – ٧٧ شوال ١٣٩٧ هـ أكتوبر ١٩٧٧ م
١٥	» »	» » » ص ٥١ – ٥٣ ذو القعده ١٣٩٦ هـ نوفمبر ١٩٧٦ م
١٦	فاروق خورشيد	الأسطورة عند العرب ص ٦٠ – ٦٣ جمادي الثانية ١٣٩٦ هـ مايو ١٩٧٦
١٧	» »	الحب في الأدب الشعبي بين الانس والجن ص ٢٦ – ٣٠ جمادي الثانية ١٣٩٦ هـ يونيو ١٩٧٦ م
١٨	فاروق خورشيد	الأسطورة العقائدية عند العرب ص ٥٩ – ٦١ ذو الحجة ١٣٩٦ هـ ديسمبر ١٩٧٦ م
١٩	كمال سعد	عالم الحب والجان في الأساطير الشعبية ص ٥١ – ٥٩ شوال ١٣٩٧ هـ أكتوبر ١٩٧٧ م
٢٠	محمد جابر الأنصاري	أجمل قصة حب في التراث القطري ص ٦٨ – ٧٧ ربيع الثاني ١٣٩٦ هـ ابريل ١٩٧٦ م
		٤ ـ أدب مسرحي
٢١	أحمد رجب	«رداء المهابة» مسرحية إسلامية ص ١٢٦ – ١٢٩ محرم ١٣٩٦ هـ يناير ١٩٧٦ م
٢٢	أسامه أبو طالب	مسرحيات فاشلة رغم النجوم ! ص ١٣٣ شوال ١٣٩٧ هـ أكتوبر ١٩٧٧
٢٣	خالد المبارك	هذا الباب ... مسرحية من فصل واحد ص ٩٤ – ١٠١ شوال ١٣٩٦ هـ أكتوبر ١٩٧٦ م
٢٤	عبد الرشيد محمود	في انتظار بائع الثلج ص ١١٤ – ١١٥ شوال ١٣٩٦ هـ أكتوبر ١٩٧٦
٢٥	عصام عسيران	الفنون الشعبية في مسرحية فرنسية ص ١٣٨ – ١٤٠ ربيع أول ١٣٩٧ هـ مارس ١٩٧٧ م
٢٦	الفريد فرج	رحمه وأمير الغابة المسحورة «مسرحية» ص ٦٦ – ٧٧ ذو القعدة ١٣٩٦ هـ نوفمبر ١٩٧٦
٢٧	نجيب سرور	وثيقة شكسبيرية هامة في مسرحية هاملت ص ١١٦ – ١٢٢ ذو الحجة ١٣٩٦ هـ ديسمبر ١٩٧٦ م
٢٨	٥ ٥ ٥ ٥ ٥ ٥	مأساة فيدرا ..... على خشبة المسرح القومي في القاهرة ص ١٢٢ – ١٢٦ محرم ١٣٩٦ هـ يناير ١٩٧٦ .
		٥ ـ شعـر
٢٩	أحمد دوغان	قصيدة : في ميلادها الأول طفلتي «بثينة» ص ١٣٩ رجب ١٣٩٧ هـ يوليو ١٩٧٧ م
٣٠	أمل دنقل	قصيدة : بكائية ص ٥٠ صفر ١٣٩٧ هـ فبراير ١٩٧٧ م
٣١	» »	قصيدة : المطر ص ١٤٦ ربيع أول ١٣٩٧ هـ مارس ١٩٧٧
٣٢	حسب الباري سليمان	قصيدة : رسالة ..... عبر محطات الصدى لسيدة الرؤى ص ١٢٨ ربيع الثاني ١٣٩٧ هـ أبريل ١٩٧٧ م
٣٣	حسن توفيق	قصيدة : وجهها ..... والمسافات البعيدة ص ١١٥ جمادي الأولى ١٣٩٦ هـ مايو ١٩٧٦ م

الرقم المسلسل	الإسم	الموضـــوع
١١٤	صلاح عبد الصبور	الحداثة العربية في العقل والوجدان ص ٢٨ – ٣١ ربيع أول ١٣٩٦ هـ مارس ١٩٧٦
١١٥	» »	معنى الحداثة والمعاصرة في الأدب ص ٧٩ – ٨٢ محرم ١٣٩٦ هـ يناير ١٩٧٦
١١٦	الطاهر قيقة	القصة التونسية المعاصرة ص ٣٢ – ٣٧ جماد أول ١٣٩٧ هـ مايو ١٩٧٧
١١٧	عبد المنعم الجداوي	الجريمة في قصص نجيب محفوظ ص ٨٠ – ٨٧ شعبان ١٣٩٦ هـ أغسطس ١٩٧٦
١١٨	» »	فتوات نجيب محفوظ ص ٨٦ – ٩٢ ذو الحجة ١٣٩٦ هـ ديسمبر ١٩٧٦
١١٩	» »	الجريمة في قصص يوسف إدريس ص ٨٨ – ٩١ صفر ١٣٩٧ فبراير ١٩٧٧
١٢٠	» »	الجريمة في قصص الطيب صالح ص ٧٨ – ٨١ جماد أول ١٣٩٧ هـ مايو ١٩٧٧
١٢١	عبد المنعم الجداوي	الجريمة في دعاء الكروان ص ٨٢ – ٨٥ شعبان ١٣٩٧ هـ أغسطس ١٩٧٧
١٢٢	» »	الجريمة في قصص توفيق الحكيم ص ١٢٤ – ١٢٧ رمضان ١٣٩٧ هـ سبتمبر ١٩٧٧
١٢٣	» »	الجريمة في ألف ليلة وليلة ص ١٢٢ – ١٢٧ جمادي الثانية ١٣٩٧ هـ يونيو ١٩٧٧
١٢٤	» »	القتل بلا سلاح في رواية فتحي غانم ص ٩٢ – ٩٦ ذو القعدة ١٣٩٧ هـ نوفمبر ١٩٧٧
١٢٥	» »	الجريمة في قصص مصطفى محمود ص ٩٢ – ٩٦ دو الحجة ١٣٩٧ هـ ديسمبر ١٩٧٧
١٢٦	عبد القادر حميده	أزمة النقد بين الغضب اللفظي والغضب الموضوعي ص ٣٠ – ٣٣ ذو الحجة ١٣٩٧ هـ ديسمبر ١٩٧٧
١٢٧	عبده بدوي (دكتور)	الشعراء السود في الشعر العربي ص ٧٠ – ٧٥ جمادي الثانية ١٣٩٧ هـ يونيو ١٩٧٧
١٢٨	» »	ميلاد بحر جديد في الشعر العربي ص ٢٢ – ٢٥ رمضان ١٣٩٦ هـ سبتمبر ١٩٧٦
١٢٩	عبد الحميد المحادين	مع الطيب صالح في كتابه «دومة ود حامد» ص ١٣٨ – ١٤١ ذو الحجة ١٣٩٦ هـ ديسمبر ١٩٧٦
١٣٠	عبد الكريم منجد	رسالة مجهولة من تراث عبد الله بن المقفع ص ١٣٣ – ١٣٥ رجب ١٣٩٧ هـ يوليو ١٩٧٧
١٣١	عباس الجراري	من قضايا الفكر والأدب في المغرب ص ٣٤ – ٣٥ ذو الحجة ١٣٩٦ هـ ديسمبر ١٩٧٦
١٣٢	عبد اللطيف الأرناؤوط	كتاب جديد تحت الأضواء : «سبعة أدباء من أفريقيا» ص ١٣١ – ١٣٥ رمضان ١٣٩٧ سبتمبر ١٩٧٧
١٣٣	فاروق شوشة	كتاب : دراسات ونماذج في مذاهب الشعر ونقده تأليف محمد غنيمي هلال (دكتور) ص ١٠٤ – ١٠٧ رمضان ١٣٩٦ هـ سبتمبر ١٩٧٦
١٣٤	محمد إبراهيم الشوش (دكتور)	الشعر والموضوعات الإنسانية : الشعر وآلام الفراق ص ٣٦ – ٤١ رمضان ١٣٩٦ هـ سبتمبر ١٩٧٦
١٣٥	محمد إبراهيم الشوش (دكتور)	الشعر والموضوعات الإنسانية : الشعر والحب ص ٥٢ – ٦١ شعبان ١٣٩٦ هـ أغسطس ١٩٧٦
١٣٦	» » » »	جنون ايرلندا ووجدانها الشاعر : وليم بتلر ييتس ص ٥٢ – ٦١ رجب ١٣٩٦ هـ يوليو ١٩٧٦
١٣٧	» » » »	الشعر والموضوعات الإنسانية : صراع مع الزمن ص ٥٢ – ٦١ شوال ١٣٩٦ هـ أكتوبر ١٩٧٦
١٣٨	محمد بن إسماعيل »	الأسلوب الساحر لهذا الأديب المغربي ص ١٣١ – ١٣٣ ذو الحجة ١٣٩٧ هـ ديسمبر ١٩٧٧
١٣٩	محمود أحمد هيكل	«بندر شاه» للطيب صالح ص ١٢٦ – ١٣١ صفر ١٣٩٦ هـ فبراير ١٩٧٦
١٤٠	مبارك بن سيف آل ثاني	وقفة مع الشعر الحديث ص ٧٦ – ٧٧ ذو القعدة ١٣٩٧ هـ نوفمبر ١٩٧٧
١٤١	» » » » »	أمسية مع أمير الشعراء أحمد شوقي ص ٤٨ – ٥٠ ربيع أول ١٣٩٦ هـ مارس ١٩٧٦
١٤٢	محمد جابر الأنصاري	بدايات الشعر الواقعي في الكويت : دراسات نقدية ص ٣٢ – ٤٧ ربيع أول ١٣٩٧ هـ فبراير ١٩٧٦
١٤٣	» » »	بواكير القصة الواقعية في البحرين ص ٦٠ – ٦٤ صفر ١٣٩٦ هـ فبراير ١٩٧٦
١٤٤	» » »	مولد قطر الحديثة في أطروحة جامعية ... ست كتب جديدة في البحرين ص ١١٨ – ١٢٥ صفر ١٣٩٦ هـ فبراير ١٩٧٦ م .
١٤٥	» » »	الغواص القديم الذي استخرج أدباً جديداً ص ٦٤ – ٧٠ جمادي الأولى ١٣٩٦ هـ مايو ١٩٧٦
١٤٦	» » »	كتب : البترول والتغيير الإجتماعي ... الحلم وجوه أخرى ... الغوص على اللؤلؤ ص ١٢٢ – ١٢٤ جمادي الأولى ١٣٩٦ هـ مايو ١٩٧٦
١٤٧	» » »	كتاب : مقاطع من سيمفونية حزينة بقلم محمد الماجد ص ١٣٦ جمادي الثانية ١٣٩٦ هـ يونيو ١٩٧٦
١٤٨	» » »	الشعر عندما يكون ساحراً : دراسة في شعر عبد الرحمن الرفيع (الشاعر الشعبي) ص ٤٢ – ٤٥ رجب ١٣٩٦ هـ يوليو ١٩٧٦
١٤٩	محمد جابر الأنصاري	أدب الإصلاح الإجتماعي في الخليج (١٩٢٠ – ١٩٥٠) ص ٤٦ – ٥٠ شعبان ١٣٩٦ هـ أغسطس ١٩٧٦
١٥٠	» » »	ديوان : عاشق في زمن العطش للشاعر عبد الحميد القائد ص ١٣٧ شعبان ١٣٩٦ هـ أغسطس ١٩٧٦
١٥١	» » »	«أحلام نجمة الغبشة» ديوان الشاعر إبراهيم بو هندي ص ١٤٢ – ١٤٣ شوال ١٣٩٦ هـ أكتوبر ١٩٧٦
١٥٢	» » »	الصحفي عندما يكون قاصاً ... دراسة في مجموعة «السيد» لعلي السيار «قصص قصيرة» ص ٤٢ – ٤٩ محرم ١٣٩٧ هـ يناير ١٩٧٧

الرقم المسلسل	الإسم	الموضـــوع
٧٦	محمد عبد الحي (دكتور)	قصيدة : مطالع الجمال ص ١٤ – ١٨ جمادي الثانية ١٣٩٧ هـ يونيو ١٩٧٧
٧٧	محمد عثمان كجراي	قصيدة : الفيروز في مرافئ النجوم ص ٤٤ – ٤٥ ربيع الثاني ١٣٩٧ هـ أبريل ١٩٧٧ م
٧٨	محمد خلف الله سليمان	قصيدة : في انتظار طفل اسمه النهار ص ١٢٨ ربيع الثاني ١٣٩٧ هـ أبريل ١٩٧٧ م
٧٩	مصطفى سند	قصيدة : العودة للبحر ص ٣٠ – ٣١ جماد أول ١٣٩٧ هـ مايو ١٩٧٧ م
٨٠	» »	قصيدة : ملامح من الوجه القديم ص ١٢٠ – ١٢١ جمادي الثانية ١٣٩٦ هـ يونيو ١٩٧٦
٨١	» »	قصيدة : البكاء على أبواب غرناطة الأفريقية ص ٧٨ – ٧٩ ذو القعدة ١٣٩٦ هـ نوفمبر ١٩٧٦
٨٢	مصطفى أحمد النجار	قصيدة : أحمل قنديل وأمشي ص ١٢٦ صفر ١٣٩٧ هـ فبراير ١٩٧٧
٨٣	» »	قصيدة : للحزن .....لا ص ١٤٣ رمضان ١٣٩٧ هـ سبتمبر ١٩٧٧
٨٤	موسى إبراهيم عيسى	قصيدة : أغنية إلى البحر القديم ص ١٣٩ رجب ١٣٩٧ هـ يوليو ١٩٧٧
٨٥	مبارك بن سيف آل ثاني	قصيدة : سفن الغوص البائسة ص ٤٨ – ٥٠ محرم ١٣٩٦ هـ يناير ١٩٧٦
٨٦	» » » » »	قصيدة : يا ساكني حينا ص ٩١ صفر ١٣٩٦ هـ فبراير ١٩٧٦
٨٧	مبارك بن سيف آل ثاني	قصيدة : أجراس القدس «رسالة إلى سجان» ص ٩٠ – ٩١ ربيع الثاني ١٣٩٦ هـ أبريل ١٩٧٦
٨٨	» » » » »	قصيدة : الليل والضفاف ص ٢٠ – ٢١ جمادي الثانية ١٣٩٦ هـ يونيو١٩٧٦
٨٩	» » » » »	قصيدة : ربوع النيل إلى شواطئ اللؤلؤ ص ٥١ رجب ١٣٩٦ هـ يوليو ١٩٧٦
٩٠	» » » » »	قصيدة : عشاق الشمس ص ٦٤ – ٦٥ جمادي الثانية ١٣٩٧ هـ يونيو ١٩٧٧
٩١	» » » » »	قصيدة : أتذكرين ؟ ص ٧٦ – ٧٧ رمضان ١٣٩٧ هـ سبتمبر ١٩٧٧
٩٢	مجاهد عبد المنعم مجاهد	قصيدة : رموز العشق ص ٣٤ ربيع أول ١٣٩٧ هـ مارس ١٩٧٧
٩٣	ميرغني عبد الباسط	قصيدة : وقفات عند مداخل غابة من الفولاذ ص ٨٠ رمضان ١٣٩٦ هـ سبتمبر ١٩٧٦
٩٤	محمود علي السعيد	قصيدة : بطاقة حب لفنان ص ١٤٣ ذو القعدة ١٣٩٧ نوفمبر ١٩٧٧
٩٥	محيي الدين فارس	قصيدة : مولد الأشياء ص ٣٦ – ٣٧ شوال ١٣٩٧ هـ أكتوبر ١٩٧٧
٩٦	» » »	قصيدة : مخاض ص ٩٦ رجب ١٣٩٧ هـ يوليو ١٩٧٧
٩٧	» » »	قصيدة : نحن والمرساة ص ٨٢ جماد أول ١٣٩٧ هـ مايو ١٩٧٧
٩٨	» » »	قصيدة : أغنية نوبية ص ٥٠ شوال ١٣٩٦ هـ أكتوبر ١٩٧٦
٩٩	مصباح عبد السلام	(مترجمه) قصيدة : غرناطة ص ١١٣ جماد أول ١٣٩٧ هـ مايو ١٩٧٧
١٠٠	كمال عبد الهادي احمد	قصيدة : أنين الساقية ص ١٤٣ شعبان ١٣٩٧ أغسطس ١٩٧٧
١٠١	يوسف فتحي حماد	قصيدة : البحيرة الحزينة ص ١٤٣ شوال ١٣٩٧ هـ أكتوبر ١٩٧٧
		٦ ـ نقد وتحليل
١٠٢	أبو فراس الحلبي	القصص التاريخي هل هو استيحاء غير مسئول ؟ ص ١٣٤ – ١٣٦ ربيع الثاني ١٣٩٧ هـ أبريل ١٩٧٧
١٠٣	جمال عبد الملك (ابن خلدون)	القصة العلمية اتجاهاتها وتطورها ص ٩٦ – ٩٩ صفر ١٣٩٧ هـ فبراير ١٩٧٧
١٠٤	حسين خريس	شياطين الشعر كالقطط تنظف أولادها ص ١٣٩ – ١٤٠ شوال ١٣٩٧ هـ أكتوبر ١٩٧٧
١٠٥	جمال سليم	البيت والعالم ... رواية للشاعر طاغور ص ١٣٧ – ١٣٩ رمضان ١٣٩٧ هـ سبتمبر ١٩٧٧
١٠٦	حسني شحاته	كتاب «رحلة عمر» بقلم د. محمد داؤد – كتاب وعرب معاصرون تأليف د. مجيد حنوري ص ١٣٦ – ١٣٨ صفر ١٣٩٦ هـ فبراير ١٩٧٦
١٠٧	رجاء النقاش	انها قضية خطيرة ... ومطلوب من هؤلاء الأدباء أن يتكلموا ص ٣٠ – ٣٤ شوال ١٣٩٧ هـ أكتوبر ١٩٧٧
١٠٨	» »	لماذا لا نحاكم نجيب محفوظ ص ٣٠ – ٣٣ شعبان ١٣٩٧ هـ أغسطس ١٩٧٧
١٠٩	» »	نهرو وأنديرا ... بين أحمد بهاء الدين والطيب صالح ص ٢٤ – ٢٩ رجب ١٣٩٦ هـ يوليو ١٩٧٦
١١٠	» »	«صفحات مجهولة من الأدب العربي» ص ٢٠ – ٢٣ شعبان ١٣٩٦ هـ أغسطس ١٩٧٦
١١١	» »	مر خمسون عاماً على ظهور كتاب «الشعر الجاهلي» للدكتور طه حسين ص ٣٨ – ٣٩ صفر ١٣٩٧ هـ فبراير ١٩٧٧
١١٢	» »	نوع مريض من الحب ص ٢٤ – ٢٨ ذو الحجة ١٣٩٧ هـ ديسمبر ١٩٧٧
١١٣	» »	الناقد بين الإقليمية والقومية وحديث صريح عن محنة الكتاب العربي ص ٢٦ – ٢٩ جماد أول ١٣٩٧ هـ مايو ١٩٧٧

الرقم المسلسل	الإسم	الموضـــوع
١٨٦	ثروت أباظه	قصة قصيرة : الميراث ص ٩٦ – ٩٩ ربيع أول ١٣٩٦ هـ مارس ١٩٧٦
١٨٧	جمال عبدالملك (ابن خلدون)	قصة علمية : الكوكب البلوري ص ١٢٦ – ١٣١ ذو القعدة ١٣٩٦ هـ نوفمبر ١٩٧٦
١٨٨	جمال سليم	قصة قصيرة : السؤال ص ٦٤ – ٦٧ شعبان ١٣٩٦ هـ أغسطس ١٩٧٦
١٨٩	حمد الفضل أحمد	قصة قصيرة : السير بلا وصول ص ٦٦ – ٦٧ جماد أول ١٣٩٧ هـ مايو ١٩٧٧
١٩٠	راجي عنايت	(مترجمة) من قصص الخيال العلمي : قصة الجهاز العجيب ص ١٠٥ – ١٠٩ جماد أول ١٣٩٧ هـ مايو ١٩٧٧
١٩١	» »	(مترجمة) حنين إلى البيت ... عن قصة ريتا هندرسون ص ١٠٦ – ١١٠ شوال ١٣٩٦ هـ أكتوبر ١٩٧٦
١٩٢	» »	(مترجمه) من قصص الخيال العلمي «أنا أيضاً يا حبيبي» ... عن قصة : برترام شاندلر ص ٦٢ – ٦٥ ذو الحجة ١٣٩٦ هـ ديسمبر ١٩٧٦
١٩٣	سعد الدين إبراهيم	قصة : باب السنط ص ٨٢ – ٨٥ ذو القعدة ١٣٩٦ هـ نوفمبر ١٩٧٦
١٩٤	شوقي فهيم	(مترجمة) حي هادئ في بيونس ايرس . تأليف ايزوبل ستراش ص ١١٠ – ١١٥ رجب ١٣٩٦ هـ يوليو ١٩٧٦
١٩٥	صبري العسكري	قصة : الرجال يعرفون من أصواتهم ص ٥٧ – ٦٠ رمضان ١٣٩٦ هـ سبتمبر ١٩٧٦
١٩٦	الطيب صالح	قصة : الرجل القبرصي ص ١٠٥ – ١٠٨ محرم ١٣٩٦ هـ يناير ١٩٧٦
١٩٧	» »	قصة طويلة : رواية «مريود» – الحلقة الأولى – ص ٦٦ – ٧٣ رجب ١٣٩٧ هـ يوليو ١٩٧٧
١٩٨	» »	رواية : مريود – الحلقة الثانية – ص ٦٦ – ٧٧ شعبان ١٣٩٧ هـ أغسطس ١٩٧٧
١٩٩	» »	رواية مريود – الحلقة الثالثة – ص ٦٦ – ٧٥ رمضان ١٣٩٧ هـ سبتمبر ١٩٧٧
٢٠٠	» »	رواية : مريود – الحلقة الرابعة والأخيرة – ص ٦٦ – ٧٥ شوال ١٣٩٧ هـ أكتوبر ١٩٧٧
٢٠١	عبد الهادي الصديق	قصة قصيرة : عزف منفرد على الرصاص ص ٨٦ – ٩٠ رمضان ١٣٩٧ هـ سبتمبر ١٩٧٧
٢٠٢	علي الملك	قصة قصيرة : كرسي القماش ص ٨٢ – ٨٥ ربيع الثاني ١٣٩٦ هـ أبريل ١٩٧٦
٢٠٣	» »	قصة : مدينة الكلام ص ٨٣ – ٨٥ رجب ١٣٩٦ هـ يوليو ١٩٧٦
٢٠٤	» »	قصة : إحدى وأربعون مئذنة ص ٨٢ – ٨٥ ذو الحجة ١٣٩٦ هـ ديسمبر ١٩٧٦
٢٠٥	» »	قصة : سياحة ص ٦٦ – ٦٩ جمادي الثانية ١٣٩٧ هـ يونيو ١٩٧٧
٢٠٦	» »	قصة : ملف عباس مسعود ص ٦٧ – ٦٩ ذو الحجة ١٣٩٧ هـ ديسمبر ١٩٧٧
٢٠٧	عبد الجبار السحيمي	قصة : شاهد المدينة ص ٦٦ – ٦٨ محرم ١٣٩٧ هـ يناير ١٩٧٧
٢٠٨	عبد الحسين غراوي	قصة : الحذاء والعصفور ص ٦٦ – ٦٩ صفر ١٣٩٧ هـ فبراير ١٩٧٧
٢٠٩	فاروق منيب	قصة قصيرة : الزوار الضائع ص ٨٠ ذو القعدة ١٣٩٧ هـ نوفمبر ١٩٧٧
٢١٠	كلثم جبر	قصة : الزيارة ص ١٢٨ – ١٣٠ ربيع الثاني ١٣٩٦ هـ أبريل ١٩٧٦
٢١١	محمد المنسي قنديل (دكتور)	قصة : شخصيات حية من الأغاني : الحطيئة ص ١٠٤ – ١٠٧ شعبان ١٣٩٦ هـ أغسطس ١٩٧٦
٢١٢	» » » »	قصة : شخصيات حية من الأغاني : عبيدة الطنبورية ص ٦٨ – ٧٠ رمضان ١٣٩٦ هـ سبتمبر ١٩٧٦
٢١٣	» » » »	قصة : شخصيات حية من الأغاني : وضاح اليمن شاعر غزلي ص ٦٢ – ٦٧ شوال ١٣٩٦ هـ أكتوبر ١٩٧٦
٢١٤	» » » »	قصة : شخصيات حية من الأغاني : أمية بن أبي الصلت ص ٧٨ – ٨١ ذو الحجة ١٣٩٦ هـ ديسمبر ١٩٧٦
٢١٥	» » » »	قصة : شخصيات حية من الأغاني : الموت فوق سرير الخلافة ص ٦٢ – ٦٥ محرم ١٣٩٧ هـ يناير ١٩٧٧
٢١٦	» » » »	قصة : شخصيات حية من الأغاني : تأبط شراً ص ٦٢ – ٦٥ صفر ١٣٩٧ هـ فبراير ١٩٧٧
٢١٧	محمد المنسي قنديل (دكتور)	قصة : شخصيات حية من الأغاني : ديك الجن ص ٦٢ – ٦٥ ربيع أول ١٣٩٧ هـ مارس ١٩٧٧
٢١٨	» » » »	قصة : شخصيات حية من الأغاني : عروة بن الورد ص ٥٦ – ٦١ ربيع الثاني ١٣٩٧ هـ أبريل ١٩٧٧
٢١٩	» » » »	قصة : شخصيات حية من الأغاني : ثم غنت «عريب» الصق خلخالي بقرطي ص ٦٠ – ٦٥ رجب ١٣٩٧ هـ يوليو ١٩٧٧
٢٢٠	» » » »	قصة : المتجردة ... شخصيات حية من الأغاني ص ٦٠ – ٦٥ شعبان ١٣٩٧ هـ أغسطس ١٩٧٧
٢٢١	» » » »	قصة : أمرؤ القيس ... أحزان الملك الضليل ص ٦٠ – ٦٥ رمضان ١٣٩٧ هـ سبتمبر ١٩٧٧
٢٢٢	» » » »	قصة : كثير عزه : شخصيات حية من الأغاني ص ٦٠ – ٦٥ شوال ١٣٩٧ هـ أكتوبر ١٩٧٧
٢٢٣	» » » »	قصة : دريد بن الصمه ص ٦٢ – ٦٥ ذو القعدة ١٣٩٧ نوفمبر ١٩٧٧
٢٢٤	» » » »	قصة : علية بنت المهدي ص ١٠٦ – ١٠٩ ذو الحجة ١٣٩٧ ديسمبر ١٩٧٧
٢٢٥	محمد منصور الشقحاء	قصة قصيرة : اطلالة الأصوات الخجلة ص ٦٦ – ٦٧ ربيع الثاني ١٣٩٧ هـ أبريل ١٩٧٧
٢٢٦	محمد عبد الملك	نحن نحب الشمس ص ٦٥ صفر ١٣٩٦ هـ فبراير ١٩٧٦

الرقم المسلسل	الإسم	الموضـــوع
١٥٣	محمد جابر الأنصاري	من ثمار الفكر الجامعي في قطر ص ١٣٦ – ١٣٧ محرم ١٣٩٧ هـ يناير ١٩٧٧
١٥٤	» » »	أي شعر يستحق مكاناً في القرن العشرين ؟ ديوان «أبيات غزل» للشاعر الدكتور غازي عبد الرحمن القصيبي ص ٧٠ – ٧٤ صفر ١٣٩٧ هـ فبراير ١٩٧٧
١٥٥	» » »	براعم أدبية من قطر في «الحصاد الثقافي» اشراف نادي طلبة قطر بالقاهرة ص ٤٦ – ٤٩ ربيع الثاني ١٣٩٧ هـ أبريل ١٩٧٧
١٥٦	» » »	تعالوا ننقب عن طبقات الحضارة شرقي الجزيرة والخليج ص ٤٦ – ٤٩ جماد أول ١٣٩٧ مايو ١٩٧٧
١٥٧	» » »	دراسات في أدب الخليج : مغزى الهوى في «هوى الزينة» الطيب صالح خليجياً ... من البراعم الحديثة ... هذه المحاولة الجديدة ص ٧٨ – ٨٢ جمادي الثانية ١٣٩٧ هـ يونيو ١٩٧٧
١٥٨	» » »	عندما يكون الشعر توأم السياسة دراسة في شعر قاسم بن محمد آل ثاني مؤسس دولة قطر (١٨٢٦ – ١٩١٣) ص ٤٦ – ٥٠ رجب ١٣٩٧ هـ يوليو ١٩٧٧
١٥٩	» » »	بواكير النشر الأدبي في قطر ... التجاذب في مجموعة : «الساعة والنخلة» ص ٤٦ – ٤٩ ذو القعدة ١٣٩٧ هـ نوفمبر ١٩٧٧
١٦٠	محمد جابر الأنصاري	ابن المقرب العيوني متنبي الخليج الذي جدد ابداع طرفة وابن الفجاءة ص ٣٤ – ٣٧ ذو الحجة ١٣٩٧ هـ ديسمبر ١٩٧٧
١٦١	محمد عبد الرازق	أزمة الشاعر في أبيات غزل سعودية ص ١٣٦ – ١٣٩ جماد أول ١٣٩٧ مايو ١٩٧٧
١٦٢	محمد القيسي	محمد الفايز بين بداياته الأولى ورسوم النغم المفكر (مذكرات بحار) ص ١٤٤ – ١٤٥ ربيع الثاني ١٣٩٧ هـ أبريل ١٩٧٧
١٦٣	محمود زعرور	الفلسفة في القصة القصيرة ص ١٣٠ – ١٣٢ شعبان ١٣٩٧ هـ أغسطس ١٩٧٧
١٦٤	محمود أحمد هيكل	القصة في الأدب العربي ص ١٢٧ – ١٣١ جمادي الأولى ١٣٩٦ هـ مايو ١٩٧٦
١٦٥	ماهر حسن فهمي (دكتور)	شخصية البطل في الأدب ص ٨٣ – ٨٥ محرم ١٣٩٦ هـ يناير ١٩٧٦
١٦٦	مازن حجازي	ملاحظات حول الحركة الأدبية الجديدة في الكويت والبحرين ص ٥٢ – ٥٥ رمضان ١٣٩٦ هـ سبتمبر ١٩٧٦
١٦٧	نعيم عطية (دكتور)	ساماركي وروايته «الخطأ» ص ١٣٣ – ١٣٦ جمادي الثانية ١٣٩٧ هـ يونيو ١٩٧٧
١٦٨	» » »	رؤية مستقبلية لشاعر عجوز «يانيس بوتوبولوس» شاعر يوناني معاصر ص ٧٠ – ٧٣ ذو الحجة ١٣٩٧ هـ ديسمبر ١٩٧٧
١٦٩	ناصر الدين الأسد	من كتاب «الامالي» لأبي علي القالي (٣٥٦ هـ) ص ١٠٦ – ١١١ ربيع أول ١٣٩٦ هـ مارس ١٩٧٦
١٧٠	نجيب سرور	خصومة خسرها الأدب العربي ص ٣٨ – ٤٠ رجب ١٣٩٧ هـ يوليو ١٩٧٧
١٧١	نادية كامل (دكتوره)	عندما تكتب المرأة ص ١٣١ – ١٣٣ جمادي الثانية ١٣٩٧ هـ يونيو ١٩٧٧
١٧٢	هدى حبيشه (دكتوره)	وليام فولكنر (١٨٩٧ – ١٩٦٢) روائي أمريكي ص ١٣٢ – ١٣٥ صفر ١٣٩٦ هـ فبراير ١٩٧٦
١٧٣	يوسف الشاروني	المرأة ومعارك الحب اليومية ص ١٣١ – ١٣٣ ذو القعدة ١٣٩٧ هـ نوفمبر ١٩٧٧
١٧٤	يوسف الشاروني	الرواية العلمية العربية مدينة فاضلة في قاع البحر ص ١٢٨ – ١٣١ شوال ١٣٩٧ هـ أكتوبر ١٩٧٧
١٧٥	يحيي الجمل (دكتور)	رسائل توفيق الحكيم إلى صديقه أندريه ص ١٨ – ٢٠ رمضان ١٣٩٦ هـ سبتمبر ١٩٧٦
١٧٦	* * * *	حول الرواية العربية «موسم الهجرة إلى الشمال» للطيب صالح ... و«زقاق المدق» لنجيب محفوظ بقلم جيل نيفيل ص ١٣٨ جمادي الثانية ١٣٩٦ هـ يونيو ١٩٧٦

٧ ـ قصـة

١٧٧	أنيس فهمي (دكتور)	كما يحدث في القصص الرديئة : تأليف هاينريش ص ١٣٤ – ١٣٧ ربيع الثاني ١٣٩٦ هـ أبريل ١٩٧٦
١٧٨	أحمد العناني	جواهر السنط ص ١٥١ – ١٥٥ ربيع أول ١٣٩٦ هـ مارس ١٩٧٦
١٧٩	إيزاك ازيموف	هكذا يقول مالتيفاك ص ١١٦ – ١٢١ جمادي الأولى ١٣٩٦ هـ مايو ١٩٧٦
١٨٠	احسان عبد القدوس	قصة طويلة (رواية) البحث عن الطريق الآخر (الحلقة الأولى) ص ٦٧ – ٧٥ ربيع أول ١٣٩٧ هـ مارس ١٩٧٧
١٨١	» » »	البحث عن الطريق الآخر – الحلقة الثانية – ص ٦٨ – ٧٤ ربيع الثاني ١٣٩٧ هـ أبريل ١٩٧٧
١٨٢	» » »	البحث عن الطريق الآخر – الحلقة الثالثة والأخيرة – ص ٦٨ – ٧٥ جماد أول ١٣٩٧ هـ مايو ١٩٧٧
١٨٣	أبو المعاطي أبو النجا	قصة : الرجل الغريب ص ٢٠ – ٢٧ جمادي الثانية ١٣٩٧ هـ يونيو ١٩٧٧
١٨٤	» » »	قصة : هذه المرأة ص ٣٨ – ٤٥ شوال ١٣٩٧ هـ أكتوبر ١٩٧٧
١٨٥	بسام طالب	قصة : الوجه الذي صار مألوفاً ص ٨٣ – ٨٥ شوال ١٣٩٦ هـ أكتوبر ١٩٧٦

الرقم المسلسل	الإسم	الموضـــوع
٢٦١	درويش مصطفى الفار	العالم العربي المصري : علي مصطفى مشرفة بمناسبة مرور ربع قرن على وفاته ص ١٠٥ – ١٠٧ محرم ١٣٩٧ هـ يناير ١٩٧٧
٢٦٢	رجاء النقاش	حفلة تجريح ليوسف إدريس في عيده الخمسين ! ص ٢٦ – ٢٩ رمضان ١٣٩٧ هـ سبتمبر ١٩٧٧
٢٦٣	» »	من الذي قتل الشاعر الفلسطيني في نيويورك ؟ راشد حسين ص ٢٨ – ٣٤ ربيع الثاني ١٣٩٧ هـ أبريل ١٩٧٧
٢٦٤	» »	مدرسة سامي الدروبي في الترجمة ص ٣٢ – ٣٥ ذو القعدة ١٣٩٧ هـ نوفمبر ١٩٧٧
٢٦٥	» »	رفاعه رافع الطهطاوي والطنطاوي وأحزان الزمن ص ٣٢ – ٣٥ شوال ١٣٩٦ هـ أكتوبر ١٩٧٦
٢٦٦	رستم كيلاني	الإنسان محمود تيمور في ذكراه الرابعة ص ١٣٥ – ١٣٦ رمضان ١٣٩٧ هـ سبتمبر ١٩٧٧
٢٦٧	راجي عنايت	حسين أحمد بيكار : فنان مصري تشكيلي ص ١١٠ – ١١٥ محرم ١٣٩٦ هـ يناير ١٩٧٦
٢٦٨	زينب عبد العزيز (دكتوره)	فان جوخ واتهامه بالجنون ص ٤٨ – ٥١ جمادي الأولى ١٣٩٦ هـ مايو ١٩٧٦
٢٦٩	» » »	في ذكرى مرور مائة عام على وفاة الأديبة الفرنسية «جورج صاند» ص ٩٢ – ٩٥ جمادي الثانية ١٣٩٦ هـ يونيو ١٩٧٦
٢٧٠	» » »	أوجين فرومنتان : أديب وفنان تشكيلي فرنسي ص ٩٠ – ٩٧ رمضان ١٣٩٦ هـ سبتمبر ١٩٧٦
٢٧١	» » »	نظرة غير تشكيلية حول الفنان الفرنسي : أوجين ديلاكروا (١٧٩٨ – ١٨٦٣) ص ٦٠ – ٦٥ ذو القعدة ١٣٩٦ هـ نوفمبر ١٩٧٦
٢٧٢	زينب عبد العزيز (دكتوره)	أندريه مالرو ... بين الأسطورة والواقع ص ١١٥ – ١١٧ صفر ١٣٩٧ هـ فبراير ١٩٧٧
٢٧٣	زغلول عبد الحليم عبد الله	محمد عبد الحليم عبد الله أديب مصري (١٩١٣ – ١٩٧٠) ص ١٠٢ – ١٠٧ رجب ١٣٩٦ هـ يوليو ١٩٧٦
٢٧٤	سناء السعيد	بيتر بروك المخرج المسرحي البريطاني العالمي ص ٧٢ – ٧٥ شعبان ١٣٩٦ هـ أغسطس ١٩٧٦
٢٧٥	سيد الريس (دكتور)	فرويد ليس رائداً حقيقياً للتحليل النفسي ص ١٤٠ – ١٤١ ذو الحجة ١٣٩٧ هـ ديسمبر ١٩٧٧
٢٧٦	سمير صبحي	هكذا يكتب عمالقة الصحافة والأدب ص ٨٤ – ٨٩ ذو القعدة ١٣٩٧ هـ نوفمبر ١٩٧٧
٢٧٧	سليمان فياض	أحمد بن أبي خالد الأحول أحد عمال الخليفة المأمون ص ٩٣ رجب ١٣٩٦ هـ يوليو ١٩٧٦
٢٧٨	شادية شريف	اعداد : فلورنس نايتنجيل رائدة الممرضات في بريطانيا ص ١٢٢ جماد أول ١٣٩٧ هـ مايو ١٩٧٧
٢٧٩	» »	اسبازيا أول زعيمات الحركة النسائية ... المجاهدة الأولى ص ١٢٦ محرم ١٣٩٧ هـ يناير ١٩٧٧
٢٨٠	» »	ماري ولستونكرافت ... المصلحة الإجتماعية البريطانية ص ١٢٠ ربيع أول ١٣٩٧ هـ مارس ١٩٧٧
٢٨١	» »	مدام دوستال ملهمة نابليون ص ١٢٢ صفر ١٣٩٧ هـ فبراير ١٩٧٧
٢٨٢	» »	تزوهسي الأمبراطورة الصينية ص ١١٨ ربيع الثاني ١٣٩٧ هـ أبريل ١٩٧٧
٢٨٣	» »	السيدة سلوى نصار المرأة التي حصلت على الدكتوراه في الفيزياء ص ١١٨ جمادي الثانية ١٣٩٧ هـ يونيو ١٩٧٧
٢٨٤	صبحي الشاروني	الشخصية اليمنية في فن فؤاد الفتيح ص ٥٨ – ٦١ ربيع أول ١٣٩٧ هـ مارس ١٩٧٧
٢٨٥	صبحي ماردينى	ول ديورانت ... مؤرخ متحامل ص ١٤٣ – ١٤٥ ربيع أول ١٣٩٧ هـ مارس ١٩٧٧
٢٨٦	صلاح طاهر	أبعاد وزوايا في شخصية العقاد ص ٤٠ – ٤١ ذو الحجة ١٣٩٧ هـ ديسمبر ١٩٧٧
٢٨٧	عبد التواب عبد الحي	عندما اتهموني أني اعترفت باسرائيل دكتور محمد حسن الزيات وزير خارجية مصر السابق ص ٢٢ – ٢٧ ربيع الثاني ١٣٩٧ هـ أبريل ١٩٧٧
٢٨٨	» » »	مصطفى محمود ... طبيباً ... وأديباً ... ومتصوفاً ص ٤٢ – ٤٥ جماد الثاني ١٣٩٧ هـ يونيو ١٩٧٧
٢٨٩	» » »	صلاح جاهين ص ٣٠ – ٣٣ رجب ١٣٩٧ هـ يوليو ١٩٧٧
٢٩٠	» » »	نادم بالثلث لأني احترفت الصحافة ..... فكري أباظه ص ٢٠ – ٢٥ شوال ١٣٩٧ هـ أكتوبر ١٩٧٧
٢٩١	» » »	لقاء مع فنان الكاركاتير عبد السميع ص ٤٢ – ٤٥ ذو القعدة ١٣٩٧ هـ نوفمبر ١٩٧٧
٢٩٢	عبد القادر حميدة	آخر الكلمات بصوت العاشق الشعبي زكريا الحجاوي ص ٣٢ – ٤٣ جمادي الثانية ١٣٩٦ هـ يونيو ١٩٧٦
٢٩٣	عبد الوهاب الأسواني	فنجان قهوة مع «يحيى حقي» ص ٣١ – ٣٤ محرم ١٣٩٦ هـ يناير ١٩٧٦
٢٩٤	» »	فنجان قهوة مع توفيق الحكيم ص ٢٠ – ٢٥ صفر ١٣٩٦ هـ فبراير ١٩٧٦
٢٩٥	» »	يوسف إدريس الأديب يقول : ص ٢٠ – ٢٤ ذو الحجة ١٣٩٦ هـ ديسمبر ١٩٧٦
٢٩٦	» »	نجيب محفوظ . أدبنا الحديث ينقصه الموضوع والشكل ص ١٤ – ١٩ جمادي الثانية ١٣٩٦ هـ يونيو ١٩٧٦
٢٩٧	» »	فنجان قهوه مع دكتور حسين فوزي أديب مصري ص ٢٤ – ٢٨ صفر ١٣٩٧ هـ فبراير ١٩٧٧
٢٩٨	عبد الوهاب الشرقاوي	شارلي شابلن ص ١٢٦ – ١٣٢ رمضان ١٣٩٦ هـ سبتمبر ١٩٧٦
٢٩٩	» »	يوسف شاهين من أوائل المخرجين الذين برزوا بعد ثورة ١٩٥٢ ص ١٢٢ – ١٢٥ ذو القعدة ١٣٩٦ هـ نوفمبر ١٩٧٦

الرقم المسلسل	الإسم	الموضـــوع
٢٢٧	مرسي سعد الدين	مترجمه : رواية : «قرار كانفيلد» بقلم سبيرو اجينيو ص ٣٠ – ٣٤ رجب ١٣٩٦ هـ يوليو ١٩٧٦
٢٢٨	محمد سماره	قصة قصيرة : الشجرة ص ٥١ صفر ١٣٩٧ هـ فبراير ١٩٧٧
٢٢٩	» »	قصة قصيرة : الرحيل ص ٦٦ ربيع أول ١٣٩٧ هـ مارس ١٩٧٧
٢٣٠	» »	قصة قصيرة : العملاق ص ٦٧ – ٦٩ ذو القعدة ١٣٩٧ هـ نوفمبر ١٩٧٧
٢٣١	محمد عبد الله الريح	(عرض وتعليق) قصة إسرائيلية : المعادل ص ٩٦ – ١٠٢ ذو القعدة ١٣٩٦ هـ نوفمبر ١٩٧٦
٢٣٢	محمد عبده عزام	قصة قصيرة : رباط الرقبة ص ١١٢ – ١١٧ صفر ١٣٩٦ هـ فبراير ١٩٧٦
٢٣٣	نهاد شريف	قصة (من الخيال العلمي) ابن البرق ص ١٠٠ .– ١٠٤ محرم ١٣٩٧ هـ يناير ١٩٧٧
٢٣٤	» »	قصة (من الخيال العلمي) الهجرة إلى المستقبل ص ١١٠ – ١١٣ ربيع أول ١٣٩٧ مارس ١٩٧٧
٢٣٥	» »	قصة : (من الخيال العلمي) سر القادم من أعلى ص ٩٨ – ١٠٣ رمضان ١٣٩٧ هـ سبتمبر ١٩٧٧
٢٣٦	والتر ميللر	قصة : (من الخيال العلمي) أنا الذي صنعتك ص ١١٠ – ١١٥ شعبان ١٣٩٦ هـ أغسطس ١٩٧٦
٢٣٧	وايزمان بيري	قصة : (من الخيال العلمي) «الهواء الملوث» عن قصة الكاتب الأمريكي : بيري وايزمان ص ٨٤ – ٩٠ صفر ١٣٩٦ هـ فبراير ١٩٧٦
	شخصيات	**: (٢٣٨ ـ ٣٧٧)**
٢٣٨	ابتسام الحديدي	فاطمة عبد المحمود (د.) وزيرة الشئون الإجتماعية في السودان ص ٩٠ – ٩٣ شعبان ١٣٩٦ هـ أغسطس ١٩٧٦
٢٣٩	» »	أمينة السعيد رئيسة مجلس إدارة مؤسسة دار الهلال المصرية ورئيسة تحرير (حواء) القاهرية ص ٣٢ – ٣٥ رمضان ١٣٩٦ هـ سبتمبر ١٩٧٦
٢٤٠	» »	الفنانة سميحةأيوب تتحدث عن المسرح والفن ص ١٢٤ – ١٢٧ شوال ١٣٩٦ هـ أكتوبر ١٩٧٦
٢٤١	أبوسيناء	عالم الحيوان : لويس أجاسيز ص ١٠٧ – ١٠٩ ذو القعدة ١٣٩٦ هـ نوفمبر ١٩٧٦
٢٤٢	أحمد الشرباصي (د.)	أبو الوليد : عبادة بن الصامت الخزرجي ص ١١٥ – ١٢١ ربيع الثاني ١٣٩٦ هـ أبريل ١٩٧٦
٢٤٣	» »	تميم بن أوس الداري عابد فلسطين المجاهد ص ١٢٢ – ١٢٥ جمادي الثانية ١٣٩٦ هـ يونيو ١٩٧٦
٢٤٤	» »	الشهيد المبادر ثابت بن الدحداح الأنصاري (صحابي) ص ١١٨ – ١٢١ رمضان ١٣٩٦ هـ سبتمبر ١٩٧٦
٢٤٥	أحمد الشرباصي (دكتور)	جابر بن عبد الله بن عمرو الأنصاري ص ٩١ – ٩٣ محرم ١٣٩٧ هـ يناير ١٩٧٧
٢٤٦	» » »	الرسول (ص) إمام القادة ص ٨٤ – ٨٧ رجب ١٣٩٧ هـ يوليو ١٩٧٧
٢٤٧	أحمد فوزي	هيتشكوك ملك أفلام الرعب ص ٧٨ – ٨٢ ربيع أول ١٣٩٧ هـ مارس ١٩٧٧
٢٤٨	إبراهيم محمد الفحام	تعقيب : حامل الرباب وشاعر المستقبل وابن عروس ص ١٤٤ – ١٤٥ صفر ١٣٩٧ هـ فبراير ١٩٧٧ (تعقيب على مقال الشاعر عبد الرحمن الأبنودي)
٢٤٩	احسان هندي	الفريد نوبل .. رجل سلام أم حرب ؟ ص ١٣١ – ١٣٣ شوال ١٣٩٧ هـ أكتوبر ١٩٧٧
٢٥٠	اسعد الجبوري	لؤى كيالي فنان سوري تشكيلي ص ٧٠ – ٧٣ ذو الحجة ١٣٩٦ هـ ديسمبر ١٩٧٦
٢٥١	الطاهر أحمد المكي (دكتور)	حفصة بنت الحاج شاعرة الأندلس ص ١٢٠ – ١٢٦ شعبان ١٣٩٦ هـ أغسطس ١٩٧٦
٢٥٢	بدر الدين أبو غازي	محمود مختار فنان تشكيلي مصري ص ٨٤ – ٨٨ رمضان ١٣٩٦ هـ سبتمبر ١٩٧٦
٢٥٣	ثريا حمدي	الفنان الإنجليزي «تيرنر» من أعظم رسامي المناظر الطبيعية في ذكراه الخمسين ص ١٠٦ – ١٠٩ شعبان ١٣٩٧ هـ أغسطس ١٩٧٧
٢٥٤	جمال سليم	الجمال والحرية الشخصية في أدب العقاد للاديبة نعمات أحمد فؤاد ص ١٤٠ – ١٤٢ ذو القعدة ١٣٩٦ هـ نوفمبر ١٩٧٦
٢٥٥	حسين فوزي (دكتور)	تشايكوفسكي في سيمفونياته الأخيرة ... الرابعة ... والخامسة ... والسادسة ص ٧٠ – ٧١ ذو القعدة ١٣٩٧ هـ نوفمبر ١٩٧٧
٢٥٦	حسين ذو الفقار صبري	تجربة مع أديب عالمي كملهم : دستوفسكي ص ٨٠ – ٨٣ شوال ١٣٩٧ هـ أكتوبر ١٩٧٧
٢٥٧	حسين خريس	لا تشوهوا تاريخ النسر الأسمر «قراقوش» ص ١٢٧ – ١٣١ رجب ١٣٩٧ هـ يوليو ١٩٧٧
٢٥٨	خيري شلبي	أمين الخولي أول شيخ من علماء الدين يصبح من رجال المسرح ص ١٢٦ – ١٣٠ جماد أول ١٣٩٧ هـ مايو ١٩٧٧
٢٥٩	خليل الشيخ	فهد العسكر ... شاعر المعاناة ص ١٣٧ جمادي الثانية ١٣٩٦ هـ يونيو ١٩٧٦
٢٦٠	درويش مصطفى الفار	البيروني : العالم المسلم العبقري الذي ذاع صيته في الرياضيات والفيزياء ص ٧٢ – ٧٣ جمادي الأولى ١٣٩٦ هـ مايو ١٩٧٦

الرقم المسلسل	الإسم	الموضـــوع
٣٣٩	محمد أبو طالب	رمبرانت فان ريجين فنان هولندي ص ١٠٦ – ١١١ صفر ١٣٩٦ هـ فبراير ١٩٧٦
٣٤٠	» » »	«كناليتو» الفنان التشكيلي ص ٦٦ – ٧١ جمادي الثانية ١٣٩٦ هـ يونيو ١٩٧٦
٣٤١	» » »	بول سيزان Paul Cezanne رسام فرنسي عالمي ص ٦٢ – ٧١ رجب ١٣٩٦ هـ يوليو ١٩٧٦
٣٤٢	» » »	بول جوجان المصور الفرنسي ص ٦٨ – ٧٣ شوال ١٣٩٦ هـ أكتوبر ١٩٧٦
٣٤٣	» » »	عبد الهادي الوشاحي فنان مصري تشكيلي ص ٧٤ – ٧٧ ذو الحجة ١٣٩٦ هـ ديسمبر ١٩٧٦
٣٤٤	» » »	جاسم زيني فنان قطري تشكيلي ص ٦٢ – ٦٥ جماد أولى ١٣٩٧ هـ مايو ١٩٧٧
٣٤٥	محمد جابر الأنصاري	غازي عبد الرحمن القصيبي (دكتور) الوزير والشاعر السعودي ص ٥٠ – ٥٧ جمادي الثانية ١٣٩٦ هـ يونيو ١٩٧٦
٣٤٦	محمد الشوفاني	محمد عزيز الحبابي فيلسوف مغربي ص ٤٤ – ٤٧ صفر ١٣٩٧ هـ فبراير ١٩٧٧
٣٤٧	محمد عبد المنعم خفاجي (د.)	قيتباي المحمودي الظاهري (٨٧٢ – ٩٠١ هـ) ص ٩٠ – ٩١ جمادي الثانية ١٣٩٦ هـ يونيو ١٩٧٦
٣٤٨	محمد عبد الستار نصار (د.)	وقفة مع المستشرق المجري : جولد زيهر ص ٩٤ – ٩٧ محرم ١٣٩٦ هـ يناير ١٩٧٦
٣٤٩	محمد عبد السميع خليل	تعقيب على آراء الفنان صلاح طاهر الفنان التجريدي ص ١٣٦ – ١٣٨ شوال ١٣٩٦ هـ أكتوبر ١٩٧٦
٣٥٠	محمد فتحي	طه حسين الذي عرفته ص ٧٤ – ٧٦ محرم ١٣٩٧ هـ يناير ١٩٧٧
٣٥١	» »	طه حسين مؤمناً ص ٣٥ – ٣٧ ربيع أول ١٣٩٧ هـ مارس ١٩٧٧
٣٥٢	محمد مهران السيد	صلاح عبد الصبور الشاعر المصري ص ٢٤ – ٢٩ محرم ١٣٩٧ هـ يناير ١٩٧٧
٣٥٣	محمد مصطفى الهلالي	قراقوش المفترى عليه ص ١٣٢ – ١٣٤ ربيع أول ١٣٩٧ هـ مارس ١٩٧٧
٣٥٤	محمد المنسي قنديل (د.)	أبو الفرج الأصفهاني ص ١٣٤ – ١٣٨ رجب ١٣٩٦ هـ يوليو ١٩٧٦
٣٥٥	محيي الدين صابر (د.)	نبذة عن حياة الفقيد سعادة الشيخ جاسم بن حمد آل ثاني (رحمه الله) وزير التربية والتعليم ورعاية الشباب ص ٣٨ – ٤١ شعبان ١٣٩٦ هـ أغسطس ١٩٧٦
٣٥٦	ناصر الدين الأسد	حذافة بن غانم ص ٦٧ – ٧١ محرم ١٣٩٦ هـ يناير ١٩٧٦
٣٥٧	نادية رزق	خديجة بنت خويلد ص ١٢٠ شعبان ١٣٩٧ هـ أغسطس ١٩٧٧
٣٥٨	» »	زينب بطلة كربلاء ص ١٢٠ رمضان ١٣٩٧ هـ سبتمبر ١٩٧٧
٣٥٩	» »	خولة بنت ثعلبه مجادلة الرسول ص ١١٠ شوال ١٣٩٧ هـ أكتوبر ١٩٧٧
٣٦٠	» »	شجرة الدر ص ١١٢ ذو القعدة ١٣٩٧ هـ نوفمبر ١٩٧٧
٣٦١	» »	مي زيادة أديبة لبنانية ص ١١٦ ذو الحجة ١٣٩٧ هـ ديسمبر ١٩٧٧
٣٦٢	نبيل خالد الآغا	مهرجان تذكاري من بغداد : ارنولد توينبي وحربه ضد الصهيونية ص ١٣٧ – ١٤١ ذو القعدة ١٣٩٧ هـ نوفمبر ١٩٧٧
٣٦٣	» » »	ساطع الحصري في ذكرى ميلاده المئوي ص ١٣٧ – ١٣٩ ذو الحجة ١٣٩٧ هـ ديسمبر ١٩٧٧
٣٦٤	نجيب سرور	أبو العلاء المعري بين الترغيب والترهيب ص ٣٦ – ٣٨ شعبان ١٣٩٧ هـ أغسطس ١٩٧٧
٣٦٥	» »	الفكر والشعر في منظور أبي العلاء المعري ص ٨٠ – ٨٣ ذو الحجة ١٣٩٧ هـ ديسمبر ١٩٧٧
٣٦٦	نزار قباني	نزار قباني يتحدث عن نزار قباني ص ١٨ – ٢٢ رجب ١٣٩٦ هـ يوليو ١٩٧٦
٣٦٧	نصري عطا الله	المازني بين الحب الأول وخيال ابنته الصغيرة ص ١٠٠ – ١٠٣ شعبان ١٣٩٧ هـ أغسطس ١٩٧٧
٣٦٨	نعيم عطية (د.)	أرملة الأديب اليوناني نيقوس كازندزاكي تتحدث عن تجربته ص ١١٠ – ١١٣ ذو الحجة ١٣٩٦ هـ ديسمبر ١٩٧٦
٣٦٩	يحيى الجمل (د.)	يحيى الجمل يتحدث عن عودته إلى الواحة ص ١٤ – ١٦ رجب ١٣٩٦ هـ يوليو ١٩٧٦
٣٧٠	يوسف القعيد	عبد الوهاب البياتي يتحدث ص ٨٤ – ٨٨ جمادي الثانية ١٣٩٦ هـ يونيو ١٩٧٦
٣٧١	يوسف إدريس (د.)	تعليق على حفلة تجريح ص ٢٦ – ٢٧ ذو القعدة ١٣٩٧ هـ نوفمبر ١٩٧٧
٣٧٢	* * * *	أوجينيو اونتالي الشاعر الإيطالي فائز بجائزة نوبل ١٩٧٥ ص ٨٦ – ٨٧ محرم ١٣٩٦ هـ يناير ١٩٧٦
٣٧٣	* * * *	حديث مع صلاح أبو سيف مخرج ومنتج ص ١١٦ – ١٢١ محرم ١٣٩٦ هـ يناير ١٩٧٦
٣٧٤	* * * *	الشيخ التفتازاني متصوف اسلامي ص ٥٤ – ٥٥ ربيع الثاني ١٣٩٦ هـ أبريل ١٩٧٦
٣٧٥	* * * *	حوار غير تقليدي مع فنان تجريدي من مصر : صلاح طاهر ص ٧٢ – ٧٧ رجب ١٣٩٦ هـ يوليو ١٩٧٦
٣٧٦	* * * *	كرانفيل باركر مثقف مسرحي بريطاني ص ٤١ شوال ١٣٩٦ هـ أكتوبر ١٩٧٦
٣٧٧	* * * *	بوز الدرين ثاني رجل في تاريخ البشرية في رحلته إلى القمر ص ١٠٨ – ١١١ محرم ١٣٩٧ هـ يناير ١٩٧٧

الرقم المسلسل	الإسم	الموضـــوع
٣٠٠	عابر سبيل	السيدة أمينه السعيد (تعقيب) ص ١٣٨ – ١٤٠ شوال ١٣٩٦ هـ أكتوبر ١٩٧٦
٣٠١	عبد المنعم سليم	دينيس جونسون ديفيز انجليزي يتحدث العربية بطلاقة ويقدم الكتاب العربي للعالم ص ٤٢ – ٤٥ شوال ١٣٩٦ هـ أكتوبر ١٩٧٦
٣٠٢	عبد الرحمن أبو عوف	حوار مع الروائي والكاتب السياسي احسان عبد القدوس حول الرواية والسياسة والصمت ص ٢٠ – ٢٥ ذو القعدة ١٣٩٦ هـ نوفمبر ١٩٧٦
٣٠٣	» »	رحلة هذا المخرج الصامت ! شادي عبد السلام ص ١٢٨ – ١٣٠ رمضان ١٣٩٧ هـ سبتمبر ١٩٧٧
٣٠٤	» »	كيف يرى نجيب محفوظ رواياته عل الشاشة ص ١٣٤ – ١٣٦ ذو القعدة ١٣٩٧ هـ نوفمبر ١٩٧٧
٣٠٥	» »	رحلة في عقل سعد الدين وهبه ص ١٣٤ – ١٣٦ ذو الحجة ١٣٩٧ هـ ديسمبر ١٩٧٧
٣٠٦	عبد الكريم غلاب	صديقي الراحل أنور المعداوي في رسائله إلى فدوى طوقان ص ٣٦ – ٤٠ ذو القعدة ١٣٩٧ هـ نوفمبر ١٩٧٧
٣٠٧	عيسى حسن جراجرة	كاتب بريطاني يروي حياة الملك فيصل ص ١٢٨ شعبان ١٣٩٧ هـ أغسطس ١٩٧٧
٣٠٨	عادل ناشد (دكتور)	نجيب محفوظ يرحب بمحاكته ص ١٣٦ – ١٣٧ شوال ١٣٩٧ هـ أكتوبر ١٩٧٧
٣٠٩	العربي بن جلون	أبو حامد الغزالي ... فيلسوف يهاجم الفلاسفة ص ٣٢ – ٣٥ ذو القعدة ١٣٩٦ هـ نوفمبر ١٩٧٦
٣١٠	علي أدهم	ارنولد توينبي مؤرخ بريطاني (١٨٨٩ – ١٩٧٥) ص ٦٢ – ٦٦ ربيع الثاني ١٣٩٦ هـ أبريل ١٩٧٦
٣١١	نعيم عطية (دكتور)	من عالم «يحيى حقي» ص ٢٦ – ٢٩ ربيع أول ١٣٩٧ هـ مارس ١٩٧٧
٣١٢	عبد الله الشيتي	غاده السمان الأديبة العربية ص ٨٦ – ٨٨ رجب ١٣٩٦ هـ يوليو ١٩٧٦
٣١٣	فاروق شوشة (دكتور)	محمد قدري المفكر العربي ص ١٢٠ – ١٢٣ شوال ١٣٩٧ هـ أكتوبر ١٩٧٧
٣١٤	فاروق سعد	رشيد وهبي فنان لبناني تشكيلي ص ٦٢ – ٦٥ ربيع الثاني ١٣٩٧ هـ أبريل ١٩٧٧
٣١٥	فاروق منيب	عبد الرحمن الشرقاوي يتحدث إلى الدوحة ص ٢٠ – ٢٤ رمضان ١٣٩٧ هـ سبتمبر ١٩٧٧
٣١٦	فهيم أحمد	صلاح طاهر الفنان التشكيلي ص ٤٤ – ٤٧ جمادي الأولى ١٣٩٦ هـ مايو ١٩٧٦
٣١٧	فاروق شوشة	أمير خسرو شاعر إسلامي ص ٤٢ – ٤٧ ربيع الثاني ١٣٩٦ هـ أبريل ١٩٧٦
٣١٨	» »	دمعة عل الشاعر الكبير محمود حسن إسماعيل ص ١٦ – ١٨ جماد أول ١٣٩٧ هـ مايو ١٩٧٧
٣١٩	فاروق خورشيد	مع إبراهيم عبد القادر المازني في ذكراه ص ٩٨ – ١٠٣ رمضان ١٣٩٦ هـ سبتمبر ١٩٧٦
٣٢٠	فايز صياغ	أجاثا كريستي ص ١٥٠ ربيع أول ١٣٩٦ هـ مارس ١٩٧٦
٣٢١	فيفي العريان	الدكتور لويس عوض ص ٢٢ – ٢٥ جمادي الثاني ١٣٩٦ هـ مايو ١٩٧٦
٣٢٢	فوميل لبيب	رامي وساحرة عمره أم كلثوم ص ٤٤ – ٤٩ ذو الحجة ١٣٩٧ هـ ديسمبر ١٩٧٧
٣٢٣	كامل السوافيري (دكتور)	اسعاف النشاشيبي أديب العربية الكبير (١٨٨٢ – ١٩٤٨) ص ٧٨ – ٧٩ ربيع الثاني ١٣٩٦ هـ أبريل ١٩٧٦
٣٢٤	كرم شلبي	طه حسين واعتصام النساء ص ٢٨ – ٣٣ جمادي الأولى ١٣٩٦ هـ مايو ١٩٧٦
٣٢٥	» »	إبراهيم بيومي مدكور (دكتور) رئيس المجمع اللغوي في القاهرة ص ١١٤ – ١١٩ جمادي الثانية ١٣٩٦ هـ يونيو ١٩٧٦
٣٢٦	» »	حياة أم كلثوم الخاصة . هل تظل سراً مجهولا حتى بعد رحيلها ؟ ص ١٢٤ – ١٢٨ شعبان ١٣٩٧ هـ أغسطس ١٩٧٧
٣٢٧	كمال سعد	صفحات ضائعة في حياة بيرم التونسي ص ٧٨ – ٨٢ صفر ١٣٩٧ هـ فبراير ١٩٧٧
٣٢٨	ماجد السامرائي	مع الفنان التشكيلي العراقي : شاكر حسن سعيد ص ٥٤ – ٥٩ ذو القعدة ١٣٩٦ هـ نوفمبر ١٩٧٦
٣٢٩	» »	بلند الحيدري الشاعر ص ٤٢ – ٤٥ جماد الأولى ١٣٩٧ هـ مرايو ١٩٧٧
٣٣٠	» »	حوار مع فنان لا يحب الشر في رواياته ... جبرا إبراهيم جبرا ص ٤٢ – ٤٥ رجب ١٣٩٧ هـ يوليو ١٩٧٧
٣٣١	ماجد سرحان	بلال مؤذن الرسول يكتب عنه شاعر انجليزي ص ١٣٤ – ١٣٥ شوال ١٣٩٧ هـ أكتوبر ١٩٧٧
٣٣٢	مبارك بن سيف آل ثاني	رحلة الشعر مع بدر شاكر السياب ص ٧٨ – ٨٢ جمادي الأولى ١٣٩٦ هـ مايو ١٩٧٦
٣٣٣	» » » »	مي زيادة ص ٦٠ – ٦٤ جمادي الثانية ١٣٩٦ هـ يونيو ١٩٧٦
٣٣٤	محمد أحمد خلف الله (د.)	في صحبة رشيد رضا ص ٥٤ – ٥٨ صفر ١٣٩٦ هـ فبراير ١٩٧٦
٣٣٥	» » » »	في صحبة المفكر الجزائري « مالك بن نبي» ص ١٩ – ٢٣ ربيع الثاني ١٣٩٦ هـ أبريل ١٩٧٦
٣٣٦	» » » »	في صحبة ابن عبد الوهاب ص ٢٢ – ٢٥ جمادي الثانية ١٣٩٦ هـ يونيو ١٩٧٦
٣٣٧	محمد إبراهيم الشوش (د.)	جون بتجمان شاعر البلاط في بريطانيا ص ١٣٤ – ١٣٦ شوال ١٣٩٦ هـ أكتوبر ١٩٧٦
٣٣٨	» » » »	وردز ورث شاعر الطبيعة ص ٧٢ – ٨٢ جمادي الثانية ١٣٩٦ هـ يونيو ١٩٧٦

الرقم المسلسل	الإسم	الموضـــوع
٤١١	» » »	صحافة منفى ... أم صحافة مانيا ص ٤١ رجب ١٣٩٧ هـ يوليو ١٩٧٧
٤١٢	سيد الغضبان	البحث عن طريق إلى حرية الكلمة ص ١٣٢ – ١٣٤ محرم ١٣٩٧ هـ يناير ١٩٧٧
٤١٣	عبد التواب عبد الحي	الصحافة رجل ص ٤٠ – ٤٥ شعبان ١٣٩٧ هـ أغسطس ١٩٧٧
٤١٤	علي سيار	البكاء بالحبر ص ١٩ جماد أول ١٣٩٧ هـ مايو ١٩٧٧
٤١٥	فاروق أبو زيد (د.)	«الأهرام» أقدم صحيفة حية في العالم العربي ص ٢٦ – ٣٠ محرم ١٣٩٦ هـ يناير ١٩٧٦
٤١٦	كرم شلبي	الصحافة الإسرائيلية ص ١٣٢ – ١٣٥ صفر ١٣٩٧ هـ فبراير ١٩٧٧
٤١٧	مواطن عربي	رسالة ساخنة إلى محررة باب المرأة بمجلة الدوحة ص ١٤٠ – ١٤٢ شوال ١٣٩٦ هـ أكتوبر ١٩٧٦
٤١٨	وليم الميري (د.)	الصحافة العربية في أمريكا ص ١٢٨ – ١٣١ جمادي الثانية ١٣٩٧ هـ يونيو ١٩٧٧
٤١٩	ياسر الفهد	الصحافة لها مشكلاتها في الوطن العربي ص ١٣٦ – ١٣٩ ربيع الثاني ١٣٩٧ هـ أبريل ١٩٧٧
	تربية وعلم نفس	**: (٤٢٠ ـ ٤٣٧)**
٤٢٠	ابتسام الحديدي	انت وطفلك ص ١٣٠ جمادي الثانية ١٣٩٦ هـ يونيو ١٩٧٦
٤٢١	أنور مرسي مصطفى	لماذا يكذب الأطفال وما هي وسائل العلاج ؟ ص ١٣٥ – ١٣٦ محرم ١٣٩٦ هـ يناير ١٩٧٦
٤٢٢	سري محمد علي (د.)	الإنطواء عند الأطفال ص ١٠٦ ذو القعدة ١٣٩٧ هـ نوفمبر ١٩٧٧
٤٢٣	شادية شريف	(اعداد) : اللعب وأثره على الأطفال ص ١١٨ – ١١٩ ربيع الثاني ١٣٩٧ هـ أبريل ١٩٧٧
٤٢٤	» »	الطفل وعبور الطرقات ... هل طفلك مصاب بالعدوانية ... لعبة الطفل ... الأطفال والحوادث ص ١٢٢ – ١٢٥ ربيع أول ١٣٩٧ هـ مارس ١٩٧٧
٤٢٥	» »	تربية الطفل هي عملية خلق كيان انسان ص ١٢٤ جماد أول ١٣٩٧ هـ مايو ١٩٧٧
٤٢٦	» »	الصداقة في حياة الأطفال ص ١٢٠ – ١٢١ صفر ١٣٩٧ هـ فبراير ١٩٧٧
٤٢٧	عون الشريف قاسم (د.)	نحو نظرة شاملة لمشاكل الشباب ص ٣٠ – ٣٥ جمادي الثانية ١٣٩٧ هـ يونيو ١٩٧٧
٤٢٨	فاروق شوشة	العلاج بالشعر : دراسة طريفة وممتعة عن استخدام الشعر في علاج الإضطرابات العاطفية ص ٩٤ – ٩٩ جمادي الأولى ١٣٩٦ هـ مايو ١٩٧٦
٤٢٩	محمد إبراهيم الشوش (د.)	(ترجمة وتقديم) صوتوا للحب ص ٥٤ – ٥٩ محرم ١٣٩٧ هـ يناير ١٩٧٧
٤٣٠	نادية رزق	تخلصي من عيوبك ص ١١٤ ذو القعدة ١٣٩٧ هـ نوفمبر ١٩٧٧
٤٣١	» »	حين يفقد أحد الأبناء شهيته ص ١١٣ ذو القعدة ١٣٩٧ هـ نوفمبر ١٩٧٧
٤٣٢	» »	موسوعة فرنسية حول تربية الطفل ص ١١٣ شوال ١٣٩٧ هـ أكتوبر ١٩٧٧
٤٣٣	» »	خلافاتك الزوجية ابعديها عن أولادك ص ١١٢ شوال ١٣٩٧ هـ أكتوبر ١٩٧٧
٤٣٤	» »	ابناؤنا الراسبون كيف نعاملهم ص ١٢١ رمضان ١٣٩٧ هـ سبتمبر ١٩٧٧
٤٣٥	» »	سعادة طفلك في نومه الهني ص ١٢٠ – ١٢١ رجب ١٣٩٧ هـ يوليو ١٩٧٧
٤٣٦	» »	متى ... وكيف يلعب أولادك ص ١٢١ شعبان ١٣٩٧ أغسطس ١٩٧٧
٤٣٧	» » » »	الذكاء هل هو طبيعي أم تتحكم فيه الظروف ! ص ١٠٠ – ١٠١ صفر ١٣٩٧ هـ فبراير ١٩٧٧
	مسابقات وجوائز	**: (٤٣٨ ـ ٤٦٣)**
٤٣٨	فايز صياغ	القمم ... وعقدة الحواجات التاريخية (جائزة نوبل) ص ٩٧ رجب ١٣٩٧ هـ يوليو ١٩٧٧
٤٣٩	نادية رزق	(اعداد) جائزة نوبل لسيدتين من إيرلندا الشمالية ص ١١٦ – ١١٧ ذو الحجة ١٣٩٧ هـ ديسمبر ١٩٧٧
٤٤٠	» » » »	مسابقة الدوحة لشهر يناير ١٩٧٦ ص ١٥٨ – ١٦١ محرم ١٣٩٦ هـ يناير ١٩٧٦
٤٤١	» » » »	مسابقة الدوحة لشهر فبراير ص ١٤٠ – ١٤٤ صفر ١٣٩٦ هـ فبراير ١٩٧٦
٤٤٢	» » » »	مسابقة الدوحة لشهر مارس ص ١٥٨ – ١٦١ ربيع أول ١٣٩٦ هـ مارس ١٩٧٦
٤٤٣	» » » »	مسابقة الدوحة لشهر أبريل ١٩٧٦ ص ١٤٢ – ١٤٥ ربيع الثاني ١٣٩٦ هـ أبريل ١٩٧٦
٤٤٤	» » » »	مسابقة الدوحة لشهر مايو ص ١٤٢ – ١٤٥ جمادي الأولى ١٣٩٦ هـ مايو ١٩٧٦
٤٤٥	» » » »	مسابقة الدوحة لشهر يونيو ص ١٤٢ – ١٤٥ جمادي الثانية ١٣٩٦ هـ يونيو ١٩٧٦
٤٤٦	» » » »	مسابقة الدوحة لشهر يوليو ص ١٤٢ – ١٤٥ رجب ١٣٩٦ هـ يوليو ١٩٧٦
٤٤٧	» » » »	مسابقة الدوحة لشهر أغسطس ص ١٤٢ – ١٤٥ شعبان ١٣٩٦ هـ أغسطس ١٩٧٦
٤٤٨	» » » »	مسابقة الدوحة لشهر سبتمبر ص ١٤٢ – ١٤٥ رمضان ١٣٩٦ هـ سبتمبر ١٩٧٦

الرقم المسلسل	الإسم	الموضـــوع
	مكتبة الدوحة	**: (٣٧٨ ـ ٣٨١)**
٣٧٨	حسني شحاته	عرض : الكتب : المجتمع العربي في مرحلة التغيير ... موعدنا عام ١٩٨٠ ... علم الإجتماع الحضاري ... فاس ... الخ ص ١٤٧ – ١٤٩ ربيع أول ١٣٩٦ هـ مارس ١٩٧٦
٣٧٩	» »	عرض : الكتب : مشكلة الغذاء في العالم والوطن العربي : الحياة العلمية في الدولة الإسلامية : المغامرة الإسرائيلية في أفريقيا : حرب اكتوبر في السينما ص ١٣٢ – ١٣٣ ربيع الثاني ١٣٩٦ هـ أبريل ١٩٧٦
٣٨٠	حسين ذو الفقار صبري	من فرويد ... إلى ديستوفسكي ص ٧٥ – ٧٧ ربيع الثاني ١٣٩٧ هـ أبريل ١٩٧٧
٣٨١	رامز طه محمود (د.)	فكر تأملي : منظومة الأسئلة الأبدية ص ٥٦ – ٥٨ ذو الحجة ١٣٩٦ هـ ديسمبر ١٩٧٦
	رحـلات	**: (٣٨٢ ـ ٣٨٣)**
٣٨٢	راوية عبد المنعم	النظام في مدينة وارسو ص ٨٢ رمضان ١٣٩٦ هـ سبتمبر ١٩٧٦
٣٨٣	ظبية سيد أحمد بابكر	من قطر إلى جده ص ٦٥ جمادي الثانية ١٣٩٦ هـ يونيو ١٩٧٦
	جغرافيـا	**: (٣٨٤ ـ ٣٨٧)**
٣٨٤	درويش مصطفى الفار	مساحة جيولوجية عربية موحدة ص ٣٣ ذو القعدة ١٣٩٦ هـ ديسمبر ١٩٧٦
٣٨٥	شجاع الأسد	الملامح السكانية العالمية والعربية ص ٣٠ – ٣٤ ربيع الثاني ١٣٩٦ هـ أبريل ١٩٧٦
٣٨٦	نهاد شريف	وجهاً لوجه مع انسان الجليد ص ٨٦ – ٩٠ شعبان ١٣٩٧ هـ أغسطس ١٩٧٧
٣٨٧	* * * *	هل تتوقف الهزات الأرضية ص ١٠٣ شوال ١٣٩٧ هـ أكتوبر ١٩٧٧
	اعـلام	**: (٣٨٨ ـ ٤٠١)**
٣٨٨	درويش مصطفى الفار	على هامش مهرجان دمشق للأغنية العربية ص ٧٩ شوال ١٣٩٧ هـ أكتوبر ١٩٧٧
٣٨٩	رءوف توفيق	الشارع العربي ... نعرف العالم كله ولكننا غرباء عن بعضنا ... الأقمار الصناعية حولت العالم إلى قرية صغيرة ص ١٤ – ١٨ محرم ١٣٩٧ هـ يناير ١٩٧٧
٣٩٠	» »	حتى لا ينفرد أصحاب الوجوه القبيحة بكل الانتباه ص ٣٦ – ٤١ جماد الثاني ١٣٩٧ هـ يونيو ١٩٧٧
٣٩١	عبد الرحيم سرور	التنمية الإجتماعية وسياسة الاعلام في مجال التلفزيون ص ٧٨ – ٨٠ رمضان ١٣٩٦ هـ سبتمبر ١٩٧٦
٣٩٢	كامل زهيري	الاعلام العربي ما له وما عليه ص ١٠ – ١٣ شعبان ١٣٩٦ هـ يوليو ١٩٧٦
٣٩٣	مبارك بن سيف آل ثاني	التلفزيون والثقافة ص ٣٥ شوال ١٣٩٧ هـ أكتوبر ١٩٧٧
٣٩٤	محمد فتحي	عالم بلا حواجز ... الإذاعة والتلفزيون ص ٣٦ – ٤٠ ذو الحجة ١٣٩٦ هـ ديسمبر ١٩٧٦
٣٩٥	محمد فتحي	تأملات إعلامية ٤ : زر غباً تزدد حباً ص ٢٠ – ٢١ رجب ١٣٩٧ هـ يوليو ١٩٧٧
٣٩٦	» »	رد على مقال الشارع العربي ... التعاون العربي ص ١٨ – ١٩ ربيع الثاني ١٣٩٧ هـ أبريل ١٩٧٧
٣٩٧	محمد إبراهيم الشوش (د.)	العرب وسماسرة الإعلان ص ١٤ – ١٨ صفر ١٣٩٧ هـ فبراير ١٩٧٧
٣٩٨	» » » »	سلاح العصر غير الموجه ص ١٢ – ١٨ رجب ١٣٩٧ هـ يوليو ١٩٧٧
٤٩٩	» » » »	الإعلام العربي وخداع النفس ص ١٤ – ١٨ ربيع أول ١٣٩٦ هـ مارس ١٩٧٦
٤٠٠	محمد جابر الأنصاري	محاولة تحويل الأفاعي إلى حبال ص ٥٠ شعبان ١٣٩٧ هـ أغسطس ١٩٧٧
٤٠١	محمد عباس نور الدين	الشارع العربي والياقات البيضاء ص ١٨ ربيع أول ١٣٩٧ هـ مارس ١٩٧٧
	صحـافة	**: (٤٠٢ ـ ٤١٩)**
٤٠٢	أسرة التحرير	بطاقة تهنئة بالعام الجديد من «مجلة الدوحة» ص ١٩ محرم ١٣٩٧ هـ يناير ١٩٧٧
٤٠٣	أبو العباس القلقشندي	المكيدة التي دبرها خصوم «محمد عبده» ص ٤٤ – ٤٧ محرم ١٣٩٦ هـ يناير ١٩٧٦
٤٠٤	محمد إبراهيم الشوش (د.)	معاناة الصحافة العربية ص ١٢ – ١٧ شوال ١٣٩٦ هـ أكتوبر ١٩٧٦
٤٠٥	محمد جابر الأنصاري	فصول من تاريخ صحافة الخليج : قصة المحاولات والبدايات الأولى (١٩٢٠ – ١٩٣٠) ص ٨٦ – ٩١ شوال ١٣٩٦ هـ أكتوبر ١٩٧٦
٤٠٦	» » »	مجلة الدوحة ... والأصالة الخليجية المأمولة ص ١٩ ذو القعدة ١٣٩٦ هـ نوفمبر ١٩٧٦
٤٠٧	» » »	قصة أول صحيفة سياسية جامعة (١٩٣٩ – ١٩٤٥) ص ٤٤ – ٥٠ ذو القعدة ١٣٩٦ هـ نوفمبر ١٩٧٦
٤٠٨	» » »	مجلة السراج العمانية تنضم للمسيرة ص ١٣٨ – ١٤٠ ذو القعدة ١٣٩٦ هـ نوفمبر ١٩٧٦
٤٠٩	» » »	صحافة النهضة التي مهدت للإستقلال (١٩٤٦ – ١٩٥٦) ص ٤٤ – ٤٧ ذو الحجة ١٣٩٦ هـ ديسمبر ١٩٧٦
٤١٠	» » »	هذه المجلة من منجزات هذا القائد ص ١٩ ربيع أول ١٣٩٧ هـ مارس ١٩٧٧

مسابقة

شروط المسابقة



المسابقة تتكون من قسمين :

القسم الاول من ثلاثة اسئلة : سؤال عن شخص ، وسؤال عن مكان ، وسؤال عن شيء .

القسم الثاني : عبارة عن ١٠ أسئلة متنوعة .

وعلى من يريد الاشتراك في هذه المسابقة ان يصل الى الاجابة الصحيحة من هذه الاسئلة ، معتمدا على التعريف الموجود في كل فقرة ، مع المعلومات المعطاة عن حروف الاسم المطلوب ، بعد تغيير ترتيبها ويرفق الكوبون الخاص بالمسابقة مع ورقة الاجابة .

أما نتائج مسابقة العدد الماضي ، فسوف تعلن في العدد القادم

الجوائز :

الاولى : ٣٠٠ ريال قطري واشتراك لمدة ستة شهور .

الثانية : ٢٠٠ ريال قطري واشتراك لمدة ستة شهور .

الثالثة : ١٠٠ ريال قطري واشتراك لمدة ستة شهور .

١٢ جائزة أخرى : قيمة كل منها اشتراك لمدة عام في المجلة .

من ؟ أين ؟ ما ؟

من : ـ حاكم عربي عنيف استخدم السيف في توطيد أركان الدولة الاموية اسمه من ستة حروف .

٢ ، ٦ ، ٣
اسم طائر بري يؤكل

٥ ، ٣ ، ٤
اسم تاريخي تنسب اليه الفكاهات والنوادر المضحكة .

٢ ، ٦ ، ١
موعد مشروب للنهاية .

١	٢	٣	٤	٥	٦

أين : ـ ارض عربية محتلة اشتهرت في الكتب السماوية الثلاثة اسمها من خمسة حروف .

٢ ، ٤ ، ٥ ، ١
ضد او عكس الامل

١ ، ٢ ، ٣
اسم بلد في جنوب فرنسا

٢ ، ١ ، ٥ ، ٤
بمعنى حزن عميق

١	٢	٣	٤	٥

ما : ـ مشروب عربي شهير عريق اسمه من اربعة حروف .

١ ، ٣ ، ٤
ضد ضعف

٢ ، ٣ ، ٤
انخفاض عميق مفاجيء من الارتفاع

١
فعل امر بمعنى امنع الاذى

١	٢	٣	٤



١ ـ يصنع الورق من لب الشجر الذي يتكون معظمه من مادة :

الجلوكوز ـ السليولوز ـ الحديدوز



٢ ـ معدة البقرة تنقسم الى اربع غرف ولكن معدة الحمار تتكون من : ثلاث غرف ـ خمس غرف ـ غرفة واحدة



٣ ـ تقول برج بابل وهرم الجيزه وحصان :

بغداد ـ طرواده ـ قيرص



٤ ـ نامت نواطير مصر عن ثعالبها ، اكمل البيت واذكر اسم قائله



٥ ـ ايات القرآن الكريم يبلغ عددها ٧٢٠١ آية ـ ٦٢٣٦ آية ـ ٥٠٠٩ آية



٦ ـ أول انجيل من اسفار العهد الجديد المنسوب الى حواريي السيد المسيح عليه السلام هو :

انجيل لوقا ـ انجيل متى ـ انجيل يوحنا



٧ ـ بلدة مصرية تشتهر بنسيج القطن اسمها :

رفح ـ المحلة الكبرى ـ دمياط



٨ ـ تشتهر مدينة حماة السورية منذ القرون بسواقي الماء أسماها الدواليب ـ النواعير ـ الشواديف



٩ ـ ايهما أطول ٢ ميل أم الكيلو متر وضح بالارقام .



١٠ ـ ما الفرق بين النقير والقطمير ؟

مسابقة الدوحة

نتيجة حل مسابقة عدد نوفمبر ١٩٧٧

فاز بالجائزة الاولى ومقدارها ٣٠٠ ريال قطري واشتراك لمدة ستة اشهر ٠
القارئة : فاطمة محمد محمود ٠ دبي ـ وزارة التربية والتعليم ص ب ٣٩٦٢ بواسطة محمد ريان ٠

فاز بالجائزة الثانية ومقدارها ٢٠٠ ريال قطري واشتراك لمدة ستة اشهر ٠
القارئة : سعدية الامين مصطفى ٠ السودان ـ الخرطوم ـ الفاتحي ـ ص ب ٤١٣٨

فاز بالجائزة الثالثة ومقدارها ١٠٠ ريال قطري واشتراك لمدة ستة اشهر ٠
القارىء : أحمد عمر عبد الله معاشر ٠ ص ب ٣١٤٩ الحديدة ـ الجمهورية العربية اليمنية ٠

الفائزون باشتراك مجاني لمدة سنة

- حسن البنا أحمد ـ دولة الامارات العربية المتحدة ـ ابو ظبي ص ب ٦٣٥١
- شمس الدين على عثمان ـ كلية الهندسة والتكنولوجيا ببورسعيد ـ جامعة قناة السويس ٠
- محمد على يونس ـ العراق ـ نينوى ـ نينوى الشرقية ـ رقم الدار ٩٠/٦٠ ب الموصل ٢٨٣
- فتحي تمبال ـ المصانع الحربية بالشجرة ـ الخرطوم السودان ٠
- عتاب خليل خلايلي ـ دمشق ٠ جوبر ـ شارع الاصمعي ـ منزل ٣٦ سوريا ٠
- محمد امين محروس ـ جامعة المنصورة ـ كلية الهندسة ٠ جمهورية مصر العربية ٠
- أحمد عبد الله زنجوج ـ السعودية ـ جامعة الملك عبد العزيز ٠
- محمد على الضبيفي ـ الجمهورية العربية اليمنية ـ مكتب رئاسة الدولة ص ب ٢٢٦١ ٠
- سوسن محمود ـ الدوحة ـ قطر ص ب ٣٥٢ ٠
- ابراهيم رمزي ـ ثانوية ابن البناء ـ مراكش ـ المغرب ٠
- محمد يوسف ـ مدرسة مخيم البقعة الابتدائية ذكور ـ عمان ـ الاردن ـ مخيم البقعة ٠

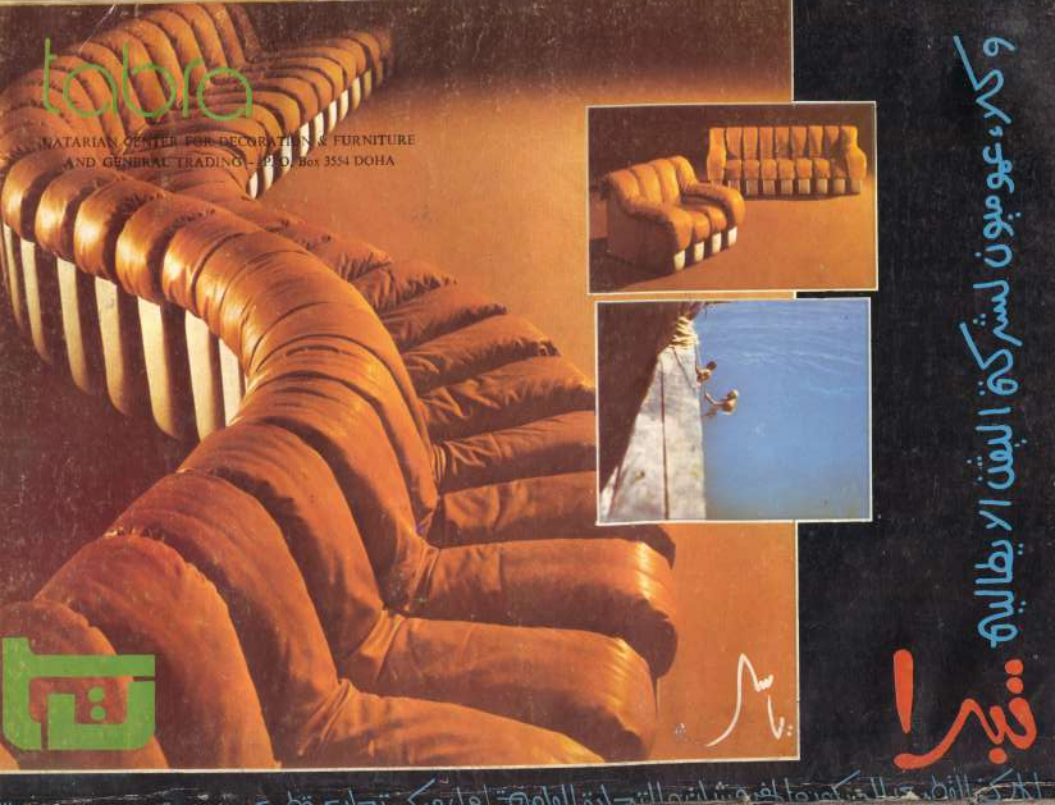
حل مسابقة نوفمبر
من : سيدنا ابراهيم عليه السلام
أين : الدوحة
ما : محجر

١ ـ حمورابي
٢ ـ ملح الطعام
٣ ـ المتنبي
٤ ـ العباس بن عبد المطلب
٥ ـ ثلاث وثلاثون سنة
٦ ـ كلارك ماكسويل
٧ ـ ٢٠٠ بليون مجموعة
٨ ـ ١٨٨٢
٩ ـ الذهب
١٠ ـ اسباني

الدوحة

الأسم :
العنوان :

المجلد الاول ١٩٧٦


tabra
NATARIAN CENTER FOR DECORATION & FURNITURE
AND GENERAL TRADING - P.O. Box 3554 DOHA
تبرا
وكلاء عموميون لشركة البش الايطالية